انفراد.. أسماء رجال الأعمال المموِّلين لموسى وشفيق

«غزوة المليار» تحدد رئيس مصر القادم

وطن في جريدة

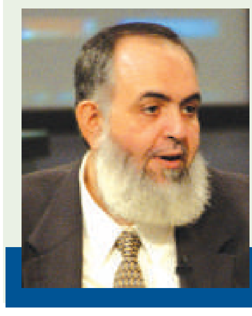
المشهد

www.al-mashhad.com

رئيس مجلس الادارة **سيد موسى** رئيس التحرير **مجدي شندى**

العدد الثانى عشر - السنة الأولى - من 8 - 14 إبريل 2012 م - 15 - 21 من جمادى الأولى 1433هـ جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر 24 صفحة - الثمن: جنيهان

المال والانتخابات



أبو اسماعيل يتصدر المرشحين بتكلفة 36 مليون جنيه

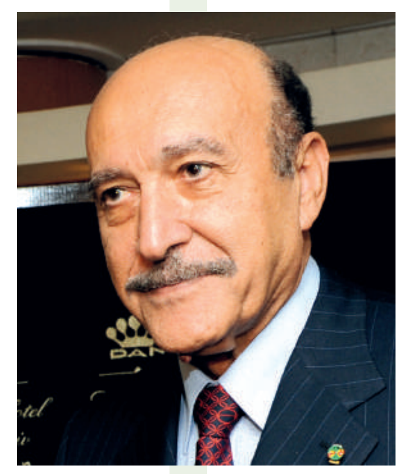
ملف خاص 9-14

ترشيح نائب الرئيس السابق جاء بتوجيه من «العسكري» لمنع هيمنة الإسلاميين

معركة الإخوان وسليمان تبدأ بـ «رصاصة إسرائيلية»

اشتعلت الحرب الدعائية بين جماعة «الإخوان المسلمين» وحملة دعم اللواء عمر سليمان، وذلك بعد ساعات من إعلان الأخير خوضه انتخابات الرئاسة التي كانت الجماعة قد رشَّحت نائب مرشدها العام خيرت الشاطر لخوضها، لـ «إنقاذ الثورة من المتربصين بها».

ولم تكد أخبار التحليلات الخاصة بترشيح الشاطر تجف، حتى فتح اللواء عمر سليمان نائب الرئيس السابق، والذي قرر الترشح بعد فترة غموض، الباب لجدل لا يقل سخونة، خاصة حول السبب الحقيقي الذي دعاه للإقدام على هذه الخطوة، رغم اعتذاره قبلها بأقل من 24 ساعة.



عمر سليمان

مصادر «المشهد» القريبة من عملية صنع القرار، قالت إن ترشيح سليمان جاء بتوجيه من المجلس العسكري الذي شعر بأن رجله الثاني في السباق، عمرو موسى لن يستطيع وقف زحف جماعة الإخوان نحو المنصب الرفيع، غير أن مصدرًا في جهة سيادية، كشف عن خلاف بين موسى والعسكر، دفعهم للاعتماد على الرجل الأكثر ثقة بالنسبة لهم.

وأوضحت ذات المصادر أن المجلس العسكري، كان يميل إلى دعم عمرو موسى باعتبار أنه واجهة مدنية يمكن من خلالها تأكيد انتقال مصر لحكم مدني، الأمر الذي فهمه سليمان بعد تواصله مع قيادات المجلس العسكري، فقرر عدم خوض المنافسة، غير أن تطورات حملة مرشح الإخوان، والتي أظهرت أن الجماعة تعمل بجدية لحسم الانتخابات لصالحه، جعلت «العسكري» يعيد حساباته، ليجد أن سليمان هو الأقدر في الوقت الراهن على حسم المنافسة.

وذكرت المصادر أن سعي الإخوان لإقالة حكومة الدكتور كمال الجنزوري، ثم إصرارها على فرض هيمنتها على لجنة صياغة الدستور، وصولاً إلى قرارها بترشيح الشاطر للرئاسة، أثبت للمجلس العسكري أن الجماعة تسعى لفرض هيمنتها على كل السلطات، الأمر الذي سيعطل التحول الديمقراطي في مصر لعشرات السنين، نظرًا لأن الإخوان، حسب تقدير «العسكري»، سوف يفصلون تشريعات ومشاريع قوانين تضمن لهم البقاء في السلطة لأطول فترة ممكنة.

وفي سياق متصل؛ نفت الحملة الرسمية لدعم المهندس خيرت الشاطر، ما تداولته وسائل الإعلام بخصوص انسحابه من سباق الانتخابات لصالح اللواء عمر سليمان، مؤكدة مقاضاة مطلق الشائعة.

وقالت الصفحة الرسمية للحملة على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» صباح اليوم السبت، أنه لا صحة لما تداولته وسائل الإعلام من انسحاب الاقتصادي خيرت الشاطر من الانتخابات الرئاسية.

وكانت الفضائية المصرية، بثت خبرًا مساء الجمعة يفيد بانسحاب كل من الفريق أحمد شفيق والمهندس خيرت الشاطر، من الانتخابات الرئاسية، عقب إعلان اللواء عمر سليمان الترشح لرئاسة الجمهورية.



محمد بديع

وبادر حزب «الحرية والعدالة» بمهاجمة سليمان، عبر نشر صوره مع المسؤولين الإسرائيليين، ووصفت صفحة الحزب الرسمية على «فيس بوك» سليمان بأنه من بقايا النظام السابق، وذكرت أن الدفع به في سباق رئاسة الجمهورية هو جزء من إنتاج النظام السابق مرة أخرى.

وتنتهي اليوم الأحد، مرحلة تلقي أوراق الترشيح لرئاسة الجمهورية، والتي بات السباق فيها محصورًا بين فريقين رئيسيين: الأول يمثل ثوار التحرير ويضم حمدين صباحي وعبدالمنعم أبو الفتوح وخالد على والدكتور سليم العوًّا وخيرت الشاطر والدكتور أيمن نور. والثاني يمثل رموزًا ومؤيدين للنظام السابق أبرزهم عمر سليمان وأحمد شفيق وعمرو موسى.

في غضون ذلك واصل الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل مساعيه لإثبات عدم صحة المعلومات الخاصة بحصول والدته على الجنسية الأمريكية، فيما أكد أنصاره أن الأمر جزء من خطة محكمة لإبعاده من المنافسة.

طالع ص 3-5

آدم أحمد

بأوامر البابا شنودة..منع مسيحيين مصريين من الصلاة في القدس

مازالت كلمة البابا شنودة الثالث نافذة، حتى في القدس المحتلة، حيث رفضت كنيسة القديسة هيلانة التي تمثل الجزء المصري من كنيسة القيامة استقبال عدد من المسيحيين المصريين الذين قدموا إلى المدينة المقدسة للاحتفال بعيد القيامة المجيد.

وقال القس ميصائيل كاهن الكنيسة المصرية برام الله: "بناء على تعليمات الأنبا أبراهام مطران القدس والشرق الأدنى فلم نسمح لهم بالصلاة أو ممارسة طقس التناول، الأمر الذي أغضبهم بشدة حتى أن بعضهم أراد التشاجر معنا".

وأضاف: "تعليمات البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الراحل ما زالت سارية، ويجب علينا احترامها في غيابه أكثر مما كنا نحترمها في وجوده"، مشيرًا إلى أن عدد المصريين الذين زاروا الكنيسة لا يتجاوز العشرات.



البابا شنودة

وكان البابا شنودة الثالث منع منذ سنوات المسيحيين من زيارة القدس حتى يزول عنها الاحتلال الإسرائيلي، وكان يقول: "لن يدخل المسيحيون القدس إلا وأيديهم في يد إخوتهم المسلمين".

ووصلت أمس طائرتان إلى مطار بن جوريون بإسرائيل تقلان مسيحيين مصريين لزيارة القدس والمقدسات المسيحية فيها والاحتفال بأعياد القيامة.

وكان المسيحيون الفلسطينيون الذين يعتمدون التقويم الغربي بدأوا أول أمس طقوس احتفالاتهم بالجمعة الحزينة، وذلك بالسير على درب الآلام في شوارع القدس القديمة، وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة.

وتوافد آلاف المسيحيين من مختلف أنحاء العالم، إلى القدس القديمة، حيث أقامت الشرطة الإسرائيلية الحواجز على طول درب الآلام، كما على الطرقات المؤدية إلى مداخل كنيسة القيامة وحتى داخلها.

وفتح ممثلون لعائلتي نسيبة وجودة الفلسطينيتين المسلمتين اللتين تحتفظان بمفاتيح كنيسة القيامة منذ القرن الثالث عشر أبواب الكنيسة منذ الصباح الباكر أمام الحجاج.

ومشى آلاف الحجاج القادمين من الهند والفلبين وساحل العاج، بالإضافة إلى الحجاج الفلسطينيين على الطريق التي سلكها السيد المسيح قبل صلبه بحسب المعتقد المسيحي، ورفعوا الصلبان مرددين الصلوات التي كانت أغلبها باللغة العربية.

القدس المحتلة – وكالات

الحكومة تعود للفلاحين من طريق عبدالناصر



04

ألتراس أهلاوي يفاضل بين صباحي وخالد علي

05





الدقهلية تبرر مخالفات الرانتجات.. ومياه الآبار تهدد بكارثة في شمال سيناء

06



الرئيس في السينما يكذب ويتجمل.. ورولا سعد لا تخشى التيار الديني

18

جوزيه يرفض دستور أبوتريكة

21

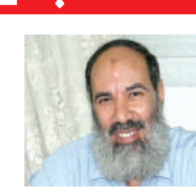
كفر الترعة سعيدة بترشيح الشاطر وإسرائيل تتأمله بـ «عيون وقحة»

9-13

المركزي للمحاسبات يكشف إهدار المال العام في «نايل سات»

04

كُتّاب «المشهد»



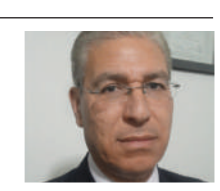
الغلو وفرعنة الرؤساء المرشحين

بقلم: ناجح إبراهيم



يا سيادة.. «المشير»

بقلم: شفيق أحمد علي



صفقات الإخوان والنظام

بقلم: صفوت حاتم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠،٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد

الوجه الآخر 02

رسوم: عصام حنفي

العدد الثانى عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 إبريل 2012 م - 15 - 21جمادى الأولى 1433هـ

قالت العرب

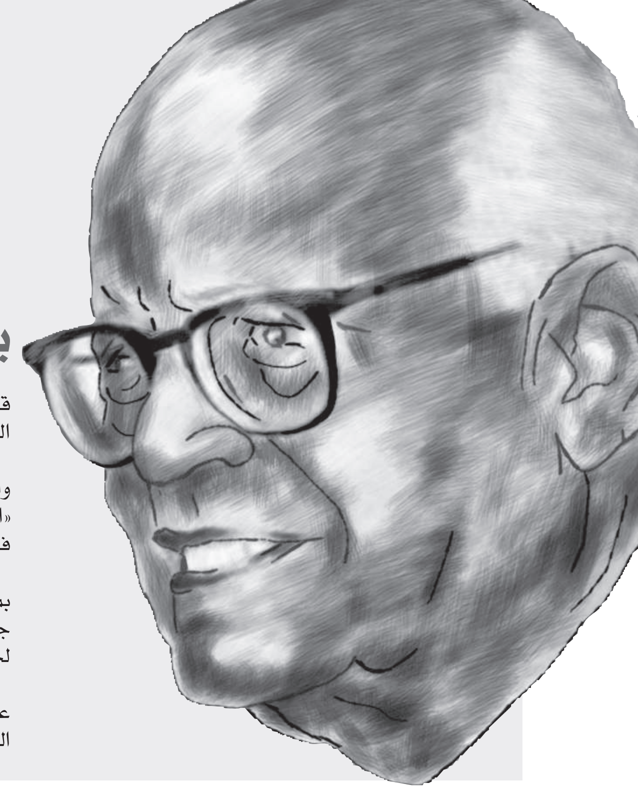
خَلعتُ على مِلاعبها شبابي وأحلامي على خُضرِ الرَّوابي
ولي في كُلِّ مُنعَطف لقاءٌ مُوَشَّي بالسلام وبالعِتاب
وما رَوَت المروجُ سوى غَنائي وما رَوَى الكرومَ سوى شَرابي

عبد الكريم الكرمي

المستشار

محمد التهامي

شاعر يؤمن بالعروبة والوحدة الإسلامية وهي عنده عقيدة وشريعة.. يحسن استخدام موسيقا الشعر العربي بأوزانها وقوافيها



يؤمن بقضية الإنسان.. أوقف شعره كله عليها.. سواء كان في مجال الوطنية للتحرر ومحاربة الاستعمار، أو في مجال القومية للدعوة إلى الوحدة والقوة والانتصار على الأعداء.

قاد المظاهرات، وهو مازال طالبًا في الثانوي ضد الاحتلال البريطاني في الثلاثينات من القرن الماضي.

تخرج في كلية الحقوق جامعة الإسكندرية «فاروق الأول» سنة 1947م، واشتغل بالمحاماة والصحافة والإعلام؛ حيث عمل مديرًا لتحرير جريدة «الجمهورية» عام 1953 فمديرًا للإعلام بالأمانة العامة للجامعة العربية، فرئيسًا لمكتب الجامعة بأسبانيا، فمستشارًا بالجامعة العربية.

اختير عضوًا بالمجالس القومية المتخصصة للثقافة والإعلام، وعضوًا بمجلس إدارة اتحاد الكتاب، وسكرتيرًا عامًا لجمعية الأدباء، وعضو إدارة جمعية «الشبان المسلمين»، ورئيس تحرير مجلة «رسالة الإسلام»، وعضو لجنة الثقافة باتحاد الإذاعة والتلفزيون.

صدر له عدد من الدواوين والكتب منها «أغنيات لعشاق الوطن»، و«أشواق عربية»، و«أنا مسلم»، و«يا إلهي»، و«دماء العروبة على جدران الكويت»، و«رحيق العمر»، و«جامعة الشعوب العربية والإسلامية»، و«أنوار لا تغيب».

شارك في العديد من مؤتمرات ومهرجانات الشعر في البلاد العربية والخارج، ونال الميدالية الذهبية لأحسن شعر في معركة بور سعيد سنة 1956م، وجائزة الشعر القومي من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب سنة 1962م، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب والشعر سنة 19991م، وجائزة الملك الحسن الثاني ملك المغرب «المسجد الكبير» سنة 1993م.

يحمل وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى، كما يحمل وسام بدرجة «فارس» من الحكومة الإسبانية.

تمسك بالشعر العمودي وظل مخلصًا وفيًّا له، ملتزمًا بقواعده التي حددها صاحب علم العروض الخليل بن أحمد الفراهيدي.

شارك في محافل الشعر على امتداد الوطن العربي والعالم الإسلامي، وصادفت قصائده ترحيبًا كبيرًا من جمهور الحاضرين والمستمعين، وأضفى عليها إلقاؤه البديع جمالا وبيانًا.

لم يترك التهامي مناسبة إسلامية إلا وقال فيها شعرًا. كتب عن المولد النبوي الشريف، وليلة القدر، والهجرة، والإسراء والمعراج، والصيام والجهاد في سبيل الله، وكتب أيضًا عن العروبة، ودعا للوحدة بين العرب، ورفع شعارًا يجب علينا أن نرفعه معه، ونردده بكل فخر واعتزاز هو «أنا مسلم».

ومن بين أشعاره عن فضائل الإسلام وقيمه النبيلة السامية، يقول:

إنا عباد الله ملء قلوبنا طه وموسى والمسيح ومريمُ
وجميع أصحاب الكتاب طلائع منا على النهج القويم تقدموا
فالكلمة البيضاء كل دعائنا والله يهدي من يشاءُ ويرحمُ
وبلادنا دار الجميع فكلهم متقلب في خيرها يتنعمُ

قال عنه الناقد د. محمد عبد المنعم خفاجي: «إن إبداع التهامي يكمن في قدرته على التأليف بين المشهد والصورة واللحن الجمالي في نطاق مرسوم من الخيال والتجربة ومن العقل والوجدان واستلهام الذكريات». وقال الأديب ثروت أباظة: «التهامي شاعر إسلامي عظيم من الطبقة الأولى بين الشعراء». وقال عنه الناقد الأدبي عبد الفتاح البارودي: «إنه يلتزم بقواعد علم العروض، ليس القواعد الأساسية فقط، بل الفرعية».

محمد يوسف

التلميذ

خيرت الشاطر

تثقف سياسيًا على يد خاله أمين الشباب في الاتحاد الاشتراكي بالمنصورة ومع ذلك تم اعتقاله عام ١٩٦٨

صدق أو لا تصدق..المهندس خيرت الشاطر، مرشح جماعة «الإخوان المسلمين» للرئاسة، تتلمذ سياسيًّا على يد قيادي في الاتحاد الاشتراكي العربي، التنظيم الذي هيمن على السلطة في عهد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر. وتقول السيرة الذاتية للشاطر، إنه كان يعشق السياسة منذ الصغر، بعدما تلقى دروسها الأولى على يد خاله محمد الصباغ الذي كان أمينًا لشباب بالمنصورة، علمًا بأن ذلك لم يحمه من الاعتقال عندما كان في الثامنة عشر من عمره. وينتمي الشاطر إلى قرية «كفر الترعة»، واسمه بالكامل؛ محمد خيرت سعد الشاطر من مواليد 1950، حصل على الشهادتين الابتدائية بالقرية والإعدادية من مدرسة رأس الخليج الإعدادية وقامت أسرته بالرحيل إلى مدينة المنصورة، وهو في الثانوية، ليكمل مسيرته التعليمية بالحصول على الثانوية العامة، ثم الالتحاق بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية، ويتفوق، ويتألق نتيجة لنبوغه الفطري منذ الطفولة، ويواصل استذكاره ليحصل أيضًا على دراسات إسلامية. والده الحاج خيرت سعد الشاطر، معروف في القرية بعطائه الإنساني والخيري، حيث كان الرجل يمتلك مكنات لكبش قش الأرز، وكان يعمل في تجارة الأعلاف، وكان يورد للقوات المسلحة أشياء عديدة من التبن والدريس وغيرها، وكان يشاركه أخوه مصطفى الشاطر في التوريد لهم. والدته ربة منزل، لكنها مثقفة جدًا، وتهوى قراءة الكتب الدينية، وأنشأته نشأة دينية طيبة. وللشاطر سبعة أخوة، أربع إناث وثلاثة ذكور هم هاني «بكالوريوس علوم»، وجلال «بكالوريوس تجارة»، وبهاء « بكالوريوس تجارة»، وفاطمة «ليسانس حقوق»، ولمياء «بكالوريوس تجارة»، وفاتن» بكالوريوس تربية»، وفيفي «طبيبة بمستشفى الخير». أما أسرة الشاطر، فتتكون من زوجته المهندسة عزة توفيق زميلته في الكلية، وأولادهما العشرة: الزهراء، هاجر، حفصة، سارة، سمية، عائشة، رضوى، رقية، وولدين هما حسن وسعد. توفي والده وهو في المعتقل عام 68 ثم والدته، وتم السماح له بحضور الجنازة، وعاد للسجن مرة أخرى. يقول زميله محرم كرم جاب الله: «خيرت كان هادئًا جدًا، حتى ونحن أطفال كنا نلعب ونجري في المدرسة، وهو غير مهتم بذلك. كان يعشق المذاكرة وعبقريًّا بالفعل، لا يسأل المدرس سؤالًا إلا كانت له الأسبقية عنا جميعًا في الإجابة. كان حافظًا للقرآن الكريم، ويجلس في الحصص الفاضية يقرأه، ويعلم أصدقاءه».



همت الحسيني

الهاربة

تيسير فهمي

قال عنها زوجها الدكتور أحمد أبو بكر إنها ليست نجمة شباك ولكنها حاولت في العديد من أعمالها الفنية أن تقدم فنًّا له رسالة

تيسير حسن محمود فهمي من مواليد 19يونيو 1955وتخرجت في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1977.

بدأت حياتها الفنية أثناء دراستها من خلال مسرحية "حورس"، ثم قدَّمت مسرحية "وليه وليه"، وبدأت مشوارها في الدراما التلفزيونية مبكرًا بدور بطولة حيث جسدت شخصية "عبلة" في المسلسل النادر عنترة، ليبرز بعد ذلك نجمها من خلال مسلسل "أبناء ولكن"، و"رأفت الهجان".



تزوجت تيسير من أحمد أبو بكر، دكتور الاقتصاد المعروف في جامعة جورج واشنطن، ثم انتقلت فترة للحياة معه في الولايات المتحدة الأمريكية؛ ما أتاح لها الحصول على الجنسية الأمريكية، وسهَّل لها كثيرًا تصوير مسلسل "الهاربة" الذي تم تصوير معظم أحداثه داخل الولايات المتحدة الأمريكية. وعلى الرغم من عدم انتماء زوجها لعالم الفن، إلا أنه أنتج لها معظم أعمالها السينمائية أولها "الشيطان يقدم حلا" عام 1991 من خلال شركة "التيسير للإنتاج الفني"، والتي أنشأها خصيصًا لإنتاج أعمال زوجته، إلا أن الفيلم لم يحقق وقتها إيرادات تذكر، ثم قدَّمت فيلم "المهمة"، ثم فيلم "يمين طلاق" عام 2000 ،لتبتعد بعدها تيسير عن السينما أكثر من 11 عامًا قدَّمت خلالها عددًا من المسلسلات إنتاج وتأليف زوجها من بينها مسلسل "أماكن في القلب".

واعترف زوجها الدكتور أبو بكر أكثر من مرة أن سبب ابتعاده من الإنتاج السينمائي أن تيسير فهمي ليست "نجمة شباك"، ولا تحقق إيرادات كبيرة، ولكنها من وجهة نظره، تقدم فنًّا له رسالة وموضوعات مختلفة.

وتعود تيسير مرة أخرى بعد اختفاء طويل بفيلم من إنتاج وتأليف زوجها بعنوان "مشروع غير أخلاقي" تم الانتهاء من تصويره ومونتاجه، ولكن لم يعرض حتى الآن.

وعن حياتها الشخصية طلبت تيسير من زوجها الطلاق مرة وحيدة في واقعة شهيرة عندما اكتشفت بالصدفة أن زوجها على علاقة بأخرى، وتناولت وقتها كل وسائل الإعلام تصريحات تيسير وأخبار الواقعة، ولكنها تراجعت عن طلب الطلاق، قائلة: "لقيت نفسي مش هعرف أعيش من غيره".

قدَّمت تيسير فهمي خلال مشوارها الفني 72 عملًا، ما بين السينما والإذاعة والتليفزيون. وعلى الرغم من تخرجها في معهد فنون مسرحية، إلا أنها لم تشارك سوى في 5 مسرحيات طوال تاريخها.

وأثناء الفترة الماضية دخلت تيسير في صراعات قوية أشدها مع نقيب الممثلين السابق أشرف زكي، الذي هاجمها بشدة؛ بسبب مواقفها المؤيدة للثورة منذ شرارتها الأولى، واتهمها "بالخيانة"؛ لأنها تحمل الجنسية الأمريكية. ولكن موقف تيسير لم يتغير حتى انتهاء الثورة، وتأسيس حزب "المساواة والتنمية" الذي خاضت من خلاله انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، ولكن لم يحالفها الحظ.

محمد عدلي

الإسلامي

رفيق حبيب

ابن القس الإنجيلي يُروِّج للمشروع الحضاري للإخوان ولا يخاف على مدنية الدولة بوجودهم

لا يوجد خطأ في العنوان، فالباحث والمفكر المسيحي رفيق حبيب صاحب توجهات إسلامية بالفعل، وهو من أكبر المرُوِّجين لـ«المشروع الحضاري الإسلامي». وارتبط حبيب منذ سنوات طويلة بالإسلاميين، فكان من بين مؤسسي حزب «الوسط»، ثم أصبح نائبًا لرئيس حزب «الحرية والعدالة» (الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين). وأثار انضمام حبيب الحاصل على الدكتوراه في علم النفس من جامعة عين شمس، عام 1988، لحزب الإخوان جدلا واسعًا، خاصة بعد أن تبين أنه أحد الذين ساهموا في صياغة برنامج الحزب، بما يتضمنه من نصوص بشأن الأقباط والمرأة. يعتقد رفيق حبيب أن الشريعة الإسلامية هي مرجعية أساسية، وجزء من الإسلام بالنسبة للمسلمين، وأن أخطر ما يمكن أن يحدث هو أن نصل لمرحلة، ونقول إن التزام المسلمين بتطبيق الشريعة الإسلامية سيضر الأقباط، فهذا برأيه سيؤدي إلى تعارض جذري داخل الجماعة المصرية. ولا يخشى رفيق حبيب على الدولة المدنية في مصر إذا وصل الإخوان للسلطة، وذلك لأنه يعتقد ألا تعارض بين المدنية ووجود مرجعية دينية للدولة. وبتقديره، فإنه من الصعب وصف الدولة المصرية بأنها علمانية، كما أن تحوَّلها لذلك شبه مستحيل، فضلًا عن أنه خطير.



وسيكون نهاية كيان اسمه "مصر".

ويتمتع حبيب بثقافة كبيرة ولباقة في الحديث، لكنه ظلَّ بعيدًا من الإعلام لسنوات طويلة. ويقول المقربون منه إنه لم ينس ما حدث له في التسعينات، عندما أثارت أفكاره موجة جدل بين الكنائس المسيحية، خصوصًا وأن والده كان من قيادات إحداها. ودخل رفيق حبيب في صراع مبكر مع مفكرين مسيحيين، بعد إصدار كتابة "المسيحية السياسية في مصر" عام 1990، والذي تضمن نقدًا لدور الكنائس في الحياة المصرية. واتهم البعض كتاباته بأنها كانت سببًا أساسيًّا في التوتر بين الطوائف المسيحية، فكتابه "سيكولوجية التدين لدى الأقباط بمصر" أدَّى إلى توتر العلاقات بين الكنيسة الإنجيلية والكنيسة الكاثوليكية، وكتابا "الاحتجاج الديني والصراع الطبقي" و"المسيحية السياسية" تسببا في توتر العلاقات مع الكنيسة الأرثوذكسية، ثم أصدر كتاب "المسيحية والحرب" الذي استنكر السنودس الإنجيلي، ووصف ما جاء فيه بأفكار غير صحيحة. واعتبر المفكرون الأقباط الكتاب ضد فكر الكنيسة الإنجيلية كتابيًّا ونظاميًّا، كذلك اتهم كتاب "الإحياء الديني"، بأنه يمس الفكر اللاهوتي للكنيسة الإنجيلية، لكن الدكتور رفيق يرد على كل ذلك بتأكيد أنه يحب أن يحاسب كباحث لا كمسيحي. ولا يحب حبيب أن يسأله أحد عن كنيسته أو طائفته أو عمله بالهيئة القبطية الانجيلية، معتبرًا ذلك شأنا خاصًا به.

محمد عصمت

الطيب

شيكابالا

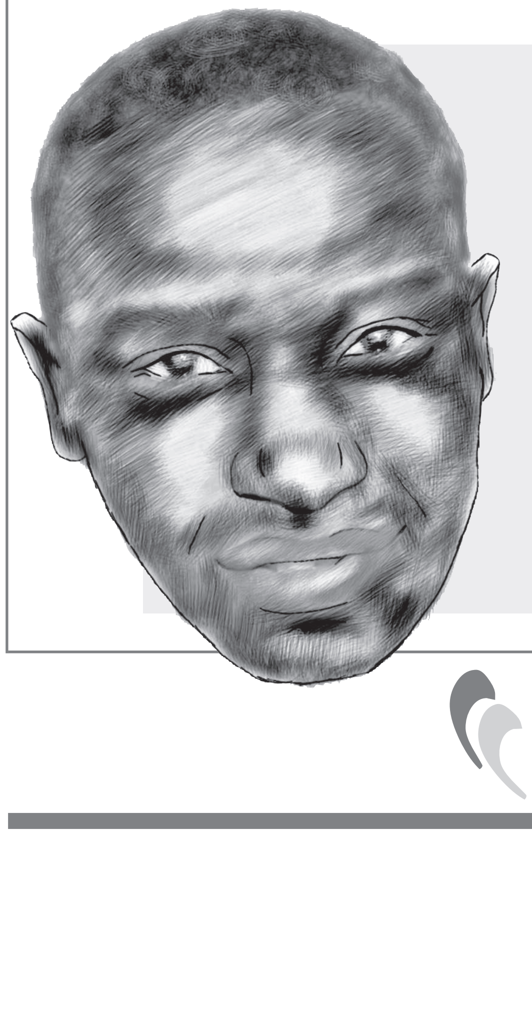
أول المتبرعين لشهداء «ألتراس أهلاوي» يراه الزملكاوية فارس هذا الزمان

موهبة كروية كبيرة، واحد من أمهر لاعبي الكرة الذين دخلوا عالم الساحرة المستديرة، ودقوا أبواب نجوميتها من أوسع الأبواب.

محمود عبد الرازق مواليد ٥ مارس ١٩٨٦، في قرية الحصايا التابعة لمركز أسوان يُشتهر بلقب شيكابالا وتلقبه الجماهير بـ «الفهد الأسمر»، ويراه عشاق «الزمالك» أفضل لاعب على الساحة المصرية في الوقت الراهن بعد تقدم العمر بنجم «الأهلي» محمد أبوتريكة. ويصنف شيكابالا، الذي خاض تجربة احتراف قصيرة باليونان، ضمن أبرز فرسان نادي «الزمالك» على مرِّ التاريخ، وذلك بعد أن سطر تاريخًا كبيرًا مع القلعة البيضاء سواء مع فرق الناشئين أو الفريق الأول، على الرغم من الكبوة التي تعرض لها «فريق الفن والهندسة» في السنوات الأخيرة. وكان شيكابالا دائمًا بين اللاعبين الذين ساهموا في النهوض بمستوى الفريق، وبعد اعتزال حازم إمام أصبح النجم الأول في الفريق على رغم اكتظاظ الفريق بمجموعه كبيرة من اللاعبين، أبرزهم أحمد حسام «ميدو» وعمرو زكي. وتجد موهبة شيكابالا، إشادة دائمة من النقاد، الذين يرون أنه لا يحتاج غير بعض الانضباط الانفعالي ليصبح واحدًا من أهم اللاعبين في تاريخ الكرة المصرية، وهو أمر عبَّر عنه الأمريكي بوب برادلي، المدير الفني للمنتخب، عندما نصحه بالاقتداء بمحمد أبو تريكة نجم النادي «الأهلي».

وأظهر شيكابالا طيبته الفطرية، عندما كان أول المتبرعين، وبربع راتبه السنوي، لشهداء ألتراس أهلاوي، بالإضافة إلى حرصه على الذهاب إلى النادي «الأهلي» لتقديم واجب العزاء فيهم، على الرغم من معاركه الشهيرة مع جماهير القلعة الحمراء. ودفع هذا الموقف بعض الأهلاوية لإنشاء صفحة خاصة على شبكة التواصل الاجتماعي، بعنوان «إحنا آسفين يا شيكا».

محمد الجبالى



تقرير

أعلنت شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة أن تعداد السكان في المناطق الحضرية في أفريقيا سيرتفع من مليار وتسعة ملايين نسمة إلى ثلاثة مليارات وثلاثمائة مليون نسمة بحلول عام 2050. وذكرت الشعبة في تقريرها الجديد الذي يصدر كل عامين أنه بالرغم من الزيادة غير المسبوقة في عدد السكان إلا أنها توفر فرصًا جديدة لتحسين التعليم والخدمات في أفريقيا وآسيا.

تصريحات ممدوح شاهين عن تأسيسية الدستور تؤكد خوف الجيش من غضب الإخوان

لغز ترشيح عمر سليمان.. ابحث عن علاقة العسكري بعمرو موسى

لن يغيب عمر سليمان، الرجل الذي شغل منصب نائب رئيس الجمهورية لمدة أسبوع انتهى بإعلانه شخصيًا تنحي مَنْ عيّنه، عن سباق الرئاسة، لكنه – في الغالب – لن يخوض الانتخابات بالزخم الذي توقعه أنصاره في بداية الأمر، بعدما ظنُّوا أنه سيكون فارس المجلس العسكري في هذا السباق. في ثلاثة أيام فقط، غيّر سليمان موقفه ثلاث مرات، فقد ظهر فجأة ليقول إنه يفكر جديًا في الترشح، على الرغم من تأكيده السابق إنه قرر الابتعاد نهائيًّا عن الأضواء، ثم عاد في اليوم التالي ليعلن أنه وجد صعوبات لخوض المنافسة، فآثر الانسحاب، وأخيرًا أعلن أنه قرر الاستجابة لنداء الوطن. ونزل خبر ترشيح سليمان على أنصاره بردًا وسلامًا، خصوصًا أولئك الذين يراهنون عليه ليكون امتدادًا لما يسمونه استقرارًا عرفته مصر في عهد الرئيس السابق حسني مبارك.

وأثار تذبذب سليمان الكثير من التساؤلات. فماذا حدث بالضبط؟، وكيف أمكن لرجل مخابرات لا يقدم على خطوة إلا وهو يعرف ثمنها أن يفعل الشيء وعكسه في أقل من 48 ساعة؟. في الإجابة على هذه التساؤلات، قال مصدر موثوق إن سليمان تراجع عن قراره بالترشح بتوجيه من المجلس العسكري بعد أن توصل الأخير لتوافق مع جماعة الإخوان على صيغة غير معلنة لتقاسم مُرضٍ لمستقبل مصر، يحصل بمقتضاه الإخوان على موقع رئيس الدولة، مقابل أن تضمن الجماعة تمرير مواد دستورية ترسخ مكانة الجيش في الجمهورية المصرية الثانية. وحسب مصدر آخر، فإن العسكري وجد في ترشيح الشاطر فرصة لتقسيم صف الإسلاميين، ما يسمح لعمرو موسى الذي يحظى بدعم العسكر الخفي بتحقيق تقدم مبكر، غير أن خلافات وقعت بين الطرفين (موسى والعسكري)، خلال ساعات تراجع سليمان، سمحت للأخير باستعادة فرصه من جديد. وقالت المصادر إن مشكلة جمع التوكيلات التي قيل إنها عوّقت سليمان عن خوض المنافسة، لم تكن السبب في قرار تراجعه، حيث عرضت أحزاب ممثلة في البرلمان ومنها "المواطن المصري" و"الاتحاد" و"الحرية" أن تغنيه عن التوكيلات المطلوبة. أما السبب الحقيقي، حسب مصادر "المشهد"، فكان توجيهًا من المجلس العسكري، الذي فوجئ بتحركات سليمان، فسارع لإبعاده من الساحة أولاً؛ كي لا يعوق التوافق الذي تم مع الإخوان، وخوفًا من تعرضه لهزيمة مدوية تحسب على جهاز المخابرات الذي تولى رئاسته لفترة طويلة، على أن يكون موسى هو فارس الرهان للعسكريين في هذه المنافسة. والأهم من ذلك، كما قالت المصادر، أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة خشي من أي دور سياسي لسليمان في المرحلة المقبلة، نظرًا لعلاقاته الخارجية الوثيقة التي يمكن أن تمثل عنصر إزعاج، خاصة وأن رئيس المخابرات السابقة على اطلاع بأدق تفاصيل الملفات الساخنة داخل مصر وعلى مستوى القضايا الكبرى في المنطقة. ولمحت مصادر "المشهد" إلى أن سليمان تلقى تحذيرات من شخصيات نافذة، بأن دخوله معترك المنافسة، قد يسمح لخصوم له بفتح ملفات مثيرة تورط فيها خلال السنوات العشر الأخيرة من حكم الرئيس السابق حسني مبارك، مضيفة أن سليمان فهم الرسالة وآثر الانسحاب من الساحة. غير أن المصادر لم تكشف حقيقة الدور الذي لعبه المجلس العسكري ليعيد عمر سليمان إلى السباق، كما لم يتضح هل سيكون سليمان مدعومًا من السلطة الحالية أم أن الخطوة تمت بشكل شخصي. وبقراره الترشح، أصبح سليمان وأحمد شفيق هما الممثلان البارزان للمؤسسة العسكرية في أول انتخابات رئاسية تشهدها مصر في عهد ما بعد حسني مبارك. وذكرت مصادر "المشهد" أيضًا أن هناك تحفظات من جانب بعض قيادات الجيش على ترشيح سليمان، ومنها أن رغبته القديمة في تولي الرئاسة، جعلته يعقد توافقات مبكرة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، ما قد يمثل عبئًا على السلطة الجديدة في مصر. وكشف مصدر عسكري رفيع المستوى –رفض ذكر اسمه–أن إسرائيل وجّهت، خلال أيام الثورة المصرية، رسالة دبلوماسية عاجلة لمبارك، طالبته فيها بأن يُعيّن عمر سليمان نائبًا له، وبرّرت إسرائيل ذلك بأنَ الإقدام على خطوة كهذه ستُنهي سيناريو التوريث المستفز للرأي العام المصري، وتساعد في حدوث انتقال سلس للسلطة. وحسب المصدر، فقد "دعت الرسالة مبارك للرحيل عن مصر"، مضيفًا أن سليمان كان على علم برغبة إسرائيل ومعها الولايات المتحدة في توليه منصب الرئيس. وبتقدير خصوم سليمان داخل الجيش، فقد وضع الرجل نفسه على خط المنافسة على الرئاسة من خلال مجاملة الولايات المتحدة الأمريكية في الملفات التي تعنيهم، وفي مقدمتها الملف الفلسطيني، الذي وفر له تواصلاً عميقًا مع القيادات الإسرائيلية التي وجدت فيه رجل دولة قادرًا على حماية العلاقة بين البلدين. واكتسب سليمان ثقة الإسرائيليين، حسبما يقول المصدر، من خلال منح تل أبيب فرصة اغتيال ياسر عرفات دون ضجيج، ومن ثم مرّر الخلافة بسلاسة للذين حاولوا الانقلاب عليه، كمحمود عباس ودحلان، كما أنه أشرف على سائر المحطات التالية؛ من الانتخابات التشريعية الفلسطينية، إلى الترتيبات التاليةِ المتعلقة بمحاصرة "حماس" وحكومتها، وصولاً إلى الحرب على قطاع غزة التي ناضل نضالاً مريرًا من أجل أن تنتهي بهزيمة شاملة لـ"حماس". ويشير المصدر إلى دور عمر سليمان في صفقة تصدير الغاز إسرائيل باعتبارها جزءًا من مساعيه لتأكيد حرصه على الفوز برضا إسرائيل كطرف مؤثر في المواقف الأمريكية تجاه مصر. وقال المصدر–ذو المنصب الحساس– إنه عندما التقى بعض قادة الاستخبارات الإسرائيليين في زيارة رسمية أبلغوه أن عمر سليمان أسهم بشكل واضح في الحرب الأمريكية على تنظيم القاعدة؛ حيث قام بتزويد المخابرات الأمريكية "سي. آي. إيه" بمحققين مصريين لاستجواب عناصر تنظيم القاعدة وهو ما جعل المجتمع الاستخباراتي الأمريكي يرى في نظيره المصري حليفًا استراتيجيا للولايات المتحدة، بشكل لا يقل عن الموساد. وجعلت هذه الثقة سيلمان هو الطرف المصري الأساسي في التعامل مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، والقناة الأساسية للتواصل بين واشنطن ومبارك حتى في قضايا لا علاقة لها بالاستخبارات والأمن. ووفق المصدر، ساعدت هذه العلاقات سليمان في أن يرسل رجاله مع فريق استخبارات أمريكي إلى كرواتيا ليخطفوا طلعت فؤاد قاسم –عضو الجماعة الإسلامية– ليعيدوه إلى سجن أبو زعبل شرق القاهرة، ومن ثم تصفيته هناك، ولكن بعد زيارة إلى أقبية مبنى المخابرات العامة بكوبري القبة وهذا نفسه ما تكرر مع المعتقل الأسترالي السابق ممدوح حبيب، الذي تولى عمر سليمان أيضًا تعذيبه شخصيًّا في القاهرة، فقد تم نقله بواسطة إحدى طائرات الشبح الأمريكية من باكستان إلى أقبية المخابرات.

وفشل سليمان في إرغام حبيب على الاعتراف بتورطه في أعمال إرهابية، فقام بقتل زميله التركمانستاني الذي اعتقل معه أمام عينيه، وكشف المصدر أنه قبيل الغزو الأميركي للعراق عام 2003 اعتمدت السي آي أيه، على سليمان لاستقبال معتقلين منهم ابن الشيخ الليبي الذي يعتقد الأمريكيون أنه كان يرتبط بعلاقة مع الرئيس العراقي الراحل صدام حسين. وتحت وطأة التعذيب اعترف الليبي بأن النظام العراقي كان يستعد لتزويد القاعدة بأسلحة بيولوجية وكيميائية، وهي اعترافات تراجع عنها لاحقًا، لكن وزير الخارجية الأمريكي وقتها كولن باول اعتمدها في حشد الدعم الأممي لغزو العراق. ويكمل المصدر سرده قائلاً: إنه لم يكن بوسع حسني مبارك الذي رغب في تمرير مشروع التوريث، إلى جانب ضمان السكوت الداخلي والخارجي على قمع المعارضة، وفي مقدمتها "الإخوان المسلمون"، أن يبعد عمر سليمان، عن الأجهزة الأمنية، رغم علمه بطموحاته في الوصول لمنصب الرئاسة. من جهة ثانية، قال المصدر الموثوق إن الجيش أراد أن يبتعد نسبيًّا من سليمان، كجزء من مساعيه لتأمين علاقته بجماعة الإخوان، التي تتبنى موقفًا عدائيًّا من الرجل الذي كان لسنوات طويلة الخصم الحقيقي لها، خاصة في دهاليز الدبلوماسية الخارجية. وكانت برقيات دبلوماسية سرية نشرها موقع "ويكليكس" أوضحت العلاقة التنافرية بين جماعة الإخوان وسيلمان، فقد كان الأخير يمثل، حسب برقية أرسلها السفير الأمريكي انذاك فرانسيس ريكاردون في 15 فبراير عام2006 عن 11 منظمة إسلامية متطرفة في مصر، الذراع الأيمن لمبارك، في مواجهة الجماعة التي اعتبرها "منظمة إرهابية". وفي برقية ثانية يعود تاريخها إلى فبراير 2006 أيضًا يقول سليمان لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي روبرت مولر أثناء زيارته إلى القاهرة "إن الإخوان ليسوا منظمة دينية أو اجتماعية أو حزبًا سياسيًّا إنما هم مزيج من المكونات الثلاثة". ويضيف سليمان– حسب البرقية– أن الخطر المبدئي الذي يراه في الجماعة هو"استغلالها الدين للتأثير على الجمهور وتعبئته". وفي برقية ثالثة تعود إلى 2 يناير عام 2008 أفاد دبلوماسي أمريكي بأن سليمان اعتبر أن إيران تمثل خطرًا استثنائيًّا على مصر. وأضاف أن "إيران تدعم الجهاد، وتقوّض السلام، وسبق لها أن دعمت المتطرفين. وإذا مَا قامت بتقديم الدعم لـ"الإخوان المسلمين"، فذلك سيجعل منهم أعداء لنا". وفي إشارة إلى تعمد سيلمان والسلطات المصرية تخويف الولايات المتحدة من الإخوان، قالت برقية صادرة عن السفارة الأمريكية إن الحكومة المصرية لديها تاريخ في تهديدنا بغول "الإخوان المسلمين"، مضيفة أن سيلمان شخص وثيق الصلة بإسرائيل، ويتمتع بصلات قوية وصداقة بكافة المسؤولين الإسرائيليين، وهو دائم التودد لهم، فقد قال عوزي برعام –وزير الأمن الإسرائيلي وقتها – إنه التقى سيلمان عام 1995 وأنه تفاخر أمامه بنجاح النظام المصري في توجيه ضربات لـ"الإخوان المسلمين"، وأنه أضاف بالحرف الواحد: "نحن نقطع الليل بالنهار في حربنا ضدهم، من أجل وقف تعاظم قوتهم، وهذا أمر صعب، لأن المساجد تعمل في خدمتهم، وبعد ذلك تحدث بالتفصيل عن الطرق التي يتبعها النظام في محاربة الإخوان"؟ وقال أيضًا مارك بيري مدير –منتدى حلّ النزاعات– المتخصص في التقريب بين الغرب والحركات الإسلامية: إنه التقى سليمان عقب الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي أسفرت عن فوز حركة "حماس" وأن تعليقه على النتيجة كان "أنا أعرف هؤلاء الناس، إنهم الإخوان المسلمون، وهم لن يتغيروا، إنهم كذّابون، واللغة الوحيدة التي ينبغي التعامل بها معهم هي القوة". ورأى المصدر الذي تحدث لـ "المشهد" قبل ذلك عن صفقة تمت خلال الثورة بين المجلس العسكري والجماعة، أن هذه البرقيات وغيرها من المواقف المعلومة للإخوان جعلت من قبولهم برئاسة سليمان، في ظل سيطرتهم على المؤسسة التشريعية ومعظم الهيئات المنتخبة أمرًا مستحيلاً.

محمد عصمت











سليمان تلقى تحذيرات من شخصيات نافذة بأن دخوله معترك المنافسة قد يسمح لخصوم له بفتح ملفات مثيرة تورط فيها

أصبح سليمان وشفيق هما الممثلان البارزان للمؤسسة العسكرية في أول انتخابات رئاسية تشهدها مصر في عهد ما بعد مبارك

إسرائيل وجهت، خلال أيام الثورة رسالة دبلوماسية عاجلة لمبارك طالبته فيها بأن يُعين عمر سليمان نائبًا له

وضع سليمان نفسه على خط المنافسة على الرئاسة من خلال مجاملة الولايات المتحدة الأمريكية في الملفات التي تعنيهم

قام بتزويد المخابرات الأمريكية "سي.آي.إيه" بمحققين مصريين لاستجواب عناصر تنظيم القاعدة

محطة



بقلم: طلعت إسماعيل

زعم النائب السلفي أنور البلكيمي في الأسبوع الأخير من فبراير الماضي أنه تعرض لعملية سطو مسلح على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي، فسارع حزب "النور" الذي ينتمي النائب إليه بوصف الحادث بأنه محاولة اغتيال، غير أن صندوق "الطماطم" الفاسدة، أخرج في اليوم التالي للحادث ما بداخله من ديدان، ليُفَاجأ الرأي العام أن النائب الذي اختاره الناس؛ لأنه "بتاع ربنا" مجرد كاذب، بعد أن تقدم مدير مستشفى لجراحات التجميل ببلاغ للنائب العام، قال فيه إن البلكيمي أجرى جراحة تجميلية في أنفه، وإن الضمادات التي وضعها على وجه ليست وليدة اعتداء.

هنا أسقط في يد أعضاء حزب "النور"، ووقع نوابه في البرلمان في حرج بالغ، بعد أن كشف حادث البلكيمي أننا جميعًا بشر من لحم ودم، ولسنا أنبياء معصومين من الخطأ، كما حاولت الدعاية الانتخابية تقديم هذا الفصيل من فيلق الإسلام السياسي الذي مكّنته "غزوة الصناديق" من الظهور على ساحة العمل العام بنسبة أهلته للحصول على أكثر من 20% من مقاعد مجلسي الشعب والشورى.

ظن أبو اسماعيل، أن تجاهل معلومة أساسية من شروط الترشح يمكن أن تمرَّ مرور الكرام

تنصُّل السلفيين من البلكيمي ومحاولة حصر واقعته في حدود الخطأ الفردي الذي لا يمكن تعميمه، باءت بالفشل، ونحن نرى اليوم أن واحدًا من كبار هذا الفصيل، والذي خرج عن عباءة والده الإخوانية، قبل أن يداعبه حلم الجلوس على الكرسي الأهم، يداور ويناور لمداراة خطأ قاتل في شروط الترشح لمنصب الرئيس بشأن حصول والدته على الجنسية الأمريكية.

ظن الشيخ حازم أبو اسماعيل، أن تجاهل معلومة أساسية من شروط الترشح للرئاسة يمكن أن تمرَّ مرور الكرام، واعتقد أن من دخل التيار الإسلامي معهم في "صفقات سفلية"، يمكن أن يغفروا لهم، أو يساعدوهم على الإفلات من نيران الاحتراق السياسي، نتيجة قلة الخبرة بقواعد لعبة لا تعرف عزيزًا، ولا تُوقِّر شيخًا، أو كبيرًا، وبالتالي لا يحق للمبتدئين الصراخ.

طبعًا من المنطقي أن يصرخ أنصار الشيخ حازم الذين كوَّنوا سلسلة بشرية من الدقي إلى مصر الجديدة؛ ظنًّا أن الرئاسة بالحشود وإغراق البلاد بصور الدعاية، التي لا أحد يعلم من يُنفق عليها، وطبيعي أن يتحدث أنصار الرجل عن مؤامرة، بعدَ أن غرَّر بهم الأخوة والأعداء على السواء، الذين احتكموا إلى قاعدة "أن الشاطر من يلعب بالورقة المناسبة في الوقت الملائم"، وأن الماهر من يقلب البيضة إلى حجر.

لم يتخط السلفيون مرحلة "كي جي 1" في مدرسة الإخوان السياسية، وبالتالي حُقَّ عليهم الضرب بالعصا، إذا أحدثوا شوشرة، أو سعوا للجلوس على مقعد الأستاذ، ناهيك عن العقاب الذي سيقع عليهم عندما يغضب الناظر على تطاول المدرسين، واغتصاب الحصص التي لم يتفق عليها مع المفتشين.

وفي الأخير: يا لطيف الألطاف نَجنا مما نخاف، ورحم الله الجبرتي.



الإندبندنت: حيلة الإخوان نجحت !

رأت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية أن الوعود التي أطلقتها جماعة "الإخوان المسلمين" عقب سقوط نظام مبارك بشأن عدم طرح مرشح رسمي من أعضائها لخوض انتخابات الرئاسة، كانت مجرد حيلة لطمأنة خصومها الذين اعترتهم مخاوف من أن تترجم الجماعة نفوذها إلى هيمنة سياسية.

وأضافت الصحيفة في تحليل لها عن الأوضاع في مصر أن ترشيح خيرت الشاطر الذي وصفته بأنه رجل أعمال ناجح وسياسي أمضى سنوات خلف القضبان في عهد حسني مبارك، يهدف إلى وضع "الإخوان المسلمين" على قمة السلطة للمرة الأولى في تاريخها الذي يعود إلى 84 عامًا.

وأردفت الصحيفة موضحة أن ترشح الشاطر للرئاسة كشف عن وجود انقسامات في صفوف الجماعة، وأثار قلق الليبراليين، وقد يزيد من حدة الخلاف مع المجلس العسكري الحاكم.

رحاب الأدهم

مدارس

صرّح الدكتور محمد السعيد، رئيس حي غرب شبرا الخيمة، أمس الأول "الجمعة" بأنه سيتم البدء قريبًا في إنشاء مجمع جديد للمدارس "ابتدائي، وإعدادي" بمنطقة حوض العمدة بمدينة شبرا الخيمة..

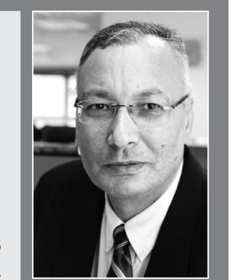
المشهد
العدد الثاني عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 ابريل 2012 م - 15 -21جمادى الأولى 1433هـ

قالت العرب

ألا يا نار قلبي الدهر زيدي... لظى فالموت لي خير وطيب
فمالي بعد في الدنيا سرور... وما من دونه عيشي يطيب
سأقضي ظلماً عمري في نحيب... عليه وان يدم حزني النحيب

أحمد فارس الشدياق

مؤشرات



الصورة الذهنية لمصر خارج الوطن.. من المتهم؟

بقلم: محمود الحضري

الذي يعيش خارج مصر أو من يزور دول عربية وغربية في الفترة الأخيرة وحتى الآن، تنهال عليه التساؤلات والاستفسارات حول ما يجري في مصر، فالصورة الذهنية لدى الكثيرين أن الحياة متوقفة في مصر، وأن الفوضى هي السمة العامة، بل تتسع الصورة الذهنية إلى أكثر من ذلك، حيث لدى البعض اعتقاد بأن البلطجة والسرقة والاختطاف هي سمات الحياة في مصر الآن.

قد تكون هذه الصورة أقل حدة لدى البعض في الفترة الحالية، الا أنها مازالت مثار استفسارات وأسئلة كل من تلتقي معهم، ويأتيك السؤال بحالة عالية من الخوف والقلق وأيضًا من الاستغراب، أخبار مصر ايه، والناس "عاملة إيه؟، وكأن الخراب عمَّ في البلاد وعلى العباد، وفي المقابل تسعى من طرفك إلى توضيح الصورة، وأن الحياة مستمرة.

ويزيد من ضبابية الصورة الذهنية المقلقة عن مصر في الخارج، كثرة وفوضى وضوضاء التحليلات الاعلامية الفضائية عن الصراع السياسي

وتدخل في نقاش لتوضح الصورة أن ما يجري عبارة عن صراع سلطة، وفوضى سياسية، وحالة من الضوضاء الإعلامية، وأيضًا حالة من الضوضاء السياسية، وضعف في إدارة المجلس العسكرى للبلاد، دون خبرات سياسية، وتضطر أن تدخل في تفسيرات لما يجري، بأنه مصر تعيش حالة ولادة متعسرة، لنمط جديد من الحياة السياسية.

ويتسع النقاش في محاولة لاقناع الطرف الآخر، لتشرح جوانب الصراع السياسي في البلاد، ونقص الخبرات للساسة الجدد، وحالة الكبرياء بين من دخلوا معترك السياسة، في الشهور الأخيرة، ليجدوا أنفسهم مرة واحدة في قلب السلطة، دون سابق معرفة بإشارات المرور!، ولديهم حالة من التعالي بأن يتعلموا، وبالتالي تأتي كلماتهم جوفاء في الفاضئيات وفي نشرات الأخبار، وفي البث المباشر للمؤتمرات والإجتماعات السياسية والبرلمانية.

البعض يقتنع والآخر يبتسم ويطأطئ برأسه، ردًا على توضيحاتك، الا أن الصورة الذهنية عن مصر بين العديد ممن تلتقي بهم من عرب أو غيرهم، تظل تتسم بالضبابية، خاصة مع السيل الاعلامي والفضائي في عشرات البرامج على مدى ساعات اليوم، وفي حالة من الضوضاء، عن المظاهرات الاحتجاجية فئوية كانت أو سياسية.

ويزيد من ضبابية الصورة الذهنية المقلقة عن مصر في الخارج، كثرة وفوضى وضوضاء التحليلات الاعلامية الفضائية عن الصراع السياسي بين القوى والتيارات في ظل وجود حالة من الاحتقان في الشارع المصري، ويعزز من سوداوية الصورة كثرة البيانات الضعيفة من المجلس العسكري، والحكومة والأحزاب والبرلمان، والمناقشات الهذلية في المجالس النيابية، بعيدًا من هموم الشارع الحقيقية، وقضايا الوطن والمواطن.

ويصبح السؤال الشائك من المسؤول عن هذه الصورة المثيرة للجدل والقلق عند مواجهتها، البعض يرى أن الإعلام هو المتهم الأول، من خلال تضخيم الأحداث الصغيرة، والصراع الإعلامي حول سرعة النشر، وبغض النظر عن أن نية القصد من ذلك سواء كان الشفافية، والحرية الاعلامية، وسرعة تداول المعلومات، إلا أنه وعند مواجهة مثل هذه التساؤلات يصبح الإعلام المتهم الأول، والمطالب بتغيير النمط الراسخ في ذهن المتلقي خاصة خارج الوطن.

وبالتفسير يأتي متهمون آخرون وراء اتساع هذه الصورة الذهنية في عقل المتلقي خارج حدود الوطن، يتمثلون في الساسة بكل طوائفهم، وتياراتهم، والأحزاب والمستفيدون من هدم الوطن، وأكلة لحومه، وكل من يسعى إلى "التكويش" و"التحويش"، وكل من يتعامل مع أعداء الوطن، من أجل حفنة دراهم ودنانير ودولارات، أو حتى "ينات" و"يورات".

ارحموا مصر جميعًا من خلافاتكم وأطماعكم، تقبلوا الآخر، وافتحوا أبواب الحوار لتعود مصر إلى مصر، ولتزال صورة ذهنية مخيفة، المتضرر الأول منها الوطن والمواطن البسيط في المصنع والحقل والطالب في المعمل، والعامل في مرفق سياحي وفندق في انتظار الرزق المتوقف.

تشريع جديد يفرض الدورة الزراعية دون الاقتراب من غلاء مستلزمات الإنتاج

الحكومة تعود للفلاحين من طريق عبد الناصر

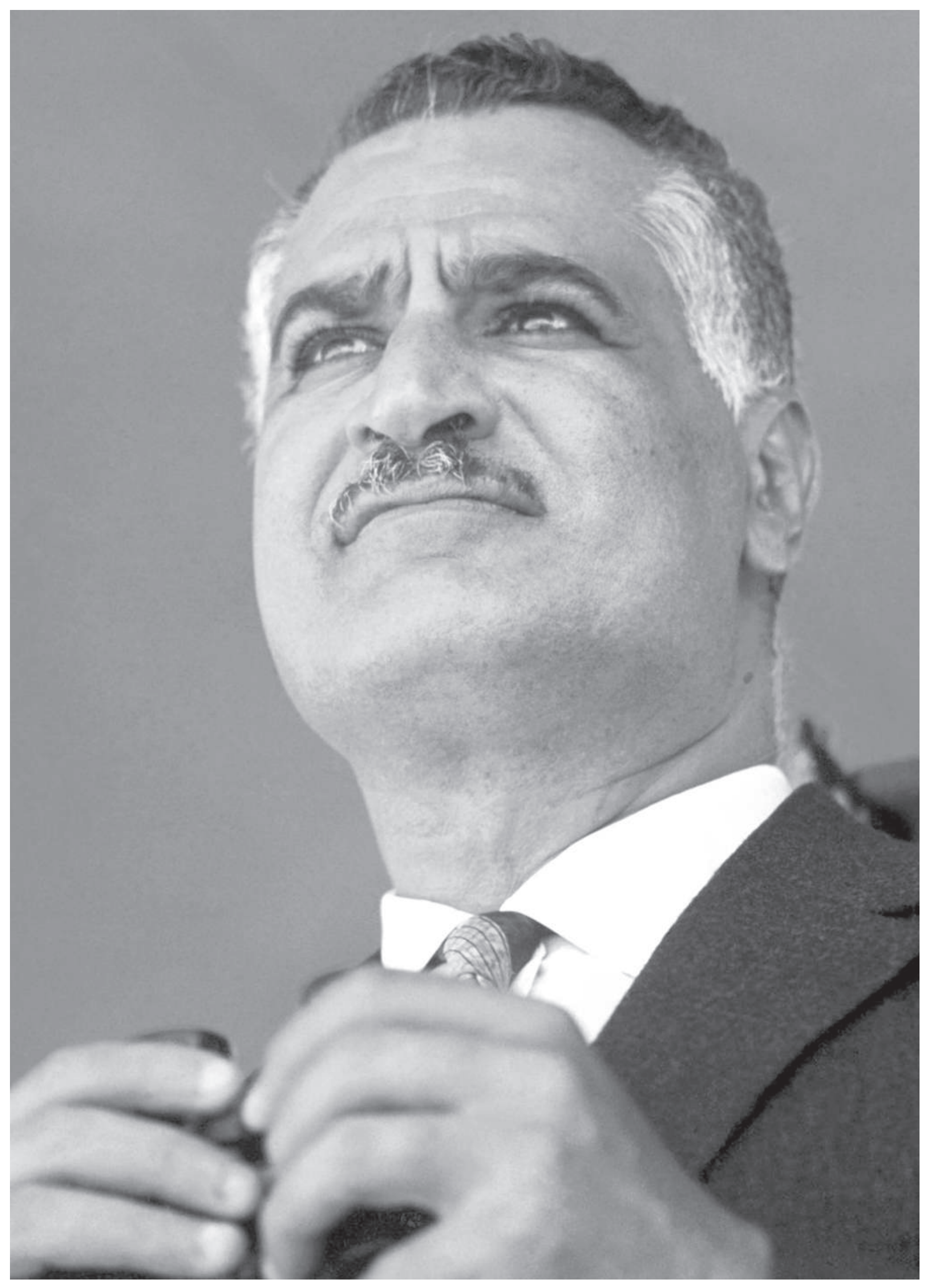
من طريق جمال عبدالناصر، بدأت حكومة الدكتور كمال الجنزوري أول تحركاتها لإصلاح أوضاع الزراعة المصرية، دون أن تتحدث عن إجراءات حقيقية لحل المشاكل التي تواجه الفلاحين. وتمثلت الخطوة الحكومية في تقديم تشريع للبرلمان بإعادة الدورة الزراعية، التي كانت من بين وسائل العهد الناصري لتحقيق استراتيجيته للاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية.

واتفقت وزارتا الزراعة والري مؤخرًا، وبعد تفتيت للحيازات وسعي استمر 19 عامًا وراء المحاصيل المربحة غير الاستراتيجية، على تقديم تشريع جديد لمجلس الشعب لإعادة العمل بالدورة الزراعية، التي كانت أول ضحايا خصخصة عملية الإنتاج الزراعي خلال عهد الرئيس السابق حسني مبارك. وقالت الحكومة، تبريرًا لتوجهها الجديد، إن العودة لنظام الدورة الزراعية من شأنه أن يحقق العدالة بين الفلاحين، فضلًا عن مساعدتهم على تسويق المحاصيل من خلال سياسة سعرية واضحة.

وقال الدكتور نادر نور الدين، أحد المشاركين في وضع الرؤية الخاصة بالتشريع الجديد، إنه تم عمل الدراسات اللازمة للتشريع وتوضيح أهدافه، مضيفًا أنهم طالبوا في العرض المقدَّم لمجلس الشعب بسرعة تطبيق الدورة الزراعية؛ حتى يمكن اللحاق بتنفيذها في الموسم الشتوي القادم والذي يبدأ في شهر أكتوبر. وأضاف أنه لا يمكن اللحاق بالموسم الصيفي الذي بدأ بزراعة القطن في منتصف الشهر الماضي، مشيرًا إلى أن حكومة أحمد نظيف كانت ستعمل قبل الثورة على تطبيقها ولكن بشكل خاطئ من خلال الاعتماد شركات أجنبية.

وأضاف نور الدين أنه حان الوقت لتطبيق الدورة الزراعية، والتي كانت مُطبَّقة حتى عام 1993، موضحًا أنها تحقق مميزات كثيرة تخدم الزراعة المصرية، وفي مقدمتها الحدّ من تفتيت الملكيات الزراعية الصغيرة والمتناثرة. وأشار إلى أنه في إطار هذه الدورة تتم زراعة محصول واحد في حوشة واحدة تتراوح مساحتها من فدان إلى 10 آلاف فدان، فضلًا عن تجميع المساحات، الأمر الذي يساعد في عمليات الميكنة الزراعية والحصاد الآلي. وذكر نور الدين أن من أهم فوائد الدورة الزراعية أنها تحافظ على الرقعة الخضراء بصورة جيدة؛ حيث أنها تضمن أن تتم زراعة محصول شره لامتصاص المياه وعناصر التربة عقب محصول يزود التربة بتلك العناصر.

ومن الناحية الاقتصادية، أكد نور الدين أن تسويق المساحة الكبيرة ذات المحصول الواحد أفضل بكثير من المساحات الصغيرة حيث تحقق أرباحًا أكبر بكثير، إضافة إلى زيادة الكمية المنتجة، مشيرًا إلى أن الدولة لابد أن تضع خطط للمحاصيل الاستراتيجية حتى يقبل الفلاح على زراعتها.



وأشار إلى أنه سيتم وضع غرامات وعقوبات لمن لا يلتزم بتطبيق هذه الدورة بعد إقرار تنفيذها من قبل مجلس الشعب. من جانبه، أكد الدكتور جمال سرحان، وكيل مركز البحوث الزراعية للإرشاد والتدريب، أن الفلاح لا يمكن إقناعه بتطبيق الدورة الزراعية إلا بطريق غير مباشر.

وأضاف أن الدورة الزراعية تحافظ على خصوبة التربة من خلال محاصيل الأعلاف وتقضي على الحشائش، هذا فضلاً عن تحقيق التوازن بين المحاصيل ذات الاحتياجات المائية المتنوعة. وتضمن الدورة الزراعية، وفق الدكتور سرحان، تحسين خريطة الغذاء من حيث تحسين زراعة الذرة الصفراء التي نستورد منها من 5،5 إلى 6 مليون طن سنويًا ونستخدم 70% منها لإنتاجنا الحيواني و90 % للماشية.

وأشار سرحان إلى أن الفلاح يحتاج إلى محفزات حتى يلتزم بها، كتسهيل عملية الإقراض ووضع سياسة تسويقية وسعرية جيدة بالتعاون مع بنك التنمية والائتمان الزراعي. ويأتي السعي لإعادة تطبيق الدورة الزراعية، في ظل توقعات بتراجع القطاع الزراعي نتيجة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي خلال الفترة الماضية. وتعددت خلال الفترة الماضية شكاوى المزارعين من عدم قدرتهم على توفير مستلزمات إنتاجهم، ملوِّحين بالتوقف عن مزاولة مهنة الزراعة. وقال محمد عبدالقادر، نقيب الفلاحين، إن السياسة التي تسير بها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي أدَّت إلى ارتفاع أسعار العديد من مستلزمات الإنتاج الزراعي، فضلا عن عدم تعاونها معه بالشكل المتوقع. ويظهر ذلك في قضية توفير الأسمدة فالمفترض أن يحصل الفلاح على 8 أكياس (شكاير) من الأسمدة عن كل فدان تتم زراعته، لكن الوزارة لا تقدم له غير 3 فقط، ليشتري الكمية المتبقية من السوق السوداء بأسعار مرتفعة. وأضاف: «لا نعلم ما هو مصير باقي كميات الأسمدة التي تكون في حوزة وزارة الزراعة»، مشيرًا إلى أن هذا يستدعي وجود اللجان الشعبية لمراقبة عمليات التوزيع. وأشار محمد برغش، عضو المجلس الاستشاري المعاون للمجلس العسكري في إدارة شؤون البلاد، إلى أن المستلزمات الزراعية ارتفعت منذ عام 2005 وظلت كذلك؛ لأن الحكومة تعامل الفلاحين كعبيد، فضلا عن عدم وجود نقابة مهنية تدافع عنهم على عكس ما يحدث داخل غرف التجارة والصناعة.. وأضاف أن الأسلوب الاشتراكي في الزراعة مازال موجودًا ويطبق، فالدولة تتحكم في تسعيرة كل ما ينتج داخل الحقول الزراعية، فضلا عن أن ما يردد من برامج بشأن الزراعة من قبل الأحزاب الموجودة على الساحة ما هو إلا كلام لا وجود له في الواقع. أما يحيى متولي، أستاذ اقتصاديات الإنتاج الزراعي، فرأى أن هناك تناقصًا في حجم المعروض من مستلزمات الزراعة داخل الأسواق بجانب احتكار بعض المستثمرين لها.

ويضيف متولي أن الأسمدة من أبرز المستلزمات التي شهدت ارتفاعًا في الأسعار بسبب اتجاه المصانع المنتجة لها للتصدير إلى الخارج.

سالي إسماعيل- هديات حسني

اتهام جامعة الأزهر بتعيين معيد مُدان بـ «الغش» في الامتحانات

تنظر محكمة الإسماعيلية خلال الفترة القادمة دعوى قضائية أقامها أحد خريجي جامعة الأزهر، للحصول على حقه في التعيين معيدًا بفرع الجامعة بالزقازيق. وقال صاحب الدعوى إن الجامعة عيَّنت زميلًا له يدعى «أ . م. س» معيدًا بقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين، على الرغم من مخالفة ذلك للقانون، الذي يحظر تعيين من أدين بالغش خلال الامتحانات. وأضاف أن زميله أدين بالغش في مادة «القرآن الكريم»، التي تعد محور الدراسة بالكلية، وقد تم تحرير محضر غش له، خلال امتحاناته، وهو في الفرقة الثالثة بالكلية بتاريخ 25/5/2004. وتقدَّم الخريج المتظلم بدعواه في شهر سبتمبر الماضي للمحكمة الإدارية بالإسماعيلية، وأرفق بها محضر الغش الذي تحرَّر لزميله.

نهال دوام

«المركزي للمحاسبات» يكشف إهدار المال العام في «نايل سات»

كشف تقرير حديث صادر عن الجهاز المركزي للمحاسبات عن مخالفات جسيمة لشركة الأقمار الصناعية "النايل سات" عن العام المالي المنتهي في ديسمبر الماضي. وعدّد التقرير المخالفات بوجود نحو 1.757 مليون دولار ضمن رصيد الإنفاق الاستثماري تبين بشأنها ما يلي: صرف مبلغ نحو 1.7 مليون دولار لـ "مجلس الدفاع الوطني"، وذلك بالأمر المباشر في 4 نوفمبر 2010 لتنفيذ نظام متطور لتأمين عمل الأقمار الصناعية "نايل سات". وتم إبرام الاتفاق بتاريخ 15 نوفمبر 2010 وتم تحديد مدة توريده وتنفيذ المشروع بستة شهور تنتهي في 15 مايو 2011 ، إلا أنه حتى نهاية 2011 لم يتم التوريد واستلام المشروع المتعاقد عليه وتشغيله. وقال التقرير إنه "لم تُقدَّم لنا أية دراسات فنية أو مالية أو أية مقايسات تفصيلية توضح ما هي الأصول المتعاقد على شرائها وشروطها ومواصفتها الفنية وكذا قوائم أسعار توريدها، والتي تم اعتمادها بصورة إجمالية باتفاقية شراء النظام المطلوب بمبلغ إجمالي مقطوع بنحو 1.7 مليون دولار". ورصد التقرير أيضًا وجود مبلغ 75 ألف دولار على ذمة بعض عقود التوريدات مبرمة خلال عامي 2009–2010 ولم يتم تنفيذ بعضها وفقًا لتواريخ أوامر إسنادها. كما ذكر تقرير "المركزي للمحاسبات" أنه لم يتم جرد أصول ومقومات المحطة الأرضية بلبنان والبالغ تكلفتها نحو 1.1 مليون دولار مهلكة دفتريًا بالكامل، ومازالت تعمل في الإنتاج؛ حيث إن المحطة ممنوحة من الشركة "نايل سات" للبنان بموجب مرسوم رقم (2484 19فبراير 2000). وكشف التقرير أنه لم تتضمن سجلات العهد الشخصية ما يفيد استلام بعض العاملين بالشركة للعهد المنصرفة لهم أو تسليمها والتي تتمثل في أجهزة كمبيوتر محمولة وهواتف محمولة – على الرغم من أن البعض منهم أنهوا خدمتهم بالشركة. وتبين ضمن الأصول الثابتة نحو 27.459 مليون دولار أمريكي قيمة بند الأراضي تبين بشأنها الآتي: أبرمت الشركة عقودًا مع "اتحاد الإذاعة والتليفزيون" لشراء قطعتي أرض بتكلفة قدرها 27.459 مليون دولار أمريكي لمساحة نحو 173 ألف متر مربع "تتمثل في قطعتي أرض: الأولى بمساحة (110563 ألف متر مربع بتكلفة قدرها 6.328 مليون دولار أمريكي) بموجب عقد بيع نهائي بتاريخ 29-3-2005 – والمقام عليها مبان وإنشاءات وأصول وممتلكات ومشروعات وتوسعات الشركة الحالية، والقطعة الثانية (بمساحة 62429متر مربع بتكلفة قدرها نحو 21.131مليون دولار أمريكي) بعقد بيع نهائي بتاريخ 19-3-2008 وتم سداد مديونيتها خصمًا من رصيد مديونيات العميل "اتحاد الإذاعة والتليفزيون بدفاتر الشركة في حينه. وكشف التقرير أن كافة الأراضي المشتراة البالغ مساحتها نحو 173 ألف متر مربع والمثبتة بدفاتر الشركة – تدخل ضمن مساحة الأرض البالغ مساحتها نحو 218 فدان من "أملاك الدولة" الخاصة داخل مدينة "السادس من أكتوبر" بغرض امتداد مشروع مدينة الإنتاج الإعلامي، وضمها لاتحاد الإذاعة والتليفزيون "بدون مقابل" بموجب القرار الجمهوري رقم 375 لسنة 1995 والذي لا يعطي الاتحاد الحق في "التصريف بالبيع" على أجزاء أو كامل مساحتها سواء لشركة "النايل سات" أو غيرها، وعليه لا يوجد طرف الشركة السند القانوني لملكية "الاتحاد" لتلك الأراضي سوى القرار الجمهوري "التخصيص". وقال التقرير: "إنه لأهمية الموضوع وتعلقه بالمال العام وكذا حقوق المساهمين، تم العرض على "مجلس الدولة" إدارة الفتوى لرئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء والتخطيط والتنمية المحلية والاستثمار والذي أفادت في فتواها رقم 355 الصادرة بتاريخ 29-3-2010 إلى عدم قانونية تصرف "اتحاد الإذاعة والتليفزيون" بالبيع لجزء من الأرض المخصصة له، وكما جاء بالفتوى يكون التصرف باطلا، ويعد كأن لم يكن".

وأضاف: "تضمنت الأصول الثابتة نحو 3.838 مليون دولار قيمة أصول مهلكة دفتريًا بالكامل، ومازالت تعمل في الإنتاج يتعين ضرورة إعادة النظر في تلك التقديرات الفنية لمعدلات الإهلاك وفروض الإعمار الإنتاجية. كما حققت الشركة خسائر بلغت نحو 362 ألف دولار نتيجة اقتناء أوراق مالية في شركات شقيقة، تحقق خسائر مع عدم موافاة الجهاز بكافة المستندات المتعلقة بمساهمة الشركة في رأس مال الشركة "الدولية" لبثِّ المعلومات "مينا سات" والبالغة نحو 316.4 ألف دولار.

رامي إبراهيم



الثلاثاء... الحكم في دعاوى بطلان تأسيسية الدستور

تصدر الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإداري بعد غد الثلاثاء حكمها في الدعاوى المقامة من عدد من الفقهاء الدستوريين والقوى المدنية لإبطال قرار رئيس البرلمان الصادر في جلسته المشتركة، بتشكيل اللجنة التأسيسية لصياغة معايير وقواعد الدستور وتضمنه من مشاركة أعضاء البرلمان بنسبة 50% من تشكيل اللجنة. جدير بالذكر أن المحكمة ستفصل في خمس دعاوى من بينها دعوى أقامها المحامي شحاتة محمد شحاتة، رئيس المركز العربي للنزاهة والشفافية، وطالب فيها باستبعاد نواب البرلمان من تشكيل اللجنة، مستندًا إلى أنه لا يوجد في الإعلان الدستوري الصادر في 30 مارس 2011 أي إشارة إلى عضوية أعضاء من مجلسي الشعب والشورى بالجمعية التأسيسية المذكورة بالمادة 60. وذكرت الدعوى أن هذه المادة اكتفت بالقول إن دور أعضاء مجلس البرلمان هو انتخاب أعضاء هذه اللجنة فقط وليس المشاركة فيها. أما باقي الدعاوى فأقامها عدد من الناشطين السياسيين والفقهاء القانونيين، ومن بينهم الدكتور جابر نصار والمحامي حافظ أبو سعدة. يذكر أن هناك عددًا كبيرة من أساتذة وفقهاء القانون الذي تضامنوا مع مقيمي الدعاوى أمام المحكمة على رأسهم الدكتور يحيى الجمل، والدكتور ثروت بدوي، والمحامي البارز عصام الإسلامبولي، وخالد علي المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية. ودفع أصحاب الدعاوى باختصاص محكمة القضاء الإداري بالفصل في هذه الدعاوى، وبطلان قرار البرلمان الذي قضى بتشكيل لجنة صياغة الدستور بنسبة 50% من أعضاء البرلمان الأمر الذي يتيح للسلطة التشريعية تنظيم أعمال واختصاصات باقي السلطات.

محمد نابليون

مشاكل

قال السفير حسام عيسى، القنصل المصري العام بالرياض: «إن القنصلية تتابع أحوال ومشاكل أكثر من نصف مليون مصري مقيمين في عشرات المناطق والمحافظات والمدن السعودية في الوسط والشرق والشمال الشرقي». وأشار إلى أن مشاكل الجالية المصرية لا تتعدى واحدًا في الألف، ويتم العمل على حلِّها بالطرق الودية والحوار الأخوي مع الأشقاء السعوديين.

قالت العرب

ولي بيتٌ تطوف به العوادي وتنشر في جوانبه الدمارا
تَصفُفَ حوله شجرٌ كرسم قديم جدّدوا منه الإطارا
أُجيل الطرف فيه ولست أدري أأحذَر منه سقفًا أم جدارًا

قيصر سليم الخوري

العدد الثاني عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 إبريل 2012 م - 15 -21جمادى الأولى 1433هـ

أيمن نور والشاطر يخوضان الانتخابات رغم التشكيك القانوني

«أسبوع الأمهات» يشعل معركة الرئاسة


نور


الشاطر

قبل ساعات قليلة من غلق باب الترشح للانتخابات الرئاسية رصدت «المشهد» حصيلة المستعلمين عن أوراق الترشح للرئاسة على مدار شهر كامل منذ فتح باب الترشح في 10 من مارس الماضي حيث استعلم نحو 10 سائقين، و3 عاملات نظافة، 6 مزارعين، وماسح أحذية، وحلواني، ونجار، وتربي، وحشاش، ونقاش، وأكثر من 40 سيدة، وآخرين من مختلف المناصب، فمنهم المحامون، والأطباء، والمهندسون، والصحفيون، والضباط، والفنانون، وأصحاب المعاشات، وربَّات البيوت. وشهدِ الأسبوع الرابع والأخير من فتح باب الترشح، إقبالا غير مسبوق من قبل المرشحين الرسميين وكان على رأسهم المهندس خيرت الشاطر، والذي تقدَّم بأوراق ترشحه رسميًا عن حزب «الحرية والعدالة» المدعوم من جماعة «الإخوان المسلمين»،كما تقدم أيمن نور عن حزب «غد الثورة»، وتقدم الفريق أحمد شفيق، وحمدين صباحي، والدكتور محمد سليم العوَّا. وفي الوقت نفسه، أعلن اللواء عمر سليمان عن نيته للترشح لخوض انتخابات الرئاسة عصر الجمعة. فيما أفتى عدد من أساتذة القانون والفقهاء الدستوريين بعدم جواز ترشح كل من أيمن نور، وخيرت الشاطر قبل حصولهما على رد اعتبار من المحكمة الدستورية العليا، مشيرين إلى أن عفو العسكري بمثابة عفو عن العقوبة فقط، وليس ردَّ اعتبار.

ولم تتلق اللجنة سوى 15 مرشحًا، والجريدة ماثلة للطبع، منهم 8 مرشحين عن أحزاب مختلفة و7 مرشحين مستقلين، ومن المنتظر إعلان قائمة مقدمي طلبات الترشيح والمؤيدين من أعضاء المجالس المنتخبة، يوم الإثنين المقبل.

وهم: أحمد عوض الصعيدي عن حزب «مصر القومي»، والنائب أبو العز الحريري عن حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي»، ومحمد فوزي عن حزب «الجيل الديمقراطي»، وحسام خير الله عن حزب «السلام الديمقراطي»، والمستشار «هشام البسطويسي» عن حزب «التجمع»، ومحمود حسام الدين جلال رئيس حزب «البداية»، وعمرو موسى كأول مستقل يقدم ما يزيد على 30 ألف توكيل للجنة، وعبد المنعم أبو الفتوح، وحازم صلاح أبو إسماعيل كمرشحين مستقلين، وإبراهيم الغريب «مستقل»، والدكتور محمد سليم العوَّا «مستقل»، والمهندس خيرت الشاطر عن حزب «الحرية والعدالة»، والفريق أحمد شفيق، وحمدين صباحي، وأيمن نور عن حزب «غد الثورة».

كما شهدت الأسابيع الماضية مفاجآت ومشاهد فكاهية من المستعملين عن الأوراق المطلوبة للترشح، حيث فوجئ الحاضرون أمام مقر اللجنة الرئاسية بحضور المطرب سعد الصغير لسحب أوراق ترشحه للرئاسة، ولم يقف الأمر عند هذا الحدِّ، ولكنه ظهر مرة أخرى ليصرِّح بأن ترشحه لرئاسة الجمهورية كان «هزارًا»، ولا أساس له من الصحة، لكن هدفه من وراء ما فعله «يدي الحكومة درس». وحاول حازم أبو إسماعيل خلال الأيام الماضية أن يثبت عدم حصول والدته على الجنسية الأمريكية، بينما نفى الدكتور محمد سليم العوَّا حمل والده الجنسية السورية مؤكدًا أن والديه مصريان، ولا يحملان أي جنسيات أخرى، مشيرًا إلى أن أصوله تعود إلى سوريا فقط. ولم يعلِّق الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح على أخبار حمله الجنسية القطرية في حين اكتفى برد حملته الرسمية لانتخابات الرئاسة بالنفي. وقررت اللجنة العليا المشرفة على انتخابات الرئاسة مدّ فترة تسجيل المصريين في الخارج إلى الحادي عشر من إبريل بدلاً من الرابع من نفس الشهر، وذلك نظرًا لوجود خطأ تقني في تحويل الأسماء من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية؛ ما أعاق الكثيرين من المصريين المقيمين خارج البلاد من التسجيل في الوقت المحدد. وسيتم الانتخاب الأول للمصريين في الخارج لمدة 7 أيام من الجمعة 11 مايو حتى الخميس 17مايو، أما الانتخاب الأول داخل البلاد فسيتم يومي الأربعاء والخميس 23 و24 مايو، على أن تجرى جولة الإعادة إن وجدت يوم الأربعاء 30 مايو.

أميرة الشريف

المستشار القانوني لأبو إسماعيل: موقفنا سليم



قال المحامي محمد مرسي، المستشار القانوني للمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية حازم أبو إسماعيل، أمس السبت، إن الموقف القانوني للأخير سليم، وإن والدته لا تتمتع بجنسية أخرى غير الجنسية المصرية. وأضاف مرسي، على الصفحة الرسمية لأبو إسماعيل بموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، «إن الموقف القانوني لجنسية والدة أبو إسماعيل سليم 100%، ويستحيل قانونًا أن تستطيع أي جهة إثبات تمتع والدته بجنسية أخرى غير الجنسية المصرية طبقًا للقانون المصري».

وأرفق المحامي مرسي نفيًا من وزارتي الداخلية والخارجية المصريتين لإصدار أية بيانات تخص جنسية والدة المرشح للرئاسة، مشيرًا إلى أن وزارة الداخلية قامت بإخطار لجنة الانتخابات الرئاسية بأن والدة أبو إسماعيل تحمل وثيقة سفر أمريكية «جواز سفر» «وهذا لا يعني أنها تحمل الجنسية الأمريكية؛ لأن هذه الوثيقة تصدر من الولايات المتحدة لغير الأمريكيين الذين يحملون حق الإقامة، وهي «الجرين كارد». وحثَّ وسائل الإعلام على تحري الدقة في نقل الأخبار، محذِّرًا من أن نشر أخبار تتعلق بأبو إسماعيل على نحوَ غير دقيق قد يترتب عليها مساءلة قانونية.

عبدالحليم قنديل ينفي صلته بصحيفة أنيس الدغيدي


قنديل

نفى الكاتب الصحفي الدكتور عبدالحليم قنديل أن يكون قد اتفق مع الكاتب أنيس الدغيدي على تأسيس صحيفة جديدة يتولى رئاسة تحريرها. وقال قنديل، في تصريحات لـ «المشهد»، إنه فوجئ بالدغيدي يعلن عن اتفاق تم بينهما؛ كي يتولى رئاسة تحرير صحيفة «أخبار الساعة»، التي قال الدغيدي إنه بصدد إصدارها. ونوَّه قنديل، وهو رئيس تحرير الزميلة «صوت الأمة»، إلى أن هناك العديد من الأخبار المفبركة التي يجد اسمه فيها دون أن يكون لديه علم بها، مضيفًا أنه فوجئ بإنشاء صفحات باسمه على الفيس بوك، رغم أنه لم يفعل ذلك. وترأس قنديل في السابق صحيفة «العربي» الناصرية، وكان له السبق في مهاجمة فساد أسرة الرئيس السابق حسني مبارك، ما عرَّضه للكثير من المشاكل، قبل أن يشارك في تأسيس حركة «كفاية» التي شغل موقع منسقها العام.

«المشهد»

ترقب حقوقي لقانون الجمعيات الأهلية الجديد

تترقب الأوساط الحقوقية صدور القانون الجديد للجمعيات الأهلية، والمتوقع أن يحسم العديد من المشاكل التي تعوق العمل الأهلي. وأكدت الدكتورة نجوى خليل، وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية، في تصريحات صحفية، أن مشروع قانون الجمعيات الأهلية الجديد سيكون جاهزًا خلال 10 أيام، تمهيدًا لعرضه على مجلس الوزراء ثم طرحه للحوار المجتمعي قبل رفعه لمجلسي الشعب والشورى لإقراره.. وأشارت عقب الاجتماع الذي عقده الدكتور كمال الجنزوري، رئيس الوزراء، لبحث القضايا المتعلقة بالنقابات المهنية والاجتماعية، إلى أن القانون سيعمل على حفظ التوازن بين الحفاظ على سيادة الدولة ومنح الجمعيات الأهلية الحرية المسؤولة في خدمة المجتمع المدني مع وجود شفافية في التمويل والعمل. وقالت إن القانون الجديد للجمعيات الأهلية يراعي تلافي السلبيات التي ظهرت في تطبيق القانون السابق، وتحقيق سيادة الدولة، وإقامة النهضة، وتقارب الأفكار، والعمل على تقبل الآخر. وأضافت الوزيرة أنه تمت خلال الاجتماع مناقشة عدد من السياسات الخاصة بالنقابات المهنية والاجتماعية، على رأسها ما يتعلق بمطالبة هذه النقابات برفع معاشات أعضائها من خلال مراجعة نظام التأمين والمعاشات.. موضحة أن الوزارة تدرس كيفية تطوير هذا النظام، وسيتم عرض نتائج عمل هذه الدراسة على النقابات لتحقيق التوافق المجتمعي على ما ستصل إليه تمهيدًا لضم ما يتعلق بزيادة المعاشات لقانون التأمين والمعاشات الجديد..كما أشارت إلى أنه تمت دراسة المشكلات النقابية المتعلقة بالإسكان التابع للنقابات، حيث وعد رئيس الوزراء بدراسته مرة أخرى. وأوضحت أنه تقرر أن يتم عقد اجتماع آخر بحضور الوزراء المعنيين لبحث كل القضايا والمشكلات والمعوقات التي طرحها رؤساء اتحاد النقابات المهنية والاجتماعية.


نجوى خليل

إبراهيم عامر

نكاية في «الإخوان المسلمين»

«ألتراس أهلاوي» يفاضل بين حمدين وخالد علي للرئاسة

أشعل أعضاء رابطة مشجعي النادي الأهلي «ألتراس أهلاوي» سباق مرشحي الرئاسة خلال اعتصامهم أمام مجلس الشعب «البرلمان» منذ أكثر من أسبوعين للمطالبة بسرعة محاكمة المتورطين في مذبحة بورسعيد والقصاص العادل لأرواح 74 شهيدًا من جماهير «الأهلي».

وقام حمدين صباحي، المرشح لرئاسة مصر، بزيارة شباب الألتراس في اعتصامهم أمام مجلس الشعب، ليؤكد دعمه الكامل لهم ولمطالبهم بضرورة وسرعة القصاص من مرتكبي أحداث بورسعيد الدامية والمشاركين فيها والمخططين لها.

وعقد صباحي جلسة استمرت أكثر من ساعة ونصف مع قيادات الألتراس تعرف خلالها على مشاكلهم، وأكد دعمه الكامل لهم.

واستقبلت قيادات الالتراس صباحي الذي يُعد ثالث مرشح للرئاسة يقوم بزيارتهم بعد الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح وخالد علي الناشط الحقوقي، بحفاوة لافتة، فيما أوضح أحد «كابوهات الألتراس» أنهم يتعاملون مع مرشحي الرئاسة حسب ميولهم السياسية.

وعلمت «المشهد» أن قيادات الألتراس يفاضلون بين حمدين صباحي وخالد علي لتأييد أحدهما، وذلك بسبب وجود تقارب بين أفكار الألتراس.

ورفض أحمد إدريس العضو البارز بالألتراس استقبال مرشح الإخوان المهندس خيرت الشاطر في مقر الاعتصام، وذلك «لاختلافهم في الأفكار، خاصة مع مطالبة الجماعة بتحجيم دور الحركات الشبابية خاصة الألتراس».

ويأخذ الألتراس على الإخوان موقفهم السلبي في أحداث بورسعيد، وصمتهم على تصريحات أساءت لمشجعي النادي «الأهلي» أطلقها النائب الدكتور أكرم الشاعر.

أما الناشط الحقوقي خالد علي؛ فأكد خلال زيارته لاعتصام الألتراس أنه مع الحركات السياسية، ويدافع عنها لإيمانه بالحريات ودور الألتراس.

وأكدت قيادات الألتراس أن المفاضلة مستمرة بين خالد علي الذي يُعدّ أصغر مرشحي الرئاسة وأقربهم للشباب وحمدين صباحي الذي يطلق عليه القيادات «المناضل القوي الذي واجه النظام السابق».

وكشف قادة ألتراس أنهم في انتظار التصفيات بين المرشحين لحسم الموقف من مساندة أحدهما.

محمد عبد المجيد

مثقفو مصر يُؤبِّنون ثروت عكاشة الأربعاء

يشارك وزير الثقافة الدكتور شاكر عبد الحميد في تأبين وزير الثقافة الأسبق الدكتور ثروت عكاشة في الخامسة مساء الأربعاء المقبل. وينظم المجلس الأعلى للثقافة حفلة التأبين التي تقام بقاعة المؤتمرات بالمجلس بالتعاون مع المركز القومي للترجمة، وتتضمن حفلة التأبين جلستين: الأولى بعنوان «ثروت عكاشة إنسانًا ومفكرًا»، ويديرها الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة الدكتور سعيد توفيق، كما تتضمن عرض فيلم تسجيلي عن حياة الراحل الكبير، سيناريو وحوار مكاوي سعيد، وإخراج سامي إدريس. وسيتحدث في الجلسة كل من الدكتور شاكر عبد الحميد والشاعر أحمد عبد المعطي حجازي والروائي بهاء طاهر والفنان التشكيلي عز الدين نجيب. وتختتم الجلسة بفاصل موسيقي لعازفة الفلوت رانيا يحيى وعازفة الفيولا رشا يحيى.. أما الجلسة الثانية فهي بعنوان «ثروت عكاشة مترجمًا» ويديرها الدكتور مدير المركز القومي للترجمة فيصل يونس وتتضمن كلمتين للدكتورين محمد عناني وماهر شفيق فريد. ويعد الدكتور ثروت عكاشة أشهر وزراء الثقافة في تاريخ مصر، حيث رعى العديد من المشروعات التنويرية الكبرى خلال حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.


عكاشة

أ ش أ

منع

منعت السلطات الجمركية السماح بإدخال أيِّ مبيدات بصحبة راكب، موضحة أن المبيدات لا يتم السماح لها بدخول البلاد إلا بعض عرضها على لجنة الزراعة قسم المبيدات الزراعية؛ لبيان إذا كان محظورًا دخولها أو من عدمه. جاء ذلك بعد رفض موظفي الجمارك دخول ١١ راكبًا مصريًا، ومعهم كمية من المبيدات الزراعية.

نقط على الحروف



بقلم: د. صفوت حاتم

صفقات الإخوان والنظام

أتابع بدقة متناهية كل ما يقوله وينشره الأستاذ محمد حبيب، النائب السابق لمرشد "الإخوان المسلمين"، والذي استقال من الجماعة بعد ثورة يناير. ولا يعود اهتمامي بما يكتبه بتلك الرغبة العارمة التي تنتاب النخبة السياسية المصرية في التشهير والانتقام من جماعة "الإخوان المسلمين" أو الشماتة بها.. أبدًا.. فاهتمامي منصب على ما يكشف من "غوامض" تنظيم الإخوان الذي يشبه الطوائف والجماعات السرية وما يحاك في أروقتها ودهاليزها من مؤامرات وصفقات وصراعات وخيانات. لقد بقت الجماعة سرًا مغلقًا على الرأي العام المصري خلال فترة النضال السري وعدم الشرعية.. ونحن ندين لثورة يناير بسقوط كل الطلاسم والأساطير عن قوة وتماسك جماعة "الإخوان المسلمين". ويبدو لي مذهلًا تلك السرعة التي "انكشفت" فيها الجماعة وعلاقاتها وصراعاتها وزعامتها.. لقد ظهرت الجماعة وبدت كأي جماعة سياسية أو حزبية مصرية.. تتخبط في سوء الأداء وتسقط في الانتهازية الأخلاقية والتعالي والغرور السياسي.. كما هو حال الحياة السياسية المصرية.. يعني بالبلدي: "لم نكتشف أن تحت القبة شيخ"!

> الجماعة فقدت كثيرًا من رصيدها بسبب مواقفها غير الأخلاقية تجاه أحداث محمد محمود

نعود للأستاذ محمد حبيب، النائب السابق لمرشد الإخوان الذي اعترف في حوار تليفزيوني مع الأستاذ عادل حمودة ، في برنامجه "معكم"، بأن الجماعة كانت في حوارات دائمة مع كبار جهاز المخابرات المصرية وجهاز أمن الدولة، فقد تلقى الأستاذ مهدي عاكف عام 2004 زيارة في منزله من أحد وكلاء جهاز المخابرات حضرها محمد حبيب وخيرت الشاطر الذين طلبوا فقط إلغاء الطوارئ وإطلاق الحريات.. وتم تسجيل كل الطلبات، لكنهم فوجئوا بإلقاء القبض على 85 من الإخوان بعدها مباشرة. ورغم ذلك لم يتوقف الإخوان عن اللقاءات مع النظام.. فقد تم بعدها لقاء سنة 2005 بمناسبة الترتيب للاستفتاء على المادة 76 للدستور والدستور والتوريث.. وتم اللقاء بين اثنين من كبار رجال أمن الدولة وعاكف وحبيب والشاطر وتم عرض صفقة ملخصها عدم الخروج أو المشاركة في تظاهرات مقابل وضع سياسي واجتماعي جديد للجماعة.. دون تفصيلات عن ذلك الوضع. ولم تنته المفاوضات لشيء.

ثم تجددت اللقاءات في انتخابات عام 2005 عندما علم الإخوان أن الإدارة الأمريكية ضغطت لدمج التيار الإسلامي في الحياة السياسية! وهكذا خطط الإخوان لرفع سقف مطالبهم إلى 161 نائبًا في مواجهة طلب حسن عبد الرحمن، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة، بأن يكون العدد 40 أو 42 أو 45.

كما ذكر محمد حبيب أيضًا – ضمن ما ذكر – في تصريحاته أن عمر سليمان استدعى محمد مرسي والكتاتني في بداية الثورة، وطلب منهما أن يخرج الإخوان من الميدان، وقد قاما بالضغط على شباب الإخوان للخروج، ولكنهم رفضوا.. وهكذا سارت الأمور بعدها كما سارت رغم أنف المرسي والكتاتني!

ويخلص الأستاذ حبيب إلى نتيجة مفادها: "أن القيم الأخلاقية الإيمانية للجماعة أصابها العوار بعد الثورة.. وأن الجماعة فقدت كثيرًا من رصيدها بسبب مواقفها غير الأخلاقية تجاه أحداث محمد محمود واستعداء المجلس العسكري على باقي القوى الثورية فيما عرف بجمعة "الوقيعة".. وكذلك سلوكها في تبادل الاتهامات بالعمالة والخيانة".

وانتهى إلى القول بأن الصورة المأخوذة عن "الجماعة" في الخارج.. غير الصورة الحقيقية من الداخل على أرض الواقع.

إذا اكتفينا بهذا القدر من كلام الأستاذ محمد حبيب، النائب السابق لمرشد الجماعة، فذلك يعني أن جماعة الإخوان ليست سوى "وهم" تنظيمي استمر في الحياة السياسة المصرية؛ بسبب "السرية" والظلام ليس إلا.. وربما أيضًا بسبب ضعف القوى الأخرى.. وهو تنظيم قد يكون آيلًا للسقوط والانهيار تحت أي ضربات مفاجئة له!

ربما يحتاج الأمر الآن إلى سرعة تكتل القوى الوطنية لوقف "سيل" الصفقات التي تجري في الظلام بين جماعة الإخوان وبقايا النظام القديم التي تعشش في كل أركان المجتمع المصري ومؤسساته حتى هذه اللحظة.

موجز

اللواء محمد عبد المنعم هاشم، محافظ السويس، أكد أن 25 أبريل المقبل سوف يشهد إعلان السويس «مدينة نظيفة»، بعد أن بدأ العمل بمشروع التشغيل الذاتي للنظافة وتدوير القمامة بسواعد أبناء المحافظة وبمنظومة عمل جديدة في مجال النظافة.
المحافظ شدَّد على رؤساء الأحياء ورؤساء فرع النظافة في كل حي بالحضور بالشارع من الساعة التاسعة صباحًا لمتابعة أعمال النظافة بشوارع السويس، مشيرًا إلى ضرورة عقد اجتماع طارئ لمناقشة تدهور حال الصرف الصحي.

السويس - محمد حسن

المهندس عبد العال سعد عبد العال، وكيل وزارة التربية والتعليم بدمياط، أكَّد أن المديرية بدأت في الاستعدادات لامتحانات نهاية العام الدراسي المقرر أن تبدأ في الأسبوع الأول من شهر مايو المقبل على أن تُعقَد الامتحانات العملية 28 أبريل الجاري.
عبد العال أشار إلى أنه تم إرسال لجنة لمعاينة أعمال الصيانة المطلوبة للمدرسة الميكانيكية العسكرية بمحافظة دمياط، بعد وصول عدة شكاوى من أولياء الأمور.

دمياط - عبده عبد الباري

المجلس القومي للرياضة برئاسة الدكتور عماد البناني، وافق على إنشاء مدرسة للموهوبين رياضيًا على مساحة 15 فدانًا بالمنيا الجديدة، مع إدراج المدرسة على المشروع الدراسي المخصص للموهوبين رياضيًا. ورصد المجلس مبلغ ثلاثين مليون جنيه تُخصَّص كدفعة أولى لإنشاء المدرسة بملاعبها وصالاتها المغطاة، على أن يكون ذلك ضمن خطة المجلس القومي للشباب والرياضة لسنة 2012.

المنيا - حسام زيدان



؟؟؟

خطر

مياه الآبار التي يستخدمها المواطن في شمال سيناء في إرواء عطشه أو ريِّ محصوله أصبحت تمثل كارثة تهدد حياته، بعد اختلاط المياه الجوفية بالمبيدات المسرطنة، والتي - للأسف- تعاملت معها الحكومات المتعاقبة في العقود الأخيرة بنوع من اللامبالاة.

مياه الآبار تهدد أبناء شمال سيناء بكارثة

أهالي محافظة شمال سيناء محاصرون بمرض السرطان، وحسبما أكد بعض الخبراء، فإن أبناء سيناء معرضون للإصابة بالمرض اللعين عن طريق شرب المياه الجوفية، أو تناول المحاصيل الزراعية التي تم ريها بنفس المياه، أو عن طريق لحوم الحيوانات التي شربت من مياه الآبار.

المهندس محمد موسى، مدير عام معهد البحوث والموارد المائية بشمال سيناء، حذَّر من مغبِّة استخدام مياه الآبار بشمال سيناء بغرض الشرب؛ بسبب تسرب المبيدات للمياه الجوفية باستثناء وسط سيناء؛ لأن الآبار عميقة حيث يصل عمق البئر 1000 متر، أما باقي مدن المحافظة فمياه الآبار قريبة من سطح الأرض، وهذا الأمر الذي يؤدِّي إلى تسرب المواد الكيماوية كالأسمدة أو المبيدات المستخدمة في الزراعة من دون معايير، وإن التربة في هذه المناطق تسمح بوصول مياه الريِّ الملوثة إلى الخزان الجوفي.

كما حذَّر موسى من خطورة ما تقوم به الشركة القابضة لمياه الشرب بالمحافظة من خلط مياه الشرب بمياه الآبار بزعم مواجهة أزمة المياه.

وأكد موسى أن مديرية الصحة ترفض إطلاع المواطنين على تقارير المياه وإخفاءها عنهم، وأن هذه الممارسات سيدفع ثمنها في النهاية المواطن البسيط، في ظل تردي الخدمات الطبية والموت البطيء الذي يتعرض له المرضى.

الدكتور على السباعي، وكيل كلية الزراعة للشئون البيئية بالمحافظة، أكد أن المبيدات تلعب دورًا أساسيًّا في تلوث المياه الجوفية التي أصبحت تشكل خطرًا كبيرًا على صحة المواطنين، بخاصة أن المزارعين يقومون باستخدام مبيدات محظورة يتم تهريبها من إسرائيل وليبيا بطرق ملتوية، وهناك مافيا تعمل في هذا المجال على مستوى الجمهورية.

وأشار السباعي إلى أن هذه المبيدات تلاحق الإنسان، وتنتقل إليه بطريقه مباشرة وغير مباشرة، أما الطريقة المباشرة فتأتي عن طريق المياه والمحاصيل الزراعية التي تحمل معها الآثار الضارة، وتتغذى عليها الحيوانات لتصل في النهاية للإنسان عبر الطريقة غير المباشرة، وهي تناول لحوم هذه الحيوانات.

وأضاف أنه بمجرد دخولها جسم الإنسان تتمركز في منطقة الدهون، وهناك مؤشرات لدخول المبيدات الضارة لجسم الإنسان، بخاصة عند تناول الفاكهة، حيث يحدث للفرد عملية إعياء، ثم إسهال شديد. في هذه الحال يكون الجسم في حال تخلص من بعض الآثار الضارة، ولكن هناك أجسام تتقبلها دون حدوث مؤشرات، وفي النهاية تتركز في منطقة الدهون.

ويوضح الدكتور السباعي أن أحد أسباب انتشار أمراض السرطان، وفيرس سي، والفشل الكلوي يرجع إلى الاستخدام العشوائي للمبيدات، وأن الإنسان يأتي عليه وقت يشعر بحال من الحساسية مفاجئة من تناول بعض أنواع الغذاء التي كانت في الماضي لا تشكل له أيَّ حساسية، فهذا يدلُّ على أن جسم الإنسان مليء بالمركبات الضارة المخزنة بمنطقة الدهون، وعليه التوجه فورًا للطبيب وعمل التحاليل اللازمة.

وفجَّر الدكتور علي السباعي قضية خطيرة تُعدّ أيضًا أحد أسباب انتشار مرض السرطان، وتتمثل في الأرز والقمح المعدَّل وراثيًا، والذي يتم استيراده من الخارج من دون الاهتمام بصحة المواطنين.

وقال إن الاهتمام بالبيئة لم يكن على مستوى عال من الأهمية، وهذا ما أدَّى إلى تفاقم هذه المشكلات، وغياب الوعي الذي يُعدّ الوباء الأول والأخطر الذي استشرى في البلاد. من جانبه، قال المهندس جمعة عبد ربه محمد، مسؤول معمل التحاليل بمديرية الزراعة بشمال سيناء، إن المديرية تقوم بعرض منتجات مركز البحوث الزراعية بالقاهرة التي هي عبارة عن مركبات حيوية لا تضرّ البيئة للحدِّ من استخدام المبيدات الضارة، ولكن الأغلب يلجأ إلى المبيدات.

شمال سيناء - محمود الشريف

تسلل

تشتهر قرية بولاق أو «البحيرة المقدسة» بمحافظة الوادي الجديد، بعيونها وآبارها التي تحيل الصحراء إلى جنة خضراء، لكن أهلها القرية يشتكون ممن يتسلل خفية لاصطياد الأسماك من بركة للصرف الصحي والزراعي حوَّلها أبناء القرية إلى ما يشبه مزرعة للأسماك.

«بولاق الوادي» بحيرة مقدسة تشكو «سارقي السمك»

تقع قرية بولاق جنوب مدينة الخارجة بالوادي الجديد، وتبعد من عاصمة المحافظة نحو ٤٠ كم، ويسكنها نحو ٧ آلاف نسمة، وتتميز بغابات الأشجار ومساحات من الأراضي الواسعة.

يعود سبب تسمية قرية بولاق، التي لا علاقة لها بمنطقة بولاق في القاهرة، إلى مسمى يوناني قديم وهو «بوليك»، ويعني البحيرة المقدسة؛ نسبة إلى بحيرة كانت موجودة قديمًا بقرية بولاق.

تتميز القرية بطابع خاص، وتضم العديد من المشروعات الزراعية وعددًا كبيرًا من أشجار النخيل، بالإضافة إلى امتلاكها تاريخًا سياسيًّا؛ فهي من أكثر القرى مشاركة في السياسة، وكان آخر أمين للحزب الوطني المنحل من أهل القرية هو «رمضان حرز»، وشغل المنصب ذاته قبله الرحل محمد توفيق بشير، وكان من أهالي بولاق أيضًا.

منذ الوهلة الأولى لزيارة قرية بولاق تلمس اختلافها عن باقي القرى المجاورة، فهي تشتمل على مجموعة من الخدمات التي تعد مقبولة نسبيًّا، مقارنة بأيِّ قرية أخرى، لكن حلم سكانها الكبير أن تتحول إلى مركز ومدينة تضم عدة قرى، وهو الحلم الذي خرج كمطلب رئيسي عقب ثورة يناير.

أما أهم مطالب أهالي بولاق للواء طارق المهدي، محافظ الوادي الجديد، فهو متابعة بركة الصرف الصحي الموجودة بالقرية، خاصة أن هناك من يقومون بتربية المواشي على غابات الصرف الصحي والزراعي، وهناك من يتسلل متخفيًا لاصطياد الأسماك من بركة الصرف، بخاصة أن المهندس محمد عبد الله، رئيس الوحدة المحلية لقرى بولاق، والأهالي تمكنوا من تسليم صيادين من خارج المحافظة إلى الشرطة.

أحمد حمدي، أحد شباب القرية، قال إن أهالي القرية يطالبون بتمهيد الطرق وعمل مطبّات على طريق الخارجة – بولاق، خاصة بالقرب من مدرسة بولاق.

وطالب حمدي بضرورة إحلال شبكات الصرف الصحي القديمة؛ لأنه أمر بالغ الصعوبة، وضرورة تدعيم محولات الكهرباء، ورفع جهد التيار المطلق «فالمحولات أصبحت غير قادرة على استيعاب معدلات الاستهلاك بالقرية».

وأشار إلى ضرورة تجديد وصيانة محطة تنقية المياه بشكل دوري، وكذلك صيانة آبار مياه الشرب ومعالجة مشكلة انقطاع المياه المتكرر، خاصة في فصل الصيف. أما أسعد عبد القادر، فطالب بتدعيم مستشفى «التكامل» ببولاق التي تحولت وحدة صحية لطب الأسرة، بخاصة أنها تعاني نقصًا في الأجهزة الطبية والأدوية.

محمود علي أشار إلى إن شباب بولاق من أوائل الشباب الذين ينظمون صالونًا ثقافيًّا كل ١٥ يومًا بالقرية بمركز الشباب، ويُنظِّمون معسكرات لتجميل وتنظيف القرية، لكنهم يتطلعون إلى المشاركة الرياضية بشكل أكثر فاعلية.

الوادي الجديد- سنوسي محمد

صرف

«تدليل المستثمرين ربما لايزال السمة الغلبة في إداراتنا المحلية.. لا فرق في الوضع قبل الثورة أو بعدها، غير أن الأمر مع المستثمر الهندي مالك شركة «المنصورة للراتنجات» فاق كل التوقعات».

محافظ الدقهلية شكَّل لجنة برَّرت مخالفات الراتنجات

أبدى محافظ الدقهلية صلاح المعداوي اهتمامًا بالغًا بما نشرته «المشهد» منذ عدّة أسابيع عن انتهاك مجموعة «المنصورة للراتنجات» التي يمتلكها مستثمر هندي، القواعد والاشتراطات البيئية كافة بصرف المخلفات في النيل، ولم يكتف بإرسال عدّة لجان من البيئة والصحة والحكم المحلي لمتَابعة ما أنجزته الشركة من خطوات على طريق الالتزام بالمعايير البيئية وقياسات السلامة والأمن الصناعي، بل أوكل الأمر للجنة شكّلها بعناية من أساتذة جامعة المنصورة قامت بمتابعة الموضع يوم الإثنين الثاني من أبريل، لتكون المفاجأة، مفاجأتين.

المفاجأة الأولى كانت فيما أفادت به اللجنة التي تقاضى أعضاؤها ٤٠ ألف جنيه من أموال الدولة، عن حاجة الشركة لتجديد المهلة التي انتهت في ٢٩ مارس الماضي، لمدة ٤ أشهر أخرى لتسوية أوضاعها.

أمّا المفاجأة الثانية فتمثلت في أن إحدى اللجان المشكَّلة من البيئة عندما التقت الدكتور إبراهيم جار العلم – رئيس اللجنة المشكَّلة من الجامعة – وجدته يتحدث بلسان «المنصورة للراتنجات» ويدافع عنها.

ويبدو أن المستثمر الهندي اجراوال كيلاش نارين استطاعت استمالة البعض إلى صفه، وليتحول نيلنا الخالد الذي طالما تغنى به الشعراء وعزف من أجله الملحنون، إلى مصرف لمخلفات المستثمر الذي تثبت الوثيقة المرفقة، بما لا يدع مجالاً للشك، تعامله المباشر مع إسرائيل في إطار برنامج وصفه عدد من العاملين بالشركة بأنه" يستهدف القضاء على الشعب المصري من خلال تسريب المواد المسرطنة ونفايات الشركة إلى مياه النيل".

وما يثير شكوكًا على نطاق أوسع أنّ المحافظ برغم ما يبديه من اهتمام بالأمر، وما يلوِّح به من عقوبات على الشركة، إلاّ أنه يترك الحبل على الغارب لمسؤولي الصرف بتجديد الترخيص للشركة تلقائيًا دون اتباع النظام القانوني من أخذ عيّنات ثلاث، وتحليلها قبل السماح لهم بالصرف في مجري مائي.

أحد العاملين بالشركة – رفض التصريح باسمه – أكَّد أن المستثمر الهندي ليس لديه أدني استعداد لأن ينفق روبية هندية واحدة لإعادة بناء محطة المعالجة بالشكل القانوني، وسيسعى للاعتماد على أصدقائه داخل المحافظة ووزارة البيئة، وأصدقائه الجدد من أساتذة الجامعة أعضاء اللجنة لإيجاد مخرج بديل.

وأشار إلى أنّ الشركة أثناء تبعيتها للقطاع العام كان يوجد بها محطة للمعالجة قام المستثمر الهندي بهدمها، وبعد استلام المستثمر الشركة تم إنفاق ٢،٦ مليون جنيه من بنك التعمير الألماني ووزارة البيئة نصفها منحة لا ترد مقابل إنشاء المحطة؛ ما يعني أن المستثمر تسلّم الشركة، وبها محطة المعالجة جاهزة، بالإضافة إلى مبلغ المنحة على طبق من فضة.



رئيس الجامعة

السيد اللواء/ أ.ح مهندس صلاح الدين المعداوي
محافظ الدقهلية

تحية طيبة وبعد ...

ردا على كتاب سيادتكم الوارد الينا بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٨ بشأن تشكيل لجنة علمية وفنية لمراجعة كافة إجراءات التأمين والمعالجة لمحطة الصرف الصناعي بشركة المنصورة للراتنجات والصناعات الكيماوية لتحديد مدى مطابقتها للمواصفات العالمية المتعارف عليها من عدمه.

نتشرف بالإفادة بأنه .

أولا: صدر القرار التنفيذي بتاريخ ٢٠١٢/٣/٧ بشأن تشكيل لجنة لمراجعة محطة الصرف الصناعي بشركة المنصورة للراتنجات والصناعات الكيماوية.

ثانيا: قامت اللجنة بزيارات ميدانية للمصنع بتاريخ ٢٠١٢/٣/٩ - ٢٠١٢/٣/١٦ - ٢٠١٢/٣/٢٣ تم خلالها :

١) تقييم حالة محطة معالجة الصرف الصناعي بالشركة.

٢) تقييم حالة المصنع وفقا للوضع القانوني والفني والتقني والتكلفة الاقتصادية.

٣) استعراض كافة الحلول العملية المقترحة لتحسين كفاءة المحطة لمعالجة سوائل الصرف الصناعي.

٤) الاتفاق على خريطة عمل لتنفيذ مهمة اللجنة.

ثالثا: وترى اللجنة إعطائها فترة زمنية كافية لإتمام التصميمات وإجراءات معملية ونصف صناعية للوصول إلى أنسب وأكفأ طريقة اقتصادية للمعالجة الكيميائية والبيولوجية لمياه الصرف الصناعي من خلال البرنامج الآتي :

١) ٣٠ يوم لاستكمال التجارب العملية للحصول على المعاملات الخاصة بعملية التصميم.

٢) ٣٠ يوم لاستكمال التجارب النصف صناعية.

٣) ٦٠ يوم للتنفيذ وإجراء تجارب بدء التشغيل والتسليم النهائي للمشروع.

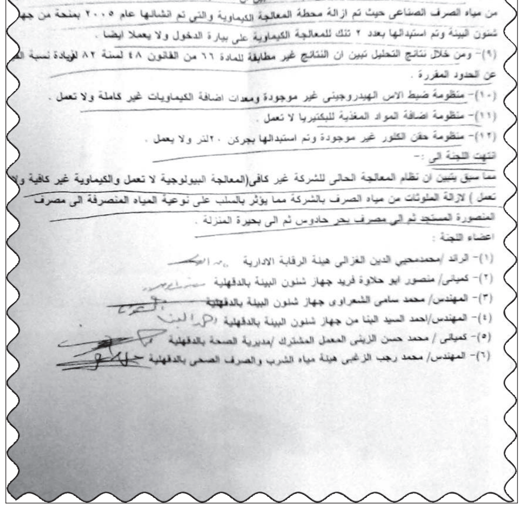
وعليه فالأمر معروض على سيادتكم للتفضل بالإحاطة.

رئيس الجامعة

أ.د/ السيد أحمد عبد الخالق

المنصورة : الإدارة العامة للجامعة - شارع الجمهورية تليفون : ٢٢٤٧٨٠٠(٠٥٠) فاكس : ٢٢٤٧٩٠٠(٠٥٠)
University Site: www.mans...

تقرير جامعة المنصورة



TÜV

(٧)- من خلال تحليل النتائج للعينات التى تم اخذها تبين ان المعالجة الكيماوية لا تعمل وغير كافية لازالة الملوثات من مياه الصرف الصناعى حيث تم ازالة محطة المعالجة الكيماوية والتى تم انشائها عام ٢٠٠٥ بمنحة من جهاز شئون البيئة وتم استبدالها بعدد ٢ تنك للمعالجة الكيماوية على بيارة الدخول ولا يعملا ايضا .

(٩)- ومن خلال نتائج التحليل تبين ان النتائج غير مطابقة للمادة ٦٦ من القانون ٤٨ لسنة ٨٢ لزيادة نسبة ... عن الحدود المقررة .

(١٠)- منظومة ضبط الاس الهيدروجينى غير موجودة ومعدات اضافة الكيماويات غير كاملة ولا تعمل .

(١١)- منظومة اضافة المواد المغذية للبكتيريا لا تعمل .

(١٢)- منظومة حقن الكلور غير موجودة وتم استبدالها بجركن ٢٠ لتر ولا يعمل .

انتهت اللجنة الى :

مما سبق يتبين ان نظام المعالجة الحالى للشركة غير كافى (المعالجة البيولوجية لا تعمل والكيماوية غير كافية ولا تعمل) لازالة الملوثات من مياه الصرف بالشركة مما يؤثر بالسلب على نوعية المياه المنصرفة الى مصرف المنصورة المنتجع ثم الى مصرف بحر حادوس ثم الى بحيرة المنزلة .

اعضاء اللجنة :

(١)- الرائد/ محمد محيى الدين الغزالى هيئة الرقابة الادارية

(٢)- كميائى/ منصور ابو حلاوة فريد جهاز شئون البيئة بالدقهلية

(٣)- المهندس/ محمد سامى الشعراوى جهاز شئون البيئة بالدقهلية

(٤)- المهندس/ احمد السيد البنا من جهاز شئون البيئة بالدقهلية

(٥)- كميائى/ محمد حسن الزينى المعمل المشترك/ مديرية الصحة بالدقهلية

(٦)- المهندس/ محمد رجب الزغبى هيئة مياه الشرب والصرف الصحى بالدقهلية

تقرير تحليل النتائج

تقرير- محمد الشافعي

تجربة

محافظة الوادي الجديد بدأت في تنفيذ تجربة فصل توزيع الخبز عن الإنتاج لـ (١٢) مخبزًا كمرحلة أولى بمناطق "الأمل والزهور والمرو والقل والبساتين والسبط البحري والسبط الشرقي وطريق الداخلة"، بالإضافة إلى مخبزي «أحمد سعد» و«الهدى» بجوار طاحونة برجاس. زينب حمدي، سكرتير عام المحافظة المساعد والمشرف العام على المشروع، قالت إنه تم بمساعدة الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة تصنيع وتجهيز أكشاك البيع بالشكل اللائق لبدء تنفيذ المشروع.

قالت العرب

أنا لا أحاول ردَّ القضاء وردَّ القدر.. ولكنني أشعر الآنَ..
أن اقتلاعك من عَصَب القلب صعبٌ.. وإعدامُ حبك صعبٌ..
وعشقكِ صَعبٌ وكرهكِ صعبٌ.. وقتلكِ حلمٌ بعيدُ المنال..

نزار قباني

المشهد
العدد الثانى عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 إبريل 2012 م - 15 -21جمادى الأولى 1433هـ



مخالفات البناء والرتش على الطريق الدائرى

تصوير: إيهاب كامل

مخلفات

الأخبار عن حوادث الطريق الدائري بسبب زيادة السرعة أو نوم السائقين أثناء القيادة أصبحت شيئًا متعادًا، ولكن الجديد تحوُّل الطريق في أكثر من منطقة بمحافظة الجيزة إلى مقلب لمخلفات المباني أو «الرتش» وأكوام القمامة التي باتت مصائد للموت، بعد أن سدَّت حارات كاملة من مطالع ومنازل الطريق.

«الرتش والقمامة» مصائد للموت على «الدائري»

تسببت مخلفات البناء على الطريق الدائري بمحافظة الجيزة، في تراكم أكوام القمامة و»الرتش» الناتج من المباني المخالفة في إعاقة الحركة المرورية، وبحلول الليل وانعدام الرؤية تصبح تلال القمامة و»الرتش» مكانًا مثاليًا لوقوع الحوادث، خاصة في المنطقة التي تقع على بعد أمتار من مطلع الطريق الدائري للقادم من محور صفط اللبن باتجاه طريق مصر اسكندرية الصحراوي.

مصدر مسؤول بالمحافظة اعترف بأن سبب الكميات الكبيرة من «الرتش» على الدائري يرجع إلى ارتفاع معدلات البناء على الأراضي الزراعية، في ظل الانفلات الأمني، وغياب دور المحليات في منع التعدي على الأراضي الزراعية.

وكان وكيل وزارة الزراعة قد اعترف بحدوث أكثر من ٨٠٠ حالة تعدٍّ على الأراضي الزراعية خلال شهر لم تتم إزالة سوى ٥ حالات فقط منها.

وحول دور أجهزة محافظة الجيزة في رفع المخلفات على الطريق الدائري، فجَّر الدكتور علي عبد الرحمن، محافظ الجيزة، مفاجأة من العيار الثقيل، عندما قال: «الطريق الدائري لا يتبعنا، وإنما يتبع هيئة الطرق، والتي قامت بإسناد نظافته بالكامل إلى شركة مقاولات».

المحافظ أكَّد أن ما يخص أجهزة الجيزة هو رفع القمامة والمخلفات أسفل الطريق الدائري، مشيرًا إلى أنه تم خلال الساعات الماضية رفع أطنان من هذه المخلفات.

لكن المحافظ قال إن مديرية الأمن وضعت خطة أمنية وأكمنة على القوس الغربي ومحور المنيب وصفط اللبن، بالإضافة إلى تنفيذ حملات مكبرة صباحية ومسائية لضبط الخارجين على القانون وضبط السيارات التي تقوم بإلقاء «الرتش» أعلى المحاور.

المهندس طارق عبد الشافي، رئيس هيئة النظافة، يشير إلى وجود بروتوكول بين المحافظة ووزارة البيئة لرفع المخلفات حول وأسفل الطريق الدائري، وقد تم رفع مخلفات البناء في مناطق الوراق وصفط اللبن والمنشية بحي الهرم؛ حيث بلغت الكميات التي تم رفعها ٧٠ ألف متر مكعب خلال الفترة الماضية. وأضاف أنه تجري متابعة الأماكن التي تم رفع المخلفات منها حفاظًا على مستوى النظافة والتأكد من عدم إلقاء أية مخلفات جديدة حول الدائري.

وأشار عبد الشافي إلى أن وزارة البيئة كانت قد قامت بمنح هيئة النظافة والتجميل في الجيزة كمية من المعدات منها لودران وسيارة ٢٠ متر قلاب كبير و١٠ قلابات كبيرة.

وأكد رئيس هيئة النظافة والتجميل بالجيزة أنه سيتم خلال أسبوع القيام بحملة موسَّعة على جميع محاور الطريق الدائري.

مصدر مسؤول بالمحافظة اعترف بأن سبب الكميات الكبيرة من «الرتش» على الدائري يرجع إلى ارتفاع معدلات البناء على الأراضي الزراعية

الجيزة - علاء عزت

موجز

الدكتور عبد الحكيم عبد الخالق خليل، رئيس جامعة طنطا، أعلن أن قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة يُجهِّز قافلة طبية لخدمة بعض قرى الغربية.
وأكد أن تلك القرى تفتقر إلى الرعاية الطبية والصحية، مشيراً إلى أن القافلة ستُقدِّم الخدمات الاجتماعية، وستنشر الوعي البيئي والصحي والاجتماعي.

الغربية – هبة راشد

المهندس أحمد علي أحمد، محافظ الفيوم، أصدر خلال اجتماع بمسؤولي الري بالمحافظة لمناقشة مشاكل نقص المياه خلال موسم الزراعات الصيفية، توجيهاته لهم بتفعيل منع زراعة الأرز، وتوزيع منشورات على جميع الجمعيات الزراعية للتنبيه على المزارعين بعدم زراعة الأرز حتى لا يقع أيُّ مزارع تحت طائلة القانون.

الفيوم – محمد حسين

وزير التعليم العالي الدكتور حسين خالد وافق على إنشاء كلية طب جديدة ضمن جامعة أسوان، بمستشفى أسوان التعليمي بعد تحويلها إلى مستشفى جامعي يشمل جميع التخصصات، تحت إشراف أساتذة جامعيين متخصصين واستشاريين.
مصطفى السيد، محافظ أسوان، أكَّد أن إنشاء كلية طب بأسوان سيحقق طفرة نوعية في تقديم الخدمات الصحية والرعاية الطبية المتكاملة بجودة عالية لأهالي المحافظة.

أسوان – محمد عبد الله

لحظة من فضلك

ياسيادة.. «المشير»

بقلم: شفيق أحمد على

منذ أكثر من شهر.. وتحديدًا في يوم الإثنين ٥ / ٣ / ٢٠١٢ نشرت جريدة "المصري اليوم" خبرًا عنوانه: "غزة تغرق في الظلام". وفي هذا الخبر، بشَّرتنا الجريدة بما أسمته نصًّا: "تفاقم معاناة قطاع غزة بسبب انقطاع الكهرباء بشكل مستمر، نظرًا لعدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محط ات توليد الكهرباء، والذي تمنعه إسرائيل عن القطاع تشديدًا لحصارها على غزة، وهو ما دفع قيادات القطاع إلي مناشدة السلطات المصرية حل هذه الأزمة بشكل عاجل، خصوصًا أن الانقطاع المتكرر للكهرباء يتسبب في عدم قدرة المستشفيات على علاج الجرحى والمرضى ووفاة الأطفال في الحضانات، بالإضافة إلى توقف الحياة في المتاجر والمخابز ومضخات المياه، وفي العديد من قطاعات الحياة المختلفة".. ومنذ خمسة أيام فقط، وتحديدًا صباح الثلاثاء ٣ / ٤ / ٢٠١٢ نشرت جريدة "الأخبار" هي الأخرى، خبرًا عنوانه: "مصرع ثلاثة أطفال بسبب شمعة بعد انقطاع الكهرباء في غزة" وفيه، قالت الجريدة: "لقي ثلاثة أطفال فلسطينيين حتفهم في دير البلح وسط قطاع غزة، نتيجة حريق سببته "شمعة" كانت تضيء غرفة نومهم بعد انقطاع الكهرباء الناجم عن عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محطات الكهرباء، والذي تمنعه إسرائيل عن القطاع تشديدًا لحصارها على غزة!"
والآن، ياسيادة المشير حسين طنطاوي، يا من بيده شؤون مصر "العربية".. ويا أعضاء حكومتنا الفتية.. ويا أعضاء المجلس العسكري الحاكم والمتحكم في شؤون المحروسة.. أشقاؤنا في غزة ومرضاهم وأطفالهم يستنجدون بكم من الحصار الصهيوني الوحشي، فلماذا لم تغيثوهم حتى الآن.. هل لأنكم حقًا لا تريدون إغضاب أمريكا، ومازلتم تسيرون على خطى الرئيس المخلوع حتى بعد ثورة "٢٥ يناير"، أم ما الذي يمنعكم بالضبط من إغاثة أهلنا في غزة وكسر الحصار عنهم فورًا؟! هل ضمائركم مرتاحة وأنتم تتركون سفير العدو الصهيوني يدنس تراب مصر العربية ويُقزِّم دورها؟! هل ضمائركم مرتاحة وأنتم تدعمون الكيان الصهيوني بتصدير الغاز المصري له، بينما بيوت كثيرة في القاهرة والجيزة لم يصلها الغاز، وأشقاؤنا في غزة غارقون في الظلام، بل ويموت أطفالهم ومرضاهم كل يوم بسبب انقطاع الكهرباء عن المستشفيات.. التاريخ لن يرحمكم.. والله يمهل ولا يُهمل!

أشقاؤنا في غزة ومرضاهم وأطفالهم يستنجدون بكم من الحصار الصهيوني الوحشي

Shaf123@hotmail.com

أوراق

تملَّك الغضب العاملين (باليومية) بهيئة قناة السويس من جرَّاء التفاوت غير المبرر في الرواتب مع نظرائهم العاملين المثبتين، وكأن قدر أصحاب "اليومية" العمل تحت سياط "التمييز الوظيفي" مع الآخرين.

عمال اليومية بقناة السويس تحت سياط «التمييز»

حصلت "المشهد" على أوراق تحتوي على مفردات راتب إحدى الموظفات بقسم اشغال هيئة قناة السويس بالإسماعيلية، والتي تحصل على راتب شهري بقيمة ٥ آلاف جنيه، ثم تتقاضى حوافز بقيمة شهرين بعد أسبوع من حصولها على راتبها الأصلي، وهو ما يعني أن هذه الموظفة تتقاضي راتب ثلاثة أشهر في شهر واحد، خاصة أن طبيعة عمل الموظفة لا تستدعي حصولها على كل هذه الحوافز.

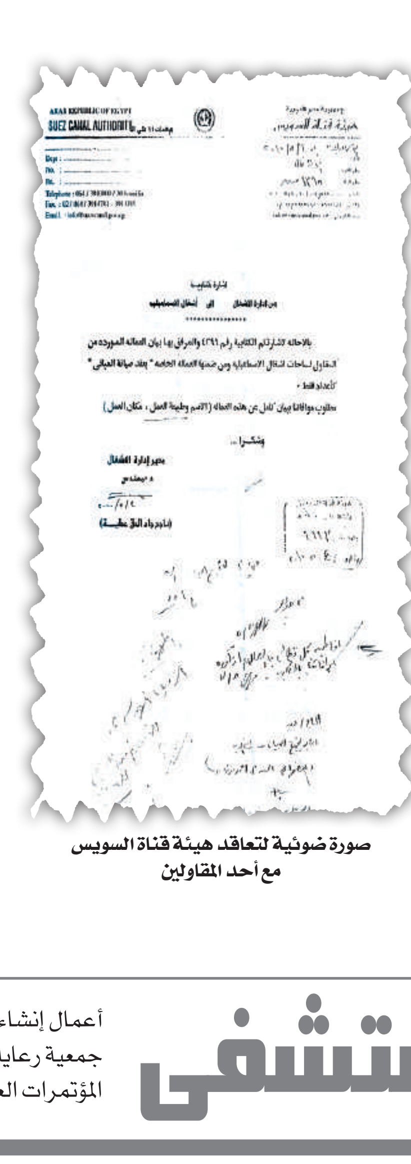
ويشير العاملون إلى أن الفريق أحمد فاضل، رئيس الهيئة، كان قد قرر زيادة حافز الجهود غير عادية من ١٠٠٪ قبل ثورة "٢٥ يناير" المجيدة إلى ٢٥٠٪ بعد الثورة، للعاملين المثبتين، علمًا أن معظمهم من حملة مؤهلات "الإعدادية" و"الدبلومات"، وهو ما يعني أن قيمة الحافز تتخطى آلاف الجنيهات؛ الأمر الذي تسبب في تفاوت كبير في رواتب وحوافز العاملين بالهيئة عن نظائرهم العاملين باليومية.

الوضع السابق كان سببًا في استياء عمال اليومية، وخاصة قسم اشغال الهيئة بالإسماعيلية، لاسيما أن الذي يعمل به فئة المحاسبين ومدخلين البيانات والسكرتارية وعمال خدمات، غير أن العديد من هؤلاء مازالوا يعملون بنظام اليومية، وهو ما يعني أن المستفيد من هذه الزيادات عددٌ محدودٌ من العاملين، والذين يقلّون في الكفاءة والمستوى التعليمي عن غيرهم.

وبالرغم من أن قسم اشغال الهيئة يحظى بهذه القيمة من الحوافز، إلا أن هناك العديد من العاملين باليومية به لا يحصلون على ما يتقاضاه نظائرهم المثبتون، نتيجة عدم تثبيتهم حتى الآن رغم مرور أكثر من ٩ سنوات على عملهم بالهيئة بما يتنافى مع قوانين العمل بالدولة.

وعلمت "المشهد" أن عدد العاملين داخل هيئة قناة السويس باليومية بلغ ١٥٥ عاملًا يعملون في إشغال مستشفى الهيئة التي بها فنيون صيانة مباني ومحطة المياه وكهرباء الإرشاد، ويتقاضى العامل الواحد قيمة مالية عن اليوم الواحد تبلغ ٢٢ جنيهًا ونصف، ودون الحصول على قيمة الإجازات والعطلات والأعياد الرسمية والتي يتم خصمها من الراتب، بالإضافة إلى عدم حصولهم على أيِّ مميزات وظيفية مثل التأمينات والخدمات الطبية والمسكن وغيرها.

وعلى الرغم من شكوى العاملين غير المثبتين المتكررة، إلا أن مدير إدارة الإشغال بالهيئة محمد الزغبي الصاوي رفض شكواهم، قائلًا: "اللي عجبه يقعد على الوضع ده يقعد، واللي مش عاجبه يمشي".


ARAB REPUBLIC OF EGYPT
SUEZ CANAL AUTHORITY
هيئة قناة السويس
Telephone :
Fax :
Email :

صورة ضوئية لتعاقد هيئة قناة السويس مع أحد المقاولين

الإسماعيلية. محمد طاحون

سور

قرار اتُّخذ بهدم سور السكة الحديد بالإسكندرية لجلب الاستثمار تسبب في تشوه المنظر الحضاري ومعاناة المواطنين، فالقمامة والرائحة الكريهة التي تخرج من جانب الأسوار التي تحوَّلت مقالب أصابت السكان بالاكتئاب.

حرم سكة حديد الاسكندرية مقلب قمامة



القمامة تحاصر قطار الإسكندرية

حرم السكة الحديد بالإسكندرية وتحديدًا بمنطقة سيدي بشر والعصافرة والمندرة ومنطقة سيدي جابر، تحوَّل بعدما أزيلت أسواره إلى مقالب للقمامة، وبُنيت بجواره بعض المحلات التجارية؛ ليصاب بالتشوه الخلقي، ويصبح مظهرًا خاليًا من كل مظاهر الحضارة التي عهدتها مدينة الإسكندرية عروس البحر المتوسط منذ زمن غير بعيد.

تحوُّل حرم السكة الحديد إلى هذا المظهر المؤسف جاء بعد عرض هيئة السكك الحديدية لتأجير الأراضي التابعة للحرم، واستثمارها في إقامة مشرعات تجارية بنظام حق الانتفاع؛ لزيادة موارد الهيئة المالية، ومساندتها في خطط التطوير المستقبلية. ربما أرادت هيئة السكة الحديد استغلال أراضيها لتقليل الفجوة بين خسائرها ومصروفاتها خاصة أن تذكرة السفر لم تعد كافية لتحقيق الأرباح، كما هو معلن من جانبها، وربما كان الهدف إنشاء محلات تجارية ومشروعات صغيرة للشباب الباحثين عن فرصة عمل، ولكن هذا ما آل إليه الوضع.. حالة من العشوائية، بناء مخالف للمحلات التجارية، هدم سور السكة الحديد بما يمثل خطورة على سير حركة القطارات، وأخذ بعض البلطجية لمساحات من الأراضي المجاورة لسور السكة الحديد واستغلالها في بناء محلات وأكشاك من دون وجه حق.

وعلى الرغم من نجاح حملات الإزالة التي شنَّتها قوات الأمن بالإسكندرية بالتعاون مع القوات المسلحة لإزالة التعديات كافة، إلا أن المطلوب أيضًا هو النجاح في إزالة الأضرار التي خلَّفتها تلك التعديات، خاصة أن حملات الإزالة تلك قد تمت منذ عدة أشهر.

الإسكندرية – لوسي نشأت

مستشفى

أعمال إنشاء مستشفى تخصصي لعلاج مرضى الأورام بكفر الشيخ بدأتها شركة «المقاولون العرب». الدكتور جمال حجاب، رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى الأورام، أكد أن المستشفى ستضم أحدث الأجهزة الطبية للكشف المبكر عن الأورام، وتقديم العلاج الكيميائي والإشعاعي، وعقد المؤتمرات العلمية، وتنظيم القوافل الطبية. وأعلن أن الشركة ستنتهي من إنشاء المستشفى في غضون ثلاث سنوات، مطالبًا الأهالي بالتبرع للمشروع.

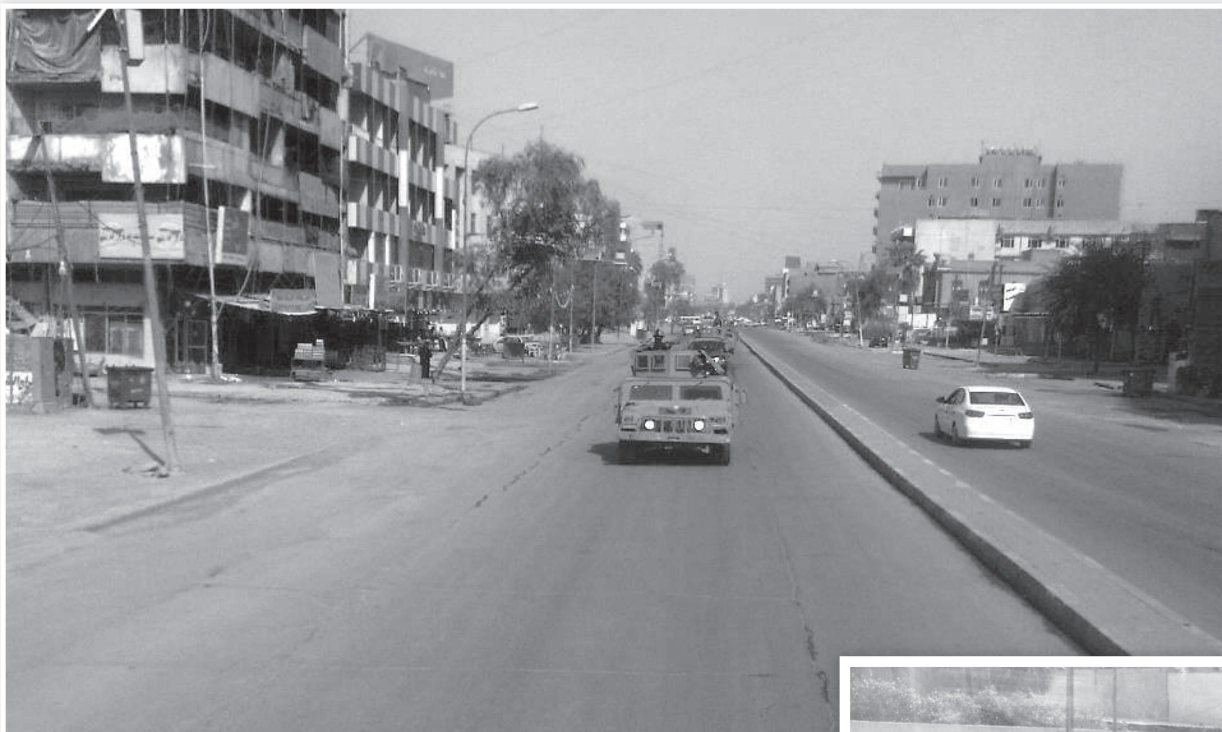
«المشهد» ترصد حالة العراق الاستثنائية خلال أيام القمة

عاصمة العباسيين تتحول إلى مدينة للأشباح

الداخلية اغلقت مداخل ومخارج العاصمة.. والشوارع خلت من الحياة

في الطريق من مطار بغداد إلى المنطقة الخضراء لمتابعة أعمال القمة العربية التي عقدت في العراق الخميس قبل الماضي لم تكن العين لتخطئ مشاهدة الفراغ من كل الاتجاهات.. وسط كثافة أمنية تعكس حالة من الاستنفار غير المسبوقة.. فالجنود مدججين بالسلاح مختبئين بين التلال الصغيرة على جانبى الطريق، في إجراء احترازي لتوفير حماية كاملة لوفود الدول العربية المشاركة في القمة.

وفي الطريق إلى مقر ضيافة الوفد الصحافي حكى مصدر عراقي كان يستقل الحافلة أن الحكومة العراقية تعاقدت مع شركة تركية لزراعة وتشجير بغداد وخاصة الطريق المؤدي إلى المنطقة الخضراء بتكلفة 350 مليون دولار، كما تعاقدت الحكومة مع شركة لبنانية لتزيين الفنادق التي يقيم فيها وفود الدول العربية بقيمة 350 مليون دولار، وأكد المصدر أن التزيين يشمل تقديم العطور والورود لضيوف القمة.



عاصمة الرشيد خالية على عروشها.. شارع السعدون بوسط العاصمة بغداد

في الطريق من المطار إلى المنطقة الخضراء تقع أحياء الجهاد والعامرية والعامل ومسجد أم الطبول الذي بناه المصريون عام ١٩٦١م في زمن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في مشهد أعاد إلى الأذهان أمجاد القومية العربية ووحدة الزمان والمكان.

صورة المشير

وعند مدخل الجسر المعلق الذي يؤدي إلى المنطقة الخضراء تنتشر فرق حراسات أمريكية خاصة، وعلمت «المشهد» أن جهاز الـ «إف بي آي» أمد دولة العراق بفرق خاصة مزودة بكلاب بوليسية فائقة التدريب للكشف عن أي متفجرات أو أحزمة تفجيرية مع أي من أعضاء الوفود.

ويقع حي الكرادة، أرقى أحياء بغداد، في المنطقة المحيطة بشارعي أبو نواس وسعدون في وسط العاصمة العراقية، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى «الكرد» أي حافة النهر، ومن ذهب إلى حي العتبة بالقاهرة فكأنما رأي حي الأثرياء بأم عينيه.

على جانبي الطريق من مطار بغداد الدولي إلى وسط العاصمة العراقية بغداد.. وضعت بلدية بغداد صورًا للقادة والملوك العرب على أعمدة الإنارة المنتشرة بكثافة على جانبي الطريق، لكن المدهش هو أن قائد مصر.. المشير طنطاوي لم يكن موجودًا وسط صور القادة العرب.

عاصمة الأشباح

فور وضع الحقائب في الغرفة المطلة على نهر دجلة الخالد علم موفد «المشهد» أن الحكومة العراقية فرضت حظر تجوال شامل على كافة أرجاء العاصمة العراقية بغداد، ومنعت المواطنين من التوجه إلى أعمالهم تأمينًا للقمة العربية التي تنعقد في مبنى المؤتمرات بالمنطقة الخضراء.

وعلم موفد «المشهد» إلى العاصمة العراقية بغداد أن وزارة الداخلية العراقية أغلقت كافة المداخل والمخارج وكافة الطرق والكباري في العاصمة، ما حول عاصمة الدولة العباسية التاريخية إلى عاصمة للأشباح.

في السياق ذاته، عبَّر وفد الجامعة العربية عن دهشته من خلو العاصمة من أي آدمي على الإطلاق، وقالت مصادر خاصة في وزارة الداخلية العراقية لـ «المشهد» أن الحكومة قررت تأمين القمة بأية تكلفة.. ومنعت السلطات العراقية الصحفيين والوفد العربي من استخدام كاميرات التصوير.

وبرر مسؤول خلو العاصمة تمامًا من الناس بسوء الحالة الجوية، بالرغم من أن الطقس يشهد أفضل معدلات له في مثل هذا الوقت من العام.

ومن جانبه، قال مواطن من سكان حي الكرادة لـ «المشهد» عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» إن أمه كانت لديها جلسة غسيل كلوي، إلا أن جميع المستشفيات والوحدات الصحية والمراكز العلاجية مغلقة، ما عرَّض حياتها لخطر بالغ من جراء القمة العربية.

وعلم موفد «المشهد» إلى بغداد أن السلطات العراقية فرضت حظر التجوال التام والشامل على العاصمة وكل ضواحيها، حتى يوم الجمعة، ومنعت دخول أو خروج أحد من وإلى العاصمة.

وقالت السلطات العراقية إنها أمَّنت الوفود العربية التي شاركت في القمة بـ ١٠٠ ألف جندي من قوات الانتشار السريع الشرطية والقوات المسلحة. لكن العدد الكثيف في كل شوارع وأزقة العاصمة يجعل هذا الرقم شديد التواضع مقارنة بالحقيقة على الأرض، ما دفع مختصون بتقدير الجنود العراقية المشاركة في تأمين القمة بنصف مليون جندي.

صورة المشير اختفت من بين القادة العرب على أعمدة الإنارة فى شوارع بغداد

وبلغت الإجراءات الأمنية ذروتها عند مداخل ومخارج الفنادق التي توجد بها الوفود للدرجة التي جعلت الداخلية العراقية تضع في كل فندق ما يزيد عن ٥ آلاف فرد أمن، بحسب ما أفادت المصادر.

الصراعات الأمنية

في غضون ذلك، امتنع الوفد الصحفي للجامعة العربية عن حضور أعمال القمة العربية بسبب ما وصفه بالتعقيدات الأمنية المبالغ فيها، ورفض الوفد المكون من ٤٠ إعلاميًا الانتقال إلى القصر الجمهوري، بعد أن أبلغ مسؤولو الأمن الوفد الصحفي للجامعة بضرورة الانتقال من فندق «بغداد» الكائن بشارع السعدون إلى مقر قاعة المؤتمرات الكبرى بالمنطقة الخضراء في الساعة الخامسة من فجر يوم الخميس. وفي ضوء معرفة أن الاجتماعات بدأت أعمالها في تمام الساعة ١٢ بتوقيت بغداد، فقد كان ذلك يعني أن الوفد سيمكث في الحافلة على جانب الطريق ٧ ساعات كاملة للخضوع لعمليات التفتيش المتنوعة والمتكررة.

وفي تصريحات خاصة لـ «المشهد» أكد العقيد طاهر الوكيل، مدير مكتب العمليات الخاصة بتأمين القمة، أن السلطات العراقية بذلت أقصى ما في وسعها لتأمين الوفود الصحفية والدبلوماسية من كل الأقطار العربية.

وردًا على سؤال «المشهد» حول منع الصحفيين من إجراء لقاءات مع الوزراء والمسؤولين أكد طاهر أن الترتيبات الأمنية في صالح الجميع، موضحًا أن الإجراءات الأمنية هدفها توفير الأمن بنسبة ١٠٠ ٪ للوفود.

ونفى الوكيل ما صرَّح به مصدر سابق من أن العراق أنفق ٧٠٠ مليون دولار على خدمات الفندقة وتزيين الشوارع، مؤكدًا أن كل ما يقال من قبيل الشائعات.

وعلم موفد «المشهد» إلى بغداد أن تأمين القمة العربية أوكل إلى ٤ جهات أمنية وهم وزارة الداخلية والجيش وقوات الانتشار السريع والمخابرات العامة.

وأكدت المصادر التي تحدثت لـ «المشهد» بشرط عدم ذكر اسمها أن عملية التأمين شهدت صراعًا حادًا جدًا بين الجهات الأمنية الأربع، مؤكدة أن جهاز المخابرات العامة العراقي كان لديه معلومات باختراق أحد الأجهزة الثلاثة الباقية، مضيفة أن هذا العامل هو سبب التنافر والتناقض الأمني بين الجهات الأربع ما أثَّر على الأداء العام لمنظومة الأمن. يشار إلى أن وفد الجامعة تعرض لـ ٤ نقاط تفتيش ذاتي مشدد في أماكن مختلفة من العاصمة العراقية بغداد قبل وبعد الدخول والخروج من المنطقة الخضراء.



إحدى المدرعات التابعة لقوات الانتشار السريع التى كانت تؤمن وفد الجامعة العربية

وشدد المصدر أن هناك معلومات استخباراتية أفادت بأن جماعات مسلحة في العراق لديها صواريخ «جراد» طويلة المدى التي يصل مداها إلى ٣٠ كم، وهو ما أثار الذعر والرعب في الأوساط الأمنية في غرفة عمليات القمة.

جاء هذا في الوقت الذي أكد فيه ضابط كبير في جهاز المخابرات العامة العراقية أن أكبر التخوفات كانت تكمن في استهداف الحافلات بصواريخ الـ «هاون» التي يصل مداها إلى ٥ كيلو مترات ويسهل تثبيتها في سطح أي من البيوت المطلة على الطريق المؤدية إلى المنطقة الخضراء.

لكن مصدرًا مسؤولا أكد أن المخابرات العامة أمنت القمة بنسبة ٥٠٠ ٪، على حد قوله، مشددًا على أن عناصر مختلفة ومتنوعة على أعلى مستوى من التدريب يقومون بحماية الوفود بطرق سرية. ورصد موفد «المشهد» أفرادًا يرتدون ملابس عمال صيانة في فنادق الوفود بأجسام وهيئات غريبة ما يؤكد ما تقدم به المصدر.

وعلمت «المشهد» أن فرقًا من المخابرات العامة العراقية ووحدات من قوات الانتشار السريع تلقت دورات تدريبية مكثفة في جهاز المخابرات العامة المصري للتأهيل لتأمين القمة.

تفجيرات السفارة

بعد أن امتنع الوفد الصحفي عن مغادرة فندق بغداد في شارع السعدون مضى الوقت بشكل طبيعي حتى حانت لحظة النفير العام.. في مطعم الفندق في الطابق الأول حدث هرج ومرج من رجال وزارة الداخلية العراقية ولاحظ أن الجميع أن شيئًا غير عادي يحدث.

صاروخان كبيران متتاليان هزَّا المنطقة بمن عليها.. وعلم الوفد فورًا أن الصاروخين وقعا على مبان للسفارة الإيرانية الكائنة بوسط حي الكاظمية على مقربة من المنطقة الخضراء.. الغريب في الأمر أن الانفجارين اللذين هزا المنطقة بكل ضواحيها واهتزت لهما قلوب الجميع.. لم يسفرا عن أي تحركات أمنية في المنطقة، للدرجة التي جعلت بعض مصدر يقول لـ «المشهد» بكل بساطة.. هما صاروخا هاون.

وعندما سأل موفد «المشهد» عن سبب استخفاف المصدر الأمني من صاروخ الهاون أكد مصدر عراقي أن سقوط صاروخ الهاون على أي بيت أو أي بناية أمر عادي جدًا في العاصمة العراقية للدرجة التي جعلت كل سكان منازل شارع السعدون وأبو نواس يتركون منازلهم خاوية على عروشها وينتقلون إلى أحياء أخرى.

ورفضت المصادر الأمنية التحدث بأي شكل وذكر أي تفاصيل عن آثار وخسائر الانفجارين، وسادت الأجواء حالة من التكتم الشديد حول التفجيرين، ومرَّ الوقت من ظهر الخميس حتى المساء كأنه دهر، خاصة بعد أن قال مصدر أمني إن الإرهابيين يطلقون صواريخ الهاون بكثافة ودون تحديد موقع هبوطها، ما يعني أن احتمال قصف الفندق تزداد ارتفاعًا ساعة بعد ساعة.

تناوب على الانتقاد

إلى ذلك وفي السياق ذاته تناوب وزيرا خارجية العراق وليبيا انتقاد الأنظمة العربية السابقة.. ومن جانبه، انتقد هوشيار زيباري بشدة النظام العراقي السابق بقيادة صدام حسين، كما انتقد وزير الخارجية الليبي عاشور بن خيال نظام العقيد الليبي المقتول معمر القذافي، وأكد على أنه كان سببًا في عدم تقديم ليبيا لأي إسهامات لمنظومة العمل العربي المشترك.

وشدد وزير الخارجية العراقى هوشيار زيبارى في كلمته التي ألقاها في اجتماع وزراء الخارجية العرب على أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المحورية في النزاع العربي الإسرائيلي.

وقال وزير المالية الكويتي مصطفى الشمالي أن بلاده تسعى لرفع التبادل التجاري مع العراق إلى ملياري دولار، مؤكدًا أن الكويت اتفقت على بناء منطقة حرة مشتركة وتسهيل نقل البضائع الكويتية إلى العراق باتجاه أوروبا.

ومن جانبه، قال وزير التجارة الجزائري، مصطفى بن بادة، أن الجزائر على استعداد لتقديم المعونة الفنية للجانب العراقي في مجال استثمار الغاز الطبيعي، وأن شركة الغاز الوطنية الجزائرية اتفقت على الاستثمار في حقول عكاظ وحقول العمارة بقيمة ٤ مليارات دولار. وأشار الوزير الجزائري إلى أهمية رفع معدل التبادل التجاري مع العراق من ٢٠٠ مليون دولار إلى مليار دولار خلال العامين المقبلين.

ومن جهته، قال الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية في الجامعة العربية، الدكتور محمد بن إبراهيم التويجري، إن اجتماعات رأسها وزير التجارة العراقي خير الله حسن بابكر، وحضرها الأمين العام للجامعة العربية بمشاركة ٢١ دولة عربية، شهدت مناقشة ثلاثة أمور رئيسية هي الاستراتيجية العربية للسياحة، واستراتيجية الأمن المائي العربي لمواجهة متطلبات المستقبل، والاستراتيجية العربية للحدِّ من مخاطر الكوارث. وأشار التويجري إلى أن الجامعة تفكر في إنشاء جهاز إنذار مبكر للتنبؤ بالكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات، محذرًا من أن المنطقة العربية من أكثر المناطق تضررًا بالاحتباس الحراري.

وقال التويجري إن العراق تقدمت بمقترح لتفعيل منطقة التجارة الحرة العربية بحيث تربط دول الخليج العربي باتجاه الأردن ومصر مرورًا بالعراق ليكون العراق منطقة تجمع البضائع العربية المتجهة من وإلى أوروبا بمعدل ٥٠٠ حاوية بضائع يوميًا، مختتمًا حديثه بالإشارة إلى أهمية تفعيل قرارات القمة الاقتصادية العربية بما يخدم مصالح الشعوب العربية وخصوصًا بعد الربيع العربي.

رسالة بغداد. محمد محسن أبو النور

اليمن.. بين نار «القاعدة» وانقسام الجيش

انتخاب عبد ربه ليس نهاية للأزمة.. والموقف مفتوح على كافة الاحتمالات

لا يعني انتخاب هادي عبد ربه منصور رئيسًا جديدًا لليمن نهاية المطاف بالنسبة للأزمة اليمنية. وينظر المراقبون إلى الملف الأمني كأحد أبرز التحديات التي ستواجهها القيادة اليمنية الجديدة خلال الفترة القادمة.

ويرى محللون أن الوضع الأمني في البلاد ما يزال شديد السوء، ولم يشهد أي تحسن، ويعتقد كثيرون أن نجاح مؤتمر الحوار الوطني المرتقب الذي أكد عليه الرئيس المنتخب عبد ربه منصور هادي، هو ما سيحدد كيفية التعامل مع الملف الأمني.

ويرى البعض أن التحدي الذي يشكله تنظيم "القاعدة" لا يتوقف خطره عند تهديده كتنظيم إرهابي فحسب، وإنما يتجاوز هذا الإطار، ويثير تخوف استغلال التنظيم من جانب القوى المتصارعة في الجيش واستغلاله لمصلحته فانقسام الجيش ما بين مؤيد للتغيير وما بين مؤيد للنظام السابق يبرز الأزمة الحقيقية التي تعيشها هذه الدولة الفقيرة.

خطر "القاعدة"

مع توالي الضربات الموجعة تجاه المدن اليمنية من جانب تنظيم "القاعدة" بدأ اليمن يعيش مرحلة فاصلة في تاريخه الحديث فبعد القضاء على صالح ونظامه الذي استمر أكثر من ثلاثة عقود ظهرت في الأفق إشكاليات معقدة تمثلت في تنامي تنظيم "القاعدة"، والذي أعلن عن سيطرته على بعض المدن الرئيسة في اليمن وهي «ابين، بلحاج، زنجبار، حضرموت». ويمكن تمثل خطر تنظيم "القاعدة" في ضوء معرفة أن جماعة أنصار السنة التابعة لتنظيم "القاعدة" تشكل تهديدًا حقيقيًا على اليمن وعلى دول الجوار مما يجعل منها شبحًا بدأ في الظهور من جديد مما يقف عائقًا أمام تحقيق أهداف الثورة اليمنية، خاصة في ظل التوتر الشديد في الجيش والذي يشهد انقسامًا شديدًا بين قادته؛ ما يجعل تنامي "القاعدة" أمرًا طبيعيًا في ظل الغياب الكامل للمؤسسة العسكرية في اليمن.

وسط هذه الأجواء يأتي دور القوي الدولية ليحدد اتجاه الموقف في اليمن غير أنه رغم الآمال على هذا الدور، إلا أنه قد يعزز من الأزمة ولا يخفف من وطأتها. فهذه القوى وعلى رأسها الولايات المتحدة تقف خلف أي جهود لمكافحة الإرهاب، ولكن الوضع اليمني يطرح العديد من الأسئلة الصعبة، والتي تعكس تعقد الحالة اليمنية. فعندما وردت أنباء منذ أيام عن اندلاع مواجهات عنيفة بين الجيش و«القاعدة» عند مطار صنعاء، واتضح لاحقًا أنها اشتباكات بين الجيش الجمهوري بقيادة نجل الرئيس السابق أحمد علي صالح، وبين من تم اتهامهم بأنهم من تنظيم "القاعدة"، وهو اتهام رغم أهميته يطرح تساؤلات حول حقيقة الأمر وأن أحد الطرفين المتنازعين يستعين بالتنظيم من أجل إحداث الخلل الأمني في الدولة ككل.

ففي الوقت الذي يستمر فيه الصراع على السلطة بين الأطراف في اليمن باسم "القاعدة" ومحاربتها، فإن التنظيم نفسه يزداد قوة في المناطق التي تمركز بها، وبسبب الانقسام السياسي القائم في اليمن والتشتت الأمني والانقسامات لا يمكن بأي حال من الأحوال الوثوق بوجود جيش يمني قادر على المواجهة، فالجيش اليمني تحول اليوم إلى مليشيات بأيدي قادته، وأصبحت "القاعدة" جزءًا من صراعهم مع بعضهم يستفيدون به ومنه.

هيكلة الجيش

وقد بدأ الانقسام داخل صفوف الجيش اليمني في الظهور بقوة مما حدا بالخارجية الأمريكية لمحاولة البحث عن مخرج للازمة اليمنية التي نشبت بين معارضي الرئيس السابق علي عبدالله صالح ومؤيديه بشأن إعادة توحيد قوات الجيش، من خلال مساعد وزير الخارجية الأمريكية الذي التقى بالرئيس اليمني الأسبوع الماضي للتشاور حول إعادة هيكلة الجيش اليمني للوقوف ضد تنظيم "القاعدة" الذي ساعدته الظروف للسيطرة على الوضع في المدن الواقعة تحت يده، ونفى الأنباء التي تحدثت عن مساندة الإدارة الأميركية بقاء نجل صالح وأقاربه على رأس القوات المسلحة.

وأعرب برينان في الوقت ذاته عن قلقه من التقارير التي تشير إلى تورط بعض المسؤولين السابقين في عمليات «التعطيل». وشدد الجانبان على أهمية شراكة الولايات المتحدة مع اليمن والتزامها بالعمل من كثب لمواجهة التحديات الأمنية الاقتصادية في اليمن في السياق.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن خطة لإعادة هيكلة الجيش لم يعلن عنها حتى كتابة هذا التقرير وقد التقى فليتمان نشطاء في الحركة الشبابية التي أدَّت إلى الإطاحة بنظام حكم الرئيس صالح، وعمل خلال لقاءاته المتواصلة في صنعاء على تغيير الصورة التي كانت قد تشكلت خلال الشهور القليلة الماضية عن وجود تحالف بين واشنطن وعائلة الرئيس السابق، وهي التي تسببت في تنامي حدة النقد للموقف الأمريكي الذي كان ينظر إليه طول العام الماضي على أنه مساند للثورة الشبابية.

مراقبون عسكريون

ويرى الخبراء العسكريون المراقبون للوضع اليمني إن الإدارة الأميركية تدعم بقوة رئيس هيئة الأركان اللواء أحمد علي الأشول لرئاسة اللجنة التي ستكلف بإعادة هيكلة ودمج قوات الجيش اليمني، وبما يؤدي إلى إنهاء حال الانقسام والتفرغ للحرب مع تنظيم "القاعدة"، حيث تعتقد واشنطن أن استمرار الانقسام وحال العداء المتفاقمة بين القوات التي أيدت المحتجين بقيادة اللواء علي محسن الأحمر وأقارب الرئيس السابق حالت دون مشاركة هذه القوات في الحرب على تنظيم "القاعدة" في الجنوب، وساعدت على اتساع سيطرة التنظيم.

وطبقًا للرؤية الأمريكية فإن خبراء أجانب سيعملون إلى جانب ممثلين عن الفصيلين المتحاربين لوضع صيغة مقبولة من الجانبين لإعادة هيكلة ودمج قوات الجيش، إلا أن هذه الخطة تواجه بمطالب عاجلة من تكتّل اللقاء المشترك الذي يرأس حكومة الوفاق الوطني بضرورة إبعاد القادة العسكريين المتحاربين عن قيادة القوات وإخضاعها لسلطات وزير الدفاع قبل البدء بمناقشة الهيكلة ودمج الوحدات.

تقرير - أحمد نسيرة

ثناء

أوضح البيت الأبيض في بيان له أن مستشار الرئيس الأمريكي للأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب جون برينان، أثنى خلال اتصال هاتفي بهادي على قيادة الرئيس اليمني قائلاً إنه «من الأساسي لجميع الأطراف السياسية الفاعلة في اليمن لاسيما من كانوا ينتمون للقيادة السابقة أن يقوموا بدور بناء في عملية انتقال السلطة».

قالت العرب

أنا لا أحاول ردَّ القضاء وردَّ القدر.. ولكنني أشعر الآنَ..
أن اقتلاعك من عَصَب القلب صعبٌ.. وإعدام حبك صعبٌ..
وعشقكِ صَعبٌ وكرهكِ صعبٌ.. وقتلكِ حلمٌ بعيدَ المنالْ

نزار قباني

المشهد
العدد الثاني عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 أبريل 2012 م - 15 -21جمادى الأولى 1433هـ

لعبة المال والسياسة في مصر

بدخول المهندس خيرت الشاطر، واللواء عمر سليمان سباق انتخابات الرئاسة أصبحت المنافسة مشتعلة للوصول إلى المنصب الأهم في تاريخ مصر.. الشاطر يمثل جماعة لها تاريخ طويل في الحياة السياسية، ولديها تنظيم قوي في مختلف أنحاء مصر، كما أن لديها جهازًا إعلاميًا قويًا يستطيع أن يروِّج له بأقل التكاليف، لكن الجماعة عوَّدت المتابعين على الإنفاق الكثيف في كل مناسبة. أما عمر سليمان، فيوصف بأنه ممثل الفلول في هذه الموقعة، ومن ثم سيجد داعمين كثيرين من رجال الأعمال المرتبطين بالنظام السابق، حتى وإن كانوا يدعمون مرشحين آخرين، من بينهم أحمد شفيق وعمرو موسى. المال إذن سيكون عنصرًا فاصلاً في أول انتخابات رئاسية مصرية، وفي الغالب سيدفع مرشحون كبار مثل عبدالمنعم أبو الفتوح وحمدين صباحي ثمن قلة إمكانياتهم المادية. عن هذا التأثير، وحدوده، وأسماء من يدفعون لتحقيقه تفتح «المشهد» ملف المال والانتخابات في مصر الثورة، وذلك من خلال الإحاطة بمجموعة زوايا مهمة منها: من يدفع، ولماذا، ومن يستفيد، وكيف؟.



بمنطق أولاد البلد، أعلنت قرية "كفر الترعة" مسقط رأس مرشح الإخوان للرئاسة المهندس خيرت الشاطر تأييدها له، دون النظر لمسالة انتمائه الحزبي والسياسي. وخلال جولة لـ "المشهد" بقرية الشاطر التابعة لمركز شربين بالدقهلية، بدا أن الشاطر يحظى بمكانة كبيرة لدى الجميع، نظرًا لسمعته الطيبة وتواصله الدائم مع الأهالي.

خيرت الشاطر

يتحدثون عن أعماله الخيرية ودعمه المستمر للفقراء ويصفونه بالذكي والعادل

«كفر الترعة» سعيدة بترشيح ابنها للرئاسة.. شاطر ويستاهل

قال أسامة مصطفى الشاطر، ابن عم الشاطر وصاحب إحدى محلات الشاطر للأدوات المنزلية بشربين: "إن المهندس خيرت دائم الحضور بين أفراد عائلته، ولا يمنعه عنهم إلا السجن فقط". وأضاف: "إنه فوجئ هو وبقية العائلة بترشح الشاطر للرئاسة"، مشيرًا إلى أن الرئاسة تعد مسؤولية شاقة؛ نظرًا لما تعانيه البلاد من ظروف الآن، لكنه استطرد قائلاً: "الشاطر قادر على تحمل تلك المسؤولية". وأكمل حديثه قائلاً: "إن أهم ما يميز الشاطر هو الذكاء والعدل"، مضيفًا: "إنه كان دائم الاحتكام إليه في خلافاته العائلية والأسرية". أما أبو الفتوح راغب، وهو عامل زراعي من سكان كفر الترعة، فقال بعفوية: "هو اللي يستاهلها"، مضيفًا: "المهندس خيرت يقوم بأعمال خير وبرٍّ، وهو أقدر الناس على رئاسة مصر". ومنذ ٤ سنوات حوَّل الشاطر منزله بالقرية إلى مسجد تنفيذًا لوصية والده، كما أنه يقوم حاليًا بإنشاء وحدة للغسيل الكلوي ودار لتحفيظ القران الكريم. وقال أحمد رشدي أبو العطا ابن خالة الشاطر: "إن الشاطر مُحبٌّ لفعل الخير منذ صغره، حتى إنه كان يأخذ من مصروفه ليعطي الفقراء والمساكين، وحاليًا يقوم بتخصيص راتب شهري"، يقوم أبو العطاء نفسه بتسليمه لهم. وأضاف: "إن أهم ميزة في الشاطر منذ صغره هي مواظبته على الصلاة، كما كان مُحبًا لصيد السمك من الرياح الواقع أمام منزل العائلة. وحرص الشاطر بمجرد الإفراج عنه بعد الثورة، على زيارة قريته، حيث تم تنظيم احتفال كبير له". ويذكر الحاج محمد رمزي عبد الصمد، موجه لغة عربية سابقًا وزميل دراسة للشاطر، أنهما دخلا المرحلة الابتدائية سويًا، ثم انتقل عبد الصمد إلى الأزهر الشريف، بينما استكمل الشاطر دراسته بنفس المدرسة، وعندما وصل إلى المرحلة الثانوية كان يقوم بعمل فرق ومجموعات للتقوية في جميع المواد؛ لنشر العلم والتعلم، كما قام بالعديد من الأعمال المهمة كإنارة شوارع القرية. وأضاف: "إنه يحظى بقدر كبير من الذكاء مما يؤهله لتولي هذه المسؤولية الشاقة"، مؤكدًا أن أهالي القرية مساندين له بكل ما يملكون من رخيص وغال؛ حتى يصل إلى منصبه.



مراسلة المشهد مع أهالي قرية الشاطر

وقبل الإعلان عن ترشح الشاطر، شهدت القرية حضورًا دعائيًا لعدد من المرشحين مثل الدكتور محمد سليم العوَّا والشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل، أما بعد ترشحه، فقد اختلف الوضع تمامًا، حيث ستذهب الأصوات إليه دون تردد، على حدِّ تعبير المواطنة فاطمة عبد الخالق التي قالت إنها ستتوجه لانتخاب الشاطر في الانتخابات الرئاسية لما تسمعه عن أعمال الخير التي يقوم بها.

هبة أنيس

رفيق حبيب يعتبر الشاطر بطلاً قوميًا ومنقذًا لمصر

تعامل نشطاء أقباط مع ترشح المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة "الإخوان المسلمين" لرئاسة مصر بهدوء لافت، غلبته عليه الثقة بأن مصر قادرة على ضمان حقوق كل أبنائها، بصرف النظر عن انتماء رئيسها السياسي. قال الناشط البارز جورج إسحق: "أقول للإخوان والسلفيين إن مصر ستبقى مصرَ بمسلميها ومسيحيها، ومن خرج ضد مبارك سيخرج ضد الإخوان إذا ما حاولت السعي إلى السيطرة، والانفراد بالحكم، وممارسة ديكتاتورية جديدة في ثوب ديني"، متوقعًا أن تندلع ثورة شعبية، وليس ثورة للمسيحيين فقط للردِّ على مثل هذا السيناريو. ووجَّه إسحق رسالة لجماعة "الإخوان المسلمين" جاء فيها: "اقرأوا التاريخ، واتخذوا من الماضي العبرة، فكل من حاول شقَّ الصف المصري واجهناه جنبًا إلى جنب مسلمين وأقباطاً، وسنبقى كالصف المرصوص لن يستطيع أحد شقها، ومصر لن يحكمها أحد بمفرده، ولن يضع دستورها أحد بمفرده".

أما الدكتور رفيق حبيب، والذي يشغل موقع نائب رئيس حزب "الحرية والعدالة"، فأشاد بقرار الجماعة ترشيح الشاطر الذي وصفه بـ"الشاطر خيرت.. والبطل القومي لمصر بأسرها"، وعلّق على سجنه بأنه جاء عقابًا لمنافسته نجل الرئيس السابق في السوق، مضيفًا أن ترشح الشاطر سيكون أكثر طمأنه للأقباط من مرشحي الرئاسة الآخرين. وعقَّب كمال زاخر، منسق جبهة العلمانيين الأقباط، على الأمر بقوله إن التعامل لم يعد على أرض طائفية، واستطرد قائلاً: "السؤال الآن ليس لماذا أقدمت الجماعة على ترشيح الشاطر؟، وإنما مَنْ الذي مهَّد الطريق أمام الجماعة منذ تنحي مبارك حتى الآن؟". وأضاف: "تبدو التيارات المدنية ذات فرصة أكبر في المنافسة، غير أن السؤال الذي يؤرق الجميع في تلك الفترة هو إلى أين تذهب مصر؟". ومن جانبه، قال يوسف سيدهم، عضو المجلس الملي: "لا أعتقد أن ترشح الشاطر سيؤثر على المسيحيين في مصر، وإنّ نظرة إلى الأمور بمنظور سياسي يتضح منها أن الأمر لا يعدو كونه سعي تيار وفصيل معين للسيطرة على مقاليد الأمور، وهو ما يعني أن مصر تخلصت من حزب وطني ليظهر حزب وطني في لباس "الحرية والعدالة"".

ورأى فادي يوسف، منسق ائتلاف أقباط مصر، أن الإخوان أخطأوا في ترشيح الشاطر، ووصفه بأنه عايش السجن أكثر مما عايش الناس، ولا أعتقد أن هناك "قلقًا"؛ لأن ما يفصل بين الجميع هو الدستور، وأضاف: "الأمر معروف مسبقًا.. إننا لن ندعم أي مرشح إخواني أو سلفي أو من الفلول".

أمّا الدكتور شريف دوس، رئيس الهيئة العام للأقباط، فأبدى دهشته واستنكاره من المخاوف التي يبديها الآخرون، قائلاً: "إن مصر منذ ١٤ قرنًا يحكمها مسلمون، ومرَّت بظروف أسوأ من تجربة الإسلاميين في الوقت الحالي"، لكنه ربط مستقبل الأقباط بالدستور الجديد، وما قد يتضمنه من إعلاء لمبدأ المواطنة، والاستجابة لبعض المطالب، وفي مقدمتها قانون دور العبادة وقانون الأحوال الشخصية. وطالب مايكل منير الناشط القبطي، ورئيس حزب "الحياة"، المرشحين من ذوى التوجه الليبرالي بضرورة التوافق على مرشح واحد لدعمه، حتى يتسنى للقوى المدنية مواجهة أطماع "الإخوان المسلمين"، لأنهم لن يوفوا بوعودهم.

أميرة الشريف – أيمن الشريف

إيقاع مختلف

الأوصياء يمتنعون



بقلم: السيد حسن

بداية ينبغي لي أن أتوجه بالشكر العميق لقادة جماعة "الإخوان المسلمين"، وقادة حزب "الحرية والعدالة"، لأنهم منحوني الفرصة لكي أتأمل شأنًا آخر غير أخطائهم التي تصل إلى حدِّ الخطايا، في حق الثورة المصرية خاصة، وفي حق مصر ومستقبلها بشكل عام، والسبب في ذلك أنهم بممارساتهم الأخيرة، وتصريحاتهم التي رافقت هذه الممارسات، أو حاولت الدفاع عنها وتبريرها، قد كفوني أنا وكل مخلص لمستقبل مصر مؤنة إظهار عوار الممارسات، وفساد منطق التصريحات، لذلك فإن لدي الفرصة – ولو مؤقتا– لأطرح واحدًا من هموم الإعلام المصري التابع للدولة فيما بعد الثورة.

> وإذ أدعو إلى تطوير ظروف العمل التي يمارس الإذاعي عمله فيها بما يليق وبما يسمح بأداء العمل بشكل جيد

لقد عانى هذا الإعلام من سطوة التسطيح والتزييف من قبل النظام السابق، متصورًا أنه يمكن أن يدعمه أو يكون أداته في تسويق ذاته، متناسيًا أنه عمل على تآكل مصداقية هذا الإعلام وتخريب عقيدته الإعلامية، مما يؤدي بالضرورة إلى إخفاقه في كل شيء بما في ذلك تجميل وجه النظام أو الترويج له، فلا الإعلام احتفظ باستقلاله ومهنيته، ولا النظام أفاد من تنازل الإعلام عن هذه الاستقلالية وتلك المهنية.

لذلك فإننا ونحن نحاول رسم مستقبل هذا الإعلام لابد أن نؤكد على أن صانعي هذا المستقبل لا يمكن أبدًا أن يكونوا هم أنفسهم من رسموا ماضيه بكل إخفاقاته.

وعلى هذا فكل محاولات القادة السابقين لنفض أيديهم من أوزار الماضي، واللحاق بركب المستقبل، لا يمكن القبول بها لا في وضع ميثاق للعمل ولا في تكوين نقابات وائتلافات تجمع العاملين في الميدان الإعلامي.

وإني إذ أدعو إلى اتخاذ الخطوات الجادة لإقامة نقابة المذيعين، فإني أؤكد على ضرورة توفير الضمانات لقيام نقابة حقيقية جادة تمثلهم تمثيلًا حقيقيًا قويًا ودون فرض وجوه إعلامية واضحة الفساد أو منتهية الصلاحية.

وإذ أدعو إلى تطوير ظروف العمل التي يمارس الإذاعي عمله فيها بما يليق وبما يسمح بأداء العمل بشكل جيد، فإني أدعو إلى اعتماد طريقة الانتخاب المباشر بين الإذاعيين لاختيار قيادات العمل الإعلامي، والتحول إلى هيئة مستقلة لا تخضع لأي لون من الوصاية أو التوجيه.

وبعد، فإن وقتًا طويلًا لابد سيمضي قبل أن يتخلص إعلاميو العصر الماضي من حاجتهم إلى صنع قياصرة يدينون لهم بالولاء، وينتظرون منهم التوجيهات، ويتوقون إلى نيل رضاهم.

إن تجربتي مع الإعلام (الحكومي) الذي نأمل أن يصبح (إعلام دولة بحق) قد أتاحت لي أن أعرف من قريب كَمّ من الكفاءات الإعلامية النزيهة عانت ومازالت تعاني؛ من أجل أن تقدم كلمة نظيفة، وتتخذ موقفًا شريفًا يتفق ونزاهتها الشخصية وصدقها الأخلاقي ونبل توجهها من أجل مصر الحرة المزدهرة التي تنعم بالتقدم والازدهار.

بلاغات بالفساد تلاحق 3 مرشحين للرئاسة والإنفاق الكثيف تهمة أبو إسماعيل

قبل الانطلاقة الرسمية للحملات الدعائية لمرشحي الرئاسة، بات أغلبهم مطالبين أولا بمواجهة عدد من القضايا المقامة ضدهم أمام المحاكم. وفي الوقت الذي يحاول فيه الشيخ حازم أبو إسماعيل تجاوز عقبة جنسية والدته التي تهدد بخروجه مبكرًا من المنافسة، تقدمت منظمة اتحاد المحامين ببلاغ للنائب العام ضده، بسبب ما قالت إنه أعطى الحق للمسيحيين باتهام رسول الله بالكذب، حسبما ورد ببيان المنظمة. وأكدت المنظمة في بلاغها رقم ٦٥٢ لسنة ٢٠١٢ أن هذا يعد حماية منه لازدراء الإسلام والتطاول على النبي الكريم، وذريعة لفتنة قد تقع بين أبناء المجتمع المصري، كما تقدم محام سكندري ببلاغ ضد حازم صلاح أبو إسماعيل إلى النائب العام يتهمه فيه بتجاوز السقف الانتخابي المحدد للدعاية ومتسائلا عن مصدر أمواله. وقال المحامي طارق محمود إن المرشح حازم أبو إسماعيل ينفق إنفاقا هائلا على دعايته الانتخابية منذ ١٠ مارس، حيث تظهر لافتاته وملصقاته بكثافة تفوق ما يمكن توفيره بالحدِّ القانوني للإنفاق الدعائي. وذكر البلاغ أن هناك أقاويل تؤكد قيام أبو إسماعيل بدفع مبالغ مالية لتحرير توكيلات لصالحه وصلت في بعض المناطق إلى ٣٠٠ جنيه، معتبرًا أن هذا الأمر يعد مخالفة قانونية صارخة لقانون انتخابات الرئاسة. وطالب البلاغ بتحقيق فوري مع أبو إسماعيل لمعرفة مصادر تمويل حملته الانتخابية سواء كانت داخلية أو خارجية مع إلزامه بتقديم بيان تفصيلي للأموال التي تلقاها، وتلك التي أنفقها منذ بداية حملته. وأرفق المحامي بلاغه بحافظة مستندات توضح صور الإنفاق المبالغ فيه من قبل أبو إسماعيل ومنها صور لأكياس تحتوي على أرغفة فينو ومبلغ ٥٠ جنيهًا وصورة لأبو إسماعيل يتم توزيعها بشرق الإسكندرية. أما عمرو موسى فقد تلقى مكتب النائب العام العديد من البلاغات ضده ولكن مقترنة ببلاغات ضد الرئيس السابق تتهمه بالخيانة، وكان للفريق أحمد شفيق نصيب الأسد من البلاغات المقدَّمة للنائب العام، حيث لم يكد الرجل يسحب أوراق ترشحه لمنصب الرئاسة حتى تقدم مواطن ببلاغ ضده أخذ رقم ١٠٣٢ لسنة ٢٠١٢، طالب فيه بإخضاع شفيق للمرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ المعدل بالقانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٣ المعدل بالمرسوم بقانون رقم ١٣١ لسنة ٢٠١١، والذي يعرف بقانون إفساد الحياة السياسية. وقال صاحب البلاغ إن شفيق أحد رجال الحزب الوطني المنحل وأحد وزراء حكومة هذا الحزب والذين تم استبعاد أعضائه من الترشيح لعضوية مجلس الشعب، فكيف يسمح له بعد ذلك بالترشح لمنصب الرئاسة في الوقت الذي إن كان رشَّح نفسه عضوًا عن دائرة واحدة لتم رفض ذلك الترشح وإبطاله. وتقدم نفس الشخص ببلاغ ضد الفريق شفيق متهمه بتضليل الرأي العام حيث أفاد في بلاغه رقم ١٠٣٣ لسنة ٢٠١٢ أن الفريق شفيق أثناء توليه مهام منصب رئيس الوزراء في أواخر عهد الرئيس السابق حسني مبارك، أطلق الوعود الزائفة إلى شباب مصر حول توفير الدولة لمساكن ووظائف عامة بشتى القطاعات والمصالح والهيئات والوزارات الحكومية وذلك من أجل تحسين وجه النظام البائد، مستغلا في ذلك تردي أوضاع البلاد وزيادة البطالة وتعطيش الشباب إلى العمل. وأضاف في بلاغه أنه عمل بشكل غير مباشر على إفساد الثورة ومنع استمرارها؛ ما جعل الآلاف من شباب البلد يتكبدون عناء شراء استمارات التوظيف والإسكان والانتظار بالطوابير أمام مكتب البريد لإرسال أوراقهم ومستنداتهم.

عبير أيمن

دعم

أكد مجدي الغمراوي، مدير عام إدارة الشؤون الاجتماعية بشبين الكوم، أنه يوجد ٣٠٠ جمعية رعاية و٣٦ جمعية تنمية مجتمع محلي بمركز شبين الكوم تُقدِّم خدمات رعاية الأسرة والطفولة وتشغيل الشباب. وأشار إلى أن الجمعيات النشطة يتم دعمها عن طريق الوزارة.

المشهد
العدد الثانى عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 إبريل 2012 م- 15 -21جمادى الأولى 1433هـ

قالت العرب

ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدِّمه اليوم
وما كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم

سلمة ابن دينار

خبراء يؤكدون أنها تشكل 40 ٪ من توجهات الناخب

الدعاية الانتخابية.. السياسة بشعار «الزَّن على الودان»

اتفق خبراء الرأي العام والإعلام على أن كثرة الدعاية من الممكن أن تؤثر على آراء الناخبين بنسبة ٤٠٪، إلا أن خلفيات المرشحين ومدى صدق برامجهم الانتخابية وتوافقها مع احتياجات الشارع المصري سيكون لها التأثير الأكبر في معركة الانتخابات الرئاسية.

وقال الدكتور صفوت العالم، أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، إن الدعاية العامة التي سيتخذها المرشحون سواء في وسائل الإعلام أو الدعاية في الشوارع والميادين سيكون تأثيرها متوقف على الناخب السياسي وتاريخه ومدى قبول البرنامج الذي يحمله.

وأضاف أن الدور الذي تمارسه تلك الدعاية سيكون كبيرًا في حال اتساق مبادئ الناخب وأهدافه مع الأفكار والمعتقدات للمرشح.

أما في حال الاختلاف فلن يكون للدعاية أي تأثير يذكر على الناخب، لافتًا إلى أن الجمهور عامة يحب أن يعرف الكثير ويتابع ويبحث عن



صفوت العالم

المرشح الذي ليس لديه مخاوف منه أو من انتخابه، ولذلك تتعرض للمضمون الذي سيؤثر فيها ويناسبها.

وقال ياسر عبد العزيز، الخبير الإعلامي، إن هناك عوامل عديدة تتدخل في صنع القرار التصويتي للناخبين، وأهمها الدعاية والإعلان والتي تشكل نصف التأثير عليهم، وقال إن هذا يقودنا إلى التأكيد على أن معركة الرئاسة القادمة قد يحسمها الإعلام والدعاية، لافتًا إلى أن هناك الكثير من الدول التي تشهد انتخابات رئاسية يلعب فيها الإعلام والدعاية دورًا محوريًا في بلورة اتجاهات التصويت.

وأشار إلى أن تجربة الانتخابات الرئاسية جديدة على المجتمع المصري فهي الأولى من نوعها، وبالتالي فإن المرشحين يتعلمون من تجارب الدول الأخرى في هذه المسألة.

وأضاف: «لذلك منحوا الدعاية الانتخابية اهتمامًا كبيرًا». وأكد أن هناك مرشحين كثر يتمتعون بقدرات طيبة ولديهم قاعدة جماهيرية



ياسر عبدالعزيز

معقولة إلا أن إنفاقهم على الدعاية والإعلان غير كاف، وهو الأمر القادر على القضاء على فرصهم في السباق الرئاسي، وتابع قائلًا: «على النقيض هناك مرشحون لا يملكون سوى المال وقدرات دعائية كبيرة سوف تعزز من فرصهم في الانتخابات القادمة».

وأكد الدكتور رشاد عبد اللطيف، أستاذ علم الاجتماع، أن الدعاية الإعلانية لها تأثير كبير على رأي الشارع والمجتمع ككل، حيث تصل نسبة التأثير لنحو ٤٠٪، والباقي يعتمد على المصداقية التي يتمتع بها المرشح، إلا أن الدعاية الانتخابية تخلق نوعًا من الشبع نحو المرشح، لافتًا إلى أن الدعاية تسمح للناخبين بالتعرف على تاريخ حياة المرشح بشكل أكبر وذلك من خلال التصريحات الصحفية واللقاءات التلفزيونية.

وأضاف أن الخبرات والمهارات التي يتمتع بها المرشح تظهر من خلال الدعاية، مشيرًا إلى أن أكثر ما يجذب فئات الشعب خلال الفترة الحالية هو مدى التنفيذ على أرض الواقع وليس كلام المرشحين على شاشات الفضائيات أو تعليق الملصقات الخاصة بهم في كل مكان، حيث بدأ الشعب في البحث عن خلفية كل مرشح وأسلوب تعامله مع الأزمات دون الانتباه لتصريحاته الوردية.

وأكد الدكتور شريف عوض، أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة، أن الدعاية لها تأثير كبير في نفوس المصريين، وتؤثر على آرائهم واتجاهاتهم السياسية، مؤكدًا أنها سوف تؤثر على الناخبين، فقد تجعل الناخب ينصرف عن تأييد مرشح معين إلى تأييد آخر نتيجة كثرة الإلحاح عليه من جانب وسائل الإعلام، وإن كان التأثير الأكبر من الوسائل العامة هي اللافتات الموجودة بالقرى والمدن والأحياء المختلفة التي وضعها يدل على وجود عدد كبير من أنصار المرشح داخل المكان.

إسراء صلاح الدين ـ نهال دوام









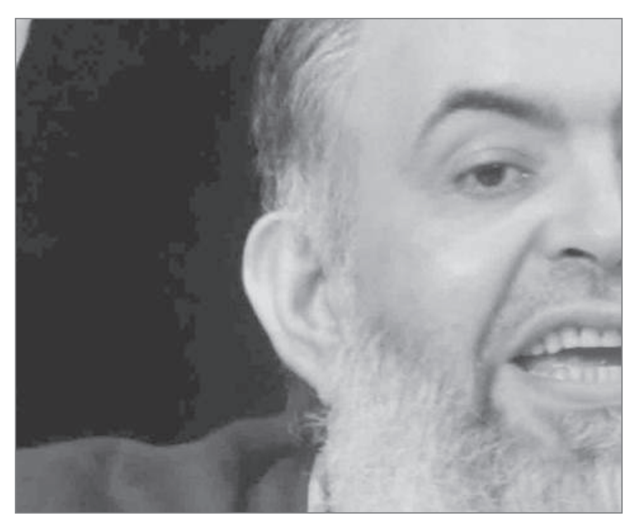


يطلقون عليهم العمود الأول للدعاية الانتخابية، فبدونهم لا يستطيع المرشحون الظهور ومنافسة الآخرين؛ فنانون في مجالهم يتبارى كل منهم في "بروزة" مرشحه ليتفوق على الجميع.

قائمة هؤلاء تضم أصحاب مهن كثيرة، فمنهم الخطاطون، وعمال المطابع، ومنهم فنانو الفوتوشوب ومنظمو المسيرات، ومنهم كذلك الذين يتولون توزيع الملصقات وتثبيتها على الجدران والأعمدة.

يقول محمود حسن، أحد المنظمين لحملة الدكتور محمد سليم العوا: "نحن ندعم الدكتور؛ لأننا مؤمنون بأنه الأفضل والأكثر وضوحًا بين المرشحين، كما أنه يركز على قضايا مهمة كالعدالة الاجتماعية، وحرية الرأي، ولديه من الحكمة ما يساعده على تحقيق ذلك".

أسعار اللافتات والبوسترات تختلف حسب المرشح وإيجار الكراسي والسجاد حسب المكان



مولد «سيدي الرئيس» كله فوائد للخطاطين وأصحاب الفراشات والمطابع

يؤكد راضي صبحي، أحد أعضاء حملة حمدين صباحي، أن المسيرات التي تخرج وتهتف لمرشحه المفضل، تتم بالجهود الذاتية، لكنه يشير إلى أن أصحاب السيارات يقومون بدعم صباحي من خلال تخفيض الأجرة، خلال المسيرات التي يشاركون فيها.

ويضيف أنه يتم التنسيق مع بعض الشخصيات التي تقوم بتنظيم المسيرة من بدايتها إلى المكان المخصص أن تتجمع فيه.

وعن كيفية عمل الدعاية، قال: "الحملة تتعامل مع مطابع معينة بأسعار مخفضة؛ نظرًا إلى حجم الكمية التي تطبع"، مشيرًا إلى أن اللافتة من القماش مقاس متر × ٧٠ سنتيمتر بـ١٠ جنيهات، بينما تصل تكلفة البوستر الواحد جنيهًا ونصف، أما مصطفى علي، صاحب مطبعة بالقاهرة، فقال: "متر اليافطة البيضاء من غير صور بـ ٤٠ جنيهًا؛ ومتر البانر على الكمبيوتر بـ ٣٠ جنيهًا، وممكن يعمل متر البانر أربع صور؛ أما التخفيضات فتتحدد حسب الكمية"، مضيفًا أن التسليم يتم على مراحل؛ نظرًا لضيق الوقت".

وفي مطبعة بشارع محمد علي بالعتبة، قال مصطفى أحد العاملين بها، إن تكلفة ١٠٠٠صورة من الاستيكر الربع (الصغير) تصل إلى ١٥٠ جنيهًا؛ ١٠٠٠ بانر بـ ٤٥٠ جنيهًا.

وقال عامل آخر، يدعى محمد إن السعر أرخص لبعض المرشحين، ومنهم الشيخ حازم أبو اسماعيل (قبل الأزمة الأخيرة) والدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح وحمدين صباحي؛ لأنهم أكثر المرشحين رواجًا؛ وأشار إلى أن اليافطة البيضاء المتر منها بـ ١٠ جنيهات؛ والصورة الصغيرة ٤ ألوان في الخارج ولون واحد في الخلفية الألف منها بـ ٤٥٠ جنيها، بينما الصورة الربع يصل سعر الألف منها إلى ١٢٥ جنيهًا.

ومن العاملين في مجال الفراشة، قال طارق: "إن إيجار السجادة بـ٥ جنيهات؛ والكرسي الواحد بجنيه. أما العامل فيأخذ ١٠٠ جنيه في اليوم، مقابل قيامه بمهام الفرش واللم".

وتابع قائلًا: "الأيام الزحمة على الفراشة بس بدأت تخف بعد ما قدَّم المرشحون أوراقهم إلى الانتخابات".

إيجار السجادة ٥ جنيهات والكرسى جنيها واحداً وأجر العامل ١٠٠ جنيه يوميا

من جانبه، أوضح الحاج صبحي، صاحب محلات فراشة بشارع التحرير، أن الأسعار تختلف حسب الأماكن التي توضع فيها الكراسي، فالأماكن في الشقق تختلف في سعرها عن الأماكن العادية؛ لأن الشغل لابد له من معاينة لمعرفة عدد العمال المطلوبين.

مدحت إسماعيل

رسالة الفقراء للمُنفقِين في الانتخابات: بيوتنا أَوْلَى!

يتابع الناخب المصري حملات الدعاية الرئاسية بمزيج من الإعجاب والدهشة، في حين ينظر إليها الفقراء بكثير من المرارة؛ فهم – كما قال بعضهم لـ «المشهد» – أَوْلَى بهذه الملايين التي توضع على الجدران وفي الميادين.

عبَّرت عن ذلك عاملة تدعى هناء، حيث قالت: «إن واجب هؤلاء المرشحين هو القيام بإصلاحات حقيقية بعيدة من الكرسي؛ لأن هذا يظهر حب الرجل للبلد». وأضافت: «حتى لو لم يصبح رئيسًا فعليه أن ينظر للقرى الفقيرة، ويطوِّرها، وأن يضع في اعتباره من يعمل باليومية ويقضي على البطالة».

وأشارت إلى ضرورة التزام المرشحين بالحقيقة في التصريحات التي يخرجون بها للناس، فالشعب لم يعد «عبيطًا» فعلى سبيل المثال تصريح الشيخ حازم بصرف مبلغ ٢٠٠٠ جنيه شهريًا لكل سيدة عاملة، ولكن بشرط ترك عملها، غير معقول.

وأضافت: «لا يعقل أن أتقاضى مرتبًا من دون عمل والشباب ليس لديه قوت يومه». وأوضحت أنهم في تحدٍّ حقيقي، لذلك أناشدهم بضرورة الحفاظ على هذه الأموال وإنفاقها في بناء مصانع نسيج، أو غزل بنات حتى!».

واقترح الدكتور وائل أبو العباس، وهو طبيب في الهلال الأحمر، أن ينشئ المرشح مشروعًا باسمه يستهدف تشغيل عدد كبير من الشباب. وقال: «أعلم أن الوقت ضيق، ولكن على الأقل يبدأ كل مرشح في تجهيز المشروع، والشباب أولى بكل ما يضيع هباء، فقد مللنا من البوسترات والتصريحات».

وأضاف: «الدعاية الحقيقية هي الإنجازات، ويمكن لكل مرشح أن يقوم بتطوير المدارس ومدّها بالحواسب الآلية ورفع العبء عن الطلبة الجامعيين بتخصيص مبالغ لدعم الكتاب الجامعي والنظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأنهم فئة منسية، فمن يتذكرهم سوف يحظى بحب الناس وتعاطفهم معه، وبالتالي حشد الكثير من الأصوات».

وقلت السيدة «هبة.م»(ربة منزل تسكن بشبرا الخيمة): «إن من الأَوْلَى أن تنفق هذه الأموال على زواج الأيتام، وعمل معاشات للأسر الفقيرة التي لا عائل لها، على أن تكون هذه المعاشات كافية للمعيشة»؛ لأن والدتها تتقاضى معاش بقيمة ١٠٧ جنيهات «معاش السادات»، وهذا لا يكفي يوم معيشة. كما اقترحت أن يقوم كل مرشح بعمل أكشاك لحوم في المناطق التي يود أن يزورها ليحصل الفقراء على اللحوم بسعر مخفض.

أما عم محمود، عامل النظافة، فتتلخص كل آماله في توفير رغيف العيش والجاز والسولار؛ «لأن سائقي الميكروبصات غلّوا الأجرة فأصبحت جنيهًا بعد أن كانت ٧٥ قرشًا». ويقول الرجل: «العيشة غالية»، لكنه لم ينس أن يخبرنا براتبه الذي زاد ١٩ جنيهًا ليصبح ٣١٣ جنيهًا قائلًا: «أنا نفسي حد يعرف ويشوف إحنا عايشين ازاي؟ أنا في الآخر بلم ورق الدعاية اللي اتصرف عليه كتير، ويترمى في الأرض»

دعاء محمد



لاجئين

شهدت تركيا يوم الخميس الماضي موجة تدفق للاجئين السوريين إلى الأراضي التركية جراء زيادة الاشتباكات المسلحة بالمدن والبلدات السورية القريبة من الشريط الحدودي التركي السوري. وذكرت شبكة «إن تي في» التركية أنه وصل على مدى ساعات يوم الخميس فقط ٢٧٠٠ لاجئ سوري إلى بلدة «ريحانلي» التابعة لمحافظة «هطاي».

قالت العرب

ورجعتُ أذكرُ في الربيع عهودَنا أيامَ صُغناها عبيرًا للزهر
والأغنياتُ الحالماتُ بسحرها سكر الزمان بخمرها وغفا القدر
الليلُ يجمعُ في الصباح ثيابه واللحنُ مشتاقًا يعانقه الوتر

فاروق جويدة

المشهد
العدد الثانى عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 إبريل 2012 م - 15 -21جمادى الأولى 1433هـ

صديق وفي وشقيق مخلص، هما السند المالي للدكتور محمد سليم العوَّا في رحلته للفوز برئاسة مصر. الصديق هو رجل الأعمال المعروف محمد مؤمن رئيس شركة "مؤمن" الشهيرة للمأكولات، وهو يقف إلى جوار العوَّا، ليس فقط من باب معرفته العميقة به، وإنما لقناعته ببرنامجه الانتخابي.

أما القبطان عبدالرحمن العوَّا، فيتولى دعم تكاليف حملة شقيقه في مسقط رأسه مدينة الإسكندرية، فضلًا عن محافظتي البحيرة ومرسى مطروح، حيث يتولى الإنفاق على كامل الأنشطة الدعائية بها، وإن كان أحد القائمين على الحملة ينفي ذلك.



يشاركه في كراهية إسرائيل ويتولى قيادة الحملة الدعائية في القاهرة

الداعم الرئيسي لعمرو موسى رجل أعمال «قادم من عالم السياحة»

كشف حسام موسى، أحد أعضاء حملة المرشح الرئاسي عمرو موسى، أن رجل الأعمال جهاد الغزالي، يعد أكبر داعمي وزير الخارجية المصري السابق في انتخابات الرئاسة.

وقال موسى في تصريحات لـ «المشهد» إن عددًا من رجال الأعمال الآخرين يتبرعون لما يسمى «صندوق دعم حملة عمرو موسى»، مضيفًا أن الغزالي يتولى دور المنسق العام للدعاية في محافظة القاهرة.

ويعمل الغزالي في مجال السياحة منذ أكثر من ٢٠ عامًا، وهو يرى أن موسى يتوافق مع فكره ويرى أنه رجل وطني، حسبما قال حسام موسى، الذي أضاف أن أموال الغزالي لا توجد عليها أي علامات استفهام، موضحًا أن من بين أسباب اقتناع موسى به لقيادة حملته بالقاهرة أنه يمتلك شركات سياحية كبرى، ويصنَّف الثالث في انجلترا في مجال السياحة، كما أنه يمتلك علاقات قوية مع رجال السياسة والاقتصاد داخل مصر، ولدية القدرة على جذب عدد كبير منهم لدعم الحملة، علاوة على أنه يشارك موسى في «كره إسرائيل».

ويؤكد محمود مرسي، مدير الحملة، أن الحملة تقبل التبرعات من جنيه إلى ١٠٠٠، وقال إن الإنفاق على الحملة خلال الأشهر السابقة كان يعتمد على تبرعات أنصار ومؤيدي موسى، بالإضافة إلى جزء من ماله الخاص، ودعم أسرته وأقاربه، مؤكدًا أن الحملة لن تقبل التبرعات إلا من المصريين، وترفض أي دعم من جهة خارجية.

وذكر أن الحملة تحتاج إلى مصاريف كبيرة جدًا للتنقل بين المحافظات، وعقد مؤتمرات في قرى ومراكز الجمهورية، مضيفًا أن الحملة لديها مقرات في أغلب المحافظات، بهدف التواصل مع كل أطياف الشعب وإيصال رسالة المرشح وبرنامجه الانتخابي إلى الناس.

أما عن المؤتمرات الجماهيرية التي تعقدها حملة دعم موسى في المحافظات المختلفة، قال عنها مرسي إن مجموعة من الشخصيات العامة في المحافظة أو المدينة أو القرية التي نذهب إليها هي التي تتبرع بتكاليف المؤتمر بالكامل، بداية من الفراشة والمقاعد، موضحًا أنه تم افتتاح حسابات بنكية باسم الحملة الوطنية لدعم موسى، ليتم استقبال التبرعات عليها.

وقال إن نفقات الحملة حتى الآن تتراوح بين ٦٠٠و٧٠٠ ألف جنيه، توزعت على المقار والدعاية خلال الأشهر السابقة، فضلًا عن «الفراشة»، و«اليفط»، و«المقاهي»، و«الكافيهات» و«الميكروفونات» و«عربات النقل» و«البطاطين» و«الأغذية»، وكذلك الحملات الانتخابية في الجرائد والمجلات والقنوات الفضائية سواء في شكل إعلانات مباشرة، أو غير مباشرة في شكل حوارات ومناظرات وغير ذلك من هذه الوسائل الإعلانية.

كما قال مرسي إن حملة عمرو موسى أسندت حملتها الانتخابية لشركة "بروموسفن" اللبنانية، مشددًا على أن الدعاية المباشرة عن طريق القنوات التليفزيونية وإعلانات ((door out تصل تكلفتها إلى ٥٠ مليون جنيه.

وذكر أن متوسط تكلفة الإعلان التليفزيوني يصل إلى أكثر من ١٠ آلاف جنيه، باعتبارها أسرع وأفضل أدوات الدعاية التي تصل إلى جميع فئات الشعب خاصة المواطنين العاديين.

وأن مواقع التواصل الاجتماعي مثل «facebook» و«twitter» سيكون لهما دور مهم في الحملات الانتخابية، خاصة أنهما أسرع أدوات الدعاية في الردِّ على الاستفسارات وإعلان أخبار المرشح وحملاته في المحافظات بصفة مستمرة، إلا أنها ستكون أقل أدوات الدعاية الانتخابية تكلفة بالنسبة للمرشحين. وذكر مرسي أنه بجانب الدعاية التليفزيونية سوف تعتمد الوكالة على إعلانات الشارع والصحف المطبوعة بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٠٪ من إجمالي حجم الدعاية. وأوضح مرسي أن الحملة صرفت ٧٥ ألف جنيه على طباعة مواد دعائية للمرشح خلال ٣ شهور السابقة.

ويتكون الفريق الأساسي لحملة موسى من ٣٦ شخصًا، ولها ٩٧ مكتبًا في أنحاء الجمهورية، حسبما ذكر محمد مدكور أحد أكبر مستشاري الحملة، الذي يرى أن الحملة استطاعت أن تحصل على الكثير من الاهتمام.

ويعتقد سعيد شكري الذي يقوم بتنسيق العمل الميداني بحملة موسى الانتخابية، أن كل شيء مرتبط بالإدارة الجيدة، فإذا كنت لديك معرفة جيدة بالإدارة فلن يكون لديك مشكلة. واستقال شكري، من عمله كضابط شرطة قبل الثورة، ليتحول إلى ناشط سياسي، علمًا بأنه يقدم خدماته للحملة كمتطوع، في حين لايزال قيد مصالحه التجارية.

إسراء صلاح الدين - إبراهيم عبدالمنعم


عمرو موسى

صاحب مطاعم «مؤمن» يرفض التعليق والمؤيدون لا يتقاضون أجرًا

العوَّا يتحمل 80٪ من نفقات حملته والباقي تبرعات من شقيق وصديق

بالمقارنة ببعض الحملات الرئاسية "المدعمة"، تعد نفقات الدكتور العوَّا ضئيلة، في ظل اعتماده شبه الكامل على متطوعين ينتشرون في العديد من مناطق وجامعات مصر، ليوزعوا مطبوعات ورقية وصورًا له، مع تجهيز العديد من شاشات العرض للدعوة لدعمه في الانتخابات الرئاسية.

ويعتمد العوَّا لعرض برنامجه وأفكاره، بشكل ملحوظ، على الندوات والمؤتمرات الجماهيرية، علمًا بأن الرجل ينفق من أمواله الخاصة أكثر من ٨٠ ٪ من مصاريف الحملة، في حين يساهم صديقه وشقيقه بالباقي.

وأكد أحد نشطاء الحملة في تصريحات لـ "المشهد" أن أعضاء الحملة لا يتقاضون مليمًا واحدًا، مشيرًا إلى أن المؤتمرات والندوات يتكفل بمصاريفها في أغلب الأوقات كبار أهالي المنطقة الداعمين للمرشح المعروف بانتمائه الإسلامي.

وذكرت الدكتورة ناهد سمير المسؤولة الإعلامية للحملة بمدينة الإسكندرية أنها ووالدها يسيران على فكر العوَّا منذ صغرها، لذلك كان وجودها بالحملة على سبيل التأييد لفكر العوَّا.

وأضافت: "نفقات الحملة بالإسكندرية يتحملها "القبطان" عدا بعض "المطبوعات" التي ترسلها لنا الحملة المركزية بالقاهرة"، مشيرة إلى أن الدعاية لبرامج العوَّا تعتمد على بعض الأساسيات من خلال شاشات عرض بمناطق الإسكندرية المختلفة لتعريف الجماهير بفكر المرشح ورؤاه، والردّ على بعض الاتهامات الموجهة له، بالإضافة إلى عمل جولات للأعضاء على مناطق المدينة. وأشارت إلى أن بعض رجال الأعمال من أصدقاء العوَّا بالخارج عرضوا عليه تبرعات، لكنه رفض. وأكدت أن أعضاء الحملة بالإسكندرية جميعهم متطوعون، ما عدا بعض العمال "لاصقي البوسترات على الحوائط" وبعض منظمي المؤتمرات المؤجرين لفترات معينة، وأيضًا هناك بعض المناطق بمدينة الإسكندرية تحتاج إلى منسق، فيكلف أحد أبنائها بذلك، مقابل راتب شهري معين.

لكن المحامى ماهر فوزي، مسؤول الحملة بالإسكندرية، نفى صحة تولي القبطان عبد الرحمن العوَّا الإنفاق على دعم الحملة، مؤكدًا أن وجود القبطان بالحملة أمر تطوعي، وأن جميع مصاريف الحملة يتحملها الدكتور محمد سليم العوَّا شخصيًا، ولا أحد غيره. أما مدحت حسن، المسؤول الإعلامي للحملة بالقاهرة، فقال إن العوَّا يتحمل أكثر من ثلثي مصروفات الحملة، والباقي يكون عبارة عن تبرعات سواء من رجال أعمال أو أشخاص عاديين، مؤكدًا قبول الحملة أيّ تبرعات طالما لم يمسها شبهة. وأضاف: "نرفض أي تبرع خارجي، كما أن أغلب أعضاء الحملة متطوعون، ولا يوجد من يتقاضى راتبًا شهريًا نظير عمله". وعن المؤتمرات والندوات بشرق ووسط وغرب الإسكندرية، أشارت ناهد إلى أن القبطان يتولى كل ذلك.

أما المهندس محمد مؤمن، الذي تواصلت معه "المشهد" لمعرفة حجم دعمه للعوَّا، فأبدى في البداية استعداده للتوضيح، ثم رفض الردَّ على محاولات التواصل معه بعد ذلك.

محمد الغرباوي

أكَّدوا أنهم مستمرون بدعمه حتى تحسم قضية ترشحه نهائيًا

أنصار أبو إسماعيل أنفقوا 20 مليونًا من باب «المحبة»

20 مليون جنيه على الأقل أنفقها الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل وأنصاره، قبل ظهور مشكلة جنسية والدته. أما أوجه إنفاق هذا المبلغ فتركزت على دعايةٍ الشارع، التي وصلت كثافتها، حدّ انتشار نكات تقول إن من يجد حائطا يخلو من صورة للمرشح الملقب بـ «أسد التحرير»، يتملكه فورًا.

وحسب القائمين على الحملة، فقد جاءت هذه الدعاية من تبرعات أنصار الشيخ، الذين سارعوا، قبل حسم أمر الترشح بشكل نهائي، بطباعة ملايين الصور واللافتات وتوزيعها على أنحاء مصر.

وأشار أحمد واصل أحد القائمين على الحملة إلى أن كافة البوسترات تمت طبعهاتتم من خلال الجهود الذاتية ولا يوجد لها أي مصادر تمويل رسمية أو داعمين من رجال الأعمال والإعلاميين وغيرهم، مشيرًا إلى أن هناك تصميم واحد فقط للبوسترو» مني رغبفيطبعبوستراتللشيخيأتيإليناويأخذمناالتصميمحتىتكونموحدة».

و ذكر واصل أن بوسترات الشيخ حازم تطبع غالبا فيمطابعيملكها مؤيدوه، مضيفا أنهم لا يشعرون باي ندم على ما أنفقوه « لانناقتنعنابفكرهورؤيتهور أيناهأسلوبحياةوليسمجردمرشحرئاسي».

وكمثال على المساندة الشعبية لحازم أبواسماعيل، ذكرواصل أنهناكفتاةجامعية تحصل على مصروف شهري ٣٠٠ جنيهتنفقمنه ٢٥٠ علىالحملة، مضيفا أن مؤيدي الشيخ سيظلوا يدعمونه حتىيصدرأمرنهائيبشأن ترشحه.

هاجر عشري


خالد علي

رجل أعمال عرض عليه التكفل بكامل النفقات فرفض

شركة دعاية ترعى خالد علي... مجانًا

قالت مصادر لـ "المشهد" إن هناك أحد رجال الأعمال هو مهندس مصري واستشاري عالمي عرض على المرشح الرئاسي الشاب خالد عليٍ أن يتكفل بجميع مصاريف ونفقات حملته الدعائية، لكن علي رفض ذلك، خوفًا من تشويه صورته الجيدة أمام الشارع، والتي تشكلت من خلال مواقفه في التصدي لفساد رجال الأعمال.

وأوضحت المصادر أن هناك شركة تصميمات كبرى تم الاتفاق معها على عمل تصميمات حملة علي بشكل مجاني، وذلك كنوع من الدعاية لها.

وأضافت المصادر أن علي رفض أي تمويل من الخارج، موضحة أن الحملة تعتمد حتى الآن على التمويل الذاتي من المؤيدين للحملة، التي تعد الأفقر بين جميع الحملات. وأوضحت المصادر أن طباعة الأوراق الانتخابية والمطبوعات لم تسدد تكلفتها بالكامل إلى الآن، كما أن الحملة لا تمتلك مقرات، باستثناء عدد محدود في ٦ محافظات فقط.

علي ترك



قنوت

قال مدير الأوقاف والمساجد بمحافظة جدة، فهيد البرقي، إن وزارة الشؤون الإسلامية نبَّهت على الخطباء بعدم الحديث في القضايا السياسية نهائيًا، خصوصًا في ظل الأحداث التي تمر حولنا. وأضاف البرقي أن حديث الخطباء عن الظلم، الذي يتعرض له الشعب السوري، يتماشى مع سياسة الدولة، ونصرة الشعب المظلوم، وهناك إذن لكل المساجد السعودية بالقنوت للشعب السوري من أجل أن يرفع الله عنه الغمة. وأوضح البرقي أن القنوت في المساجد ممنوع إلا بإذن رسمي من الوزارة، وأن أي إمام يقنت دون إذن، سيحاسب.


صباحي

حملته تشترط التطوع للمشاركة .. ومؤيد يتبرع بمليون بوستر

كاريزما

حمدين.. الحب يكفي!

المال في حملة حمدين صباحي، هو أضعف العناصر، فالرجل - وكما تقول حملته - من عامة الشعب، وليس رجل أعمال ولا وريث ثروة، غير أنه يعوض ذلك برصيد آخر، هو حب الناس له، حسبما ذكر مسؤولو حملته الدعائية لـ "المشهد".

يحيط حمدين نفسه بمجموعة من أبرز الصحفيين والمفكرين والكتاب، الذين يرون فيه تجسيدًا لمصر في ثوبها المدني القادر على الجمع بين الزعامة الإقليمية والعدالة الاجتماعية دون صدام مع الإسلاميين، لا سيما أن حزبه "الكرامة"، تحالف معهم في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وتمتد كاريزما حمدين إلى مناطق كثيرة زارها في السابق، سواء من باب التضامن مع المظلومين فيها، أو لمساندة أبنائها في أيٍّ من قضاياهم، بخاصة تلك التي أثيرت في سنوات ما قبل سقوط نظام حسني مبارك، حيث كان من أبرز نواب المعارضة في مجلس الشعب. ويستمد حمدين شعبيته في أوساط المثقفين باعتباره الصحفي الوحيد المرشح للرئاسة، ولكونه في الوقت ذاته صاحب برنامج يقترب كثيرًا من توجهات النخبة الراغبة في دولة مدنية ذات هوية عربية، قادرة على مواجهة التحديات ببرنامج عصري. وتعد مدينة بلطيم التابعة لمحافظة كفر الشيخ، حيث مسقط رأس صباحي، بؤرة التأييد الكبرى له، خاصة بعد أن تطوع أهلها بجمع تبرعات لدعمه، والإنفاق على طباعة بوسترات تحمل صوره، وأوراق دعائية تحمل سيرته الذاتية وبرنامجه الانتخابي. كما قام رجال أعمال محبين لصباحي، من أبناء المدينة بالتبرع لحملته، على نحو ما فعل رضا الغزّي الذي تبرع بمليون بوستر دعائي تحمل صورة "الرئيس القادم" على ما يصفه أنصاره.. ومن الداعمين لحملة حمدين صباحى المخرج خالد يوسف الذي ساهم بمقر الحملة، التي استقرت أخيرًا على جمع جنيه واحد من كل شخص ليكون صباحي رئيسًا، وذلك من خلال فتح حساب في أحد البنوك ليكون تحت إشراف الجهات الرسمية. وذكر منسقو حملة صباحي أن الهدف من المبادرة هو أن يضع كل مواطن جنيهًا واحدًا في الحساب الخاص بحمدين، ليكون شريكا في تمويل الحملة، ويكون هو صاحب الاختيار الحقيقي للرئيس القادم. وأوضحت هدى عبدالباسط، أحد المسؤولين في الحملة، أن الدعاية الانتخابية لحمدين ليست بالقوة المطلوبة، نظرًا لما يملكه المنافسون من قدرات مالية كبيرة، لكنها أضافت أن تأثير حملتهم على الشارع أفضل من المنافسين، نظرًا لأن من قام بهذه الدعاية هم الموطنون أنفسهم.

وقال مسؤولو الحملة إن المشاركة في دعم صباحي شرطها المجانية، ولذلك تم تحرير استمارة تطوع وقعها حتى الآن أكثر من 50 ألف شخص، متوقعين أن يتضاعف هذا العدد مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية.

3 رجال أعمال يردُّون له جميل عطاياه أيام وزارة الطيران بإنفاق طائل

شفيق

25 مليون جنيه تُلهِب مصر شوقًا للسيد «الرئيس»

أثارت اللوحات العملاقة التي انتشرت في شوارع القاهرة وميادينها الرئيسية، حاملة كلمة "الرئيس the president"، الكثير من التساؤلات المصحوبة بتشوق لمعرفة من يقف وراءها، وهذا بالضبط ما أراده القائمون على حملة المرشح الرئاسي أحمد شفيق.
وجاءت هذه الطريقة، في إطار الحملة الدعائية التي تتولى أمرها شركة "طارق نور" ذات الصيت المعروف في مجال التسويق الإعلاني.


شفيق

رصد شفيق نحو 25 مليون جنيه للدعاية الانتخابية، وفق ما قاله أحد الشباب القائمين على حملته، مضيفًا أن في شركة الدعاية اختارت هذا الأسلوب كنوع من التشويق لتظهر صورة شفيق على اللوحات، بعد إعلان ترشحه رسميًا.

وتتراوح المرتبات التي يتقاضها القائمون على الحملات الإعلانية لأحمد شفيق بين 1200 جنيه وحتى 2000 جنيه، ويتم تحديد الراتب وفقًا للمجهود الذي يقوم به الشخص، والمناطق التي يزورها وعدد اللافتات المعلقة والموزعة.

و ذكر إيهاب محمد، صاحب إحدى شركات الدعاية والإعلان، أن تكلفة الإيجار الشهري للحائط الواحد الذي يحمل شعار حملة شفيق يبلغ نحو 150 ألف جنيه، وهو مبلغ كبير جدًا.

وفي هذا الصدد أكد بهاء أبو شقة المحامي أن الإعلان الدستوري وضع حدٍّ أقصى للأموال التي تنفق على الدعاية الانتخابية بـ 10 ملايين جنيه للجولة الأولى ومليوني جنيه للإعادة، أي بمعدل 12 مليون جنيه للحملة الانتخابية، إلا أن هذه المادة يمكن الالتفاف عليها من قبل المرشحين، لافتًا إلى أنه يمكن للمرشح أن يقول إن هذه الحملات مجرد مجاملات من مؤيديه، وهنا أمر لا يمكن للجهات القضائية التأكد من صحته.

وأضاف أن المواد المنظمة للانتخابات الرئاسية من الممكن تجاوزها، حتى في فترة الصمت وحظر الدعاية أو الأموال التي تنفق على الحملات.

وبسبب التكلفة المرتفعة للوحات الإعلانية الخاصة بدعم شفيق، قام خالد علي، أحد المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية، بإرسال إنذار على يد محضر إلى اللجنة العليا للانتخابات للتحقيق ومعرفة هوية المرشح الذي أغرق القاهرة بهذه اللافتات، والتي تعد باهظة الثمن بسبب وجودها في الكثير من الأماكن الحيوية في شوارع العاصمة.

ولم يقف الأمر في حملة دعم أحمد شفيق عند هذا الحدِّ، فقد تردد أن هناك رجال أعمال قاموا بشراء توكيلات لصالحه، ومن هؤلاء رجل الأعمال أحمد حامد، صاحب شركة مقاولات وعضو بنادي الصيد، والذي قيل إنه جمع له توكيلات من عمال النادي مقابل 100 جنيه للتوكيل الواحد، وذلك منذ نحو شهر.

وتضم قائمة رجال الأعمال الداعمين لأحمد شفيق كلا من فهد الشبكشي الذي اشترى من وزارة الطيران عندما كان شفيق مسئولاً عنها 500 ألف متر من الأراضي، فضلًا عن بيع 4 آلاف متر اشتراها لبناء فندق المطار بالأمر المباشر، ووجدي كرارة الذي قدَّم له شفيق مليون متر مربع في محيط وزارة الطيران بقيمة إشغال جنيه شهريًا، بالإضافة إلى استغلال فندقين بمارينا مقابل مليون جنيه فقط، في حين أن أرباحهما تتجاوز 60 مليون جنيه سنويًا، كما تضمنت القائمة مجدي راسخ ومحمود الجمال صهري نجلي الرئيس السابق.

من جهة ثانية، أعلن الفنان عادل إمام دعمه لشفيق في الانتخابات الرئاسية القادمة، بجانب عدد آخر من الفنانين، واتفق شفيق أيضًا مع عدد من القنوات الفضائية على تخصيص مساحات إعلانية لحملته بعد ترشحه بشكل رسمي.

ومن ضمن الحملات التي دعمت شفيق صفحة "أنا آسف يا ريس" والتي أنشئت بواسطة مؤيدي الرئيس السابق، فضلًا عن إعلان المجلس الأعلى للطرق الصوفية دعمه لشفيق، حيث قال عصام زكى إبراهيم شيخ العشيرة المحمدية الشاذلية عضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية في تصريحات صحفية سابقة أن أغلب الصوفية اتفقت على دعم شفيق لقيادة الإصلاح في الأمة التي أورثها لنا النظام البائد.

إلا أن الشيخ محمد عبد الخالق الشبراوي، شيخ الطريقة الشبراوية، أكد أن المجلس الأعلى للطرق الصوفية لم يحدد بعد مرشحه النهائي، وأن زكي تسرع في الإعلان عن شفيق، وذلك نظرًا لانتماء العديد من هذه الطريقة إلى الحزب الوطني المنحل وعدم رغبتهم في الخروج من عباءة النظام السابق، مشيرًا إلى أن المجلس الأعلى للطرق الصوفية قرر دعم مرشح مدني لا ينتمي للتيار الإسلامي ولا للعسكري، كما أنه لم يحدد بعد المرشحين النهائيين.

ولم تكن حملة شفيق بمنأى عن الأزمات مع رجال الإعلام والثوار؛ حيث شهدت مؤتمراته الكثير من الشعب والتعدي بالضرب عليهم من قبل الحراسة الخاصة التابعة له.

إبراهيم عبد المنعم-إسراء صلاح الدين

أول من أخبرنا بموعد فرحه وسنغني للعَلَم في عهده.. أحمر.. أحمر!

أطرف

10 تعليقات تلقَّاها سعد الصغير بعد «نكتة» ترشحه للرئاسة


سعد

على الرغم من إعلان سعد الصغير المطرب الشعبي أن ترشحه للرئاسة «هزار» ولإثبات ضعف شروط الترشح للرئاسة وإعطاء درس للحكومة، بحصوله على 55 ألف توكيل من دون أي مجهود، إلا أن الحدث مازال «يهزّ» أركان المواقع الاجتماعية، برغم وجود اشتعال في الأحداث حول الانتخابات الرئاسية، ولكن سعد احتل المركز الأول في الحديث، ولم يسلم من التعليقات.

وتعاطفت بعض التعليقات مع موقف سعد الصغير، ومنهم من هاجمه بشدة؛ فمثلًا علَّق Nermbed@: «ترشُّح سعد الصغير إهانة للمنصب ليه؟! اللي أعرفه إن سعد مصري، ولا عمره قتل حد، ولا اعتقل حد، ولا عذِّب حد.. يعني أنضف من اللي كانوا قبله ف المنصب!».

أما MimoGeorgen@ فقال: «هل أدرك الجميع أن سعد الصغير ليس غبيًا أو عبيطًا، بل إنه أراد إعطاء درس قاس ومهين.. للعسكر والحكومة والبرلمان واللجنة العليا للانتخابات!».

وقال mohamedhanafy6 Close@: «سعد الصغير: ترشحت لأعطي درسًا للحكومة رئاسة مصر أكبر من كدا.. هزلت يا مصر هيه حصَّلت تاخذي دروس من بتوع الهشك بشك. هو حصل ايه بالدنيا؟".

وأضاف egyshady Close@: "كده أبو إسماعيل وأبو الفتوح والعوَّا بره بسبب الجنسية، والشاطر بسبب العفو، وموسى بسبب الخدمة العسكرية يبقى الإعادة بين سعد الصغير وهياتم".

وأما kuwatiyaa Close@: "بعد فوز سعد الصغير بالانتخابات النشيد الوطني لمصر هيكون: العلم العلم العلم أحمر... العلم أبيض".

وقال Heba0Soliman Close@: "اتنين عارفوا ازاي يكسبوا تعاطف الناس في اليومين الأخرنين حازم أبوسماعيل وسعد الصغير".

وعلق mohamed hanafy: "بيقولك أبو اسماعيل أمه أمريكية وموسى أخوه يهودي وأبو الفتوح قطري، أنا هنتخب سعد الصغير وتحيا شبرا".

وفي السياق نفسه، نُشرت بعض الصور الداعمة لسعد الصغير على موقع "فيس بوك" توضح أسباب اختيار سعد رئيسًا للجمهورية، وهي: "أول رئيس مصري ينفع في شتا أو صيف، أول رئيس مصري قالنا على أن النهارده فرحه يا جدعان، أول رئيس مصري يدعم الزراعة في مصر العنب العنب والبلح البلح، أول رئيس مصري يقولها صرية: احنا ولاد البلد، أول رئيس مصري أعلن عن الرفق بالحيوان، وقال: بحبك يا حمار".

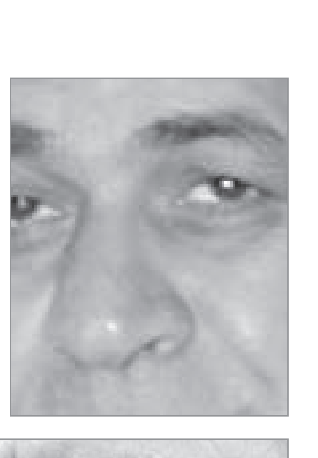
وعلّق محمود أحمد: "بعد فوز سعد بالرئاسة يخلى دينا وزيرة خارجية، وأمينة رئيسة الوزراء عشان الشعب يتحنطر براحته".

وأثبت وليد فؤاد أن سعد هو الأصلح للمنصب؛ لأنه غير مشكوك في جنسية أمه مثل أبو إسماعيل، وغير خاضع للعفو الرئاسي أو العفو الشامل ليجعل ترشحه مشكوكًا في صحته مثل الشاطر، وأيضًا لم يُشَر إلى أنه قام بتزوير مثل أيمن نور، بتاع الشعب كله، وليس يساريًا مثل حمدين، ويمتنع عن انتخابه الوسط واليمين، لا يذكر أحد أن والده سوري مثل العوَّا، وليس محسوبًا على الفلول مثل موسى وشفيق".

أميرة العناني

مفاجأة

غالبية الطلاب لا يعرفون تاريخ حمدين وأبو الفتوح في الجامعة





مفاجأة لافتة، سجَّلتها "المشهد" خلال مناقشاتها مع طلاب جامعات مهتمين بالانتخابات الرئاسية، حيث تبين أن كثيرين منهم لا يعرفون أن اثنين من أبرز المرشحين للمنصب الرفيع انطلقا للحياة السياسية من بوابة الجامعة، حيث كان أولهما رئيسًا لاتحاد الطلاب، والثاني نائبًا له.

وجاءت نسبة من يعلمون أن الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح وحمدين صباحي كانا من أبرز قيادات الطلاب في السبعينات، ضئيلة بالمقارنة بالشهرة التي يحظى بها كلاهما، وكذا دورهما المشهود في التصدي للرئيس السادات خلال لقاء جمع طلاب جامعة القاهرة به في نهاية السبعينات.

وقال أحمد يحيى، طالب بكلية الآداب جامعة عين شمس، إن الطلاب الذين يعرفون خلفية المرشحين للانتخابات الرئاسية عبدالمنعم أبو الفتوح وحمدين صباحي في العمل الطلابي داخل جامعة القاهرة خلال حقبة السبعينيات سوف يدعمونهم في الانتخابات المقبلة بشكل كبير؛ أأمًلا في إصلاح حال الجامعات المصرية وعودة الحياة الطلابية إلى سابق عهدها. إلا أن يحيى أشار إلى أن السواد الأعظم من الطلاب لا يعرفون هذه الخلفية، وسيدعمون المرشح الذي يرونه أقرب إلى تحقيق تصوراتهم.

أما عمر مصطفى كامل، طالب بكلية الإعلام جامعة الأزهر، فقال: «ليس شرطًا أن ننتخب أبو الفتوح وصباحي؛ لمجرد أنهما كانا من القيادات الطلابية»، مضيفًا: «ستكون مصيبة لو كان معيار اختيار الطلاب للمرشح الذي يدعمونه في الانتخابات القادمة أن يكون من القيادات الطلابية السابقة بالجامعة، أو أن يكون صاحب خلفية تاريخية في العمل الطلابي».

ورأى مهند سيد، طالب بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، أن الحياة الطلابية ليست كسابق عهدها، وتغيرت بشكل كبير، وإن التظاهرات حاليًا تقتصر فقط على طلاب «الإخوان المسلمين»، وبالتالي فالطلاب الفاعلون في الاتحادات الطلابية حاليًا هم طلاب جماعة «الإخوان المسلمين»، وهم المسيطرون على الاتحادات الطلابية بجميع الجامعات تقريبًا. وأوضح سيد أن عددًا كبيرًا من طلاب الجامعات لا يعرفون ما إذا كان أحد من المرشحين لرئاسة الجمهورية أحد القيادات الطلابية سابقًا أم لا. «وبغض النظر عن هذا، فأنا سوف أرشح الشخص الذي أجده قادرًا على إدارة البلاد في الفترة القادمة».

وعلى خلاف الآراء السابقة، قال كريم الحسيني، طالب بكلية العلوم جامعة حلوان، إنه سوف ينتخب حمدين صباحي في الانتخابات الرئاسية؛ أمًلا في تحقيق حياة طلابية أفضل وتفعيل دور الطلاب في الحركة السياسية المصرية في عهد ما بعد الثورة، مضيفًا أن المرشحين عبد المنعم أبو الفتوح وحمدين صباحي سوف يلقون دعمًا كبيرًا من شباب الجامعات، خصوصًا الشباب المهتم بالقضايا السياسية، والذي يعمل على أن يكون للجامعة دور فاعل في المجتمع».

علي ترك

حصانة

وجَّه وزير العدل الكويتي جمال الشهاب خطابًا إلى مجلس الأمة يطالب فيه النائب العام الكويتي برفع الحصانة عن ٩ نواب من المشاركين في اقتحام المجلس في ١٦ نوفمبر الماضي بمساعدة عدد من الشباب. وكان مكتب مجلس الأمة قدَّم مذكرةً جديدةً تطعن في المذكرة التي تقدم بها مجلس الأمة السابق والاتهامات الواردة فيها وتُسقط الشق الجنائي منها، وتؤكد أن قاعة عبدالله السالم لم يحدث بها أية أعمال تخريب تستدعي غلقها.

اهتمت بتصريحاته عن «كامب ديفيد» وحلَّلت حديثه عن أهداف الثورة القادمة

إسرائيل تتأمل خيرت الشاطر بـ.. «عيون وقحة»

عاشت إسرائيل خلال الأيام التي تلت قرار جماعة «الإخوان المسلمين» بترشيح نائب مرشدها العام خيرت الشاطر لمنصب رئيس الجمهورية، في حالة من التأمل والتحليل أملا في الوصول لفهم ما يمكن لمصر أن تصل إليه حال وصل الرجل للقصر الجمهوري.

واعتبرت إذاعة الجيش الإسرائيلي الحوار الذي دار بين خيرت الشاطر مع أعضاء من الكونجرس الأمريكي في القاهرة، والذي أوضح فيه أن مصر ملتزمة باتفاقية السلام مع إسرائيل أنها رسالة تهدئة للجانب الإسرائيلي بشأن المخاوف التي زادت منذ إعلان جماعة «الإخوان المسلمين» ترشيحه لخوض انتخابات الرئاسة. وأوضح عضو الكونغرس ديفيد برايس أن الشاطر أكَّد على التزامه باتفاقية السلام مع إسرائيل، ووصف اللقاء بأنه كان رائعًا وسعدوا به.

وبالرغم من أن الشاطر كان قد أدلى بتلك التصريحات من قبل، إلا أن الإذاعة الإسرائيلية أكدت على أهمية تكرارها بعد الإعلان عن خوضه انتخابات الرئاسة، وأضافت أن مصر تعتبر إسرائيل الكيان الأكثر استقرارًا في المنطقة الآن، وأن أي ضرر في العلاقات بين البلدين سيزيد من المشاكل التي تواجهها القاهرة حاليًا.

وذكرت الإذاعة أن سباق الرئاسة في مصر لم ينته بعد، وأن فوز الشاطر ليس مضمونًا، والشعب فيَ مصر كله في حال ترقب أن يقدم الجيش مرشحه للرئاسة.

من ناحية أخرى، تساءل الكاتب الإسرائيلي يارون فريدمان، في مقال له بعنوان «باسم الثورة: فتحت شهية الإخوان» عن شخصية «خيرت الشاطر» والآراء التي يتبناها إزاء مستقبل مصر والسلام مع إسرائيل، وقال: «ما هو المغزي من قرار ترشيحه للرئاسة بالرغم من تصريحاته السابقة بعدم خوضه الانتخابات». وأوضح أن الشاطر يحمل شخصية الرجل المعتدل الذي يحاول الترويج لـ«الإخوان المسلمين» في الغرب على أنهم «جماعة نضالية»، وغير عنيفة، تعمل من أجل الحرية والديمقراطية، مؤكدًا على مساهمته الهائلة لصالح الجماعة على المستوى الإداري، أو الإعلامي.

وحاول فريدمان من خلال مقاله على صفحات «يديعوت أحرونوت» أن يبرز تصريحات الشاطر السابقة، والتي أعلن فيها عن التزام الجماعة بالاتفاقيات الدولية، خاصة اتفاقية السلام مع إسرائيل واتفاق الغاز والنفط بين البلدين.أيضًا أكد على أن «الإخوان المسلمين» لديهم دور مهم في الثورة المصرية، وأن إعادة نهضة مصر سوف تتاح حين يتم الاعتماد على القيم الدينية والثقافية المصرية.

وقال الكاتب إن الشاطر في جميع الحوارات التي ظهر بها، أكد أن «الفساد والاحتكار هما سبب تأخر مصر»، وأن مجموعة صغيرة كانت تستحوذ على الاقتصاد والسياسة، والقضاء على الفساد سوف يعيد للدولة دورها الدولي المهم الذي لعبته، الدور الذي فقدته خلال العهد السابق.

وفنَّد الكاتب الإسرائيلي تصريحات الشاطر، والتي برز خلالها أن الشأن الداخلي والاقتصاد هما على رأس أولويات الجماعة، حيث أعلن الشاطر أنه يجب محاربة الفساد في المجال الاقتصادي، وأن تغيير الآليات الفاسدة سوف يساعد في تحريك الاقتصاد إلى الأمام. واعتبر «فريدمان « أن الجملة التي قالها الشاطر بأن «الثورة لم تحقق بعد جميع أهدافها» هي جملة تحمل الكثير من التفسيرات والمعاني.

وأشار إلى تقديم الإخوان مرشحًا للرئاسة مثل مفاجأة في العالم العربي، وأثارت حالاً من الانتقادات، مضيفًا أن تلك الخطوة التي قام بها الإخوان سوف ترسل إشارات لخلايا الجماعة في دول أخرى بالعالم، وفي المقابل، فإنها تعزز المزاعم التي يطلقها معارضيها بأن الجماعة تحاول استغلال الثورات العربية لصالحها. وقال فريدمان إن الانتخابات الرئاسية ستضمن نظامًا ديمقراطيًّا وبرلمانيًّا وآليات رقابة، ولكن في حال فوز الشاطر في انتخابات الرئاسة، سوف تكون لجماعته السيطرة على البرلمان الذي فاز فيه «الإخوان» بأغلبية كاسحة. وتساءل الكاتب عن مدى التزام الشاطر بوعوده بإدارة مصر على أساس ديمقراطي وتعددية حزبية، وهل ستحترم جماعته اتفاقية السلام مع إسرائيل، أم أن الجماعة ستغير سياساتها كما هو معتاد؛ بزعم تغير الظروف ومخاطر فقدان أهداف الثورة. وقالت صحيفة «هاآرتس» إن ترشيح جماعة «الإخوان المسلمين» خيرت الشاطر، يقضي على فرص المرشحين الإسلاميين في الفوز في سباق الرئاسة، ويفتح الطريق أمام مرشح للجيش للوصول إلى منصب الرئيس.

وأشارت الصحيفة إلى أن "الإخوان المسلمين" ومن بينهم خيرت الشاطر أكَّدوا التزامهم باتفاقية كامب ديفيد، وكل الاتفاقيات التي وقعت عليها مصر، ومنها اتفاقية بيع الغاز لإسرائيل.

رحاب الأدهم

دعاية الشاطر.. البداية هادئة والقادم مختلف

لم تحدد جماعة «الإخوان المسلمون»، ملامح حملتها لدعم مرشحها للرئاسة المهندس خيرت الشاطر، فيما أظهرت تصريحات مسؤولي المركز الإعلامي لحزب «الحرية والعدالة»، حالاً من عدم التوافق حول كيفية التحرك الدعائي المرتقب. وبعد قرابة أسبوع من إعلان الجماعة ترشيح الشاطر، أكد القائمون على المركز الإعلامي إنهم بصدد الإعلان عن تفاصيل تلك الحملة في موعد أقصاه أمس السبت. وعلمت «المشهد» من مصادر مقربة من جماعة الإخوان أن حملة دعم الشاطر في الانتخابات الرئاسية ستكون مختلفة عما اعتمد عليه باقي المرشحين في حملاتهم، نظرًا للأرضية الشعبية الواسعة التي تمتلكها الجماعة في الشارع المصري، فضلاً عن الإمكانيات التي يمكن استغلالها، كمكاتب وأفرع حزب «الحرية والعدالة « الموجودة في أغلب المحافظات، والتي أظهرت تأثيرها في الانتخابات البرلمانية. وفيما عدا صفحة على «الفيس بوك» تم تدشينها الخميس الماضي، لم تتحرك كوادر الجماعة بشكل منظم، في حين ترددت شائعات من جانب منافسين للشاطر بأن حملته تتلقى دعمًا قطريًّا، وهو أمر نفاه قياديون في الجماعة بشكل قاطع.

محمد نابليون



خالد يوسف و النبوي يؤكدان: الثورة تُسرق في وضح النهار

فنانون يصرخون: الشاطر.. لا !!!!

عندما قمنا بطرح السؤال على المخرج خالد يوسف قال: «لا أحب أنٍ أتحدث فقط عن مصر في عهد خيرت الشاطر، لو حدث وأصبح رئيسا لمصر، بل أريد أن أجمع بين الشاطر وحازم صلاح أبو إسماعيل». وأضاف يوسف: «قلت مراراً وتكراراً أنه من غير المقبول أو المعقول أن يأتي لمصر رئيس من الإسلاميين؛ لأن مصر دولة بها المسلم والمسيحي، والطرفان من حقهم أن يعيشان في أمن وأمان بعيداً من توجهات أي رئيس سواء إخواني أو سلفي أو ليبرالي، فمصر ستظل بيتًا ووطنًا لكل من يعيش على أرضها أو يأتي لها من الخارج كما كانت».

وأوضح يوسف أنه تنبأ في عهد «مبارك» بثورة، وظهر ذلك في أكثر من عمل قام بإخراجه، مضيفًا أنه في حال وصول الشاطر أو أبو اسماعيل لكرسي الرئيس ستحدث ثورة ثانية لا محالة، وبخاصة حازم صلاح الذي أشار إلى أنه يعمل على كسب ودِّ الأمريكان ويتضح ذلك - على حسب ما يرى يوسف - من حذف كلمة «عدو» من خطابهم الإعلامي عن الكيان الصهيوني، مشيرًا إلى أنه لم يتضح له موقف الإسلاميين من معاهدة «كامب ديفيد» وقطع الغاز على إسرائيل.

وأضاف يوسف أن الشعب المصري ذكي جدًا، وقد أعطى الإسلاميين فرصة عمرهم، ولكنهم يهدرونها، ويقدمون كل يوم صورة تضاعف من خوف المواطنين من أفكارهم ومواقفهم غير المفهومة، والتي تتبدل يومًا بعد الآخر حسب مصلحتهم بعيدًا من مصلحة الوطن.

بينما قال الفنان محمد صبحي، خبر ترشيح جماعة الإخوان لخيرت الشاطر لم يذهلني، بل لا ألوم «الإخوان المسلمين» على هذا الاختيار؛ لأنهم يقتنصون الفرصة للوصول إلى الحكم بأيِّ شكل من الأشكال.

مشيرًا إلى أنه لو في استطاعته اللوم سيوجهه إلى الشعب الذي قام باختيارهم، ولابد أن يكون لدى الشعب المصري وعي كاف، لكي لا يقع في مثل هذا الموقف مرة أخرى؛ لكي لا يكون القادم أسوأ، ونرى أنفسنا أمام حزب وطني جديد.

وقال الفنان خالد النبوي: «أخشى على مصر في المرحلة المقبلة، فلو تمكن خيرت الشاطر من الوصول لكرسي الحكم تكون الثورة سرقت بالفعل للمرة الثانية، كما أخشى أن ننساق إلى انتخابات رئاسية يتم من خلالها سرقة مصر بعدما سرقت الثورة بنجاح»، وأضاف النبوي: «أرى أننا لابد من التكاتف مرة أخرى لنستعيد ثورتنا التي ماتت أمامنا جميعًا؛ لأن أصحاب المصالح الخاصة سواء من الفلول أو ممن يبحثون عن أنفسهم يلقون بأموال طائلة حتى يصل لكرسي الرئيس من يعيدهم لأماكنهم مرة أخرى، بل ويحميهم ليسرقونا وينهبوا أموال الشعب أكثر مما كان».

محمد مطر



خواطر داعية

هل نبدأ الغلو وفرعنة الرؤساء المرشحين من الآن؟!



بقلم: ناجح إبراهيم

بعض أتباع مرشح رئاسي يقولون للشباب المتدين:

" من لا ينتخب هذا المرشح فهو آثم؛ لأنه سيطبق الشريعة دون سواه.. أما الآخرون حتى من الإسلاميين فلن يطبقوها".

وهذا الأمر في غاية الخطورة فهل يلحق الإثم المسلم إذا رشَّح غيره حتى لو كان إسلاميًّا.. فما بالكم إن رشح أحدًا غير الأربعة الإسلاميين.. فهل يأثم فقط.. أم يأثم ويكفر ويخرج من الملة.. أم ماذا؟.

> إن استخدام الدين بهذه الطريقة الخاطئة والمجوجة سيسيء إلى الدين الإسلامي العظيم.. ويسيء إلى المرشح نفسه

إن استخدام الدين بهذه الطريقة الخاطئة والممجوجة سيسيء إلى الدين الإسلامي العظيم.. ويسيء إلى المرشح نفسه.. ويخلط بين الثابت من الشريعة الذي لا يجوز لأحد مخالفته.. وبين الحزبي المتغير الذي يتغير بحسب الرؤى والمصالح والمفاسد، وهو متروك لتقدير كل إنسان.. ثم هل الشريعة الإسلامية حكر على هذا المرشح بالذات دون غيره. يا أحبتي الكرام.. ليس هناك على وجه الأرض كلها متحدث رسمي وحصري عن الشريعة.. وخاصة إذا علمنا أن هذا المرشح الإسلامي هو أقل المرشحين حظًّا في النضال والكفاح.. فلم يعتقل يومًا واحدًا.. وليست له كتب في الفكر السياسي الإسلامي.. ولم تكن له أي تجربة سياسية إسلامية أو غير إسلامية قبل ذلك.. ولم يتحدث في السياسة أبدًا قبل ثورة 25يناير.. مع أن بعض منافسيه الإسلاميين لهم كتب في الفكر السياسي الإسلامي منذ عشرين عامًا.. وبعضهم سجن مرات كثيرة.. وبعضهم له مشروعات إسلامية سياسية أو إدارية أو اقتصادية.. وبعضهم.. وبعضهم. فلا داعي لاستخدام لغة التأثيم والتجريم لأنها ستؤدي إلى التكفير السياسي ثم الديني بعدها.. وحينها سنفقد كل شيء ولن يبقى لنا شيء. من الشطط أن يردد البعض أن المرشح الرئاسي فلان هو يوسف هذا العصر.. لأسباب كثيرة يصعب على حصرها.. ولكن أهمها أن يوسف عليه السلام هو نبي يوحى إليه.. وهو معصوم.. ولا ينبغي على أحد من المؤمنين في عصره رفضه أو رفض ما جاء به.. لأنه وحي من عند الله. ثم إن هذا المرشح يختلف تمامًا عن سيدنا يوسف في مسألة الخبرة السياسية والعسكرية والاقتصادية.

فقد عاش يوسف عليه السلام في بيت رئيس وزراء مصر الذي كان يطلق عليه وقتها اسم "عزيز مصر".. وقد تدرب على يديه على كل فنون السياسة والحرب وإدارة الدولة.. فقد عاش معظم حياته ملاصقًا ومساعدًا له في تدبير الشؤون السياسية والأمنية والاقتصادية والعسكرية. إذن كان لدى سيدنا يوسف خبرة كبيرة بفنون إدارة الدولة.. ولم يأت تطويره للاقتصاد المصري وإحياؤه من فراغ.. فقد جمع بين العلم والخبرة والنبوة.. ولم يأت عمله وإنقاذه لاقتصاد مصر من فراغ. أما هذا المرشح مع تقديري لشخصه وحبي له على المستوى الشخصي.. فلست لديه خبرة في إدارة الدولة سياسيًّا أو عسكريًّا أو اقتصاديًّا.. أما عمله الاقتصادي في تطوير اقتصاد الجماعة فكان عملًا تجاريًّا.. ونهضة الأمم لا تأتي عن طريق التجارة.. ولكن عن طريق الصناعة أو الزراعة أو البحث العلمي أو تنمية التكنولوجيا. ولدينا في مصر الآلاف من ينطبق عليهم هذا الوصف ولم يمدحهم أحد بكلمة.. فضلًا عن وصفهم أنهم يوسف العصر.

والغلو في الأشخاص الصالحين خطأ.. والتقصير في حقهم خطأ أيضًا. وإذا كنا سنبدأ في الغلو فيه قبل الحكم.. فماذا سيكون الحال بعد الوصول إلى الحكم.

وماذا سنقول عنه إذا وصل لفترة رئاسية ثانية.. أم أننا نريد إعادة إنتاج الفراعنة من جديد.. حتى وإن كرهوا هم ذلك.

وهل يفيد مصر إنتاج عهد عبد الناصر مرة أخرى ولكن في صورة جديدة تضر مصر وتضر الإسلام وتضر الرئيس الإسلامي الجديد.

يا قوم احترموا عقل هذا الشعب المصري.. إنه مسكين حقًّا.. ولكن عقله مازال يعمل حتى الآن.

مواطنة

أكد محمد رياض الشقفة، المراقب العام لجماعة «الإخوان المسلمين» في سوريا، أن حق المواطنة مكفول للأقليات.. وأن جماعة «الإخوان المسلمين» في سوريا لن تخذل حقوق الأكراد.. عدا مطالبتهم بشأن تحقيق المصير، والذي يعني الانفصال. وأضاف الشقفة أن الضمانة للحفاظ على حق المواطنة، هو التزامنا بتعاليم الدين الإسلامي

قالت العرب
ما تصفو الأعمال والأحوال إلا بتقصير الآمال..
فإن كل من عدَّ ساعته التي هو فيها حسنت أعماله،
فصار عمره كله صافيًا
ابن عقيل

المشهد
العدد الثانى عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 إبريل 2012 م - 15 -21جمادى الأولى 1433هـ






دراسة

المتابع للحملات الدعائية الأولية لمرشحي الرئاسة، يلمس أن تكلفة تلك الدعاية- خصوصًا للمرشحين الرئيسيين- لابد أن تتجاوز السقف الذي حددته اللجنة العليا للانتخابات للإنفاق على الدعاية وهو 10 ملايين جنيه لكل مرشح في المرحلة الأولى، ومليونا جنيه عند الإعادة، غير أن خبيرًا اقتصاديًا يتوقع أن الأمر سيفوق ذلك بمراحل.

«أبو اسماعيل» يتصدرهم بتكلفة 36 مليون جنيه

الدعاية الانتخابية لمرشحي الرئاسة تتجاوز مليار جنيه

المرشحون مطالبون بالإفصاح عن مصادر تمويل حملاتهم بشفافية

كشفت دراسة حديثة للخبير الاقتصادي الدكتور صلاح جودة، مدير مركز الدراسات الاقتصادية بإحدى الجامعات الخاصة عن مفاجأة تجاوز تكاليف الدعاية لمرشحي الانتخابات الرئاسية لـ 1.250 مليار جنيه.

وأشارت إلى أن التقديرات المبدئية قبل فتح باب الدعاية بشكل رسمي وصلت تكلفتها لأحد المرشحين 36 مليون جنيه، وفي ضوء ذلك فمن المتوقع – وفقًا للدراسة – أن يصل حجم إنفاقه بعد فتح باب الدعاية إلى ما لا يقل عن مبلغ (150 مليون جنيه) لكل مرشح في المتوسط؛ أي أن الـ15مرشحًا الأوائل في القائمة سيقومون بإنفاق ما لا يقل عن مليار و250 مليون جنيه وأبرزهم حازم صلاح أبو إسماعيل، وعمرو موسى، والدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، والدكتور محمد سليم العوا، والفريق أحمد شفيق، وحمدين صباحي، والدكتور أيمن نور.

وتساءلت الدراسة عن مصادر تمويل هذه الحملات، وطالبت المرشحين بالإعلان عنها بشفافية، وما هو المقابل الذي وعد به المرشح ليسدد هذه المبالغ سواء كانت من تبرعات داخلية (أفراد – شركات – مؤسسات) أو دول خارجية (عربية – أوروبية – أمريكية) وهو أمر في غاية الخطورة، حتى لا يكون رئيس الجمهورية القادم ألعوبة في أيدي أي لوبي سواء داخلي أو خارجي.

وأكدت الدراسة أن تكاليف الدعاية الانتخابية لحازم صلاح أبو إسماعيل هي الأعلى قيمة، وبعملية حسابية بسيطة نجد أن عمل توكيلات من 100 ألف عضو من أنصاره تصل تكلفة التوكيل الواحد لـ 50جنيهًا، فهذا يعني أنه تم إنفاق 5 مليون جنيه للتوكيلات وحدها.

وتابعت الدراسة المسيرة الضخمة التي ذهب بها أبو إسماعيل إلى لجنة الانتخابات مع حشد من أنصاره وأصحاب التوكيلات تقدر تكلفة الفرد بها 50 جنيهًا، وهي أدنى قيمة،وذلك بحساب مصاريف الانتقال والوجبة الغذائية فهذا يعني الدخول في 5 ملايين جنيه أخرى.

يضاف إلى ذلك «البوسترات» والتي تم حشدها ليس في القاهرة الكبرى فقط، بل في كافة أنحاء الجمهورية سواء ملصقات في الشوارع أو على السيارات أو حتى «التوك توك»، ربما يكون طبع منها ما لا يقل عن 5 ملايين من البوسترات بتكاليف طباعة فقط لا تقل عن 12،5 مليون جنيه، هذا غير تكلفة اللصق والتعليق، وغيرها من التكاليف بما يتجاوز نحو 1.5 جنيه للبوستر الواحد؛ أي نحو 7،5مليون جنيه.

وأضافت الدراسة كما أن تكاليف اللافتات القماش، وكذلك القيام بالتعليق في الشوارع وعلى المباني لا تقل عن 2.5 مليون جنيه، وتكاليف الإعلام المقروء وهو عبارة عن الحملات الإعلانية صريحة، أو في صورة حوارات في وسائل الأعلام تقدر بـ 3.5 مليون جنيه إلى جانب تكاليف الهدايا من لحوم وبطاطين وأنابيب بوتاجاز خاصة في المناطق الشعبية مثل شبرا وميت شيحة والدوران وإمبابة وأوسيم وغيرها من الأماكن ذات المستوى الاقتصادي المنخفض بمبلغ نحو 2.5 مليون جنيه؛ باعتبار أنه تم شراء الأنبوبة فقط بسعر 30 جنيهًا، وتم توزيعها على الأفراد مجانًا كما رأينا في معظم المناطق.

ويشير إلى أن كل هذه الامور تم رصدها خلال الأيام الماضية، وقبل بدء فترة الدعاية الرسمية ومع إغلاق باب الترشح يوم(8/4/2012) سيتم فتح باب الدعاية.

والتي ستشهد عمل المزيد من السرادقات والبوسترات واللافتات والإعلانات»اليونى بول» التي تم حجزها من الآن تحت مسمى «الرئيس»، والحملات الإعلانية «المقروءة والمسموعة والمرئية» ودعاية المقاهي والكافيهات.

والسيارات المجهزة لنقل الناخبين والمندوبين إلى المقار الانتخابية، وتلك المزودة بالميكروفونات.

أضف إلى ذلك أجهزة الـ «لاب توب» لكل مندوب للمرشح، لإرشاد الناخبين لرقم اللجنة علاوة على أتعاب المستشارين سواء القانونيين، أو الاقتصاديين أو الإعلاميين.

محمود أبو الحسن

معرض «فورميلا» ينجح في انتشال شركات السيارات من الركود

اتفقت الآراء حول دور معرض «فورميلا الأهرام» 2012 في تنشيط حركة سوق السيارات المصري، لاسيما مع اتجاه جميع الشركات المشاركة لتقديم أفضل عروضها سواء على مستوى أسعار السيارات، أو على مستوى الموديلات الجديدة، ما كان له أثر كبير في تحريك المياه الراكدة في مبيعات السيارات.

قال شريف العالم، نائب المدير العام وكيل إحدى شركات تجارة السيارات، إن الشركة نجحت في تحقيق 25 حجزًا لسياراتها في أول يومين فقط بالمعرض، متوقعًا أن يصل حجم الحجوزات إلى 40 حجزا بعد الانتهاء من مراجعة كافة الحجوزات أثناء المعرض؛ لتفوق بذلك حجوزات الدورة الماضية من المعرض العام قبل الماضي.

قال المهندس سمعان عزيز، مدير مبيعات بإحدى شركات توزيع السيارات، إن الموديلات الجديدة التي طرحتها الشركة شهدت إقبالا كبيرًا وغير متوقع خلال معرض فورميلا هذا العام، مشيرًا إلى أن حجم الحجوزات تعدى التوقعات، وتفوق عن حجوزات الدورة الماضية نتيجة اختلاف الموديلات. ويقول محمد غنيم، مدير إدارة التسويق بإحدى شركات السيارات، إن الشركة تشترك في المعرض في دورته هذا العام لتعويض خسائر الركود الذي تعرضت له خلال العام الماضي، مشيرًا إلى توقعه بتحسن مبيعات الشركة مع نهاية النصف الأول من هذا العام لتعوض التراجع الذي شهدته خلال الربع نفسه.

وأشار غنيم إلى أن حجم حجوزات الشركة خلال المعرض انخفض عن 2010 ولكن لا يمكن أن نقيس حجم الحجوزات بمدى نجاح المعرض أو استفادة الشركات من عدمه، ولكنه يمكن أن نقيس مدى نجاح المعرض بعدد الحضور وتعرف الجماهير على الموديلات الجديدة بما يتيح فرصة ترويج الشركة.

ويؤكد أسامة وطني، مدير مبيعات إحدى الشركات، أن معرض الفورميلا 2012 يتميز بالحضور الجماهيري الجيِّد، مشيرًا إلى أن التوقعات الأولية تشير إلى تعدي مبيعات الشركة خلال العام الجاري نحو 2800 سيارة خاصة بعد حضورها معرض فورميلا والإقبال الجماهيري الكبير عليه.

وقال سامح فهمي، مدير مبيعات إحدى الشركات، إن الشركة شهدت ارتفاعًا في حجم مبيعاتها خلال فورميلا 2012 بالمقارنة بعام 2010، متوقعًا أن تصل ذروة المبيعات مع بداية عام 2013.

وأكد فهمي أن الإقبال الكثيف على الموديلات الحديثة هذا العام أجبر الشركة على تقديم خصومات تصل إلى 20 ألف جنيه، وذلك حتى نهاية 11 أبريل من الشهر الجاري، مضيفًا أن مساحة المعرض خلال العام الجاري كانت صغيرة للغاية عن العام الماضي، وذلك بسبب إحجام عديد من الشركات عن المشاركة، ولكن الحضور المكثف للجمهور أتاح الفرصة لاستفادة الشركات المشاركة بشكل أفضل.

أحمد سمير



لقطات

حصيلة الضرائب

حسن عبد الله، رئيس الإدارة المركزية لمكتب رئيس مصلحة الضرائب العامة، كشف أن حصيلة الضرائب المقرر تحصيلها العام الجاري تقدر بنحو 200 مليار جنيه بزيادة قدرها 30 مليارًا عن العام الماضي، وتمثل قيمة هذه الحصيلة 60% من إجمالي قيمة الموازنة العامة للدولة، مشيرًا إلى أنه سيتم الانتهاء من تحصيل هذه الضرائب بنهاية شهر يونيو القادم، وهو موعد انتهاء الموسم الضريبي.

أرباح القومية للإسمنت

الموازنة التخطيطية لشركة "القومية للإسمنت" عن العام المالي 2013-2012، أظهرت استهداف الشركة تحقيق فائض قابل للتوزيع بمبلغ 175 مليون جنيه،وذلك بعد استبعاد الضرائب الداخلية وقدرها 38.415 مليون جنيه، وذلك في مقابل 303.616 مليون جنيه لعام 2011-2010 و320 مليون جنيه لموازنة العام المالي 2012-2011.

كما تستهدف الموازنة تحقيق فائض من النشاط الجاري قبل الضرائب قدره 213.415 مليون جنيه مقابل فائض قدره 371.205 مليون جنيه عام 2011-2010، بينما الفائض الخاص بموازنة 2012-2011 يبلغ 390.252 مليون جنيه.

وقدرت المبيعات من الإنتاج التام بمبلغ 1309.79 مليون جنيه بنسبة 95.2% من موازنة 2012-2011، وبنسبة 112% من فعلي 2011-2010.

دعم البوتاجاز

المهندس أسامة كمال، رئيس الشركة القابضة للبتروكيماويات، قال إن 50 % من البوتاجاز المدعم يذهب لغير مستحقيه بقيمة تقدر بنحو 13 مليار جنيه؛ حيث يبلغ حجم دعم البوتاجاز بـ 23 مليار جنيه سنويًا. وأشار إلى أن قمائن الطوب من أبرز نماذج الاستحواذ على البوتاجاز المدعم، مشيرًا إلى أن القمائن تستنفد كميات ضخمة من البوتاجاز، حيث يصل استهلاك القمينة الواحدة نحو 200 اسطوانة بوتاجاز يوميًا، بما يقارب استهلاك 100 أسرة خلال شهر.

باعتبارها أداة علاج المشكلات الاقتصادية

الخبراء يطالبون بصناديق إسلامية لتقليل مخاوف الاستثمار

قال خبراء سوق المال إن زيادة الاتجاه إلى المنظور الإسلامي، لاسيما بعد إعلان شركة "أماني الماليزية للاستشارات المالية" عن طرح صندوق استثمار إسلامي في السوق المصري، يأتي بناءً على ارتفاع الطلب على هذه المنتجات، وبالتالي لابد من مواجهة الطلب بعرض يتماشي معه، عن طريق إنشاء صناديق استثمار إسلامية، وأوعية ادخارية إسلامية، وبنوك تتوافق مع الشريعة الإسلامية، وهذا حدث في الدول الأوروبية، كما أن وجود أدوات استثمارية تتوافق مع الشريعة أمر ضروري؛ لأنها تتميز بانخفاض درجة المخاطرة الاستثمارية.

بداية يقول الدكتور عصام خليفة العضو المنتدب لشركة "الأهلي" لإدارة صناديق الاستثمار إن صناديق الاستثمار الإسلامية تهدف إلى تحقيق عوائد مرتفعة بشرط أن تكون غير ربوية، ومن ثم فهي تعتمد على المضاربة في الأسهم المتخصصة في العقارات والمتاجرة في المعادن والصفقات التجارية، بشرط أن تكون غير ربوية ومتوافقة ومبادئ الشريعة الإسلامية.

وأوضح أنه ينبغي وجود أوعية ادخارية بالمنظور الإسلامي إلى جانب الصناديق الأخرى، وهذا يدعم تلك الصناديق، مطالبًا البنوك الإسلامية بضرورة إيجاد أوعية ادخارية جديدة، بما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية لاستغلال السيولة الموجودة في تلك الصناديق، ولا يتم استغلالها مع الأسهم، والسوق المصري.

ويرى أحمد زينهم، خبير أسواق المال، أن أهم ما يميز صناديق الاستثمار الإسلامية عن الصناديق الاستثمارية الأخرى هو توجيه مواردها نحو الاستثمارات التي تتماشى مع فكرة الاستثمار الإسلامي، بالإضافة إلى أن صناديق الاستثمار الإسلامية ليست مجرد وسيط مالي كما هو الحال في صناديق الاستثمار التي تنشئها المصارف التقليدية وشركات الاستثمار وشركات التأمين بل إن هذه الصناديق، بالإضافة إلى ذلك، تعتمد على منهج الاستثمار الإسلامي الذي يمزج بين رأس المال والعمل.

ويوضح محمد حسن، محلل أسواق المال، أن صناديق الاستثمار الإسلامية تمثل عقد شركة مضاربة بين إدارة الصندوق التي تقوم بالعمل فقط وبين المكتتبين به الذين يمثلون أصحاب المال، والذين يحصلون على وحدات استثمار تمثل حصة شائعة في رأسمال الصندوق، وتقوم الإدارة باستثمارها في مشروعات مختلفة ومتنوعة، بالإضافة إلى الاستثمار في الأوراق المالية للشركات التي لا تتعارض أعمالها مع فكرة الاستثمار الإسلامي. ويرى أن الصكوك الإسلامية جزء من علاج للمشكلات الاقتصادية تعاني منها مصر خلال المرحلة الحالية، ومن بينها تباطؤ النمو الاقتصادي، وعجز الموازنة، وتمويل المشروعات التنموية، إلا أنها ليست كل العلاج، داعيًا إلى ضرورة تحسين المناخ الاستثماري لجذب الاستثمارات في مصر.

محمود أحمد

900 توقيع لإقالة رئيس شركة واتهامات بالمحسوبية

مظاليم البترول يواصلون ثورتهم ضد «لائحة الفلول»

يواصل عاملون بقطاع البترول- مساعيهم لإبعاد قيادات الشركات التي يعملون بها من مواقعهم، متهمين إياهم بأنهم من فلول الحزب الوطني الذين أشاعوا أوضاعًا فاسدة، تسببت في ظلم دائم للكفاءات، وترقي غيرهم من أصحاب المحسوبية.

ويطالب العاملون أيضًا، بلائحة واحدة على مستوى القطاع، وعودة المفصولين أمنيًا وتعسفيًا، وزيادة بدل التخصص إلى 80%، مع رفع حافز الإنتاج الجماعي، وإنهاء تعاقد ضباط القوات المسلحة والمستشارين مع شركات البترول، والاعتراف بالنقابات المستقلة داخل القطاع.

وقال المهندس معتز عادل بشركة "غاز القاهرة" أن زملاءه المضربين عن العمل منذ أيام، جمعوا 900 توقيع لسحب الثقة من مجلس إدارة الشركة بعد تجاهل وزير البترول ومجلس إدارة الشركة لمطالبهم المتمثلة في رحيل المهندس محمد حسنين رضوان، رئيس مجلس الإدارة، والذي يُعدّ – حسب قوله – من فلول النظام السابق، مضيفًا أن "رضوان يحمي الفساد المستشرى داخل الشركة".

وأشارت دعاء عدلي، محاسبة في شركة " بوتاجاسكو"، إلى أن الثورة لم تدخل شركات البترول إلى الآن، مشيرة إلى أنها تعمل بالشركة منذ 11 عام، وتم إيقافها عن العمل؛ بحجة أنها مختلة عقليًا.

وذكرت عدلي أن السبب الحقيقي وراء إيقافها أنها كانت تطالب العاملين، قبل الثورة بشهور، بعدم السكوت على الفساد الموجود بالشركة. وقالت: "بعد الثورة عُدت إلى العمل مرة أخرى، وعندما ناشدت العاملين بضرورة الوقوف ضد الفساد، خاصة أن الثورة جاءت لتطهير البلاد، صدر قرار بوقفي شهرين عن العمل بتاريخ 3 يوليو الماضي".

وأضافت: "حررت محضرًا بقسم أول مدينة نصر يحمل رقم 14354 بتاريخ 5 يوليو إداري"، مضيفة أن الفساد يتواصل داخل الشركة؛ نظرًا لأن جميع قياداتها من فلول الحزب الوطني.

وأشارت عدلي إلى أن هؤلاء القادة لازالوا يتعاملون مع الشركة باعتبارها العزبة الخاصة بهم، حيث إنهم عَيَّنوا أقارب لهم على رأس الإدارات المختلفة، وتركوا كل شيء لهم.

أما محمد زكى، وهو محصل بشركة " بتروتيد"، فذكر أن المخالفات بالجملة داخل الشركة و"أكبر دليل على فساد شركات البترول أنها تعمل بلائحتين: لائحة للعاملين الغلابة والمطحونين، وأخرى لأبناء وأصحاب النفوذ بالقطاع -على حدِّ وصفه-

ولفت زكي إلى أن الشركة قامت منذ فترة بإنشاء مصنع لإعادة تكرير الزيوت المستعملة بمنطقة عجرود بمحافظة السويس بتكلفة 140 مليون جنيه، رغم أن التكلفة الفعلية لا تتجاوز 30 مليون جنيه، كما قامت الشركة – حسب قوله – بشراء 10 أتوبيسات بـ 10 ملايين و250 ألف جنيه، رغم أن أحدًا لا يعلم ماذا تفعل هذه الأتوبيسات، بالإضافة إلى أنها قديمة ولا تساوى 50 % من المبلغ المدفوع فيها.

أيمن الشريف

تمويل

يدرس البنك «الأهلي» المصري برئاسة طارق عامر تمويل مشروع تنفيذ طريق بنها ـــ طنطا المقرر البدء في إنشائه خلال المرحلة المقبلة. دخلت الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري التابعة لوزارة النقل في مفاوضات جادة مع البنك لبحث لتوفير التمويل اللازم للمشروع، وبرامج التمويل المناسبة للمشروع، خاصة مع زيادة العجز في الموازنة العامة للدولة، وعدم قدرة الحكومة على تمويل المشروع بمفردها.

المشهد
العدد الثاني عشر - السنة الأولى - من 8ـ 14 أبريل 2012 م- 15ـ 21 جمادى الأولى 1433هـ

قالت العرب

لا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء، فإن ذلك تزهيد لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريب لأهل الإساءة على الإساءة فالزم كلاً منهم ما ألزم نفسه أدبًا منك

الإمام علي بن أبى طالب

د محمد إبراهيم لـ «المشهد»:

بصمة اليكترونية لحماية الآثار في الخارج ومعايير جديدة للمعارض

أكد الدكتور محمد إبراهيم، وزير الدولة لشؤون الآثار، أن هناك بصمة اليكترونية للقطع الأثرية التي تشارك بها مصر في معارض خارجية، بالشكل الذي يمكن معه تتبع هذه الآثار في حال تعرضها لأي سرقات أو تقليد. وقال في تصريحات لـ«المشهد»، إنه يجري الإعداد حاليًا لوسيلة مبتكرة ستكون الأولى من نوعها، وهي متابعة الآثار المصرية في الخارج عن طريق الأقمار الصناعية، وهي وسيلة سرية لن يتم الإعلان عن تفاصيلها، وستظل في هذا الإطار من السرية، بهدف الحفاظ على الآثار المشاركة بالمعارض الخارجية. وأضاف إبراهيم: «إن تنظيم مصر لهذه المعارض يتم عبر القانون الذي يسمح لنا تنظيم مثل هذه المعارض في الخارج، بينما استثنى من ذلك القطع الأثرية المتفردة التي لا مثيل لها».

وقال: «إن الآثاريين لديهم مهارات وإمكانيات تؤهلهم للتعرف على أصالة القطع الأثرية من عدمه، ولكن يستحيل استنساخ أو تقليد القطع الأثرية في الخارج، دون أن نتعرف عليها». مؤكدًا أن تنظيم المعارض الأثرية في الخارج سيخضع لشروط ومعايير تختلف عما هو قائم، بما يؤمّنها ويحقق لها السلامة، وتصبح ذات مورد حقيقي للوزارة، بجانب ما تؤدّيه من أدوار سياحية ودعائية وإعلامية لمصر في البلاد التي يجري فيها تنظيمها.

وحول ما يتردد عن وجود قيادات محسوبة على النظام السابق بالوزارة نفى إبراهيم وجود أية قيادات محسوبة على النظام السابق بالوزارة، مشيرًا إلى أن «جميع القيادات الحالية هي من الكفاءات الجديدة، ولم يبق لنا سوى الموظفين، الذين لا يعني تعيينهم إبان النظام السابق أن نقوم بفصلهم حاليًا». وأوضح أن من يعمل بالوزارة حاليًا هم من الكفاءات الذين ينبغي تشجيعهم ودعمهم. متعهدًا بألا يكون هناك أيّ موضع لفساد أو محاباة بوزارته. وأكد أنه لا يمكن له أن يتستر على أيّ شكل من أشكال الفساد، وأنه يقوم فورًا بإبلاغ الجهات المعنية في حال وجود أية تجاوزات مالية أو إدارية.

ونفى أن يكون المجلس الأعلى للآثار بالوزارة طاردًا لقياداته على نحو قيام مدير إدارة الآثار المستردة السابق الدكتور أحمد مصطفى بمغادرة منصبه، والمدير السابق للمتحف المصري بميدان التحرير الدكتور طارق العوضي.

وقال إن المدير السابق للآثار المستردة غادر منصبه قبل توليتي المسؤولية، وأن الدكتور العوضي طلب الحصول على إجازة، فتمت الموافقة له على ذلك. لافتًا إلى حرص الوزارة على تحقيق العدالة والإنصاف قدر الإمكان بين الجميع، «على الرغم من العمل في ظروف صعبة تعيشها البلاد، والتي لها انعكاسات سلبية على زيارات الحركة السياحية التي تراجعت منذ أحداث ثورة 25 يناير، ما انعكس بالتالي على دخل الوزارة بنسبة تصل إلى 60٪، خاصة ونحن نعتمد على التمويل الذاتي، دون أن نكلف ميزانية الدولة شيئًا فيما يتعلق بالمرتبات أو المكافآت».

وعن الطبيعة التي يمكن تتعايش بها الوزارة مع الصعود السياسي للتيار الإسلامي، وما يتردد عن عزمه القيام بتغطية الآثار بالشمع، اعتبر الدكتور محمد إبراهيم ذلك بمثابة «فزاعات روّجت لها أجهزة ووسائل الإعلام المختلفة»، مشيرًا إلى أنه تلقى العديد من طلبات الإحاطة من جانب حزبي «الحرية والعدالة» و«النور» السلفي، جميعها تتهم الوزارة بعدم حماية المواقع الأثرية التي تضم تماثيل، وعلى الرغم من عدم صحة هذا الاتهام، إلا أنه يعكس اهتمامًا من جانب الإسلاميين بالآثار والعمل على حمايتها.

وقال الدكتور محمد إبراهيم إن هذين الحزبين حريصان على عدم إلغاء وزارة الآثار لاحقًا، «وهو ما نسعى إليه في أن تكون وزارة حقيقية، وليست وزارة بلا حقيبة، بما يضمن لها الاستقلالية ويعطينا القدرة على إعادة هيكلتها، بما يتناسب مع حماية الآثار والحفاظ عليها».

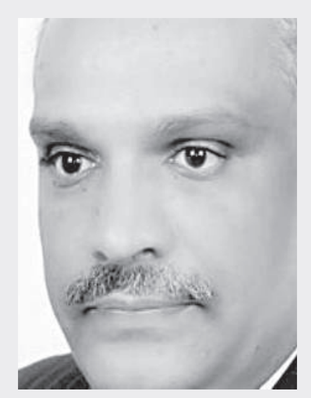
طه عبد الرحمن


محمد إبراهيم

بعد محاولته إلغاء نسبة الـ 10٪ من صندوق التنمية الثقافية

المثقفون يشنّون هجومًا على وزير الآثار


مجاهد


ابوسعدة


هويدا

شنّ عدد كبير من المثقفين هجومًا شديدًا على الدكتور محمد إبراهيم، وزير الآثار، بسبب مذكرة قدّمها للدكتور كمال الجنزوري، رئيس الوزراء، يسعى من خلالها للحصول على موافقته لإلغاء نسبة الـ 10٪ المخصصة لوزارة الثقافة من حصيلة موارد صندوق التنمية الثقافية الذي تم إنشاؤه بقرار جمهوري في 15 نوفمبر عام 1989.

أكد المهندس محمد أبو سعدة، مدير صندوق التنمية الثقافية، أنه تقدم بمذكرة لوزير الثقافة يطالبه فيها بضرورة التزام الآثار بهذه النسبة لصندوق التنمية.

وأشار إلى أنه لا يمكن إلغاء نسبة الـ 10٪ لأنها بقرار جمهوري، وأن الآثار سبق أن تقدمت بهذا الطلب من قبل، ورُفض من مجلس الوزراء ووزارة المالية.

وأضاف أبو سعدة أنه لو تحققت رغبه الآثار في إلغاء نسبة 10٪ الممنوحة لوزارة الثقافة فسوف يكون لها تأثير سلبي كبير في كافة مشروعات الوزارة.

وقال الدكتور أحمد مجاهد، رئيس هيئة دار الكتب، إن ما تريده الآثار خطر يهدد الثقافة ومشاريعها التي تخدم الوطن، مشيرًا إلى أنه سوف يتصدى لمذكرة الآثار بكل قوة؛ لأنها تعد عبثًا بمقدرات مصر وثقافتها.

وأوضح أن المرحلة التي تمرُّ بها البلاد تحتاج لتكاتف كل القوى والقطاعات الخدمية المختلفة وليس الفصل كما تريد الآثار أن تفعل الأمر الذي لاشك فيه أنه ستؤثر سلبًا على حركة الثقافة في مصر.

وأكد الدكتور فكري حسن، عالم الآثار، أنه لا آثار من دون ثقافة والعكس، وأن نسبة 10٪ التي تريد الآثار إلغاءها خُصّصت من أجل خدمة الثقافة وأنشطتها.

وأضاف حسن أن وزير الآثار بهذه المذكرة يضع وزارته في مواجهه شرسة، وبيده يصنع جدارًا عازلًا بين وزارتي الثقافة والآثار، مشددًا على رفض ما يريده وزير الآثار ومواجهته بكل قوة؛ لأنه لو تحقق سيكون إعدامًا لكل ألوان الفنون والمهرجانات في وقت نحتاج فيه لإقامة فعاليات تحمل رسالة للعالم بأن مصر قادرة على تخطي الأزمات.

وقال الفنان التشكيلي الكبير طه قرني إنه لابد من عودة الآثار للثقافة بقرار جديد من الجنزوري؛ حتى لا تصبح الثقافة تحت أهواء كل من يريد.

وأشار إلى أن الفنانين التشكيليين لن يصمتوا أو يتخاذلوا ضد هذه الجريمة التي ستعيق حتمًا هدف الصندوق الذي يمثل جسر التواصل الفني لكافة الأطياف والدول.

وأضاف: "إن وزير الآثار يضع صناعة المهرجانات والفن التشكيلي والمسرح والإبداع في مأزق ولن نتركه يمر بسلام؛ لأن إلغاء 10٪ تقف ضد حركه الإبداع بأنواعها".

وأكدت الروائية هويدا صالح أنها ضد تقليص الدعم أو قطعه عن الوزارة؛ لأن دعم الثقافة في ظل المد الوهابي أهم بكثير من دعم التربية والتعليم.

وأضافت صالح أن زاهي حواس هو من تسبب في هذه الجريمة، مؤكدة أنه كان من هواة السعي وراء المناصب والمصالح الشخصية.

وطالبت بثورة جديدة على مخصصات الوزارة، وموقف واضح من وزير الثقافة حتى يعيد الوعي بأهمية الثقافة.

وليد الدرملي

تتزاحم الصور في الكتاب، وتتدفق التراكيب، فنغوص مع المؤلفة في بحار عميقة

كاتب وكتاب

الموتى لا يرتدون الأحذية

العمل الروائي الأول «الموتى لا يرتدون الأحذية»، الذي أعقب 4 أعمال شعرية ناجحة، للشاعرة والأديبة وفاء بغدادي، طرحته الهيئة العامة لقصور الثقافة مؤخرًا في 140 صفحة من القطع المتوسط، ضمن سلسلة "أصوات أدبية".

حققت الكاتبة من خلاله المعادلة الصعبة؛ إذ استطاعت أن تطرح ترجمتها الذاتية في صورة عمل روائي متكامل.

تتزاحم الصور في الكتاب، وتتدفق التراكيب، فنغوص مع المؤلفة في بحار عميقة.. ثم نعود لنحلق في آفاقٍ عدّة، فهذا مقعدها المتحرك وقد أصبح - بقدرة صورها الخلاّقة - كائنًا، يفرح.. يتألم.. يشكو، بل ويحلم أيضًا، فيما ظلت شخصية الكاتبة - البطل الحقيقي - ثانوية.. مستترة، اللهم إلاّ في بعض الفصول.


وفاء بغدادى



"الموتى لا يرتدون الأحذية" عنوان يضعنا أمام مفردات جديدة - وليس العكس - فمن المألوف أو الشائع أن الموتى: لا يملكون جيوبًا.. لا يملكون ردًا أو جوابًا.. لا يملكون نفعًا ولا دفعًا، لكن حين نتذكر أنهم - أيضًا - "لا يرتدون الأحذية" فكأننا أمام كشف جديد، رغم كونه واقعًا لا يقبل التشكيك.

الرواية بفصولها الـ15 أو الأيادي الـ15 كما أطلِقت هي عليها تطرح تساؤلاً وحيدًا محددًا، مفاده وخلاصته: إلى متى؟!.

تساؤل لم يكن ظاهرًا البتة، لكنه بقى محسوسًا منذ البداية، استطاعت، بغدادي، أن تخفيه عن الأعين المجردة، فجعلته "مَلَقَفًا" تتناوله الأيادي الـ15 حتى لا يكاد يبين سوى عندما تتسلمه اليد الأخيرة.

وتختتم الرواية بتساؤل عن المصير المجهول: "هل سأذهب لإحدى دور العجزة والمسنين أم سأعود لأكمل روايتي، وأضع نهاية - ربما - تُرضِي الجميع؟".

أحمد زكي

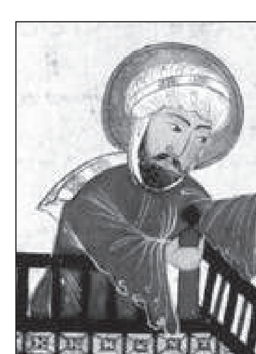
نوادر الشعراء

الأصمعى وأبو جعفر المنصور

كان أبو جعفر المنصور ــــ الخليفة العباسي المشهور ــــ محبًّا للشعر ومهتمًا به وكان حريصًا شديد الحرص على أموال الدولة الإسلامية، وكان هناك نظام لتشجيع الشعر يقضي بأن يُعطَى مَن يأتي بقصيدة من نسج ذهنه فيلقيها على الخليفة وزن ما كتب عليه القصيدة ذهبًا.

وكان الخليفة أبو جعفر سريع الحفظ، فكان يحفظ القصيدة إذا ألقيت مرة واحدة، ولديه غلام يحفظها إذا ألقيت مرتين، ولديه جارية تحفظها إذا ألقيت ثلاث مرات.

فكان الشاعر من الشعراء يسهر الليل يكتب القصيدة من نسجه، ويتمنى أن تحوز على رضا الخليفة، ثم يأتي في الصباح فيدخل على الخليفة «السلام عليك يا أمير المؤمنين، وعليكم السلام، أنا شاعر فحل، ما فحولتك؟، نظمت قصيدة طويلة، ماهي؟» فيلقيها على مسامع الخليفة فيقول الخليفة: كأني سمعتها من قبل. فيُدهش الشاعر، ويقول: كيف وأنا الذي نظمتها بالأمس. فيقول: ألقيها عليك.. فيُلقيها، فيُذهل الشاعر، ثم يقول الخليفة: لا وهناك غيري، أحضروا الغلام. فيحضر الغلام الذي كان يستمع من وراء الستار، وتكون قد ألقيت مرتين، فيلقيها بلا أخطاء، ثم يقول الخليفة: لا، وهناك غيره. أحضروا الجارية. وإذا الجارية تحضر من وراء الستار إذ هي تستمع هناك فتلقيها بلا تهتهة ولا تردد، فإذا ألقتها انهار الشاعر ورجع إلى داره كالمجنون.



وتكررت نفس القصة مع شعراء بلاط الخليفة حتى ضاقت بهم الحال، فاجتمعوا في ديوان لهم يتشاكون ويتلاومون حتى جاءهم الأصمعي فلما رآهم على هذه الحال قال: ماذا جرى لكم يا قوم؟ فقال أحدهم: أو لا تدري؟، نكتب القصيدة في ظلمات الليل من بنات أفكارنا، ثم نكتشف في الصباح أن ثلاثة كانوا يحفظونها قبلنا. قال: وأين حدث هذا؟ قالوا: عند أمير المؤمنين يا أصمعي. فقال: إن في الأمر حيلة.. دعوا الأمر لي.

فقام ونظم قصيدة ملونة الموضوعات، واختار لها من أصعب الكلمات، ثم تنكر حتى لا يعرف دخل المجلس حافيًا: أنا شاعر من أعراب الموصل، قال: تعرف الشروط؟ قال: نعم إنٍ كانت من قولي أعطيتني وزن الذي كتبتها عليه ذهبًا، وإن كانت من منقولي لا تزيدني عليها شيئًا، قال: صحيح. فقل: فانتظر قليلًا، ثم قال:

صوت صفير البلبل/ هيج قلبي الثمل/ الماء والزهر معًا/مع زهر لحظ المقل/ وأنت ياسيدي لي/ وسيدي ومولى لي/ فكم فكم تيم لي/ غزيل عقيقل/ قطفته من وجنة/ من لثم ورد الخجل ... إلى آخر القصيدة

عندما انتهى الأعرابي من إلقاء القصيدة بدأ الخليفة يجمع ما بذاكرته منها فلم يتذكر إلا طنطن ودندن، وربما تذكر أنه قال تكنكن. وكذلك الغلام والجارية.

عند ذلك قال الخليفة: يا أعرابي أحضر ما كتبتها عليه نزنه ونعطيك وزنه ذهبًا. قال: ورثت عمود رخام من أبي نقشت عليه القصيدة نقشًا وهو على ظهر الناقة لا يحمله إلا أربعة من الجنود.

فانهار الخليفة، وجيء بالعمود، والناس تنظر، ووضع في الميزان، فأخذ الأعرابي كل ما في الخزنة، وانصرف. عند ذلك قال الوزير: أوقفه يا أمير المؤمنين، والله ما أظنه إلا الأصمعي. فتنبه الأمير، وقال: أمط اللثام عن وجهك يا أعرابي. فأماطه، وإذا هو الأصمعي، فقال الوزير: أتفعل هذا مع أمير المؤمنين يا أصمعي؟ فقال الأصمعي: نعم، إنك بذاكرتك قطعت أرزاق الشعراء يا أمير المؤمنين. فقال الخليفة: أعد الخزنة. فردّ عليه قائلًا: لا لن أعيد. فقال ثانية: أعدها. فقال: بشرط أن تعطيهم ــــ أي الشَعراء ــــ على قولهم أو منقولهم. فوافق الخليفة، وأعيدت الخزنة، وفرّج الله على الشعراء المظلومين.

قصيدة أفزعت إسرائيل

جونتر جراس حامل نوبل للآداب: « ما إن قيل غدا فقد يكون الوقت قد فات »

لن يسلم جونتر جراس بالتأكيد من تهمة العداء للسامية .. هذه التهمة تحديدا هي التي ذكرها بالنص في قصيدته ووصفها أنها كانت بمثابة سيف القهر الذي أجبره على السكوت لسنوات وسنوات حتى نجح أخيرا في الوصول إلى لحظة الحديث والكلام في وقت يكاد قلمه أن يقطر مداده الأخير .. إنها تبدو كصيحة وداع من عجوز تخطى الثمانين من العمر ولم يعد يخشى شيئا ...

هل يبدو الكاتب قد التقط سأم شعبه من ديون إرث الماضي التي لايزالون يدفعونها يوميا لإسرائيل ؟ أم أن ضمير الكاتب المولود في مدينة دانزينج على الحدود البولندية التي كانت الشرارة الأولى للحرب العالمية الثانية هو الذي تحرك - ليحرك بعده الضمير الجمعي لأمته بعدم الاستسلام لهذا الصمت الذي يراه يقود لكارثة لن تنفع معها عبارات الأسى و الرثاء والاعتذار المعتادة - أو لعله يشير إلى نفس العبارات التي رددها وكررها الألمان في أعقاب الحرب العالمية الثانية ؟

إنه يقول أنه قد سئم نفاق الغرب لإسرائيل ... وكيف له ألا يسأم وهو يرى العالم ينحدر إلى حافة مواجهة طاحنة بسبب دولة لايوجد دليل واحد على أنها تمتلك سلاحا نوويا في مواجهة دولة أخرى يبالغ رئيسها ويهول في قدرات بلاده حول امتلاك السلاح النووي ؟ إنه يقارن في قصيدته بصورة غير مباشرة بين نوعين من الكذب وإن اختلفت الاتجاهات ... فكذب إسرائيل في أنها تنفي ما تملك ويعرف الجميع أنها تملكه .. وكذب إيران في أنها تثبت لنفسها ما لاتملك وتجعل الجميع يشك في أنها تملكه ...

جونتر جراس حامل نوبل للسلام عام 1999 يرى أن بوحه بالواقع ليس كشفا أو اكتشافا مفاجئا أو حتى صادما بل إنه حقيقة يراها الجميع ولايختلف عليه اثنان .. لكن كلماته قد تدفع الكثيرين غيره للفكاك - هم الآخرين - من لجام الصمت ليقولوا بوضوح وصراحة ما يدور في القلوب وتراه العيون بأن " إسرائيل هي مصدر تهديد للسلام في العالم " ...

وهذه هي ترجمة القصيدة :


جونتر جراس

طال عمري في السكوت ... فلماذا المسير
على درب الصامتين؟
كف عن بيان حقيقة ... يراها كل
الناظرين
ومناورات تنتهي بنا ...وقد بقينا على
الهامش ماكثين ..
يزعمون أن من حقهم .. أن يكونوا هم
البادئين ...
فهذه الضربة تخمد جذوة الإيرانيين ...
وصاحبهم ذلك الثرثار المتفاخر ...
الذي يسوقهم إلى الساحات محتفلين ..
فشكوك تحوم حول قدرتهم في أن يكونوا
... للقنبلة النووية صانعين ..
بيد أني أراني ونفسي عن الحديث
صامتين..
ولدولة اخر نعرف اسمها .. غير ذاكرين ..
فلماذا الصمت عنهم ..إن كانوا هم كذلك
فاعلين ..
عبر سنوات يصنعون .... وفي الخفاء
عاملين...
يملكون القدرة الذرية . لكنهم خارج
السرب سائرين
لأن أحدا لايريد أن يكونوا للقانون
خاضعين..
لم أكن وحدي وحيدا ... بل كان الجميع
صامتين ...
حتى صار السكوت عن الحقيقة كذبا يئن
بالأنين ...
وكأني أرى عقاب البوح قهرا تحول لسيف
الجرم اللعين
أني أنا أكون " للسامية " .... عدو مبين ...
حان الوقت إذن للحديث ولبوح الكلام ...
حان الوقت لكي أقول ... ما يجب أن يقال..
فأنا من تلك البلاد ....التي تعطي مجددا
غواصة لإسرائيل ..
أنا من تلك البلاد ....التي لم تزل تنوء
بإثم الجرم الأليم ..
جرم لم يزل ينتقل مجددا من حديث إلى
حديث ...
أنا من تلك البلاد التي ... تعاود المنح في
ثبات وبقلب مستكين ..
وتقول أن الصفقة إنما تأتي لهم ...
للتعويض من جديد ..
أما هناك ... فهم يتفننون في إلباس
الغواصة كل أردية الردى ..
أعني هناك .. حيث يفنى الدليل بوجود
ولو قنبلة نووية واحدة تحت السما ..
أقصد ... هناك ... حيث يخيم الخوف من
برهان دليل الامتلاك ..
فلماذا طال صمتي إذن حتى حل اليوم
وقت المقيل ؟
لأني أدرك أن بلادي لم تكن لترضى - وهي
تحمل الوزر المرير -
أن تعكر هذه الحقيقة - وإن كانت حقيقة
- صفو إسرائيل
التي هي أرض ... أريد أن أظل - كما كنت -
مرتبطا بها على مر السنين
أقولها اليوم : قوة إسرائيل النووية تهدد
السلام الهش في العالم ..
فلماذا أخرت البوح بها حتى هذه اللحظة ؟
وقد بلغني الكبر .. وكاد حبر قلمي أن
يفنى ؟
لأني أقول اليوم ما إن قبل غدا ... فقد
يكون الوقت قد ولى ..
ولأننا ونحن - الألمان - نحمل فوق كاهلنا
ما يكفينا ..
قد نكون على ارتكاب جريمة بادية للعيان
مساعدينا ...
حينها لن تجدى كلمات الأسى والرثاء في
محو ذنب الآثمينا ...
بوضوح أعترف ... لن أصمت بعد اليوم
...فقد سئمت نفاق الغرب
ولأني آمل أن ينفك كثيرون من لجام
الصمت...
فيقولون للمتسبب في هذا الخطر الواضح
أن عليه خلع رداء العنف ...
ولأني أرى وجوب تدخل دولي بموافقة
حكومة البلدين
من أجل مراقبة دائمة متصلة ومتاحة ...
للقدرات النووية الإسرائيلية ... والمنشآت
الذرية الإيرانية
هكذا فقط ...
يمكن أن يحيا الفلسطينيون والإسرائيليون
هكذا فقط ..
يمكن أن تحيا شعوب المنطقة ... المكتظة
بالعداء والمسكونة بالجنون
وهكذا أيضا ..
يمكن أن نساعد نحن أنفسنا .... كي
نكون...

ترجمة وتعليق: خالد الرياني

حفل

تشهد مكتبة "ألف" غدًا، حفل توقيع مشترك لمشروع "النشر لمن يستحق" بالاشتراك مع دار "ليلي كورب".
يتضمن الحفل كتاب "18 يوم" للكاتب فتحي المزين، و"هكذا شاءت الأقدار" للكاتب رامي يوسف، و"ظلام الاثم" للكاتب محمد أحمد الناغي.
كما تستضيف المكتبة عقب حفل التوقيع المشترك دكتور عماد أبو غازي، وزير الثقافة السابق، في مناقشة مفتوحة.

المشهد
العدد الثاني عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 إبريل 2012 م - 15 -21جمادى الأولى 1433هـ

قالت العرب

لا أحب الكتب لأنني زاهد في الحياة، ولكنني أحب الكتب لأن حياة واحدة لا تكفيني.

عباس محمود العقاد

بشهادة مؤرخ ألماني: الرسام الفرعوني "نب رع" وعد الإله آمون، بإضحاكه بالرسوم الساخرة إذا شفى له ابنه!

ورئيس اتحاد المنظمات الأوربية للكاريكاتير يقول: بينما كان الأوربيون يطاردون بعضهم بالهراوات.. كان الفراعنة يرسمون الكاريكاتير!

أحدث وأكثر النكت بذاءة: أمريكا تطلب من العراقيين تعويضات عن خسائرها في غزو العراق!

ما هي النكتة التي قالها كاتب الخزائن المقدسة لهيرودوت، واعتبرها المؤرخون حقيقة جغرافية مؤكدة؟!

وما هي فضيحة تفسير بعض المؤرخين الغربيين لحب المصريين للتنكيت؟!



هل سمعت عن فنان يُقدِّم النكت والرسوم الكاريكاتورية "قربانًا" للرب؟!

هل سمعت عن نهر «يسقي حقول المرح، وينبت أشجار النكت»؟!

أقدم كتاب تاريخ . في التاريخ . هو كتاب المؤرخ اليوناني الشهير «هيرودوت» الملقب بـ«أبو التاريخ»، والذي زار مصر عام 440 قبل الميلاد.

أقدم كتاب تاريخ . في التاريخ . انتهى هيرودوت من كتابته عام 444 قبل الميلاد في تسعة أجزاء أو تسعة مجلدات أسماها «تمحيص الأخبار».

تحقيق وتوثيق: شفيق أحمد علي

النكتة في زمن الفراعنة «الحلقة الثامنة»

الكاريكاتير.. «قربان» للرب!

في السابع والعشرين من ديسمبر عام 1936 احتفل العالم بصدور الترجمة الكاملة لكتاب هيرودوت إلى اللغة الإنجليزية.. وهي الترجمة التي أنجزها وقتها «جورج رولنسون» عن لغة الكتاب الأصلية وهي اللغة اليونانية، والتي عنها أيضًا، أي عن اللغة اليونانية، ترجمة الدكتور محمد صقر خفاجة، وصدر باللغة العربية عن دار القلم بالقاهرة عام 1966 بعنوان: «هيرودوت يتحدث عن مصر».

وفي ذلك الكتاب، أي في أقدم كتاب تاريخ . في التاريخ . قال هيرودوت إن "روح المزاح والسخرية" عند المصريين جعلته يشرب مقلبًا لاذعًا وطريفًا من كاتب الخزائن المقدسة في معبد الإله «نيت» إله الفيضان، حينما سأله هيرودوت: من أين ينبع النيل؟! فقال له كاتب الخزائن المقدسة مازحًا: «النيل يولد . أي ينبع . بين بلدة أسوان وجزيرة فيلة من بين صخور جبلين كبيرين، ينتهيان بقلتين مدببتين، واحدة اسمها «كروفي» ماؤها رديء، ويتجه نحو الجنوب.. والثانية اسمها «موفي» ماؤها عذب ومرح ويتجه نحو دلتا مصر في الشمال!»

ورغم أن هيرودوت قال نصًا في نفس كتابه «تحميص الأخبار» إنه كان يعرف جيدًا أن كاتب الخزائن المقدسة «كان يمزح» معه، وأن ما قاله له الكاتب المصري القديم ليس حقيقة جغرافية مؤكدة، وإنما «نكتة ودعابة فرعونية بريئة، تعكس روح المرح والمزاح عند المصريين القدماء».. إلا أن بعض المؤرخين الغربيين، نقلوا عن هيرودوت ما قاله له كاتب الخزائن المقدسة على أنه «حقيقة جغرافية مؤكدة» دون أن يذكروا أن هيرودوت نفسه قال في كتابة بأن ما قاله له كاتب الخزائن عن منبع النيل، كان على سبيل «المزاح».

وقبل أن تضحك:

المؤرخ اليوناني القديم «هيرودوت» ليس وحده الذي قال إن مصر «أرض المزاح والدعابة».. الشاعر اليوناني ثيوكريتوس الذي زار الإسكندرية عام 275 قبل الميلاد، قال هو الآخر في مذكراته «المصريون شعب لاذع القول وله روح مرحة».. والمؤرخ الألماني الأشهر أدولف أرمان في كتابه «ديانة مصر القديمة» الذي كتبه عام 1904 قال هو الآخر، إن الرسام المصري القديم «نب رع» هو أول من «وعد الإله آمون، بإضحاكه وإسعاده بالنكت والرسوم الساخرة، إذا شفى له ابنه!» وهو معلومة تعكس مدى «سمو» ومكانة الرسوم الساخرة عند المصريين القدماء، والتي نسميها حاليًا بالرسوم «الكاريكاتورية»!

وفي كتابه الموسوعي «تاريخ مصر منذ أقدم العصور» الذي ترجم إلى العربية عام 1910، هاهو . أيضًا . شيخ المؤرخين الأمريكيين «هنري برستد» يقطع هو الآخر بأن المصريين القدماء هم «أول من نقشوا النكت والرسوم الهزلية في القبور وعلى جدران المعابد!».. ولما عزَّ على بعض الرحالة والمؤرخين الغربيين الاعتراف بأن المصري القديم سبق بقية الشعوب في استخدام النكت والرسوم الساخرة كوسيلة للنقد والتعبير عن الرأي، وكسلاح لمقاومة الفساد والاستبداد.. لما عزَّ على بعض الغربيين العنصريين إنصاف المصريين القدماء وإرجاع اهتمامهم بالنقوش والرسوم الساخرة لمدى التقدم الذي وصلت إليه الحضارة المصرية القديمة، تطوع أحدهم بفتوى ساذجة ومضحكة أرجع فيها سبب اتصاف المصريين بروح المزاح والتهكم والرسوم الساخرة كوسيلة للنقد والتعبير.. إلى أن المصريين يشربون من «مياه النيل».. وكما قلت في موضع سابق، تناسى حضرة المفتي إياه، أن الإثيوبيين أو البورنديين مثلًا يشربون من نفس ماء النيل الذي يشرب منه المصريون، ورغم ذلك لا يتصفون بروح الدعابة التي يتصف بها المصريون، ولا ينظرون إلى المرح والرسوم الساخرة نفس نظرة المصريين التي وصلت في زمن الفراعنة إلى حدِّ التقديس، بل وإلى حدِّ تقديمها قربانًا للرب، وهو ما يدلل من جديد على مدى سذاجة وسطحية النظرة العنصرية الغربية للحضارة المصرية القديمة، والتي مازالت هذه النظرة لم تفارق بعض الصهاينة والأمريكان حتى الآن.. أما هذا الساذج، فهو الرحالة «بيلوني» ابن جزيرة كريت، الذي زار مصر في عصر المماليك وقال نصًا في مذكراته: «مياه النيل هي دموع إيزيس على زوجها الشهيد، ومن أعجب خصائص النيل أنه يسقي حقول المرح، وينبت أشجار النكت والفكاهة، ويجعل المصريين مرحين ساخرين على مرِّ الأزمان، وقامتهم أعلى من قامة المحن والأحزان».. فهل حقًا، هذه الدموع المقدسة والهموم المكدسة، هي التي تفجر في المصريين ينابيع التهكم والتندر على الطغاة والفاسدين.. هل الهموم والأحزان هي التي فعلا جعلت المصريين،

المؤرخ اليوناني القديم «هيرودوت» ليس وحده الذي قال إن مصر «أرض المزاح والدعابة



بردية من عصر الرعامسة، محفوظة في متحف بروكلين بنيويورك، تسخر من القط وتصوره، وهو يقف على قدميه الخلفيتين، ويخدم فأرًا يجلس على كرسي مريح، وهي بردية تؤكد من جديد أن الفنان المصري القديم هو أول مبتكر لما يسميه الأمريكان حاليًا ميكي ماوس، وينسبونه زورًا لـ"والت ديزني»!

بتعبير الرحالة «بيلوني»، «يستمطرون النكت من سحب المآسي.. ويقولون: خير البشر ليسوا هم الذين دائمًا يعتلون الكراسي».

ووفقًا لرواية هيرودوت، يقول المصريون أيضًا: «الصدق لا ينهك، وشر البلية ما يضحك!»

وقبل أن تضحك:

في كتاب «تحفة النظار في غرائب الأمصار» ها هو . أيضًا . ابن بطوطة الذي زار مصر عام 1325 ميلادية يقول نصًا: «مصر أم البلاد، ذات الأقاليم العريضه والبلاد الأريضة . أي كثيرة الزرع . بها ما شئت من عالم وجاهل وجاد وهازل، كريمة التربة، مؤنسة لذوي الغربة، وأهلها ذو طرب وسرور، ولهو وحبور.. كوكبها لا يبرح منزل السعد، وقاهرتها قهرت الأمم في كل عهد، وملوكها ملكوا نواصي العرب والعجم، وشمسها فرح وخصوبة، ونيلها أفضل أنهار الأرض مرحًا وعذوبة!»

وكما ذكرت من قبل: في «معجم الحضارة المصرية القديمة» لعالم المصريات جورج بوزنر، نصوص كثيرة تدلل على ما أسماه المعجم «بولع» المصريين القدماء بالضحك والمرح والفكاهة.. ونصوص أخرى تقطع بأن أجدادنا الفراعنة، هم أول من عرفوا النقد الساخر، أو «النقد الفكاهي».. وأول من استخدموا سلاح «النكتة» والسخرية لنقد الحاكم، وفوق كل ذلك وقبله، هم أول من ابتكروا شخصية «الفأر» المشاغب، الذي ينسبه الأمريكان زورًا لأنفسهم ويسمونه ميكي ماوس، وفي متحف بروكلين بنيويورك بردية بديعة من عصر الرعامسة، تسخر من القط وتصوره وهو يقف على قدميه الخلفيتين، ويخدم فأرًا يرتدي ملابس النبلاء ويجلس على كرس مريح، وهي بردية تؤكد من جديد أن الفنان المصري القديم هو أول مبتكر لما يسميه الأمريكان حاليًا ميكي ماوس، وينسبونه زورًا «لوالت ديزني»، ويعتبرونه مثله مثل الكوكاكولا، رمزًا لأمركة العالم.

وقال المعجم أيضًا إن أشهر كتاب في «النكتة الفرعونية» أو في ما أسماه المعجم بالنقد التهكمي، هو كتاب «تعاليم خيتي» لابنه بيبي، الذي يرجع تاريخه إلى الدولة الوسطي، أي منذ أربعة آلاف وثلاثمائة عام تقريبًا.. وهو الكتاب الذي قلت في موضع آخر إن تلاميذ المدارس في مصر القديمة ظلوا بعدها بأكثر من ألف سنة يحفظون منه فقرات كثيرة تتندر على اللص والكذاب والحاكم «الظالم»!

وبالمناسبة: هل تعرف ماذا يقول الأمريكان أو الأوربيون بعد كل ذلك عن نشأة الرسوم الساخرة التي نسميها حاليًا الرسوم الكاريكاتورية؟!

نحن الآن في الأسبوع الثاني من شهر يونيو عام 1997.. نحن الآن في الأسبوع الذي شهدت فيه القاهرة انعقاد أول معرض لفن «الكاريكاتير المصري، الأوروبي» الذي نظمه اتحاد المنظمات الأوربية لفناني الكاريكاتير، المعروف اختصارًا باسم «فيكو» ومقره هولندا.

في الكتالوج الخاص بذلك المعرض الذي شارك فيه رسامو 21 دولة أوربية مع36 رسامًا مصريًا من مختلف الاتجاهات الفنية.. كتب «بيتر نيونديك»، رئيس اتحاد المنظمات الأوربية لفناني الكاريكاتير، كلمة قال فيها بالحرف الواحد: «بينما كان الأوربيون يطاردون بعضهم البعض بالهراوات، وبينما كان القراصنة ورعاة البقر في القارة الأمريكية يتاجرون في جلود الهنود الحمر وقطعان الأمريكان السود.. كان المصريون القدماء يبدعون فنًا رفيعًا، ويتمتعون بحضارة راقية تسبق حضارة الأوربيين والأمريكان بآلاف السنين.. ورغم ذلك، فالحضارة الغربية تدعي الآن دون أدنى موضوعية أن فن النكتة المرسومة . أي فن الكاريكاتير . نشأ في أوربا منذ مائة وخمسين عامًا فقط!».. هكذا قال نصًا شاهد من أهلها.. هكذا قال نصًا رئيس اتحاد المنظمات الأوربية لفناني الكاريكاتير في أوربا.

علي أية حال: سواء كان المصريون القدماء قد عرفوا النكتة المرسومة، وغير المرسومة، منذ آلاف السنين، كما يقول «بيتر نيونديك».. أو أنها ظهرت أول ما ظهرت في أوربا منذ مائة وخمسين عامًا فقط كما يدعون.. فالمؤكد أن النكتة وروح الدعابة، ليست سوى جزء من القيم والثقافة، وأدوات التعبير السائدة والمتاحة في أي مجتمع من المجتمعات.. والمؤكد أن ما يضحك منه الأمريكان أو الأوربيون، قد لا يضحك عليه العرب أو المصريون.. بل وربما يؤلمهم ويفجر فيهم روح الأسى ومشاعر التعاطف.. وأشهر دليل على ذلك، هو أن الفيلسوف الفرنسي الشهير «هنري برجسون» في كتابه «الضحك» حينما أراد أن يضرب لنا مثلا بالمشاهد أو بالأفعال التي قد نضحك منها، فضرب لنا مثلًا بـ «الزائر الذي يدخل بيتك مسرعًا.. فيصطدم بزوجتك أو بخادمتك، وهي تحمل صينية الأكواب المملوءة بالشاي، فتسقط الصينية بما فيها على رجل مسن، فيرتد مسرعًا إلى الوراء، فيصيب الرجل زجاج النافذة، فيتهاوى الزجاج المهشم إلى الشارع، ويسقط فوق رأس رجل عجوز آخر يسير في الطريق.. فتسيل من رأسه الدماء.. ويتكوم في عرض الشارع بلا حراك!»

هل مثل هذه المشاهد تثير الضحك؟!

هل مثل هذه «الكوارث» إن رآها الإنسان المصري يضحك عليها، أم تفجر فيه روح الأسى ومشاعر التعاطف؟!

هذا هو الفرق بين ما يضحك عليه المصريون، وما يضحك عليه الغربيون.. ولعلكم مازلتم تذكرون جيدًا تلك النكتة الأمريكية البذيئة، التي قالت إن جرائم التعذيب والانتهاكات المنحطة التي تعرض لها أشقاءنا العراقيين في سجن أبو غريب، قال الجنود الأمريكان في التحقيقات، بأنهم ارتكبوها من أجل الضحك و «التسلية»!

ولمن لا يُصدِّق: دعوني . من فضلكم . أذكركم، بالتقرير الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، ونقلته لنا جريدة الأخبار القاهرية في 17 / 5 / 2004.

في هذا التقرير جاء نصًا أن المجندة الأمريكية ليندي إنجلاند التي شاركت في غزو العراق، وفي انتهاك آدمية أشقائنا العراقيين في سجن أبو غريب.. قالت في التحقيقات إنهم فعلوا ما فعلوه في السجناء العرب والمسلمين ليس فقط تنفيذًا لأوامر قادتهم.. وإنما أيضًا بغرض الضحك.. والتسلية.. والمزاح.. والتنكيت!

نعم.. بغرض الضحك، والتسلية، والمزاح والتنكيت.. هذا ما قالته جريدة «الأخبار» يومها بالخط العريض.. بل وعادت في 5 / 8 / 2004 وقالت ثانيًا على صفحتها الأولى نصًا: «في تحقيقات جرائم سجن أبو غريب، الجنود الأمريكان يقولون دون حياء: «ما فعلناه بالعراقيين كان مجرد تسلية!»

هل سمعتم؟! تعذيب البشر وانتهاك آدميتهم في شرع الأمريكان «مجرد نكت وتسلية».. أم عند الفراعنة فقد وصلت النكت من الرقي والتقديس إلى حدِّ تقديمها «قربان للرب»!

هذه هي أمريكا.. وحضارة أمريكا، وهذا هو العالم الذي نعيشه الآن.. بعد أن أحاله الأمريكان إلى غابة من الحزن والكآبة، فقدوا فيها القدرة على التفريق بين الصلف والدعابة!

أو بالضبط: هذه هي العولمة وقيم العولمة التي يطبل لها المتأمركون، ومن أنفسهم لا يتقيأون!

أما النكتة الأحدث والأوقح والأكثر بذاءة، فهي مطالبة الأمريكان للعراقيين مؤخرًا بدفع تعويضات للجيش الأمريكي لقيامه بغزو العراق ونهب العراق وتدمير وقتل العراقيين، سواء كان ذلك من أجل الكيان الصهيوني الغاصب أو من أجل الضحك و"التسلية" كما يقولون.. ومن لا يصدق، يقرأ بنفسه التقرير الذي نشرته شبكة "سي. إن. إن" الأمريكية على موقعها الإليكتروني في الأحد 12/ 6 /20011 وهو التقرير الذي قال إن "وفد الكونجرس الأمريكي الذي يزور العراق حاليًا، عقد مؤتمرًا صحفيًا بالسفارة الأمريكية في بغداد طالب فيه العراقيين بدفع تعويضات للجيش الأمريكي عن خسائره بسبب غزو العراق".. أي والله.. إلى هذا الحدِّ وصلت البذاءة الأمريكية!

وقبل أن تضحك:

بقي أن أدعوك بالمناسبة إلى قراءة ما يلي: "التقارير التي تقول إن شيئًا ما لم يحدث هي في الغالب محل اهتمامي، لأنه كما نعرف، هناك أشياء من المعروف أنها معروفة، وهناك أشياء نحن نعرف أننا نعرفها، ونعرف أيضًا أن هناك أشياء من المعروف أنها غير معروفة، بمعنى أننا نعرف أن هناك أشياء لا نعرفها، لكن هناك أيضًا أشياء لا نعرف أنها غير معروفة، وهي الأشياء التي لا نعرف أننا لا نعرفها!»

هل فهمتم شيئا ؟! هذا هو . بالحرف . التصريح الذي نال عليه وزير الدفاع الأمريكي الأسبق دونالد رامسفيلد «جائزة الرطانة» غير المفهومة، وهي الجائزة التي تمنحها سنويًا هيئة بريطانية تسمى «حملة اللغة الواضحة» وهو نفس الوزير الذي نشرت له أيضًا صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية في 1 / 11 / 2007 مقتطفات من «عبقريته» التي تحلل أسباب تطرف الشباب في العالم العربي والإسلامي قائلًا في وقاحة: «المسلمون يتصفون بالكسل والخمول، ودولارات البترول زادتهم خمولًا، وجعلتهم يستتكفون العمل اليدوي، ويستعينون بالكوريين والباكستانيين، بينما شبابهم عاطل وبلا عمل، وهذه البطالة هي التي تدفع الشباب المسلم إلى التطرف».. تلك هي عبقرية ووقاحة وزير الدفاع الأمريكي الأسبق دونالد رامسفيلد، الذي يتجاهل أن الظلم والاحتلال هما السبب الرئيسي لما يسمونه الآن بالتطرف، ذلك الوزير الذي أقالته ضربات المقاومة العراقية الباسلة من منصبه، وأجبرت وقتها رئيسه بوش، في الثامن من نوفمبر عام 2006 أن يعلن إقالته لذلك الوزير الغبي، الوقح، بعد أسبوع واحد من وصف بوش له «بالرائع» وبأنه «معجب به» ومتمسك ببقائه في منصبه حتى انتهاء فترة بوش الرئاسية.. ولكن أمام إرادة المقاومة وبسالة المقاومين.. اضطر بوش الصغير، وقت أن كان رئيسًا لأمريكا «العظمى» أن يبتلع تعهده السابق ببقاء رامسفيلد . الرائع !! . وزيرًا لدفاعه حتى انتهاء مدته الرئاسية!

أقول ذلك: حتى لا ننسى حقيقة أمريكا «العظمى» ولا نفقد إرادة المقاومة.. ولو بالنكتة!

تعذيب البشر وانتهاك آدميتهم في شرع الأمريكان «مجرد نكت وتسلية»

ما يضحك منه الأمريكان أو الأوربيون.. قد لا يضحك عليه العرب أو المصريون

من أعجب خصائص النيل أنه يسقي حقول المرح.. وينبت أشجار النكت والفكاهة

عشوائيات

أكد المستشار محمد عطية، وزير التنمية المحلية، أنه من المقرر أن يتم الانتهاء من تطوير المناطق العشوائية بكافة المحافظات خلال 6 أشهر، لافتًا إلى أن هناك عددًا كبيرًا من الوحدات السكنية داخل المحافظات تم تخصيصها لنقل سكان العشوائيات.

وأشار إلى أن هناك 13 ألفًا و500 وحدة سكنية جاهزة تمامًا، لنقل سكان العشوائيات إليها، ولكن هناك بعض المعوّقات تواجه عملية النقل، أبرزها رفض سكان تلك المناطق تنفيذ النقل؛ لارتباطهم ببعض الحرف والمهن بتلك المناطق.

يوم اليتيم

المدرسة البريطانية تُكرّم النجوم في يوم اليتيم







أقامت المدرسة البريطانية في التجمع الأول حفلًا بمناسبة يوم اليتيم، شارك فيه مجموعة من الفنانين، وتم تكريمهم أيضًا، ومنهم المطرب الشعبي سعد الصغير، وكريم محسن، وأحمد عصام، والملحن محمد عبد المنعم، والدجي وليد الحريري. نظّم الحفل وليد منصور.

«أواسيس» يدخل موسوعة «جينس» العالمية



أعرب السيد اللواء أحمد ربيع، مدير عام شركة "أواسيس"، عن سعادته بدخول الشركة موسوعة "جينس" كأكبر مجمع مطاعم في العالم.

وأضاف أن "أواسيس" تبلغ مساحته 41000 متر مربع، ويبلغ عدد المطاعم والكافيهات الموجود به 27 مطعمًا وكافيه تستطيع تقديم الخدمة لأكثر من 5200 عميل في نفس الوقت.

ويذكر أن المجمع يعد من أبرز المشاريع في إطار التجمعات الترفيهية، وتقديم الأطعمة المختلفة على مستوى العالم، وقد تم بناؤه في وقت قياسي لا يتعدى 12 شهرًا بتعاون مع وزارة الطيران المدني لتطوير المنطقة المحيطة بمطار القاهرة الجوي؛ بهدف خدمة المجتمع، وتم افتتاحه في رمضان 2009.

ويعمل به اليوم كتيبة من الشباب، على خدمة شريحة كبيرة من سكان مصر الجديدة ومدينة نصر؛ لما يتمتع به المكان من الخدمات المميزة مثل عدد 3 قاعات وناد، ومدينة ألعاب للأطفال، وصالة للباتيناج، وموقفٌ للسيارات يسع 1600 سيارة والحفلات الذي تقام يومين، والمنتجع يوفر وسائل الأمن على مدار 24 ساعة لراحة والرفاهية والخصوصية في آن واحد، ومزود بكل ما تحتاجه الأسرة للإقامة فترة الإجازة أو لقضاء الويك إند، من مطاعم، ومقاهي، ومنطقة مخصصة للألعاب ومول تجاري.

«ايتيدا» تعلن نتائج مشاركة الشركات في معرضي «برشلونة» و«سيبيت»:

37 شركة مصرية تتوقع صفقات بنحو 57 مليون جنيه

في إطار حرص هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» على متابعة وتقييم أنشطة الشركات المصرية التي شاركت مؤخرا في فعاليات معرضي برشلونة الدولي للاتصالات وسيبيت هانوفر بألمانيا لعام 2012، أعلنت 37 شركة مصرية أنها تتوقع عقد صفقات ومبيعات تقدر بنحو 57 مليون جنيه مصري كحد أدنى وذلك عقب مشاركتين هما الأضخم من نوعهما في تاريخ المشاركات المصرية في هذين المعرضين.

وشهد الجناح المصري الذي انضوى تحت مظلته 15 شركة متخصصة في مجال منتجات وتطبيقات الهواتف المحمولة خلال دورة معرض برشلونة الدولي للاتصالات للعام الحالي واحدا من أعلى معدلات تدفقٍ للزوار حيث بلغ 762 زائرا مقارنة ب 217 زائرا خلال العام الماضي.

وتشير التوقعات الأولية إلى أن استمرار المحادثات والاتصالات بين الشركات المصرية وعملائها عقب انتهاء المعرض يمكن أن ينتج عنه صفقات تقدر بحوالي 47 مليون جنيه بزيادة تقدر بنحو 15 مليون جنيه عن العام الماضي، وهو ما يعني زيادة في معدل العائد على الاستثمار ليصل إلى حوالي 31 جنيه مصري لكل جنيه قامت الهيئة والشركات بإنفاقه للمشاركة في هذا الحدث الضخم.

كما أتت مشاركة 12 شركة مصرية في معرض سيبيت بولاية هانوفر الألمانية بثمارها حيث شهد الجناح المصري توافد 410 عملاء وذلك مقارنة ب 329 عميل قاموا بزيارة الجناح المصري خلال العام الماضي. ومن المتوقع أن تترجم جهود مشاركة الشركات المصرية في المعرض إلى صفقات محتملة تبلغ حوالي 10 ملايين جنيه مصري بزيادة تصل إلى 8 ملايين جنيه عن العام الماضي ليصل معدل العائد على الاستثمار إلى حوالي 6 جنيهات لكل جنيه قامت الهيئة والشركات بإنفاقه.

وأكدت الشركات – في بيانات أرسلتها إلى الهيئة – أن توقعاتها لهذه الصفقات يأتي نتيجة للقاءات واجتماعات ناجحة مع العملاء الذين أبدوا اهتماما كبيرا بما تقدمه من الحلول والمنتجات التكنولوجية. وأشارت العديد من الشركات المصرية إلى أنها تقوم حاليا بمباحثات مع عملاء محتملين وصلت إلى مراحل شبه نهائية تقريبا ولكن لن يتم الإعلان عن تفاصيل هذه الاتفاقيات إلا بعد إتمامها بشكل نهائي بحسب رغبة الشركات الضالعة في هذه المباحثات.

وأكد المهندس ياسر القاضي الرئيس التنفيذي للهيئة أن الهيئة نجحت من خلال المعرضين في تحقيق أهدافها من المشاركة والتي تتمثل في ضمان التواجد المصري المكثف في المحافل الدولية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات وتعظيم استفادة جميع الشركات المشاركة من هذه المعارض، وأن المشاركة الثانية على التوالي للهيئة في معرض برشلونة الدولي للاتصالات، والسادسة في معرض سيبيت بولاية هانوفر الألمانية تعكس إصرارا واضحا من الهيئة على دعم الشركات وفتح أسواق جديدة لها في مختلف دول العالم.



«هيونداي» تحصل على جائزة التميز لعام 2011

حصلت شركة "هيونداي غبور أوتو" على جائزة التميز لعام2011، من خلال الحفل السنوي الخاص بها، وتسلّم الجائزة السيد الشاذلي مصطفى، وذلك وسط حضور نخبة كبيرة من نجوم الفن والمجتمع الذين حصلوا على جوائزهم، نتيجة تصويت محبيهم على موقع المجلة الإلكتروني، ثم تابعها كلمة شكر لشركة "هيونداي" من ماجد حسني، رئيس مجلس إدارة "دير جيست"، لمجهود الشركة في نجاح الحفل كراعٍ رسمي.



محمد ونور

محمد يوسف سكرتير عام التحرير يتقدم بخالص التهاني إلى شقيقته إلهام بمناسبة زفاف ابنتها نورهان محمد حامد إلى رجل الأعمال محمد عبد المنعم. أقيم حفل الزفاف في أحد النوادي الكبرى بمدينة المنصورة، وحضره لفيف من الأهل والأصدقاء. ألف مبروك.. وبالرفاء والبنين.

عواطف وعمرو



سيد موسى رئيس مجلس إدارة «المشهد» يتقدم بخالص التهنئة إلى الآنسة عواطف حاتم عزمى والمهندس عمرو عبد المولى بمناسبة خطوبتهما السعيدة
أجمل التهاني للعروسين وأسرتيهما .. وعقبال الزفاف



وائل وأمل

■■ مهندس محمد نبيل يهنئ الأستاذ وائل عبد الفتاح بمناسبة زفافه على أمل حسين المغربي، ويتمنى لهما مزيدًا من السعادة في حياتهما الجديدة.. ألف مبروك ■■

نقل وملاحة

إشراف: رامي إبراهيم

«القابضة للنقل البحري» تدرس إنشاء ورشة لإصلاح الحاويات بشراكة «دنماركية»

كشف مجلس إدارة الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ التابعة للشركة القابضة للنقل البحري والبري عن دراسة مشروع إنشاء ورشة لإصلاح وصيانة وتخزين الحاويات في الإسكندرية بالتعاون مع القابضة للنقل البحري والبري بالشراكة مع شركة «دنماركية».

وكشف مجلس الإدارة أنه بناء على الاجتماع الذي عقد مؤخرًا بمقر الشركة القابضة بالقاهرة تم اقتراح تشكيل لجنة مشتركة بين الشركة «العربية المتحدة للشحن والتفريغ» وشركة «النيل للنقل البري» و«القابضة للنقل البحري والبري» لبحث إمكانية قامة المشروع بالمشاركة مع الجانب الدنماركي. كذلك بحث تحديد الأماكن المناسبة لإقامة المشروع على أماكن مملوكة للشركة «للقابضة» على أن يكون على محور رئيسي لخطوط النقل الثقيل، أما بمنطقة أرض البيضا أو بجوار منطقة مرور محرم بك على ألا تقل المساحة عن 20 ألف متر مربع صالحة لتداول الحاويات.

وكشف اللواء مهندس إيهاب أبوشعيشع، رئيس مجلس الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ ورئيس اللجنة المشكلة لبحث المشروع عن أن اللجنة اجتمعت مع المهندس هادي إبراهيم وصال رئيس مجلس إدارة شركة النيل للنقل البري، بحضور الجانب الدانماركي. وتم تناول دراسة إنشاء المشروع بمنطقة «البيضا»، نظرًا لرغبة الشركة الدنماركية في تمديد نشاطها بجمهورية مصر العربية وتحديدًا مدينة الإسكندرية.

وأشار أبو شعيشع إلى أنه سيكون هناك اتفاق بالتزام كل جانب بشأن تجهيز المكان طبقًا للرسوم المتفق عليها من حيث «تجهيز الورشة – نظافة المكان – أماكن الغسيل»، مبينًا أن الجانب الدنماركي سوف يدرس خريطة موقع المشروع، ويقوم بإعداد تصور شامل له لبدء اتخاذ الخطوات التنفيذية به.

وعلى الجانب الآخر، أشار الجانب الدنماركي إلى أنه يرغب في إنشاء أكبر مجمع لإصلاح الحاويات بمصر، مشيرًا إلى أن مصر تلعب دور محوريًا لربط الغرب بالشرق والشمال بالجنوب من خلال قناة السويس والبحر الأحمر، مضيفًا أن الموانئ المصرية تداولت 6.1 مليون حاوية مكافئة خلال عام 2011 وتتطلع إلى 6.5 مليون حاوية خلال عام 2012 منها 2.3 مليون حاوية مكافئة تداول محلي و3.8 مليون حاوية ترانزيت.



محمد يوسف

وقرر مجلس الإدارة الموافقة على تشكيل اللجان التي من دورها القيام بإجراء المفاوضات اللازمة مع الجانب الدنماركي بشأن المشروع على أرض البيضاء (بالكيلو 19 طريق الإسكندرية – القاهرة الزراعي) بمساحة 26.600 ألف متر مربع المملوكة للشركة القابضة للنقل البحري والبري، وكذلك بحث إمكانية تنفيذ المشروع بالمشاركة، وفحص ومراجعة دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية المقدّمة من الجانب الدنماركي لإمكان تحديد حصة الشريك ونصيب كل شريك، وتحديد التزامات ومسؤوليات واختصاصات كل طرف، وإعداد الاتفاقات والعقود اللازمة لتنفيذ الشراكة بالتنسيق بين أطراف التعاقد.

في استغاثة عاجلة...عمال «الملاحة الوطنية» يطالبون بالتصدي لظلم الشركة

طالب العاملون على سفن ركاب شركة «الملاحة الوطنية» بتخليصهم من ظلم إدارة الشركة، موضحين أنهم يعملون بنظام شهر عمل مقابل آخر إجازة، ويكون المرتب على شهر العمل.

وقالوا: «بدأت المشكلة منذ عام 2008 منذ بدء عرض سفينتي الركاب (وادي النيل – دهب) للبيع، ومن ثم تم تخفيض طاقم السفينة الأولى من80 فردًا إلى 40 فردًا، والثانية من 90 فردًا إلى 45 فردًا، وأصبحت مدة عمل الفرد من 10 إلى 15 يومًا على السفينة فتصل الإجازة إلى أكثر من شهرين دون أجر، كما أن أجر الـ 10 أيام لايكفي لتحقيق دخل كريم يكفي احتياجات المعيشة».

وطالب العاملون رئيس مجلس إدارة شركة «الملاحة الوطنية» بالآتي: إبرام عقود تعيين سنوية للعاملين على سفن الشركة، وتجديد العقود من تلقاء نفسها، وقيام الشركة بسداد كافة اشتراكات التأمينات الاجتماعية المتأخرة مع التزامها بالسداد المستمر للتأمينات شهريًا ودون انقطاع.



تامر عبدالعليم

وكذلك إنهاء التفاوت الكبير جدًا بين المرتبات والحوافز والمكافآت بين العاملين بالشركة وبين العاملين على سفنها، وتوزيع الأرباح، وعمل برنامج للعلاج أسوة بكافة الشركات، وحلّ مشكلة مياه الشرب غير الصالحة للشرب أو الطهي، والتي تؤدي إلى الإصابة بأمراض بالغة الضرر على المدى البعيد.

وكذا إنشاء صندوق زمالة للعاملين على السفن بغرض صرف مكافآت نهاية الخدمة بمعدل شهر على الشامل عن كل سنة خدمة، وتثبيت جميع العاملين على سفن الشركة الذين مرّ عليهم أكثر من 3 سنوات.

ولفت العاملون إلى أن مجلس الإدارة الحالي يرفض تنفيذ قرارات مجلس الإدارة السابق الخاصة بتلبية مطالب العاملين السابق ذكرها، وأنه لم يتخذ أي خطوة تذكر تجاه تحقيقها واقعيًا.

الإتفاق على تأسيس حزب لعمال مصر

سليمان: التنظيم النقابي حريص على التعاون مع المستثمر

أكد اللواء سامي سليمان، رئيس مجلس إدارة هيئة ميناء دمياط، أن ضعف القانون 35 لسنة 1976 وتعديلاته الخاص بالتنظيمات النقابية السبب وراء المشكلات التي تواجهها التنظيمات النقابية حاليًا؛ من إهدار حقوق أعضاء التنظيم النقابي، وعدم التعبير عن مصالح العمال ومطالبهم المشروعة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الذي عقد مؤخرًا بميناء دمياط تحت عنوان «التحديات التي تواجه التنظيم النقابي في ظل ثورة 25يناير» برعاية كل من اللواء بحري سامي سليمان محمود، رئيس مجلس إدارة هيئة ميناء دمياط، ومحمد عطية رئيس النقابة العامة لأعمال النقل البحري، والدكتور عبد الله محمود رئيس الجامعة العمالية بمصر.

وأكد سليمان حرص التنظيم النقابي على التعاون التام مع المستثمر، ويتمثل ذلك في تحسين شروط العمل، وتحسين دخل العامل، واحترام حقه في الحصول على التعليم والثقافة، وتحسين الأوضاع الصحية والاجتماعية له وأسرته، كذلك حق العمال في تشكيل تنظيماتهم دون المساس بحرياتهم في ذلك، وكذلك حق العامل في التأمين الصحي والاجتماعي الشامل وكفالة ترقي العامل في مكان عمله.

وكشف سليمان أن نتائج المؤتمر أتت بالتوصيات الآتية: المشاركة الفعالة للنقابات العمالية في وضع الدستور الجديد بما يضمن الحفاظ على حقوق الطبقة العاملة ومكتسباتها، والتأسيس لمشروع قانون لتنظيم النقابات العاملة يخرج من رحم الاتحاد العام لنقابات العمال، مع ضرورة أن يتضمن القانون استقلال ووحدة التنظيم النقابي، وحرية العمال في اختيار ممثليهم، وتوفير الحصانة الكاملة لأعضاء التنظيمات العمالية، وإتاحة الفرصة للأجيال الصاعدة للتمثيل في التنظيم النقابي، وكذلك تكثيف الدورات التثقيفية والتدريبية لرفع كفاءة ومهارات العمال الإنتاجية مع اعتبار حق العامل في التعليم والتثقيف والتدريب أمر إلزامي على أصحاب الأعمال.

وكشف رئيس الهيئة أن المشاركين اتفقوا على ضرورة تأسيس حزب سياسي يتبنى آمال وطموح عمال مصر، ويكون السند والدعم للتنظيمات العمالية، وإحداث توازن بين قوى المجتمع المتمثلة في أصحاب الأعمال والعمال.



سامى سليمان

اختراعات

مؤسسة "مصر الخير" برئاسة الدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية، وأكاديمية البحث العلمي تعلنان غدًا عن تمويل ٨ اختراعات كبرى، لتحويلها إلى منتجات صناعية بتكلفة تصل نحو ٢,٥ مليون جنيه مناصفة بين المؤسسة والأكاديمية، بهدف توفير حلول للمشاكل التي تواجه المجتمع المصري، ضمن مبادرة «حلولنا بعقولنا». مؤسسة «مصر الخير» أكدت في بيان لها، أن مبادرة «حلولنا بعقولنا»، تأتي في إطار الخطة الاستراتيجية للمؤسسة من أجل المساهمة في دعم البحث العلمي.

عمرو النجار

المشهد
العدد الثانى عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 أبريل 2012 م - 15 -21جمادى الأولى 1433هـ

قالت العرب
العمل بغير إخلاص ولا اقتداء، كالمسافر يملأ جرابه رملاً يثقله، ولا ينفعه
ابن القيم الجوزيه

قفا مبارك أثار مشكلة..والفضائيات أعادت اكتشاف الدكتاتور

الرئيس في السينما المصرية يكذب ويتجمل!

أحيانا تكذب وأحيانا تنافق وتتجمل لكنها لاتقول ابدأ الحقيقة.. هكذا بدت صورة الرئيس المصري بدءا من ثورة 1952 وحتي الأيام الأخيرة في عهد مبارك علي شاشة السينما المصرية!

في أعقاب ثورة يوليو 52 مباشرة اتجهت السينما المصرية بشكل محموم لتكريس إنجازات الثورة وأهمية العمل والصناعة والعدالة الاجتماعية كشعار ثوري هام خلال هذه الحقبة وكانت صورة الرئيس في خلفية هذا المشهد السينمائي علي نحو غير مباشر أقرب لجيفارا الذي أعاد ضخ الحياة في شرايين الملايين عبر نضاله وشعاراته التي بثت الوعي ليس علي مستوي كوبا أو الأرجنتين وحسب وإنما علي مستوي أمريكا اللاتينية والعالم.. كانت مقولات ومواقف الرئيس عبد الناصر مصدر تبني لأفلام تناقش في خلفيتها بناء السد العالي أو سوء الحياة في عهد ماسمي بالإقطاع ودور الثورة في رد الاعتبار للفقراء والبسطاء كذلك أهمية العمل والكفاح بشرف في أعمال سينمائية مختلفة وإن لم تتطرق غالبية هذه الأفلام للحديث عن ناصر مباشرة باستثناء غناء هدى سلطان لعبد الناصر في فيلم «بور سعيد» حيث كان الرئيس «الغائب الحاضر» الذي يتحدَّث عنه الفيلم ولا نراه.. كما قدمت شخصيته بشكل رمزي عبر صوره المعلقة كرمز للمرحلة الناصرية، ومشهد التنحي في فيلم "العصفور" ليوسف شاهين حتي جاء الحديث عن الرئيس وسيرته الذاتية بعد وفاة الرجل وهو نفس ماحدث بعد وفاة الرئيس التالي أنور السادات وفي الغالب سيحدث الأيام القادمة بعد خلع مبارك وربما تنتظر السينما لما بعد وفاته لو ظلت ذيول مبارك تحكم كما يحدث الآن!!

ناصر

أثناء حكم الرئيس ناصر قامت الرقابة في السينما المصرية بتظليل صور الملوك والرؤساء السابقين بالظلال السوداء، وظل مقص الرقيب يطارد الملك فاروق والرئيس محمد نجيب خلال العهد الناصري ..وبعد وفاة الرئيس ناصر بفترة طويلة بدأ الحديث عنه بتردد في كواليس أعمال سينمائية ظهرت فيها جنازة الرئيس أو موقفه من الإقطاع وأثر ذلك علي المجتمع سلبا وإيجابا .. حتي جاء الحديث مباشرة عبر فيلمين حملا اسمه في العناوين وتحدثا عن سيرته الذاتية .. الأول المخرج السوري «أنور قوادري» وهو فيلم «جمال عبد الناصر» وتناول حياة الزعيم منذ عام 1935 وهي فترة دراسته الثانوية وحتي وفاته عام 70 وجسد شخصية "ناصر" الفنان خالد الصاوي ولم يحقق الفيلم نجاحا يذكر كما حوي السيناريو معلومات تاريخية غير دقيقة بالإضافة لانحيازه الكامل للرئيس بدون موضوعية أو تقديم أي سلبيات.. وتكرر ذلك في الفيلم الثاني "ناصر 56" الذي أخرجه محمد فاضل وتناول الفيلم أزهى مراحل حياة ناصر والتي كانت فيها شعبيته في قمتها حيث تم تأميم القناة.. ولم يتطرق الفيلم بدوره لتقييم موضوعي أو رصد محايد للشخصية وهذا يعني أن الأفلام انحازت الى الرئيس عبد الناصر ولم تتطرق للجوانب السلبية في حياته

السادات

وبعد إغتيال الرئيس السادات بفترة رفضت الرقابة أفلاما من نوعية "اغتيال السادات" ، والفيلم عن كتاب لـ "عادل حمودة" وإخراج منير راضي وهو الفيلم الذي من المرجح أن يظهر للنور خلال الفترة القادمة بعد انكشاف الغمة.. في حين ظهرت شخصية الرئيس السادات في عملين لنادية الجندي الأول يؤدي دوره أحمد عبد العزيز في فيلم "امرأة هزت عرش مصر" والثاني "الجاسوسة حكمت فهمي" الذي يتناول قصة حياة الراقصة حكمت التي جندت للتعامل مع الألمان أثناء الحرب العالمية الثانية لخدمة مصر وعندما ينكشف أمرها ينقذها السادات الذي كان مازال ضابطا صغيراً.

وقد بدأت فكرة تقديم فيلم عن السادات أثناء حياته واختار السادات شكري سرحان ليقوم بدوره في فيلم مأخوذ عن كتابه "البحث عن الذات" ولكن لم يتحقق هذا المشروع إلا عام 2001 من خلال إصرار أحمد زكي على تقديم فيلم عن السادات في فيلم "أيام السادات" والذي أخرجه"محمد خان"..وظهر هذا الفيلم بدوره منحازا لشخصية السادات وإهتم أحمد ذكي بالشكل الخارجي للشخصية في حين لم يساعده السيناريو علي ثبر أغوار الشخصية بشكل كافي.

المخلوع

وجاء عهد مبارك ونظرا لطول المدة التي حكم فيها مصر فقد حاولت بعض الأفلام الاقتراب بقدر من التملق أحيانا وبقدر أخرمن التردد أحيانا أخري من شخصية الرئيس حتي وصلت لحد النفاق الواضح والتبرير الشيطاني لسوء فترة حكمه في فيلم (طباخ الرئيس) الذي يظهر فيه الرئيس باعتباره مغيبا عن المشاكل الحقيقية للشعب بحكم الحاشية التي حوله فبدا مثل الملاك الطاهر البرئ المنزه عن الهوي.. ولكن قبلها ظهرت صورة مبارك في مكالمات هاتفية يقف فيها المسئول علي قدميه فورا منتفضا لينفذ أوامر الرئيس برفع الظلم عن الناس!! بينما ظهر مبارك بقفاه وهو يسلم على بطل الفيلم .. كما في فيلم أمير الظلام لعادل إمام أو فيلم جواز بقرار جمهوري لهاني رمزي وكان مجرد السماح بظهور قف الرئيس علي الشاشة يعني مشكلة رقابية ومفاوضات مع المخرج خالد يوسف انتهت بالموافقة!!

كما ظهر مبارك بأسلوب غير مباشر في أفلام عديدة بطريقة تركيز الكاميرا (زووم) أو في (لقطة متوسطة) على صورته المعلقة على الجدار خلف المسؤول الحكومي، فيعلن بهذا أن الرئيس قد تدخل بأوامره لينهي كل المشكلات، مثل فيلم «كراكون في الشارع» أو«بطل من ورق»، أو عن طريق استعمال الخدع السينمائية مصافحًا إلهام شاهين في فيلم «موعد مع الرئيس»، أو متصلاً بالتليفون للاطلاع على سير الأحداث في «النوم في العسل» و«الإرهاب والكباب»، أو مَلجَأً للتظلم عن طريق صورته المعلقة في المحكمة في فيلم «ألحقونا» إخراج علي عبد الخالق وبطولة نور الشريف

وخلال العشر سنوات الأخيرة حاولت بعض الأفلام اللجوء للإسقاط لنقد الرئيس بصورة كوميدية مثل«ظاظا رئيس جمهورية» الذي ظهر فيه رئيس الجمهورية «عجوزًا» يحاول كسب الود الأمريكي للبقاء في الحكم، وفيلم «الديكتاتور» بطولة حسن حسني وخالد سرحان الذي كان فيه إسقاط على توريث الحكم للابن.. وهذا الفيلم الأخير تحديدا تعرضه معظم الفضائيات حاليا بعد أن أعادت اكتشافه بعد خلع مبارك فهو من أجرا الأفلام التي أسقطت تفاصيلها علي عهد الرئيس.. وكان السيناريست يوسف معاطي قد تقدم في أواخر عهد المخلوع بسيناريو فيلم «ابن الرئيس» ويدور حول حب ابن رئيس دولة غير محددة لابنة زعيم معارضة لكنه رفض مرتين!! وكان أحمد ذكي يطمح في تقديم شخصية مبارك في فيلم سينمائي كما تردد ترشيح نور الشريف لفيلم عن الضربة الجوية ولكن الله أراد ألا يظهرا للنور وإلا كنا شاهدنا فاصلا مفزعا من النفاق ماكان التاريخ سيغفره أبدا للنجمين اللذين نعتز بهما كثيرا

هشام لاشين



رولا سعد: لا أخشى التيار الديني
ربنا أخذ لي حقي من الوسيمي وهيفاء وهبي



رولا سعد نجمة ذات موهبة ثلاثية قدَّمت من خلال أغانيها وفيديو كليباتها خفة الدم وجمال الشكل، وقدَّمت من خلال «رولا شو» مذيعة لَبِقَة مريحة للضيف وللمشاهَد، ومن خلال مسلسل «البحر والعطشانة» تخوض تحديًا من نوع خاص في سباق رمضان الدرامي...

ماذا تقول عن المسلسل ودورها فيه، وألبومها «رولا تغني صباح»؟

حَدِّثينا عن مسلسلك «البحر والعطشانة»؟

– المسلسل يتناول قصة فتاة لبنانية يموت والدها فتبدأ رحلة البحث عن والدته المصرية، والتي تعيش في إحدى القرى حتى تجدها فتعيش معها ومع أهل القرية بمشاكلهم وتندمج معهم وتصبح مطمعًا لرجال أهل القرية، ولكنها تشعر بالحب تجاه أحد الشباب الذي لا يشعر بها في بداية الأمر، وللأسف فهذا الشاب ينحرف بفكره إلى التشدد.

هل كانت لكي شروط محددة خاصة بالإنتاج أو الإخراج؟

– إطلاقًا.. خصوصًا أنني أكره الإنسان أو الفنان الذي يتصف بالنرجسية، والذي يحب أن يعامل معاملة خاصة، أو يتعالى على غيره من الفنانين، مهما كانت نجوميته، فأنا لا أعمل ألا مع فريق العمل الذي أشعر معه بالراحة، وهذا ما يتوافر في مسلسل «البحر والعطشانة».

وماذا عن برنامج «رولا شو»؟

أستعد لتقديم حلقات جديدة منه تكون لها فكرة جديدة، فالناس تحب التطوير والتجديد دائمًا.

ألبومك الجديد «رولا تغني صباح» هل تتوقعين له النجاح في ظل حال الكساد الموجودة الآن؟

– أتوقع هذا بخاصة أن الأغاني للعظيمة صباح، وبتوزيع جديد. وأعتقد أن الألبوم سيلقى نجاحًا مقبولاً، ولكن بالطبع لن يكون التوزيع بشكل كبير؛ للظروف التي تمرُّ بها البلدان العربية عامة وشركات الإنتاج الفني خاصة. والألبوم به 18 أغنية من أجمل وأحب الأغاني التي يحبها الشعب العربي لصباح.

بالمناسبة، لماذا لم يعجبك مسلسل «الشحرورة» الذي قامت ببطولته كارول سماحة؟

ــــ لأن القصة ليست القصة الحقيقية لحياة صباح، وأيضًا لأن أداء كارول لم يكن في أحسن صورة.

هل هناك محاولات للصلح بينك وبين هيفاء وهبي؟أ

ــــ أانا ليس لدي خصومات مع أحد، ولكن هناك من لا يحب الخير إلا لنفسه فقط. والحمد لله فقد أنصفني القضاء في قضيتي معها، كما أن الله قد اقتص لي من نقيب الموسيقيين السابق منير الوسيمي الذي أصرَّ على منعي من الغناء، رغم أنني كنت أتبرع بالغناء مجانًا لصالح مرضى أطفال السرطان.

هل تخشى رولا التيار الديني على الفن؟

– ليس لي في السياسة، ولكن لا أعتقد أن التيار الديني سيكون ضد الفن، بخاصة أن كل تصريحاتهم تقول إنهم يُقدِّرون الفن ويحترمونه.

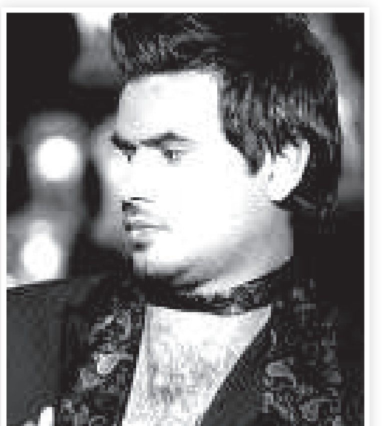
عبد الله حسين

في شم النسيم هذا العام

غياب عمرو دياب..ونشاط مكثف لفؤاد وساموزين يطرح الورد الأحمر



فؤاد



ساموزين



دياب

تشهد أعيادِ شم النسيم هذا العام نشاطًا فنيًّا كبيرًا ما بين حفلات غنائية وألبومات وكليبات جديدة للعديد من النجوم..

يقدم محمد منير حفله هذا العام بقرية الوادي بالعين السخنة برعاية إحدى أكبر شركات الاتصالات في مصر يوم الأحد الموافق 15 إبريل. وبالاتفاق مع الشركة تم تجهيز مواصلات خاصة بالجامعات الخاصة والحكومية لنقل طلابها من عشاق منير لحضور الحفل. أما محمد فؤاد فيحيي حفلاً غنائيًّا بسيتي كلوب بمدينة ملاهي جيرو لاند وذلك يوم 16 إبريل الجاري، وتعتبر هذه الحفلة هي الأولى لفؤاد بعد حفل رأس السنة، وإلغاء عدة حفلات أخرى، أهمها حفل دريم بارك الذي تم إلغاؤه بعد أحداث بورسعيد الأخيرة تضامنًا من فؤاد. وتحيي شيرين عبد الوهاب حفلها هذا العام بالسودان وذلك 12 إبريل بإستاد السودان بالخرطوم، وهي المرة الأولى التي تحيي فيها شيرين حفلاً بالسودان. كما يشهد مهرجان الألوان عدة حفلات لمحمد كيلاني ومحمود العسيلي ومحمد القماح، كما يختفي عن السباق هذا العام الهضبة عمرو دياب؛ نظرًا لظروف وفاة والدته التي لم تكمل الشهر. ومن المقرر أيضًا أن يبتعد تامر عاشور من حفلات الربيع هذا العام؛ نظرًا لقضائه فترة التجنيد.

أما عن البومات شم النسيم هذا العام، فيستعد سامو زين لطرح ألبومه الجديد «الورد الأحمر»، والذي يضم 11 أغنية تعاون فيهم مع عدد من الشعراء والملحنين الشباب من بينهم إسلام زكي وأحمد حسين وتامر حسين، كما وزَّع له الألبوم كلا من عادل حقي وطارق عبد الجابر.

وتطرح أيضًا فيروز كراوية ألبومها الأول «برة مني» في شم النسيم، وهو ألبومها الأول بعد عدة أغان منفردة، ويضم الألبوم 13 أغنية صوَّرت فيروز منها أغنيتين حتى الآن سوف يتم طرحهما لاحقًا، وهما «برة مني»، و«بطلي المثالي». وقامت فيروز بإنتاج الألبوم على نفقتها الخاصة، وبينما تعاقدت مع شركة «بيراميديا» لتوزيع الألبوم.

كما انتهى أحمد مكي من ألبومه الراب الأول «أصله عربي» ويضم 9 أغنيات، من بينها «منطقتي»، و«الحاسة السابعة»، و«قطر الحياة» التي صوَّرها مكي الفترة الماضية، وحققت نجاحًا كبيرًا.

أما ألبوم «يا أهل العرب والطرب» لمحمد منير، فقد أعلنت شركة «أرابيكا ميوزيك» الشركة المنتج للألبوم، عن صدور الألبوم خلال أعياد شم النسيم، ويتعاون في الألبوم منير مع عدد من كبار الشعراء والموسيقيين، على رأسهم عمار الشريعي وعبد الرحمن الأبنودي ونبيل خلف وكوثر مصطفى والموزع أسامة الهندي
.ا مكي الفترة الماضية وحققت نجاحا كبيرا
لتوزيع الألبوم حسين ائه فترة التجنيد لقوا
د أحداث بورسعيد الأخيرة تضامنا من فؤاد
أولي لفؤاد بعد حفل رأس السنة

محمد عدلى

تصوير

أكثر من 15 ساعة يقضيها الفنان صلاح السعدني داخل بلاتوه "1" باستوديو الأهرام، وذلك للانتهاء بأقصى سرعة من تصوير المشاهد الخارجية من مسلسل "الأخوة الأعداء" الذي يشارك في بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين، وعلى رأسهم أحمد رزق وفتحي عبد الوهاب وأحمد صلاح السعدني ومنة فضالي وراندا البحيري ودينا فؤاد وغيرهم.

المشهد
العدد الثاني عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 أبريل 2012 م - 15 -21جمادى الأولى 1433هـ

قالت العرب

هلاك المرء في ثلاث: الكبر والحرص والحسد؛ فالكِبر هلاك الدين، وبه لُعِنَ إبليس؛ والحرص عدو النفس، به أُخرج آدم من الجنة؛ والحسد رائد السوء، ومنه قتل قابيل هابيل.

الحسن بن علي

عودة المنتج المشارك يكشف فضائح قطاع الإنتاج

كبير المخرجين: رياح ثورة يناير لم تهب على ماسبيرو



يعيش اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وعلى مدار عام كامل حالاً من الارتباك، والتخريب العمدي أحيانًا، بالإضافة إلى سيادة الفساد والإهمال داخل أروقة ماسبيرو بقطاعاته المختلفة؛ لتكتمل منظومة الانهيار بالتمرد والاعتصامات اليومية تقريبًا.. المدهش أن الكارثة وصلت أبواب قطاع الإنتاج في ظل اعتصام للعاملين بقطاع الإنتاج، ممتد منذ 17 يناير الماضي.. حاولنا أن نقترب من الأزمات الحقيقية لهذا القطاع الحيوي بالتليفزيون، والتي كان أبرزها أزمة عودة المنتج المشارك وكان هذا التحقيق..

سامي شحاتة، كبير المخرجين بقطاع الإنتاج، يرى أن نظام المنتج المشارك الذي يسعى الآن القائمون على قطاع الإنتاج لعودته مرة أخرى هو نظام يهدف إلى مصالح شخصية وليس إلى مصلحة القطاع؛ لأن نسبة 1.5% من قيمة التعاقد التي يتقاضاها قيادات القطاع على سبيل المكافأة من المنتج المشارك يتم توزيعها على رؤساء القطاع فقط، ولا تستفيد منها خزانه القطاع أو صغار العاملين به.. فضلًا عن أنه من الناحية العملية لا يوجد أيّ مبرر على أرض الواقع يدفع بقطاع الإنتاج، ويضطره إلى الدخول كشريك في إنتاج الأعمال الدرامية مع شركات إنتاج ضخمة تكون هي المستفيد الوحيد من هذه المشاركة، خاصة أن القطاع مُتوفِّر لديه كل عناصر العمل ومقومات الإنتاج سواء عناصر بشرية من مخرجين ومونترين ومصممين أزياء ومهندسين ديكور وفنيين وغيرهم وكذلك العناصر المادية من مخازن ضخمة للاكسسورات والملابس سواء التاريخية أو المودرن أو الشعبية، وكذلك الاستديوهات المجهزة للتصوير الدرامي.

أما عن التمويل المالي للإنتاج، فأكد شحاتة أن أزمة قطاع الإنتاج هي أزمة تسويق للعمل الدرامي، وليست في تكاليف الإنتاج؛ لأن قطاع الإنتاج يملك من الموازنة العامة للاتحاد والصلاحيات في التسويق ما يؤهله للإنتاج الدرامي والتليفزيوني، ولكن القطاع يسعى دائمًا إلى الحل الأكثر سهولة، وهو دخول شريك في الإنتاج يقوم هو بعملية التسويق للعمل الدرامي.

> **شيماء أحمد: لمصلحة مَنْ أغلق وزير الإعلام التحقيق في حريق المخازن؟**

وتساءل شحاتة أنه إذا ما اضطر قطاع الإنتاج للدخول مع منتج مشارك في العملية الإنتاجية فلماذا لا يشارك بالخامات الضخمة المتوفرة لديه والعناصر والكفاءات البشرية والاستديوهات والتي جميعها تعادِل أكثر من نصف ميزانية أي عمل درامي فضلًا عن ضرورة اتحاد الجهات المنتجة الثلاث في الدولة، وهي "صوت القاهرة"، و"مدينة الإنتاج"، و"قطاع الإنتاج"؛ لإنتاج أعمال درامية مميزة من دون اللجوء لشركات إنتاج من الخارج، والتي تستنفذ المال العام، وتكون هي المستفيد الوحيد.. مؤكدًا أنه ما يفعله قطاع الإنتاج حاليًّا من تطبيق نظام المنتج المشارك هو إهدار للمال العام لحساب مجموعة من المنتجين المنتفعين من خارج ماسبيرو، وكذلك إجهاض لكل الطاقات الفنية والإبداعية الموجودة بالقطاع، والمفارقة الغريبة أن هذه الكوادر من المصممين والمونتيرين ومساعدي الإخراج وغيرهم من أبناء القطاع هم أنفسهم من تستعين بهم شركات الإنتاج في الأعمال الدرامية، أما داخل القطاع فلا يعترف بهم أحد من القيادات.

وأشار كبير المخرجين بقطاع الإنتاج إلى أن رئيس القطاع يأخذ من أجر النجوم الكبار كالفنان يحيى الفخراني ونور الشريف وليلي علوي وغيرهم والتي تصل للملايين؛ بحجة جلب شركات إنتاج للدخول معه كمنتج مشارك في الأعمال الدرامية.

في حين أن قطاع الإنتاج، وهو الجهاز التابع للدولة، وهو مَن صنع هؤلاء النجوم في الأصل، ليس مُلزمًا بأن ينتج لهؤلاء النجوم، ولكنه ملزمٌ في الأساس بأن يصنع دائمًا نجومًا جددًا؛ لتسويقهم عبر جميع القنوات الفضائية والعربية، واكتشاف الوجوه الجديدة والكوادر الشابة.

وأكد شحاتة أن القائمين على أمر قطاع الإنتاج انتهت صلاحيتهم، وآن الأوان أن يرحلوا، ويُريحوا ويستريحوا، فهم جميعًا يتشدقون بأنهم جاءوا للإصلاح والتغيير ومحاربة الفساد، وهم أنفسهم من يُبقون على نفس المنظومة الفاسدة للنظام البائد، مشددًا على أن ثورة "25 يناير" لم تهب رياحها داخل أروقة ماسبيرو حتى الآن.

وفي سياق متصل، قالت الدكتورة الشيماء أحمد، مصممة أزياء بالإدارة الفنية للخدمات المركزية، والمتحدث الرسمي باسم اعتصام 17 يناير 2012: "إن يد الفساد والإهمال بقطاع الإنتاج تمتد لتدمير القطاع وموارده ومخازنه، والتي تُعدّ ثروة قومية؛ حتى يتسنى لهم اللجوء للتعامل مع منتجين من الخارج؛ بحجة أن حال مخازن الأدوات والمعدات والملابس متردية، ولا يمكن العمل بها.. وبالفعل ما حدث من حريق ضخم بمخازن ملابس قطاع الإنتاج شهر مايو الماضي، والذي تسبب في إهدار 9 ملايين جنيه، كان صدمة لنا جميعًا، خاصة أنه تم فتح باب التحقيق في هذا الأمر بالشؤون المالية والقانونية بالاتحاد، وفوجئنا جميعًا بإغلاق التحقيق بعد أن تسلَّم اللواء أحمد أنيس حقيبة وزارة الإعلام، وتم الإبقاء على ميرفت العشري، رئيس الإدارة المركزية للخدمات الفنية، وأعوانها، وهم المتسببون في الحريق..بل والأدهى من ذلك أنه تم تسليمها جميع الملفات والدفاتر الخاصة بالعهدة داخل هذه المخازن التي تم حرقها، ومن المفترض أن هذه الملفات تُسلَّم للشؤون القانونية؛ حتى لا يتم التلاعب فيها".

وعلى الجانب الآخر، قال عادل ثابت، رئيس قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون: "إنه تم وضع مجموعة من الضوابط ليعمل بها نظام المنتج المشارك بالقطاع، أهمها أنه لن يتم الموافقة على العمل إلا مع شركات كبيرة في مجال الإنتاج الدرامي، وستكون العمالة من داخل قطاع الإنتاج كحدٍّ أدنى 25% لتشغيل أبناء القطاع، وسيتم إنتاج 5 أعمال درامية فقط كحدٍّ أقصى في الموسم الدرامي".

وأضاف: "إن نظام المنتج المشارك له إيجابيات هي التي سنستفيد بها؛ حيث سيُمكن القطاع من تقديم أعمال لكبار النجوم المحببين للمشاهد المصري والعربي، والذين يطالبون بأجور عالية، ويهربون من قطاع الإنتاج؛ بسبب عدم تلبية مطالبهم، وسيتم اختيار أعمال متميزة رقابيًّا وفنيًّا ليكون قطاع الإنتاج موجودًا على الشاشات بأفضل الأعمال"، مشيرًا إلى أن نظام المنتج المشارك سيسير في العمل جنبًا إلى جنب مع نظام المنتج المباشر؛ لإتاحة الفرص لكل أبناء القطاع للعمل من خلال نصوص متميزة يُبدِع فيها الكوادر الشابة بالقطاع.

إيمان صديق

ماسبيروسات

■ سادت حال من الاستياء العام بين بعض العاملين ببرنامج "استوديو27"؛ بسبب ما تعرضوا له من إجراءات قانونية وصفوها بالتعسفية كالإيقاف عن العمل، والإنذار، وذلك لما اقترفوه من جرم مهني، حسب وصف المسؤولين القانونيين في المبنى؛ حيث قام العاملون بوقف بثِّ البرنامج. جاء ذلك على خلفية سلسلة من التظاهرات والاعتصامات اجتاحت المبنى طيلة الشهر الماضي؛ بسبب لائحة الأجور والمرتبات.

■ تهرَّبت مجموعة كبيرة من المسؤولين في حكومة الجنزوري من الردِّ والمشاركة، ولو بالمداخلات التليفونية، في حلقات برنامج "مستقبل مصر" الذي يُقدِّمه المذيع جلال عوارة على قناة "النيل للأخبار"؛ حيث يناقش البرنامج مجموعة من القضايا المهمة والحيوية من مشكلات المجتمع، الأمر الذي دفع أسرة البرنامج لكتابة مذكرة رسمية ورفعها لوزير الإعلام اللواء أحمد أنيس، وأخرى للجنة الإعلام بمجلس الشعب، والتي يرأسها المهندس عبد المنعم الصاوي، وذلك للتحقيق في الأمر ومناقشته في اجتماعات اللجنة.

■ حال من الغضب بقطاع التليفزيون؛ بسبب تصعيد سمر شريف ومروة حمدي، موظفتين بإدارة الرقابة بالتلفزيون، ليصبحا مذيعتين بقطاع التليفزيون، بين يوم وليلة، حسب وصف العاملين بالقطاع، ودون أن يدخلا أيَّ اختبارات، أو اجتياز أيٍّ مراحل تدريب، الأمر الذي دفع العاملين البرامجيين في القطاع إلى الاعتراض على هذا الموقف، والتظاهر أمام مكتب عصام الأمير، رئيس القطاع، لتسجيل موقفهم.

■ تعرضت المذيعة إنجي علي، المذيعة بقناة "نايل سينما"، لانتقادات لاذعة من العاملين بقطاع القنوات المتخصصة، ووصلت إلى حدِّ الإنذارات والتحذيرات القانونية من إدارة الشؤون القانونية لها، وذلك لما تقوم به من أعمال وتصرفات خارجة عن نطاق المهنية –حسب وصف زملائها بالقطاع – من غناء ورقص وتصرفات غير لائقة مع الضيوف بما يتعارض مع تقاليد المهنة وأصولها.



حماقي ينافس شيرين وإليسا وأعلى أجر لمنير

يشهد الموسم الرمضاني المقبل ظهورًا فنيًّا كبيرًا لنجوم الغناء من خلال تترات المسلسلات، والتي أصبحت في السنوات الأخيرة لا تقِل أهمية عن المسلسل نفسه؛ باعتبارها عاملًا أساسيًّا في الدعاية للمسلسل.

يدخل الصراع للمرة الأولى محمد حماقي من خلال مسلسل «9جامعة الدول» لخالد صالح، وكلمات أيمن بهجت قمر، وألحان محمد يحيى، وتوزيع توما. ومن المقرر الانتهاء من الأغنية ومونتاج تتر المسلسل قبل شهر من الموسم الرمضاني، وسوف يتكلف تتر المسلسل 200 ألف جنيه، ما بين المطرب والشاعر والملحن والموزع.

وأبدى حماقي سعادته بتجربته الدرامية الأولى، خصوصًا أن المسلسل بطولة نجم كبير مثل خالد صالح، وإخراج رائد لبيب.

كما تشارك المطربة شيرين عبد الوهاب في المنافسة بغناء تتر مسلسل «الخطوط الحمراء» للنجم أحمد السقا، وهو ما أعلنه السقا شخصيًّا بعد اتفاقه مع شيرين، وأوضح لها رغبته الشديدة في قيامها بغناء التتر الذي يعود به السقا للدراما بعد غياب طويل، والأغنية من كلمات الشاعر أمير طعيمة، وألحان خالد عز وتوزيع محمد مصطفى.

كما تُغنِّي شيرين أيضًا تتر مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» بعد أن رشحها عادل إمام، ولم يتم تحديد فريق عمل الأغنية حتى الآن.

وفي سرية تامة يحاول فريق عمل مسلسل «الهروب» بطولة كريم عبد العزيز، إقناع النجم محمد منير بغناء تتر المسلسل، وفي حالة موافقة منير ستكون أكبر تكلفة لتتر مسلسل في رمضان المقبل؛ لأن أجر منير فقط يصل لـ 150 ألف جنيه في الأغنية، وهو ما تقاضاه في مسلسل «أحلام عادية» بطولة الفنانة يسرا، من عدة أعوام. ومن المؤكد زيادة هذا الأجر، بالإضافة للشاعر عبد الرحمن الأبنودي، والذي من المتوقع كتابة أشعار المسلسل.



شيرين

كما تُغنِّي المطربة ريهام عبد الحكيم تتر مسلسل «معالي الوزيرة» بطولة النجمة إلهام شاهين، وكتب كلمات الأغنية مصطفى حسين محرم، ولحنها الملحن الشاب عمرو إسماعيل.

ومن المفارقات أن مسلسل «زي الورد» استقر على فريق عمل الأغنية دون التوصل للمطرب حتى الآن، وذلك بعد نفت إليسا غناء تتر المسلسل الذي كتبه أيمن بهجت قمر، ولحّنه محمد يحيى، ويقوم بتوزيعه عادل حقي.

كما تشارك نانسي عجرم بغناء تتر مسلسل الرسوم المتحركة «لومة وسلومة» من كلمات أيمن بهجت قمر وألحان، وتوزيع محمود طلعت.



منير

أما مسلسل «اليشمك» فغنَّى تتر البداية والنهاية كلا من المطرب الشاب محمد خلف والشابة إنجي أمين، والمسلسل من بطولة ميس حمدان، وآيتن عامر، وإخراج إسماعيل فاروق.

وبالطبع تُقدِّم الفنانة أنغام تترات مسلسل «في غمضة عين» بصوتها خصوصًا، وهو أول بطولة لها في التمثيل، ويلحن التتر إيهاب عبد الواحد، وكتب كلماتها الشاعر بهاء الدين محمد.

محمد عدلي

آيتن عامر: لن أشارك في أي عمل به شقيقتي وفاء

سنوات قليلة جعلت منها نجمة يبحث عنها الجمهور في كل عمل جديد؛ بفضل موهبتها، وحضورها المتميز، ورشاقتها، وخفة ظلها، رأت أن ربط نجاحها بشقيقتها الفنانة وفاء عامر يسبب لها ضيقًا شديدًا؛ لأن الفنان الحقيقي يستطيع أن يصل للجمهور بعيدًا من أيٍّ وصاية من أحد.. هي الفنانة الشابة آيتن عامر التي تحدثت لـ«المشهد» وتحدثت عن رفضها لأولى بطولاتها المطلقة تليفزيونيًّا، وظهورها السينمائي مؤخرًا في فيلمي «بنات العم» و«شارع الهرم»، وما أثير حولهما من انتقادات.

×بداية ما حقيقة اعتذارك عن أول بطولة مطلقة لك دراميًا؟

بالفعل، اعتذرت عن أول بطولة مطلقة لي في التليفزيون، وكانت من خلال مسلسل جديد بعنوان «اليشمك»، والسبب في الاعتذار هو أنني كنت قد ارتبطت بالفعل بأكثر من عمل جديد سيظهر للنور في شهر رمضان المقبل، وبالتالي فمن الصعب عليَّ التركيز في أكثر من عمل في وقت واحد.

×لكن تردد أن السبب وراء رفضك لهذا العمل هو المقابل المادي الذي لم ترض عنه؟

بالعكس، فالعرض كان مقدمًا بمقابل مادي جيد جدًا، ولكن الرفض كان للأسباب التي ذكرتها، ولم يكن للمقابل المادي دخل في هذا الرفض. كل ما هنالك أني أفضِّل التركيز في عمل أو اثنين على الأكثر.

×ولكن هناك من تفضل الوجود بشكل مكثف، خاصة وأنك في سن صغيرة؟

الوجود مهم، لكن ما أتحدث عنه هو مبدأ أسير وفقًا له، وهو أنني أرفض الوجود بشكل مكثف دون بصمة يتركها لي العمل، فإذا وجدت أن هناك عملاً وحيدًا من الممكن أن يضيف لي على المستوى الشخصي والفني، ويترك بصمة في مشواري، فلن أتركه، حتى لو لم أشترك في غيره من الأعمال الأخرى، فأنا أفضل الوجود بشكل مؤثر دون النظر للكمِّ.. فالكيف أهم.

×لكن ألا تخشين الندم من ضياع فرصة البطولة المطلقة التي رفضتيها، خاصة أن الفرصة تأتي مرة واحدة؟

أعترض على مبدأ الفرصة تأتي مرة واحدة؛ لأننا في مجال لا يمكن أن نتعامل بهذا المبدأ؛ لأنني في بداية مشواري الفني، وبالتالي فالفرص متاحة أمامي، فهناك العديد من الأعمال التي تُعرَض عليَّ وأرفضها، وهناك العديد من الشخصيات التي أستطيع تجسيدها، فالفنان الحقيقي طموح وحالم، وأنا لدي طاقة فنية كبيرة لم أخرجها بعد، وطالما لدي الثقة في موهبتي، فلن تكون هذه الفرصة هي الأخيرة.

×وماذا عن مسلسل «الزوجة الرابعة»؟

عُرِض عليَّ من أيام قليلة المشاركة في بطولة المسلسل بجانب الفنان مصطفى شعبان، ولكن مازال العمل في مرحلة التحضير حتى هذه اللحظة.

×وما هي القصة الرئيسة التي يدور حولها السياق الدرامي للمسلسل؟

بعيدًا من التعمق في التفاصيل، أقوم بدور الزوجة الرابعة للفنان مصطفى شعبان؛ حيث نتعرف بالصدفة، ويقرر الزواج مني، وأظهر كزوجة مدللة يعشقها زوجها، ويُفضِّلها على باقي زوجاته؛ ما يجعل الصراع كبيرًا بينهن.

×تردد أنك استبعدت من مسلسل «تحية كاريوكا» بعدما رشحتك شقيقتك وفاء عامر للقيام بدور كاريوكا في صباها.. فما صحة ذلك؟

أنا لم أُرشَّح لهذا الدور من الأساس، ولم يُعرَض عليَّ من بعيد أو من قريب، ودُهشت جدًا مما نشر وتردد؛ لدرجة أن البعض يتاجر بأن وفاء تحاول مساندتي في بداية الطريق، والحقيقة غير ذلك تمامًا، فأنا ووفاء متفقان على ألا نشارك في أي عمل يجمعنا سويًا؛ حتى لا يُقَال مثل هذا الكلام العاري تمامًا من الصحة.

×إذن لن نراك في أي عمل مع وفاء عامر؟

لن أشترك في أي عمل به وفاء، لكي لايقال إنها تتوسط لي، فأنا فنانة وأعمالي تشهد بأن لدي موهبة تغنيني عن قيام شقيقتي بالبحث لي عن عمل.

×يُعرَض لك في السينما هذه الأيام فيلم «بنات العم» فكيف وجدت ردود الأفعال حوله؟

بداية أحب أوضح أنني كنت ضيفة شرف بالفيلم، ولم أكن بطلة، أما عن الفيلم فأرى أن دمه خفيف، وقصته خفيفة، وردود الأفعال حوله جاءت جيدة جدًا، وسعدت جدًا بهذه التجربة؛ حيث أجدها مختلفة وممتعة.

×لكن الفيلم تَعرَّض لانتقادات عديدة، ومنها أنه يُروِّج للشذوذ؟

أرفض هذا الانتقاد جملة وتفصيلاً؛ لأن قصة الفيلم بعيدة تمامًا مما نسب إليها، فهي مجرد قصة لثلاث فتيات يتحولن رجالًا، بعدما فقدن ميراث عمهن، والفيلم مقصود منه الكوميديا والضحك في الأحداث التي نعيشها هذه الفترة.



آيتن عامر

×ولماذا لم نجدك على أفيش الفيلم؟

هذه الأمور ترجع لصُنَّاع العمل، وأنا ضيفة شرف ولست بطلة العمل كما ذكرت، لذلك لا يصح لي التدخل في مثل هذه الأمور.

×قبل عدة شهور كان لك دور صادم من خلال فيلم «شارع الهرم»، فهل يراودك الندم بعد الانتقادات التي وُجِّهت لك بعد عرض الفيلم؟

أنا فنانة، ومن الوارد تقديم كل الشخصيات، وإلا يسقط عني لقب فنانة، أما عن الندم فأنا لم أندم على هذا الدور، ولن أندم على تقديمه؛ لأنني من أقبلت على المشاركة في الفيلم بكامل إرادتي، ولم يجبرني أحد على ذلك، فلماذا الندم؟!

محمد مطر

كاريوكا

أيام وتنتهي الفنانة وفاء عامر نهائيًّا من تصوير مسلسلها الجديد «تحية كاريوكا»؛ ليكون المسلسل جاهزًا للعرض خلال شهر رمضان المقبل. المسلسل يشارك في بطولته عزت أبو عوف ومحمد رمضان، ومن إخراج عمر عبد العزيز. ومن المقرر أن تبدأ عامر في التحضير لمسلسل «سوزان مبارك» الذي يحكي من خلال أحداثه السيرة الذاتية لسوزان مبارك، ويتطرق أيضًا للساعات الأخيرة في عمر نظام كامل كانت تتحكم سوزان مبارك في إدارته بشكل كبير.

قالت العرب

الأصل في كل بلاء وعماء وتخليط وفساد، اختلاط الأسماء، ووقوع اسم واحد على معان كثيرة، فيُخبر المخبر بذلك الاسم، وهو يريد أحد المعاني التي تحته، فيحمله السامع على غير ذلك المعنى

ابن حزم

المشهد
العدد الثاني عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 أبريل 2012 م - 15 -21جمادى الأولى 1433هـ



يتابع عشاق ومحبُّو قطبي الكرة المصرية ناديي «الأهلي» و«الزمالك» اليوم، الأحد، مباراتي الفريقين في إياب دور الـ ٣٢ من بطولة دوري أبطال أفريقيا، حيث يحلُّ الزمالك في الثالثة عصرًا بتوقيت القاهرة ضيفًا على فريق «أفريكا سبورت» الإيفواري بالعاصمة أبيدجان في مواجهة صعبة وقوية يسعى خلالها الفارس الأبيض للكرة المصرية إلى الخروج بشباكه نظيفة للحفاظ على فوزه في مباراة الذهاب بالقاهرة بهدف دون مقابل لمهاجمه البنيني رزاق أتومويسي والصعود لدور الـ ١٦ بالبطولة، أما فريق النادي «الأهلي» فيستضيف فريق «البن» الأثيوبي بإستاد الكلية الحربية من دون جماهير تنفيذًا لقرار الجهات الأمنية التي أثارت الكثير من الجدل والشدِّ والجذب للموافقة على تأمين المباراة التي يتطلع خلالها الفريق الأحمر لتحقيق الفوز بأيِّ فارق من الأهداف للصعود للدور التالي مستغلًا نتيجة لقاء الذهاب بأديس أبابا والتي انتهت بالتعادل السلبي.

موقف «الزمالك» صعب و«الأهلي» أقرب للتأهل

الخبراء: الأمن سيطيح بقطبي الكرة المصرية خارج أبطال أفريقيا

اتفق الخبراء والمحللون الرياضيون على أن ما تقوم به الجهات الأمنية من تعنت واضح ضد الفرق المصرية المشاركة في بطولتي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" سيؤدي إلى الإطاحة بالفرق خارج البطولتين، خاصة مع دخول المنافسات في الأدوار الصعبة والتي سيواجهون فيها فرقًا قوية وكبيرة منها فرق الشمال الأفريقي، وشددوا على أن إقامة المباريات من دون جمهور في استادات القوات المسلحة ليس بالحل الأمثل؛ لأن الجماهير عامل دعم للفرق المصرية، وفي الوقت نفسه عامل ضغط قوي ورعب على الفرق المنافسة، وطالبوا بضرورة تقنين الموقف، وتحديد أعداد محددة لدخول المباريات بدلًا من المنع التام.

وأكد الخبراء صعوبة مباراتي الإياب بدور الـ ٣٢ لدوري أبطال أفريقيا والتي سيستضيف فيها "الأهلي" فريق "البن" بإستاد الكلية الحربية من دون جمهور، ويسبقه لقاء "الزمالك" الذي سيحلّ ضيفًا على فريق "أفريكا سبورت"، موضحين أن ظروف توقف النشاط الكروي وإلغاء الدوري العام تزيد من صعوبة مشوار قطبي الكرة المصرية في البطولة الأفريقية، لكن مباريات هذا الدور ستكون فيها مهمة الأحمر أكثر سهولة من الأبيض الذي يلعب مع فريق كبير وعنيد.



طولان: الخبرة مطلوبة

ويرى حلمي طولان المدير الفني لاتحاد الشرطة أن موقف فريق "الزمالك" صعب؛ لأنه سيواجه فريقًا عنيدًا، ويتميز بصغر سن لاعبيه وقدرتهم الكبيرة على الانتشار بشكل جيد وخططي في جميع أنحاء الملعب، وأشار إلى أنه يجب أن يدرك لاعبي "الزمالك" أنه في حال اهتزاز شباكهم، فهذا يعنى خروجهم من البطولة؛ لأنه إذا نجح فريق "أفريكا سبورت" الإيفوارى في إحراز الهدف الأول، فلن يستطيع لاعبو "الزمالك" السيطرة أو العودة إلى أجواء المباراة مرة أخرى، لافتًا إلى أن لاعبي الفريق من أصحاب الخبرة عليهم دور كبير في هذه المباراة لقيادة "الزمالك" للعبور من عنق الزجاجة.

وعن لقاء "الأهلي" مع "البن" الأثيوبي بإستاد الكلية الحربية أكد طولان أن "الأهلي" قادر على اجتياز محطة "البن" الأثيوبي بأقل تركيز من لاعبيه أصحاب الخبرة الكبيرة في مثل هذه الظروف الصعبة.

واستنكر طولان قرار الجهات الأمنية بإقامة مباريات "الأهلي" و"الزمالك" في دوري أبطال أفريقيا من دون جمهور؛ لأن هذا القرار سيؤدي إلى خروج القطبين من المنافسات الصعبة القادمة، مؤكدًا أن جماهير القطبين لها دور كبير في بث الرعب في قلوب الفرق المنافسة، مطالبًا الأمن بتقنين حضور الجماهير في المباريات بدلًا من منعها.

ناصف: حائط صدٍّ مبكر

وأكد زكريا ناصف، نجم النادي "الأهلي" و"الزمالك" السباق أن لاعبي خط وسط "الزمالك" سوف يكون لهم الكلمة العليا في مباراة "أفريكا سبورت"، مشيراً إلى أن ثلاثي وسط "الزمالك" حال التزامهم بتعليمات الجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة سيعملون كحائط صدٍّ مبكر لهجمات الفريق الإيفواري.. وأضاف أن أحمد حسن، عميد لاعبي العالم، سيكون له دور كبير في توجيه لاعبي "الزمالك" أثناء المباراة لما يمتلكه من خبرة كبيرة.

أما مباراة "الأهلي"، فأوضح ناصف أنها اللقاء الرسمي الأول للفريق في مصر بعد أحداث بورسعيد، ولذلك فاللاعبون بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه، المدير الفني، مطالبون بتحقيق الفوز وعبور هذه العقبة للتأكيد على أنهم خرجوا تمامًا من الحالة النفسية السيئة مشددًا، على ضرورة إعطاء فريق "البن" الأثيوبي قدره وعدم الاستهانة به؛ حتى لا يجد "الأهلي" نفسه خارج البطولة. وعن قرار الأمن بإقامة المباراة من دون جمهور، قال: "الجمهور هو روح كرة القدم، وعدم وجود جماهير سيؤثر بالسلب على مشوار قطبي الكرة في البطولة الأفريقية، وربما يؤدي إلى خروجهما مبكرًا، خاصة "الزمالك" الذي قد يواجه فريق المغرب الفاسي في دور الـ16" وتابع: "في حال إقامة المباراة بالقاهرة من دون جمهور سيكون ذلك مؤشرًا على خروج "الزمالك" الذي يعاني بسبب إلغاء الدوري العام".





خليل: ظروف صعبة

أوضح أسامة خليل، نجم "الإسماعيلي" السابق، أن الفرق المصرية المشاركة في منافسات بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية تحمل عبئًا كبيرًا على عاتقها، خاصة أن سمعة الكرة المصرية بين أيديهم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها بسبب أحداث بورسعيد الدامية، وبالتالي فأندية "الأهلي" و"الزمالك" و"إنبي" مطالبون ببذل أقصى ما لديهم لتحقيق أفضل نتائج تشرف الكرة المصرية.

وأضاف إنه على الرغم من الظروف العصبة، إلا أن لديه ثقة كبيرة في أن تتقدم الفرق المصرية إلى الأدوار النهائية بالبطولة، مستشهدًا بموقف النادي "الإسماعيلي" أثناء مشاركته في بطولة أفريقيا موسم 1969 وكان النشاط الرياضي متوقفًا؛ بسبب هزيمة 67، ولكن الدراويش نجحوا في تشريف الكرة المصرية، وحصد أول لقب قاري في تاريخ الأندية.

أما قرار الأمن بإقامة المباريات من دون جمهور في القاهرة؛ بسبب الظروف التي تمر بها البلاد، فأكد خليل أن له تأثيرات سلبية كبيرة على مشوار الأندية في بطولات أفريقيا، وتؤدي إلى توديعهم البطولة بالفعل، ولكن ظروف البلد هي التي أجبرت الجهات الأمنية على اتخاذ مثل هذا القرار، وعلى الأندية أن ترضى بهذه القرارات؛ لأن مصلحة البلد واستقرارها أهم وأبقى من الأندية.

جعفر: توقف قاتل

قال فاروق جعفر، المدير الفني لـ"طلائع الجيش"، إن الفرق المصرية المشاركة في البطولات الأفريقية "الأهلي"، و"الزمالك"، و"انبي" ستجد صعوبة كبيرة جدًا في استكمال مشوارها بالبطولة نحو الأدوار العليا؛ بسبب فترة التوقف الطويلة التي شهدتها الكرة المصرية بعد أحداث بورسعيد الدامية التي جمدت النشاط الكروي تمامًا، وهي فترة كفيلة أن تقضي على أفضل فريق في العالم.

وأضاف: "إن مباريات الذهاب التي خاضتها هذه الفرق قد تكون مبشرة إلى حدٍّ كبير باجتيازها دور الـ 32 حيث تعادل "إنبي" إيجابيًّا بهدف لهدف في بوروندي، وفرصه كبيرة للعبور لدور الـ16 بالكونفدرالية، كما أن "الأهلي" تعادل سلبيًّا، ويكفيه الفوز بأي نتيجة للتأهل في دوري أبطال أفريقيا، أما "الزمالك" فموقفه صعب شيئًا ما؛ لأنه حقَّق فوزًا ضعيفًا بالقاهرة بهدف نظيف، لكن خبرة لاعبيه ستساعده على عبور هذه المرحلة الصعبة والتأهل. وعن قرار الأمن بإقامة مباريات الفرق المصرية بالقاهرة من دون جمهور، أوضح جعفر أن الأندية تحتاج إلى دعم جماهيرها في مثل هذه المواجهات القوية، وبالتالي فإن غياب الجماهير سيؤدي إلى نتائج سلبية على الفرق، مشددا على أنه يجب التماس العذر للجهات الأمنية التي تسعى إلى الحفاظ على الاستقرار والأمن داخل البلد.

محمد رمضان - عبدالعزيز فتحى



شحاته

«المعزة» تُحدِّد مصير حسن شحاتة

في الوقت الذي تلجأ فيه الإدارات المحترفة التي تدير صناعة كرة القدم في أندية العالم المتقدم واعتماد أجهزتها الفنية على استخدام التقنيات والأساليب الحديثة لإعداد فرقها للمنافسة على حصد البطولات محليًّا وقاريًّا وعالميًّا، نجد مسؤولي نادي «الزمالك» مازالوا يفكرون بطريقة العصور الوسطى التي تعتمد على التفاؤل والتشاؤم، وتؤمن بالخرافات وسوء الطالع في مسيرة الفريق بدوري أبطال أفريقيا.

وكشفت مصادر داخل القلعة البيضاء أن السبب الحقيقي وراء اعتذار المهندس رءوف جاسر، نائب رئيس النادي، عن ترأس بعثة الفريق الأول لكرة القدم بكوت ديفوار في لقاء العودة أمام فريق «أفريكا سبورت» بدور الـ 32 لدوري أبطال أفريقيا؛ بسبب خوفه من خسارة الفريق بأكثر من هدف، وخروجه من البطولة الوحيدة التي يشارك فيها الفريق، بعد توقف النشاط الكروي على خلفية أحداث بورسعيد الدامية مطلع شهر فبراير الماضي. وأشارت إلى أنه في حال خروج الفريق الأبيض الذي حقق فوزًا ضعيفًا بالقاهرة بهدف دون مقابل، فإن البعض سيتهم جاسر بأنه «وش النحس» على الزمالك، وسبب خروجه، وهو المبرر نفسه الذي أقرَّ به إبراهيم يوسف، عضو المجلس، للمقربين منه بعدما رفض أيضًا رئاسة البعثة، على الرغم من أنه ترأس بعثة الفريق في تنزانيا في مباراة الذهاب للدور الـ 64 لنفس البطولة أمام فريق «يانج أفريكانز» والتي تعادل فيها «الزمالك» بدار السلام 1 / 1، وحقق الفوز في العودة بهدف نظيف لأحمد حسام «ميدو»، وتأهل لدور الـ 32 بأبطال أفريقيا، الغريب أن الغزال الأسمر سافر مع فريق عمل قناة «ميلودي سبورت» لتحليل المباراة عبر الشاشة الصغير من كوت ديفوار، وسيكون حاضرًا، لكن ليس بصفة رسمية، كما أن حازم إمام، عضو المجلس الأبيض، رفض رئاسة البعثة؛ بحجة ارتباطه ببرنامجه على قناة «الحياة».

ومع توالي الاعتذارات لم يجد ممدوح عباس، رئيس النادي، أمامه حلًّا سوى تكليف المعلم حسن شحاتة، المدير الفني للفريق، برئاسة البعثة في كوت ديفوار.

والمثير أن التفكير نفسه تسرَّب إلى المعلم حسن شحاتة وخطة لعبه للمباراة؛ حيث حرص على تجهيز اللاعب صبري رحيل، ظهير أيسر الفريق، للدفع به في مباراة اليوم، الأحد، أمام فريق «أفريكا سبورت» على حساب محمد عبد الشافي الظهير الأيسر الأساسي والدولي، وذلك نظرًا تشاؤم شحاتة من الدفع بعبد الشافي في المباريات الأفريقية الخارجية لأن اللاعب تسبب في خسارة المنتخب المصري الأول عندما كان يقوده المعلم بهدف نظيف أمام منتخب النيجر في المباراة الشهيرة بـ«مباراة المعزة»، وكانت سببًا في خروج مصر حامل اللقب من تصفيات أمم أفريقيا 2012 بغينيا والجابون، ويخشى المعلم من تكرار شبح لقاء«المعزة» في مباراة «أفريكا سبورت»، لذلك سيعتمد على رحيل بدلًا من عبد الشافي؛ حتى لا يخسر «الزمالك» ويخرج من البطولة؛ ما يهدد مستقبل المعلم مع القلعة البيضاء.

أحمد نورالدين

جدّو

لا تزال محاولات الصلح مستمرة بين اللاعب محمد ناجي «جدو»، مهاجم النادي «الأهلي»، ونبيل أبو زيد، وكيل اللاعبين؛ بسبب مطالبة الأخير للاعب بسداد مليون جنيه، هي نسبته المستحقة في عقد «جدّو» مع النادي «الأهلي»، عندما انتقل له قادمًا من «الاتحاد السكندري» مطلع الموسم الماضي.

وتدخل سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بـ«الأهلي»، مع هشام عبد ربه، محامي اللاعب؛ لحل الأزمة، خاصة في ظل إصرار «جدّو» على عدم دفع أيّ مقابل مادي؛ لأن أبو زيد لم يقم بأي دور في انتقاله لـ«الأهلي»، إلا أن عبد الحفيظ طالب «جدّو» بدفع المبلغ، وإنهاء المشكلة، خاصة بعد تهديد أبو زيد بتصعيد الموقف للاتحاد الدولي «فيفا»، بعدما تقدم بشكوى فعلية للجبلاية.

تنفرد بنشر المقترحات الرياضية للدستور الجديد


عبدالعزيز عبدالشافى

حدَّدت لجنة إعداد النصّ الخاص بالرياضة في دستور مصر الجديد، برئاسة عبد العزيز عبد الشافي نجم النادي "الأهلي" ومنتخب مصر السابق، خمس نقاط أساسية تسير عليها اللجنة، ولا تحيد عنها في خطة عملها لإعداد هذا النص تحت أي ظرف من الظروف.

وكشف الدكتور محمد فضل الله، أستاذ التشريعات والقوانين الرياضية بجامعة حلوان وعضو اللجنة، في تصريح خاص لـ "المشهد" عن النقاط الخمس التي حدَّدتها اللجنة، وراعت خلالها نصوص الميثاق الاوليمبي والقوانين والمواثيق الدولية وكافة النصوص الرياضية والدساتير الدولية.

وقال إن النقاط تتمثل في أولا: حرية المنظمات الرياضية واستقلاليتها الكاملة، وثانيًا: التبعية القانونية للوائح والقوانين الرياضية المصرية لميثاق الشرف الاوليمبي والميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة،وثالثًا: التأكيد على دور الدولة في إتاحة الفرصة للشباب لاستثمار أوقاتهم بالصورة الصالحة، ورابعًا: التأكيد على دور الرياضة بصفة أساسية في مؤسسات التعليم المدرسي والجامعي وخامسًا: الفصل الكامل بين رياضة الممارسة والرياضة الاحترافية في ظل إدارة الرياضة كمنظومة تخدم الاقتصاد القومي للدولة.

وأشار فضل الله إلى أن اجتماع اللجنة قام بتدشين صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" للاستعانة بنصيحة ومشورة كل الشعب المصري والمختصين الذين لم يكن لهم حضور ضمن اللجنة، ولكن آرائهم مهمة وضرورية، وأضاف أن الاجتماع المقبل سيكون غدًا، الاثنين، بمقر المجلس القومي للرياضة، وبحضور الدكتور عماد البناني، رئيس المجلس القومي للرياضة، والمهندس خالد عبد العزيز، رئيس المجلس القومي للشباب، بعد عودته من مدينة جدة السعودية لحضور اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب الأخيرة.

يذكر أن عبد العزيز عبد الشافي تم ترشحه ضمن لجنة المائة لإعداد الدستور المصري الجديد، وقام بتشكيل لجنة معاونة له في تلك المهمة الوطنية، وضمت كلا من الدكتور عماد البناني، رئيس المجلس القومي للرياضة، والمهندس خالد عبد العزيز، رئيس المجلس القومي للشباب، والدكتور عبد المنعم عمارة، وزير الرياضة الأسبق، والدكتور محمد فضل الله، أستاذ التشريعات والقوانين الرياضية، والدكتور محمد فتحي، أستاذ بكلية التربية الرياضية، والدكتور طه إسماعيل، الخبير الكروي، وشوقي عبد الشافي، عضو اللجنة الفنية باتحاد الكرة، وعصام عبد المنعم الناقد الرياضي الذي اعتذر عن الوجود لأسباب شخصية، وحامد عز الدين، الناقد الرياضي، وعصام سراج الدين، المنسق العام للجنة، وانضم للجنة الدكتور كمال درويش، رئيس نادي "الزمالك" السابق وعميد كلية التربية الرياضية الأسبق.

شهاب أبومغيث

كذبة أبريل

أزمة «ميدو».. وشيكابالا يتمرد بـ «التغيير»

على الرغم من أنه نُشر كخبر على سبيل الدعابة مع القراء بمناسبة الشهر الجديد المعروف «بكذبة إبريل» والذي خصَّ به أحمد حسام «ميدو» مهاجم فريق نادي «الزمالك» أحد المواقع الرياضية المتخصصة بأنه يخطط لإطلاق ألبوم غنائي في الصيف المقبل، بعدما اتفق مع عدد من الشعراء والملحنين، إلا أن جماهير ومحبي الفانلة البيضاء هاجموا اللاعب بشدة، وطالبوه بالتركيز في اللعب وتخفيض وزنه؛ حتى يشارك مع الفريق في بطولات أفريقيا بدلاً من إصاباته المتتالية التي حرمته من اللعب منذ عودته لـ«الزمالك» منتصف الموسم الماضي إلا لفترات قليلة لم يقدم فيها مستواه المعروف، ولم يحرز إلا أهدافًا نادرة مع الفريق الذي يعاني عقمًا هجوميًّا كلفه خسارة بطولات كثيرة، كان آخرها بطولة كأس مصر في مطلع الموسم الجاري.

وكان "ميدو" قد اصطدم في وقت سابق بممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي "الزمالك" في مكتب الأخير بالمهندسين؛ بسبب مستحقات اللاعب المتأخرة، والتي تمثل ٢٥ بالمائة من مقدم التعاقد عن الموسم الجاري ٢٠١١ / ٢٠١٢، حيث قام عباس بطرد "ميدو" من مكتبه أمام عدد من أعضاء مجلس الإدارة الذين فوجئوا بالموقف، كما أن عباس هدَّد اللاعب بتخفيض عقده البالغ ٧ ملايين جنيه مع القلعة البيضاء، وهو ما جعل "ميدو" ينفعل بشدة ويتخذ قرارًا بتقديم شكوى رسمية لدى اتحاد كرة القدم للحصول على مستحقاته المتأخرة والتهديد بفسخ تعاقده مع النادي الأبيض إذا لم يحصل على هذه المستحقات، كما قام اللاعب بالانقطاع عن تدريبات الفريق قبل سفر بعثة "الزمالك" إلى العاصمة الإيفوارية أبيدجان لمواجهة فريق "أفريكا سبورت" في إياب دور الـ ٣٢ لدوري أبطال أفريقيا والمقرر لها اليوم الأحد.

وكشف أحد المقربين من "ميدو" لـ"المشهد" أن اللاعب عاش صدمة كبيرة جدًا بعد موقف رئيس النادي معه، خاصة أن اللاعب ضحَّى كثيرًا من أجل الفريق، حيث ذهب لإدارة القلعة البيضاء قبل شهر تقريبًا ليطالبهم بتأجيل صرف مستحقاته لحين حصول زملائه بالفريق على مستحقاتهم، وهذا التصرف أشاد به عدد كبير من أعضاء مجلس الإدارة، لدرجة أن بعضهم ومنهم إبراهيم يوسف طالب ببناء تمثال لميدو في النادي، وما زاد من ضيق اللاعب هو ردُّ فعل الجماهير نحوه وعدم تقديرهم له ومهاجمتهم له من خلال تعليقاتهم على الانترنت، والتي جاءت كلها إدانة له ولتصرفاته مع رئيس النادي والجهاز الفني.

ولأن مشاكل نجوم الفريق الأبيض لا تأتي فرادى، فقد انقلب جمهور القافلة البيضاء ومجلس إدارته وجهازه الفني بقيادة المعلم على محمود عبد الرازق «شيكابالا»، صانع ألعاب الفريق، والذي تمرد على الفريق قبل السفر إلى كوت ديفوار لملاقاة «أفريكا سبورت» في مباراة العودة المهمة والصعبة والتي تحتاج لاعبًا مهاريًّا مثل «شيكا» يستطيع ترجيح كفة الأبيض.

وجاء تمرد الفتي الأسمر ليضع المعلم في مأزق وورطة حقيقة؛ حيث اضطر لاستبعاد اللاعب من بعثة الفريق رغم الحاجة الشديدة إليه، وقرر شحاتة توقيع لائحة العقوبات بالفريق على شيكابالا بالخصم من مستحقاته لدى النادي.

وكشف مصادر بالبيت الأبيض أن مجلس إدارة النادي ساند الجهاز الفني للفريق في تصرفه مع شيكابالا، خاصة أنه أصبح من الصعب السيطرة على تصرفات نجم الفريق، إضافة إلى أن المعلم وجد ضالتها في بديل كفء هو محمود عبد الحكيم صانع العاب المصري الذي اقترب بشدة من ارتداء الفانلة البيضاء، خاصة بعد قرار اتحاد كرة القدم بتجميد النادي المصري البورسعيدي موسمين بسبب أحداث استاد بورسعيد الدامية مطلع شهر فبراير الماضي.

وأضافت أن مسلسل شيكابالا بدأ بعد تغييره في مباراة الذهاب بالقاهرة أمام فريق "أفريكا سبورت"، حيث غضب اللاعب كثيرًا من استبداله والدفع بأحمد حسن بدلا منه في المباراة، وبعد ذلك تغيب شيكابالا عن تدريبات الفريق مدعيًا أنه مصاب تارة، وأنه مريض تارة أخرى، وهو ما كان يرفضه الدكتور أيمن فريد، طبيب الفريق، والذي كان يؤكد للجهاز الفني أن اللاعب سليم بعدما يقوم بزيارته في منزله بمدينة نصر خاصة في الواقعة الأخيرة التي رفض اللاعب فيها الحضور للتدريبات لمدة ثلاثة أيام عقب عودته من رحلته مع المنتخب الأول في السودان، رغم أن زملاءه في الفريق عادوا وتدربوا في اليوم التالي مباشرة، وعلم المعلم أن شيكابالا لا يرغب في السفر إلى أبيدجان مع الفريق، ولذلك قام بتحويله للتحقيق وتطبيق لائحة الغرامات عليه.



جوزيه يرفض دستور أبو تريكة


جوزيه

كشف محمد أبو تريكة، نجم الفريق الأول لكرة القدم، النقاب عن أسباب تراجعه واعتذاره عن المشاركة في اللجنة التأسيسية التي ستضع الدستور المصري الجديد، على الرغم من ترحيبه وقبوله المهمة في البداية للمشاركة في عمل وطني كبير يخدم الشعب المصري بجميع طوائفه وفئاته.

وأكَّد تريكة لـ"المشهد" أنه تراجع عن المشاركة في تأسيسية الدستور بعد الجلسة المطوَّلة التي عقدها مع البرتغالي مانويل جوزيه، المدير الفني للفريق، والذي تربطه به علاقة قوية، ويثق دائمًا في نصائحه ورأيه السديد.

وأوضح اللاعب أن جوزيه أكَّد له أن الترشيح لمثل هذا العمل الوطني شيء مشرف، لكن توجد موانع كثيرة تعوق قبوله، وهي كونه لاعبًا محبوبًا وصاحب شعبية جارفة وقريبًا من الجماهير ومعظم فئات الشعب، ودخوله في اللجنة التأسيسية قد يحسبه على تيار بعينه ؛ ما يؤثر على شعبيته، إضافة إلى أنه لاعب محترف ومرتبط بعقد مع ناديه الذي يرتبط بمنافسات قوية في دوري أبطال أفريقيا، وسيكون من الصعب عليه الجمع بين العمل العام واحتراف كرة القدم، خاصة أن الدستور سيحتاج لتفرغ خلال الفترة المقبلة وذهن صافي بعيد من الضغوط النفسية للمباريات والمنافسات.

وأشار تريكة إلى أنه اقتنع بكلام جوزيه، وفضَّل الاستمرار مع فريقه في المهمة الوطنية أيضًا بدوري أبطال أفريقيا، والتي يسعى "الأهلي" إلى الفوز بلقبها، من أجل إهدائه لأرواح شهداء النادي الذين راحوا ضحية الأحداث الدامية باستاد بورسعيد، مشددًا على أن فوز الفريق بأبطال أفريقيا وتمثيله مصر في كأس العالم للأندية سيُخفِّف على أسر وأهالي الشهداء كثيرًا.

محمد عبدالمجيد

الغزال ينتظر القناة البيضاء


إبراهيم يوسف

يعيش إبراهيم يوسف، عضو مجلس إدارة نادي «الزمالك»، حالا من القلق الشديد هذه الأيام في ظل تلميحات محمد الأمين، صاحب قنوات مودرن الرياضية، بتخفيض الرواتب الشهرية لجميع العاملين بالقناتين بعد دمجهما؛ حيث يعمل الغزال كأحد أعضاء فريق التحليل مع مدحت شلبي في «إستاد مصر» من أجل تحليل مباريات الدوري العام ومنتخب مصر، ولكن الأستوديو لم يعد يُقدَّم؛ بسبب توقف النشاط الرياضي، وإلغاء الدوري العام، وغموض موقف الدورة التنشيطية وكأس مصر في ظل الظروف التي تمر بها البلاد حاليًّا من عدم استقرار.

وبات عضو المجلس الأبيض ينتظر بفارغ الصبر تنفيذ مشروع إطلاق القناة الفضائية الخاصة بنادي «الزمالك»، والتي تم طرح كراسة الشروط الخاصة بها مؤخرًا؛ حتى تتقدم القنوات والشركات المتخصصة في هذا المجال للحصول على حقوق تنفيذ القناة التي ستنطق باسم القلعة البيضاء، ويأمل يوسف أن يرأس هذه القناة أو يكون عضوًا دائمًا في الاستوديو التحليلي الخاص بقناة ناديه، مثلما هو الحال مع نجوم «الأهلي» السابقين في قناة ناديهم.

خشبة «طمعان» في الجبلاية


هادى خشبة

كشفت مصادر مُقرَّبة من هادي خشبة، المنسق العام للجنة الكرة بالنادي «الأهلي»، بأنه ينوي الترشح في انتخابات اتحاد كرة القدم المقبلة على منصب العضوية، وأكدت أن قرار خشبة يأتي من إيمانه الكامل بقدرته على قيادة دفةٍ الكرة المصرية في الفترة المقبلة، خاصةً بعد ثورة «٢٥ يناير»، والتي أيَّدها خشبة منذ بدايتها ووقف معها.

وأشارت المصادر إلى أن خشبة يميل إلى تأييد «الإخوان المسلمين» وحزبهم السياسي «الحرية والعدالة» داخل النادي «الأهلي»، وعلى ذلك أقنعوه بالترشح لعضوية الجبلاية؛ حتى يكون صوتًا للشباب داخل مجلس إدارة أول اتحاد كرة يأتي بعد الثورة.

يُذكَر أن انتخابات اتحاد الكرة ستتم في شهر سبتمبر المقبل بعد انتهاء منافسات دورة الألعاب الأولمبية لندن ٢٠١٢، ومن المنتظر أن تشهد منافسة شرسة على جميع المقاعد.

أحلام كردي ومجاهد في الجبلاية «سراب»


أحمد مجاهد

جاء تعديل لائحة النظام الأساسي لاتحاد كرة القدم «الجبلاية» بمثابة ضربة قاسية وموجعة لأحلام وطموحات الثنائي كرم كردي وأحمد مجاهد، عضوي مجلس إدارة الاتحاد، في العودة مرة أخرى لكرسي الجبلاية خلال الانتخابات المقبلة، والمقترح لها شهر سبتمبر المقبل، وعقب انتهاء دورة الألعاب الأولمبية لندن ٢٠١٢.

وكشفت مصادر بالاتحاد أن لجنة تسيير أعمال الجبلاية برئاسة أنور صالح بالتنسيق مع أعضاء الجمعية العمومية للجبلاية قاموا بتعديل ١٩ مادة من لائحة النظام الأساسي حتى يتوافق مع لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وقاموا بإرسالها إلى «فيفا»، وينتظرون الرد عليها لعقد جمعية عمومية خلال الشهر الجاري للتصديق عليها، واعتمادها، وبدء العمل بها في أول انتخابات بالجبلاية بعد ثورة ٢٥ يناير.

وأوضحت أن من بين التعديلات حملت المادة «٩» نهاية لأحلام كردي ومجاهد رغم أنهما حضرا بصفة مستمرة في اتحاد الكرة، وتواصلا مع أعضاء الجمعية العمومية من أجل الاطمئنان على مستقبلهما داخل الجبلاية.

واشترطت تعديلات المادة «٩» والخاصة بشروط الترشح لعضوية مجلس إدارة اتحاد الكرة ألا يكون المرشح للعضوية قد سبق له الاعتداء على عضو من أعضاء اللعبة في حين أن أحمد مجاهد سبق له الاعتداء على حكم من حكام دوري الدرجة الثانية عندما كان رئيسًا لنادي «الحامول» كما أن كرم كردي كرر أيضًا الواقعة نفسها، وقام بالاعتداء على حكم عندما كان رئيسًا لنادي «الأوليمبي»، وبالتالي فإن التعديل في هذه المادة لن يسمح لهما بالترشح.. كما اشترطت المادة نفسها أن يكون المرشح قد أدَّى الخدمة العسكرية في حين أن كرمٍ كردي متهرب من أداء الخدمة، وهناك أيضًا هيرماس رضوان، رئيس نادي بني عبيد، متهرب من أداء الواجب الوطني.

وشملت المادة «٩» أيضًا ألا يكون المرشح قد صدرت ضده أية أحكام بصفة عامة سواء مخلة بالشرف أم لا، وهو ما يعني عدم ترشح أحمد مجاهد الذي صدر ضده حكم في قضية جنح.

أما المادة «٣٠» فتهدد عدد كبير من أندية المظاليم بالخروج من الجمعية العمومية للاتحاد، بعدما تمت إضافة شرط أساسي لعضوية النادي في الجبلاية، وهو أن يكون قد لعب موسمين متتاليين في بطولة كأس مصر، وهذا يعني أنه سيتم الإطاحة بعدد كبير من أندية دوريات المظاليم من الجمعية العمومية، ولن يكون لهم أصوات في الانتخابات المقبلة.

يذكر أن أعضاء الجمعية العمومية للجبلاية ١٦٦ ناديًا ممثلين لأندية مختلفة منها في الدوري الممتاز ودوري الأقسام الثاني والثالث والرابع، وقد يتم الإطاحة بعدد كبير من هذه الأندية التي كان يعتمد عليها المرشحون في ترجيح كفتهم من خلال المنح والهدايا والوعود بالمقابل المادي نظير المساندة والنجاح في اعتلاء كرسي الجبلاية.

طارق محيي

الصقر

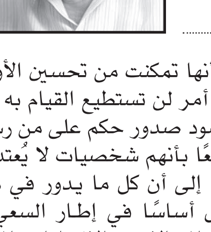
باتت أيام أحمد حسن، نجم نادي "الزمالك" ومنتخب مصر، معدودة في القلعة البيضاء بعد حال الفتور وعدم الانسجام في علاقة اللاعب مع الجهاز الفني للفريق بقيادة حسن شحاتة. يأتي ذلك بسبب إصرار المعلم على عدم الدفع بالصقر أساسيًّا في المباريات التي لعبها الفريق الأبيض أفريقيًّا، وبقاء اللاعب على دكة البدلاء ليشارك في الدقائق الأخيرة؛ ما أثَّر على مستواه، وجعل الأمريكي بوب برادلي، المدير الفني للمنتخب، يستبعد الصقر من صفوف الفراعنة في رحلة السودان الأخيرة، والتي خاض خلالها المنتخب مباراتين وديتين دوليتين، وهو ما أثار حزن الصقر، وأعلن على الملأ أنه كان يرغب في زيادة عدد مبارياته الدولية ليبتعد بلقب عميد لاعبي العالم.

قالت العرب

لا يتم أمر السلطان إلا بالوزراء والأعوان، ولا ينفع الوزراء والأعوان إلا بالمودة والنصيحة، ولا تنفع المودة والنصيحة إلا بالرأي والعفة.

الأحنف بن قيس

إنهم لا يقولون لنا الحقيقة



بقلم
شريف حتاتة

لم يتوقف النقد الذي تعرضت له حكومة "الجنزوري" منذ أن تولَّت مقاليد الأمور في البلد. لم تتوقف المقالات، والتعليقات التي تُركز على نواحي القصور التي عانت منها في الأداء. لم تتوقف التحليلات التي يدعي أصحابها أنه لو اتبعت الاقتراحات التي يقدمونها لما كان الحال بالسوء الذي نُعاني منه الآن. لم تتوقف الحوارات والتصريحات التي يقول فيها المرشحون للرئاسة إنهم عندما يُصبحون رؤساء سيُنفِّذون البرامج التي تحقق لنا الخلاص. يحدث هذا المهرجان الكلامي بعد ثلاثين سنة حكمت فيها عصابة تركت البلاد في حالة قريبة من الخراب، وبعد فترة انتقال مشحونة بالفوضى والصراعات.

تُشارك في هذه الحملة كل القوى السياسية من اليمين إلى اليسار. تصدرها حزب "الحرية والعدالة" بشراسة غير عادية، وشارك فيها حزب "النور" التابع للسلفيين، والأحزاب المسماة ليبرالية، وأحزاب ومنظمات اليسار، ومجموعات الشباب الثوري. تزامن مع هذه الحملة تصريحات ووعود المُرشحين للرئاسة الذين عبروا هم أيضًا عن جميع الاتجاهات والأطياف. لكن على رأس حملة النقد والاتهامات احتل حزب "الحرية والعدالة" التابع لحركة "الإخوان المسلمين" موقع الصدارة. البيان الذي صدر عنه يوم 25 مارس الماضي لم يكتف بالحديث عن عجز حكومة الجنزوري في حلِّ أيِّ مشكلة من المشاكل، بل زاد عليه أنها تتعمد صُنع الأزمات حتى تُصدِّرها للحكومة القادمة التي ستكون بالطبع حكومة سيسيطر عليها هذا الحزب التابع لـ"الإخوان المسلمين"، ربما في تحالف مع السلفيين.

ليس المقصود من تسجيل هذه الظواهر، التي امتدت في الوقت نفسه إلى مختلف وسائل الإعلام، التغاضي عن عيوب حكومة الجنزوري، أو الادعاء بأنها تمكنت من تحسين الأوضاع على نحو ملموس، رغم أن هذا أمر لن تستطيع القيام به غالبًا بسهولة أية حكومة. وليس المقصود صدور حكم على من رشحوا أنفسهم لرئاسة الجمهورية جميعًا بأنهم شخصيات لا يُعتد بكل ما يقولونه، لكن المقصود التنبه إلى أن كل ما يدور في مجال العراك السياسي الحالي يدخل أساسًا في إطار السعي إلى السلطة، وأن كل التصريحات والمقالات، والانتقادات الموجهة لطرف من الأطراف تُخفي حقيقة مهمة يتغاضى عنها المشاركون فيما يدور، وهي أنهم بشكل أو آخر عنصر من عناصر المشكلة؛ لأن وعودهم لن تتحقق. هذا بصرف النظر عن نياتهم، أو عن التيارات السياسية التي ينتمون إليها، ذلك أنهم هم أنفسهم سيكونون عاجزين عن انتزاع البلاد من الأزمة الطاحنة التي تنهش في حياة الناس.

هذا العمى عن رؤية الحقيقة هو المأزق الذي يُواجهه المجتمع. إنه عمى ناتج أساسًا عن المصالح التي تحركهم

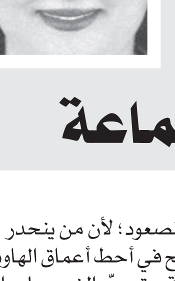
هذا العمى عن رؤية الحقيقة هو المأزق الذي يُواجهه المجتمع. إنه عمى ناتج أساسًا عن المصالح التي تحركهم، وأحيانًا عن اعتقاد بعضهم أنهم يملكون الحقيقة، وأنهم قادرون على حلٍّ ما لم يستطع غيرهم أن يقوم بحلِّه؛ لأنهم عجزة وفاسدين.

خطورة هذا العمى، خطورة حملات النقد المبرر وغير المبرر، خطورة الوعود أنها تُعطي الانطباع بأن الحزب أو المرشح للرئاسة الذي يتبناها سيُصلح أحوالنا البالغة السوء، أنه يحول دون أن يُدرك الناس صعوبة وخطورة المرحلة التي تمتد أمامنا، أنه يجعلهم يتطلعون إلى ما هو مستحيل، فإذا لم يتحقق تمردوا، وتحركوا، وثاروا. المشكلة ليست في التحرك، أو التمرد، أو الثورة، فكل هذا مطلوب حتى تتغير الأوضاع، لكن المهم أن يكون هذا التحرك، أو التمرد، أو الثورة منظمًا على قدر الإمكان. الفوضى في مراحل التغيير موجودة دائمًا، لكنها تُصبح خطيرة وضارة عندما تكون هي الصفة الغالبة على ما يدور، أي عندما تكون الفوضى عامة يصعب الخروج منها. هذه الفوضى العامة واردة إذا لم تبذل الجهود لكي يُدرك الناس طبيعة الأوضاع التي نُواجهها، وعلى الأخص إذا لم تُدرك التيارات والأحزاب المؤمنة حقًا بالديموقراطية، وبضرورة تحقيق تغيير ثوري في المجتمع، أن هذا التغيير لا يُمكن أن يتحقق طالما أن هذه القوى متفرقة، منقسمة، ومتنازعة.

بالطبع ليس المعني بقوى الثورة المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان ولا يزال جزءًا أصيلًا من النظام السابق، والذي سيظل هكذا إلى أن يحدث تغيير ديموقراطي عميق في المجتمع. ليس أيضًا غريمه وحليفه حركة "الإخوان المسلمين" وحزب "الحرية والعدالة" التابع لها، رغم أن هذا الحزب يصف نفسه بأنه حامي الثورة من الذين يُريدون تقويضها. ليس المعني السلفيين وحزب "النور"، رغم أن الحكم المقبل سيكون لهؤلاء سويًّا بعد أن أصبحوا الأغلبية في البرلمان، والأغلبية في المجلس التأسيسي، وصانعي الدستور، وبعد أن رشحوا مَنْ رشحوهم لرئاسة الجمهورية، ومن بينهم "خيرت الشاطر"، فأثبتوا بذلك أنهم سيكررون تزواج السلطة والمال. أثبتوا أننا بصدد حكم رأسمالي احتكاري يُؤيِّده الأمريكان، شبيه بحكم مبارك، مع اختلاف في الثقافة والفكر؛ أيّ في جنوحهم إلى مزيد من التحكم الجامد المتخلف في العقول، وتمتعهم بقدر من التأييد الجماهيري قد يجعلهم أكثر قدرة على التحكم في الأوضاع، وإن كان هذا التأييد معرضًا للزوال في فترة قد تقصر أو تطول.

الحكم القادم سيُعبر عن تزواج نهم بين السلطة والمال، ربما لم يسبق له مثيل

الحكم القادم سيُعبر عن تزواج نهم بين السلطة والمال، ربما لم يسبق له مثيل؛ لأنه زواج آت بعد طول حرمان. بالطبع ستحدث مقاومة لهذه الاتجاهات، وقد بدأت بالفعل منذ الآن، لكن إن لم تُنظِّم قوى التغيير الديموقراطي، قوى التغيير الثوري بمختلف اتجاهاتها وظلالها وأطيافها، صفوفها. إذا لم تُنسِّق وتُوحِّد جهودها، فإننا قد نكون مقبلين على فترة صعبة للغاية، وربما على اضطرابات ستهز البلاد هزًّا عنيفًا، اضطرابات ستحاول السلطة القادمة قمعها بكل ما تملك من إمكانيات، ذلك أن تصرفات "الإخوان المسلمين" وحزبهم طوال الفترة الماضية لم تتصف بالاستعداد للتفاهم، وبحدٍّ أدنى من القدرة على بث الثقة والاطمئنان. إن هذا إنذار للقوى الديموقراطية؛ لكي تقف متراصة، حتى تستطيع أن تُنقذ البلاد من مخاطر جسيمة تلوح في الأفق.



بقلم
حنان فكرى

مصر دولة مش جماعة

الغرور بداية الصعود إلى الهاوية.. نعم إنه الصعود؛ لأن من ينحدر إليه يتصور أنه لاهث إلى القمة.. ثم ينبطح في أحط أعماق الهاوية.. الجماعة.. امتلكها الغرور.. الجماعة.. تصبّ الزيت على النار المشتعلة.. الجماعة.. تتحدى الشارع والقوى السياسية والمجلس العسكري بوضوح.. وتعلن ترشح الشاطر للرئاسة. وكأننا دمى يلعبون جميعهم بنا.. المشكلة ليست في الدفع بالشاطر.. بينما تكمن المأساة أنهم دائمًا يغردون بعيدًا من سرب الوطن.. وكأنهم يحيون وحدهم هنا. ثم يتصورون أن المواطن المصري غبي، ويراهنون على الجهل واللعب باسم الدين.. يخدعون الناس بالآخرة ليختطفوا منهم الدنيا.. والمدهش في الأمر أن الجماعة أرادت أن تُصدِّر للعامة أن ذلك من أجل مصر؛ لئلا يخدعنا العسكر والحكومة.. وتحدثت عن «عرقلة عمل الجمعية وتعويق الانتقال الديمقراطي وفقًا للإرادة الشعبية». يا للعجب ألم يكن هناك تعويق وإهدار حينما مات الألتراس في بورسعيد! والشباب في محمد محمود وإجراء انتخابات مجلس الشورى التي تكلفت الملايين، وطالما طالبت الثورة بإلغائه. وحينما أهدرت كرامة المرأة المصرية أمام مجلس الوزراء، وحينما دهست مدرعات العسكر شبابنا على أعتاب ماسبيرو؟!

سمعًا وطاعة

عندما سمعت نص الاستقالة التي كتبها الشاطر ليتفرغ لانتخابات الرئاسة شعرت كم نحن أغبياء، ولا نستخدم الحق الدستوري، فـ«الحرية والعدالة» تم تكوينه بما يخالف المادة 4 من الإعلان الدستوري، والتي تقضي بأنه لا أحزاب على أساس ديني.. أكد في نص استقالته هذا حينما قال أنه لم يكن طامعًا في أي منصب سياسي أو الترشح لموقع تنفيذي بالدولة، لكن ليس بمقدوره إلا الالتزام بقرار الجماعة.. إذا المرشد هو الذي يأمر ويطاع.... ما هذا الهراء؟ أي جماعة تلك التي ترشح رئيسًا لمصر.. إنها جزء من تنظيم دولي.. أنلقى بمصر في أيادي تنظيم دولي له جناح إرهابي؟

هذيان أصابني.. فكم نحن خانعون.. كم نحن حريصون أن يقول الناس لنا: «أنتم مسالمون».. كنا نظن أنهم ذاقوا من الظلم والإقصاء ما يكفيهم حتى يعدلوا.. لكنهم بكل نفس طامحة لإرساء المشروع الإسلامي.. وكل نفس طامعة للسيطرة على مقاليد الحكم في مصر.. راحوا يستغلون المناخ الثوري والثورة والثوار وحالة الوهن التي تمر بها البلاد.. وكأن مصر غنيمة وقعت بين أياديهم.. راحوا يمارسون الإقصاء الذي طالما عانوا منه أيام المخلوع ونظامه، وكنا حينها نقف إلى جوارهم من منطلق حقوق الإنسان التي ينكرونها علينا الآن من أجل مطامعهم.

هذه الجماعة التي لا تعدو كونها جمعية أهلية لا تتمتع بأية شريعة

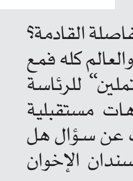
بين طهر الدين ووحل السياسة

كلماتهم ليست مقدسة.. وكنا نظنها على الأقل تحمل قدرًا من الصدق يناسب المناخ الثوري.. المطامع أعمت بصيرتهم.. فبأي حق تعلن الجماعة ومرشدها هو من يتحدث بينما يقف رئيس حزب «الحرية والعدالة» منتظرًا السماح من المرشد بإلقاء كلمته لترشيح الشاطر.. أفيقوا.. مصر دولة مش جماعة ..هل أنتم حركة دينية أم أنتم حركة سياسية؟ أم تجمعون بين الإثنين؟ وإن كان، فأقولها لكم: لا يمكن لجماعة أيا كانت أن تجمع بين طهر الدين وقدسيته وبين وحل السياسة وتلوثها.. وإن حاولت سوف تلوث الدين ولن تتطهر السياسة أبدًا.

هذه الجماعة التي لا تعدو كونها جمعية أهلية لا تتمتع بأية شريعة.. حتى تمويلها غير معلن من أين لهم بتلك الأموال والمقار والحملات الدعائية؟ لماذا لا يعلنون عن مصادرها؟

انتهى هذياني بأن الشعب كان يريد شرع الله.. فأتى بهم ليعلموننا شرع الطمع.. شرع الاختطاف.. «الشعب كان ضارب أفيون».. نعم لأن الدين أفيون الشعوب، كما يقول كارل ماركس، فهل انتهت مرحلة الأفيون، أم أن هناك من يمكنه حتى الآن السيطرة على المصريين باسم الدين؟، ثم نشهد انتخابات رئاسة تصرخ فيها أبواق الجوامع في الشوارع كما صرخت من قبل في استفتاء 19 مارس: «انزلوا احموا دينكم».. وينشق الوطن!

Hanan.fkry@yahoo.com



بقلم
طارق عبد الفتاح

السيناريوهات المحتملة

ماذا سيحدث في الشهور الفاصلة القادمة؟ سؤال يشغل المصريين والعالم كله فمع وفرة المرشحين "المحتملين" للرئاسة توجد بضعة سيناريوهات مستقبلية "محتملة"، ربما تجيب عن سؤال هل ستفلت البلد من مطرقة العسكري وسندان الإخوان والسلفيين؟

النموذج الباكستاني:

بمقتضاه يستولي تيار الإسلام السياسي على البرلمان، ويُشكل الحكومة مستحوذًا على أغلب الحقائب الوزارية، على أن يكون نظام الحكم "رئاسي برلماني"، في مقابل دعم تيار الإسلام السياسي لمرشح رئاسي يرضى عنه المجلس العسكري، وتكون وزارتا الدفاع والخارجية تحت سيطرة هذا الرئيس.. والشق الأول من الاتفاق تم بتأمين وصول تيار الإسلام السياسي للبرلمان!

ناقش وزير الدفاع الأمريكي إمكانية تطبيق ما يسمى النموذج الباكستاني في لقائه بالمشير.. وصرَّح جيمي كارتر بعد لقائه بالمشير أن المجلس العسكري سيُسلِّم الحكم لسلطة مدنية، ولكن ليس بشكل كامل.. وعبارة بشكل غير كامل ما هي إلا ترجمة للضمانات الدستورية التي يريدها المجلس لمؤسسته العسكرية ولنظامه الاقتصادي، ولبقاء رجال المجلس في مناصبهم دون محاسبة.

أيضًا طلب الإخوان من منصور حسن الترشح كرئيس توافقي، ولكن لأن الخلافات مستمرة والأطماع حاضرة، والمرحلة غائمة سحب الإخوان تأييدهم السري لمنصور.

بل إن تحركات الشاطر بين مقابلة للسناتور جون ماكين ومقابلة سرية مع المشير وعنان أعلن عنها د.عمار على حسن، تدفع بالشكوك حول إمكانية أن يكون الشاطر الرئيس التوافقي الجديد!

سيناريو الصدام:

أن يتحدى الإخوان المجلس العسكري، وينطلقون بالقطار من دون قضبان في اتجاه وضع الدستور بلجنة معيبة، وسحب الثقة، وتشكيل حكومة جديدة، والدفع بالشاطر مرشحًا رئاسيًا. وبالطبع لن يعلنوا عن الدستور؛ حتى يتضح لهم الخيط الرئاسي الأبيض من الأسود، ويرون نجاح مرشحهم الرئاسي بأعينهم. وهنا تظهر أهمية سحب الثقة من الحكومة، فرغم فشل حكومة الجنزوري، فإن السبب الجوهري هو أن تُجرَى انتخابات الرئاسة تحت إشرافهم وبحكومة يشكلونها هم!

ولعل التشكيك الآن في احتمالية تزوير الانتخابات الرئاسية يثير العديد من علامات الاستفهام، فبرعاية المجلس العسكري حصل تيار الإسلام السياسي على الأغلبية، فلماذا يشعر الإخوان والسلفيون و"الجماعة الإسلامية" بالقلق الآن من انتخابات الرئاسة؟

مخاطر هذا السيناريو أن الشاطر قد شطر جماعة الإخوان والصف الإسلامي، وفتَّت الصوت الانتخابي لصالح مرشحي الفلول، فهل يدفع المجلس العسكري المحكمة الدستورية لقبول الطعن في البرلمان، وتضيع أحلام الإخوان في السلطة وتفسد الطبخة تمامًا. وهنا نشير إلى أن فاروق سلطان، رئيس المحكمة الدستورية، عُيِّن مخالفة للمادة 5 التي تنصّ على أن يكون رئيس المحكمة الدستورية من أعضائها، وتم تعيينه بقرار جمهوري لاستكمال مخطط التوريث، وهو عسكري سابق!

سيناريو الخطر الخارجي:

إختلاق مؤثر خارجي مفتعل يدفع المجلس العسكري لحل البرلمان، وإعلان الأحكام العرفية لفترة لا يعلمها إلا الله!..

ولكن هذا السيناريو يبدو أشبه بأفلام الكاوبوي الأمريكية، ويتطلب حبكة متقنة بحيث يُصدِّقها المشاهد، وينفعل بها، ويتوحد مع البطل الوطني الذي سيكون هو المجلس العسكري في مواجهة الخطر الخارجي! ولكن انكشاف هذا المخطط وعدم تصديق المشاهدين له سيُطيح بمصداقية الأبطال، ولن يكونوا قادرين على رفع رؤوسهم مرة أخرى، كما أن الطرف الخارجي المطلوب منه لعب هذا الدور قد يندمج في الدور، وينقلب السحر على الساحر!

سيناريو المرشح العسكري:

أن يستثمر المجلس حال الاضطراب والمخاوف المتزايدة من سيطرة الإخوان والسلفيين على مؤسسات الدولة، ويدفع بمرشح صريح سواء أكان عمر سليمان أو أحد رجال المجلس العسكري الحاليين، أو مرشحًا غير مدني صريحًا.. لا يشك أحد أنه يمكن أن يكون مرشح المؤسسة العسكرية!

سيناريو أبو الفتوح:

أن تستغل القوى الوطنية المدنية الليبرالية واليسارية والناصرية الفرصة السانحة، وتتوحد لوصول مرشح إسلامي معتدل هو عبد المنعم أبو الفتوح على يكون نائبيه حمدين صباحي، وأبو العز الحريري، أو خالد علي والبسطاويسي مثلًا.

سيناريو الثورة:

توحُّد القوى الوطنية، وانفجار موجة عارمة من الثورة تطيح بأبطال المشهد السياسي الزائفين لتضع نصًا جديدًا يتلاءم وطموحات مصر في دخول العصر الحديث بكل إرثها الحضاري والتاريخي العظيم.

هذا السيناريو ليس خياليًا؛ لأن مقومات اندلاع الثورة باقية تحت جمر "25 يناير" أهمها دخول (الأولتراس) كقوة ثورية طليعية منظمة تعمل بروح الجماعة وشرسة في القتال ومدربة على حرب الشوارع، وتحارب الآن من أجل قضية حقيقية، وليس من أجل مباراة كرة.

يقف معهم على خط المواجهة وبنفس درجة الألم أسر الشهداء والمصابين بنارهم التي تزداد اشتعالًا.

ولا يمكن إغفال دور طلاب المدارس والجامعات والعمال والاعتصامات الفئوية، وتحرر الأقباط من السلطة السياسية للكنيسة بوفاة قداسة البابا شنودة الثالث، ويخطئ من يرى في مليونية الأقباط مجرد جنازة وتوديع.. كل هذه منابع ستزيد من زخم الميدان وفوران الموجة القادمة من الثورة.

الإبقاء على الدستور قيد الكتابة متعمد، فإذا فاز الشاطر يكون نظام الحكم رئاسيًا أو رئاسيًّا برلمانيًّا!

إن الإبقاء على الدستور قيد الكتابة متعمد، فإذا فاز الشاطر يكون نظام الحكم رئاسيًا أو رئاسيًّا برلمانيًّا !

وحال فوز مرشح آخر يكون نظام الحكم برلمانيًّا!

سلوك أقرب للعبة الثلاث ورقات!

أتصور أن السيناريو الأقرب للحدوث هو تقديم الإخوان لتنازلات، وقبولهم بتقسيم التورتة مع المجلس؛ ما يتسبب في إحباط شعبي رهيب سيقود البلاد إلى ثورة عارمة ستطيح بكل اللاعبين السياسيين واللاعبين بمقدرات ومستقبل مصر.

أثناء كتابة هذا المقال انتشرت دعوات لجمعة غضب جديدة وصيحات ترفض وجود دستور وانتخابات رئاسية تحت حكم العسكر والنظام الذي لم يسقط.. فهل بدأ سيناريو الثورة؟

خبير إعلامي tarekart64@hotmail.com



بقلم
صلاح العربي

متى تنطلق مصر نحو النهضة الشاملة

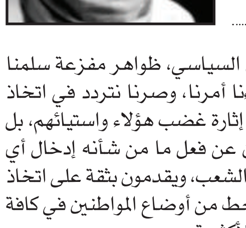
الأغلبية إن لم نقل الجميع في مصر الآن أصبح يتطلع إلى أن تعود حالة الاستقرار إلى مؤسسات الدولة، وأن تعود عجلة الإنتاج إلى الدوران مرة أخرى، ليس كما كانت تسير الأمور من قبل بطبيعة الحال، ولكن بطريقة أفضل، وأكثر شفافية وأكثر إنتاجًا، وأقل فسادًا، لأن الطريقة التي تسير بها أمور الدولة الداخلية أو مصالحها الخارجية أصبحت تدار بشكل سيء للغاية، إن لم نقل بطريقة سلبية، فجنرالات المجلس العسكري غير مهتمين بالشأن الخارجي وعلاقات مصر بالدول العربية والأجنبية والحكومة لا تستطيع تسيير الأمور الداخلية وفق تطلعات الشعب.

الجميع يتطلع إلى أن تنهض مصر، وتملأ مكانتها التي تعطيها لها الجغرافيا والتاريخ، وتقوم بدورها الاستراتيجي كقائد للمنطقة، وصاحبة دور ومكانة عالمية، وكثيرون أصبحوا يتساءلون هل يستطيع مرشح من الذين يعرضون أنفسهم على الساحة الآن أن يجعل مصر تتبوأ هذه المكانة وتقوم بهذا الدور، وهل تستطيع حكومة الإخوان المنتظرة أن تقوم بهذا الدور، وهي أسئلة لن تستطيع الإجابة عليها، لكن الزمن وحده سيجيب عليها خلال العام القادم على أكثر تقدير، بعد أن تكون جميع الأمور بدأت في الاستقرار، وأصبح لدينا رئيس منتخب وحكومة ممثلة لأغلبية البرلمان، بعد أن أصبح لدينا برلمان يعبر عن الإرادة الشعبية.

الجميع يتطلع إلى أن تنهض مصر.. وتملأ مكانتها التي تعطيها لها الجغرافيا والتاريخ وتقوم بدورها الاستراتيجي كقائد للمنطقة

لكن يظل الوضع الآن يتأرجح في منطقة عدم الاستقرار، وليس هناك أمل كبير خلال الفترة المتبقية من عمر المرحلة الانتقالية التي تنتهي بنهاية يونيو المقبل أي بعد ثلاثة أشهر من الآن، لكن هناك كثير من القضايا تؤثر على هذه الفترة الانتقالية، منها مثلًا السحب المستمر من قبل أجهزة الحكومة من رصيد الاحتياطي الأجنبي في البنك المركزي والذي أصبح لا يتجاوز 14 مليار دولار بعد أن كان 34 مليارًا في عهد المخلوع، ثم هناك المصانع المتوقفة عن الإنتاج، وهناك الديون الجديدة التي تسعى الحكومة للحصول عليها والتي ستتحملها الأجيال القادمة، وحالة عدم الاستقرار الأمني التي تسود المجتمع، فهل هناك أمل في الحكومة الجديدة لتحسين أوضاع المصريين الاقتصادية والأمنية وعلاقة مصر بالخارج والتي أصبحت تُنذِر بخطر شديد بعد تدهور علاقتنا مع أغلبية دول الخليج وليبيا وهي الدول التي تستقبل أكبر قدر من العمالة المصرية في الخارج هذه العمالة التي تعتبر من أهم مصادر الدخل القومي لمصر. نأمل أن يستطيع الرئيس القادم والحكومة القادمة أن تستطيع أن تحل جميع هذه الألغاز التي أصبحت همًّا يؤرق أغلبية المصريين.

هل تستاء مثلي؟



بقلم
منى ياسين

ويملؤك الحنق؟ ويسكنك العجب؟ عندما تجد أن أول كلمة في كتاب الترشح لمنصب الرئاسة في مصر هي طمأنة "الصديق" الأمريكي على أمن "العدو" الإسرائيلي؟

وهل تتقافز إلى ذهنك تساؤلات من نوع من الذي يسمح لوفود، ويعطي الحق لأفراد للولوج إلى الداخل المصري، والتقاء مرشحين من هنا وهناك، ومنح هذا شهادة صلاحية سياسية، وحجب الثقة عن ذاك؟

وهل تتضمن قائمة تساؤلاتك واحدًا عن مدى اتساق هذا الأمر أو تنافره مع ظاهر القول لكل مرشح يطرح نفسه على أنه نصيرٌ للكرامة الوطنية الجريحة وزعيمٌ باستعادة السيادة المهدرة، التي تنازل عنها طواعيةً النظام السابق بدعاوى الحكمة والحنكة السياسية ولم تكن في واقع الأمر إلا ستارًا للخنوع الذي استمرأه ذاك النظام ووجد فيه وسيلة غير مكلفة– له – للاستمرار جاثمًا فوق القلوب أيا كان الوضع مزريًا والثمن فادحًا؟

في مرحلة سبقت، قبل أن تدهمنا مدرسة الواقعية السياسية التي لا نرى مثيلًا لتطبيقاتها في نسختها المصرية، كان مجرد التساؤل حول احتمال حدوث تفاهم مع قوى خارجية قبل اتخاذ أي قرار داخلي مدعاةً لاستنفار الغضب العارم واستدعاء الغيرة الوطنية ضد تدخل من نعدُّه غير ذي صفة أو بالأحرى ذي الصفة الدخيلة المستهجنة. ثم غشانا– من جملة ما غشانا خلال سنوات التردي السياسي، ظواهر مفزعة سلمنا فيها القياد إلى الغرباء، وملّكنا أعداءنا أمرنا، وصرنا نتردد في اتخاذ أدق قراراتنا وألصقها بجلدنا مخافة إثارة غضب هؤلاء واستيائهم، بل أتى علينا حين كان الساسة يحجمون عن فعل ما من شأنه إدخال أي تحسن على المؤشرات الحياتية لأبناء الشعب، ويقدمون بثقة على اتخاذ الإجراءات المنغصة التي تستهدف الحط من أوضاع المواطنين في كافة مناحي الحياة حتى أحالوها جحيمًا للأكثرية.

كيف نفسر استمرار هذا التوجه الشائن من مرشحي «الجمهورية الثانية»؟

سيشهر أنصار الواقعية السياسية العرجاء في الوجوه دفوعًا من نوعية أن مقتضيات الأحوال الدولية وموازين القوى تستلزم الحيطة في اتخاذ المواقف وتبديد المخاوف من صدور الخصوم الذين نلتزم معهم بمعاهدات واتفاقيات لابد من الحفاظ عليها. دفوع لها وجاهتها بالقطع، ولكنها لا تجيب عن سؤال ملح: إذا كانت الاتفاقيات على هذه الدرجة من الأهمية لموقعيها ورعاتها، والحفاظ عليها هدفًا أسمى لهم جميعًا، فلماذا هي ملزمة لجانب واحد فقط هو مصر التي يتعين عليها تجديد العهد والقسم كل وقت وحين على الالتزام بها؟ بكلمات أخرى لماذا يحق للولايات المتحدة، الراعية، وإسرائيل الموقعة، دس أنفيهما في قرارات هي حق حصري للمصريين دون سواهم بدعوى حماية الأمن والمصالح الخاصة بهما، بينما لم نسمع يومًا على مدى العقود التي تلت توقيع اتفاقية السلام أن مصر قد تدخلت بالرأي أو التساؤل أو الاحتجاج أو الانزعاج لتولي أياً ماكان مقاليد الحكم في إسرائيل؟ لم يحدث هذا يومًا على الرغم من تواتر العنصريين والإرهابيين والموتورين على الحكومات الإسرائيلية، ومنهم من صبوا العداء صبًّا على رأس مصر وتورطوا في تصريحات هجومية محمومة تمس الأمن المصري في الصميم.

هو إذن انتقاص مجاني من السيادة الوطنية وتطوع بالتبعية والانقياد. وإذا كنا نفهم، ولا نقبل بالقطع، ما كان يحدث سابقاً في إطار الأطماع والتطلعات التي حكمت وتحكمت في رؤوس النظام السابق وسولت لهم الاستهانة بكل قيمة محترمة، فكيف نفسر استمرار هذا التوجه الشائن من مرشحي "الجمهورية الثانية"؟

تثير هذه النقطة مسألة يفترض في المرحلة الحالية أن تكون محسومة لكنها أبعد ما تكون من الحسم؛ من يتولى أمر البلاد: الأصلح أم الأنسب؟ الأشد إخلاصًا أمِ الأكثر ملاءمة ومواءمة؟

الأصلح نعرفه– مواصفات لا اسماً– أما الأكثر ملاءمة فهو عادة الذي يتشدق لسانه بالحديث في الداخل وعينه وأذنه وكل جوارحه مع نبض الخارج... يقيس ردة أفعالهم بميزان مرهف الحساسية ويحسب لقولهم ألف حساب، لا يلقي بالًا لمن أعطوه مبرر وجوده السياسي... شيء من مثل مدرسة "خليهم يتسلوا" السيئة الذكر التي تشير التسريبات عن اللقاءات السرية في هذه السفارة أو تلك والاستقبالات في هذا المقر أو ذاك أنها ربما مازالت تضرب بأطنابها في بعض النفوس، حتى لو لم يع أصحابها ذلك أو خدعوا أنفسهم بقصة الواقعية السياسية.

سئمنا هذا الصنف وكرهناه واحتقرنا أفعاله... دفع أبناؤنا ضريبة الدم للخلاص من هؤلاء

لا نريد – قولًا واحدًا– حمقى ومستفزين ومثيري عواصف هوجاء دون مبرر، ولكنا أيضًا وبالتأكيد لا نريد أتباعًا وأزلامًا وأذنابًا. سئمنا هذا الصنف وكرهناه واحتقرنا أفعاله... دفع أبناؤنا ضريبة الدم للخلاص من هؤلاء فلا يجوز أن يأتي اليوم من يتشبه بهم، وينهج نهجهم الأثيم.

اعتصموا بالحق واستقوا به

" فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي» صدق الله العظيم

كاتبة وشاعرة مصرية

العباسية

أعلن الدكتور هشام شيحة، وكيل وزارة الصحة للشؤون العلاجية، أن عدد المصابين في الأحداث التي شهدتها منطقة العباسية نتيجة الاحتكاكات بين مجهولين وأنصار عمر سليمان المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، ارتفع إلى 15 مصابًا. وأضاف أنه تم إسعاف سبعة مصابين في مكان الأحداث، وتم تحويل 8 آخرين إلى مستشفيات الدمرداش ودار الشفا والزهراء الجامعي والتأمين الصحي بمدينة نصر، وتقرر خروجهم جميعًا بعد أن اطمأن الأطباء عليهم سوى حالتين، واحدة تم حجزها بمستشفى الدمرداش، والأخرى بمستشفى الزهراء الجامعي.

قالت العرب

لعَمْرُكَ، ما الدّنيا بدار بَقَاءِ؛ كَفَاكَ بدار المَوْت دارَ فَنَاءِ
فلا تَعشَق الدّنْيا، أُخَيَّ، فإنّما يُرَى عاشقُ الدُّنيَا بجُهْد بَلاَءِ
حَلاَوَتُهَا ممزُوجَةٌ بمرارة وَرَاحتُهَا ممزوجَةٌ بِعَنَاءِ
أبو العتاهية

المشهد
العدد الثاني عشر - السنة الأولى - من 8 ـ 14 أبريل 2012 م- 15 -21جمادى الأولى 1433هـ

الحقيبة السوداء.. كشفت لغز اختفاء «منة»

مدمن يقتل طفلة ويفصل رأسها عن جسدها

المتهم يعترف: أنا معقد، وأعاني الحرمان.. والإدمان دفعني لارتكاب الجريمة

قاد الحظ العاثر الطفلة منة ذات الستة 6 أعوام أن تختار مكانًا للاختباء، وهي تلهو مع أقرانها الاستغماية، ولم تكن تعي البريئة أن نهايتها قد اقتربت، وأن القدر يتربص بها، وأن لعبة الاستغماية هي التي ستكتب لها كلمة النهاية البشعة... بدأ الأطفال اللعب إلى أن جاء دورها في الاختباء داخل مدخل أحد المنازل القريبة من منزل أسرتها بأوسيم.. فجأة اختفت الطفلة وظل الأطفال يبحثون عنها في كل مكان، وقد ظن أصدقاؤها أنها قد كسبت جولة اللعب، واختارت مكان صعبًا لتعجزهم عن الوصول إليها، والإمساك بها لكن القلق تسرب إلى نفوسهم بعد أن طال الوقت ولم ترجع إليهم..

ظلوا يبكون بالدموع، وأسرعوا إلى والدة الفتاة ليبلغونها أنها خرجت ولم تعد، واهتز قلب الأم وكادت أن يجن جنونها، وهي تبحث عن فلذة كبدها.. ساعات مرت على الأسرة المكلومة، وهي تبحث عن طفلتها.

تم إخطار مباحث مركز شرطة أوسيم بالواقعة، فتم تشكيل فريق بحث واصل تحرياته ومجهوداته على مدار الساعة؛ ليصل لحل لغز اختفاء الطفلة، حتى عثر أحد العمال بالقطارات التي تقف بمخزن محطة سكة حديد مصر على حقيبة سوداء اللون تسيل منها دماء.. وبفتحها فوجئ أن بداخلها جثة طفلة صغيرة مفصولة الرأس عن الجسد، فقام بإبلاغ المباحث. فاستدعى رئيس المباحث، أسرة منة، وحضرت إليه الأم، وهي تنتظر خبرًا يريح قلبها الملهوف الذي حدَّثها أن تشكيلا عصابيًّا قام بخطفها لمساومة الأسرة؛ نظرًا لكثرة هذا النوع من الجرائم في هذه الأيام.. لكن المفاجأة هبطت على رأس الأم كالصاعقة، فإذا بأحد الضباط يطلب منها أن تنظر إلى جثة تم العثور عليها، وبها بعض مواصفات طفلتها التي أبلغ الأهل عن اختفائها..وهنا توقف قلب الأم، وحبست أنفاسها، وتمنت لو أن الجثة ليست جثة ابنتها. وما إن رأت الجثة حتى أصيبت بحالة إغماء. لأنها أيقنت أن الجثة هي ابنتها...

ظل رجال المباحث يناقشون الأطفال الذين كانوا يلعبون معها، ودلَّت التحريات أن الفاعل الأصلي للجريمة أحد جيران المجني عليها، والذي يعاني اضطرابات نفسية، واعتاد تعاطي بعض الأقراص المخدرة التي لعبت برأسه، ودفعته إلى ارتكاب الجريمة.. تم القبض على المتهم ويدعى احمد.ع «30سنة__ عامل حر» وأمام أحمد رشاد مدير نيابة شمال القاهرة وقف المتهم يعترف بجريمته، وأقرَّ بأنه يعاني من عقدة الطفولة، فقد ظل في طفولته يعاني من الحرمان الأسري.. قررت النيابة حبسه 4 أيام على ذمة التحقيق.

عبير أيمن

منع زوجته من الذهاب إلى أهلها فمزَّق إخوتها جسده في الشارع

دفع الزوج حياته ثمنًا لاستقلاله عن أقارب زوجته الذين دأبوا على التدخل في أدق تفاصيل حياته الأسرية. لم يجد الزوج حلًا لوقف تلك التدخلات سوى اتخاذ قرار بمقاطعة أهالي زوجته، الأمر الذي دعاهم إلى التربص به وافتعال المشاجرات التي قلبت موازين حياته وجعلته من عداد الموتى.

جاءت نهاية كريم السيد "25 سنة __ الموظف كاشير بشركة أمريكانا" مأساوية، وهو الذي اعتقد في بداية الأمر أن الدنيا قد ضحكت له بعدما قام بتدبير أمره من الناحية المادية، واستطاع أن يتزوج بالزوجة الصالحة، ولكن لم تدم سعادته طويلا؛ حيث بدأت المشاكل تملأ حياتهم الزوجية، وبدأت تدخلات الأهل والأقارب من ناحية الزوجة في حياته العائلية؛ حيث كان أخوالها كثيري التدخل في علاقاتها بزوجها، وهذا ما رفضه المجني عليه؛ ما اضطره إلى منع الزوجة من الذهاب إليهم، لكي تستقر حياتهم العائلية وتدوم.

ولكن قراره هذا لم يعجبهم، وبدأ الشيطان يسول لهم الانتقام منه، وتزامن مروره بشارع المأمون بالجيزة بمرور أخوالها سامح وجمال وحسن مصطفى علي بنفس الشارع وبدأوا في الاشتباك معه بالسب والقذف وتطورت إلى الاشتباك بالأيدي؛ الأمر الذي أدَّى إلى إخراج أخيها سامح "مطبعجي" سكينًا، وطعن المجني عليه كريم السيد عدة طعنات في الظهر؛ ما أدَّى إلى مقتله.

تلقى قسم شرطة الجيزة إخطارًا من مستشفى "أم المصريين" بوصول شاب في العقد الثالث من عمره مطعونًا عدة طعنات بالظهر، وتوفي فور وصوله. وعلى الفور انتقل رجال المباحث إلى مكان الحادث وبسؤال الجيران تبين أن المجني عليه تشاجر مع أهل زوجته لمنعها من الذهاب إليهم، وتطور الأمر حتى طعنه أحدهم عدة طعنات أدَّت إلى وفاته، ولم تكد تكمل الشرطة تحرياتها حتى هرع إليهم الأهالي يخبرونهم أن أهل القتيل أشعلوا النار في العقار الذي يسكن به أهل الجناة؛ ما أدَّى إلى حرقه بالكامل، لكن لحسن حظ كان أهل الجناة غادروا المنزل قبل أن يصل أهل القتيل خوفًا من بطشهم.

وأمام وكيل أول نيابة الجيزة أسامة ربيع اعترف الجناة بفعلتهم، وأنهم لم يتعمدوا قتل زوج شقيقتهم، بل بدأت المشاجرة بمعاتبته لمنع أختهم من الذهاب إليهم؛ حيث تطور الأمر، وأدَّى إلى الحادث.



على طريقة ريا وسكينة عصابة «الستات» تظهر في التحرير

منتقبة تقود التشكيل والجريمة تبدأ بتخديرهن وتنتهي بسرقة مشغولاتهن الذهبية



كشفت مباحث القاهرة سر تعدد جرائم خطف السيدات والفتيات من ميدان التحرير في ظروف غامضة بعد جهود مضنية وتحريات استمرت لأكثر من 4 أسابيع.. الجرائم تكررت مع نحو 16 سيدة وفتاة تعرضن للخطف عن طريق التخدير وسرقة مشغولاتهن الذهبية داخل شقة بأحد أحياء مدينة 6 أكتوبر. تبين أن وراء هذه الجرائم عصابة تضم3 أشخاص.. من بينهما سيدتان إحداهما ترتدي النقاب وشاب مسجل خطر. ألقي القبض عليهم، وتكشفت المفاجآت.

البداية كانت اختفاء فتاة تدعى غادة أثناء سيرها بميدان التحرير، وهذه هي الحكاية كما سطرتها محاضرالشرطة. استأذنت "غادة" والديها للذهاب لإحدى صديقاتها التي تسكن في شارع محمد محمود، فمنذ وقت طويل لم ترها. الأحداث المتوالية منعت زياراتهما التي لم تكن تنقطع أسبوعيًّا وكان الهاتف الوسيلة الوحيدة للتواصل.

عصر ذلك اليوم تحركت من بيتها بغمرة لتصل إلى التحرير بعد نصف ساعة تقريبًا قررت فيها صديقتها أن تلتقيا بأحد المطاعم الشهيرة ليتنزها بدلاً من الجلوس في البيت، وهو ما لاقى ترحيباً عند "غادة".

في الموعد المحدد انتظرت صديقتها عند ناصية الشارع الذي به المحل المتفق عليه، وانتظرت قدومها.. هرولت الصديقة للحاق بالموعد الذي تأخرت عليه "غادة".. بحثت عنها في كل مكان هاتفها أغلق فجأة، واعتقدت أنها انزعجت من التأخير فرحلت عائدة إلى منزلها، فاتصلت بأسرتها للاطمئنان عليها بعد نحو ساعة لتفاجأ بأنها لم تعد.

ومع اقتراب عقارب الساعة من منتصف الليل وبعد رحلة من البحث داخل التحرير أيقنت الأسرتان أن ثمة مكروهًا حدث لغادة، لتبدأ رحلة بحث أشمل وأوسع في كل المستشفيات والأقسام دون جدوى، لينتهي الأمر إلى تحرير محضر غياب.

نفس القصة تكررت 16 مرة بسيناريوهات متشابهة، وإن اختلف سبب الوجود في التحرير فحكاية الاختفاء الغامض تبدأ من الميدان الشهير وتنتهي منه وكل الضحايا من الإناث!

بات الأمر مرعبًا مع تكرار الأحداث، وانتشر في الميدان أن هناك عصابات تختطف النساء لسبب غير معروف لتعيد القصة إلى الأذهان واقعة "ريا وسكينة" الواقعة الأشهر في تاريخ الجريمة والتي كان الجاني والمجني عليهن فيها من النساء، ولم يكن أحد ليصدق أن التخمين والتشبيه قد يتكرر ويكون حقيقيًّا.

سر المنتقبة

كثَّف رجال الأمن وجودهم السري في الميدان، وبدأت الشكوك تحوم حول تلك السيدة المنتقبة التي تمثل الطيبة، وكثيرة التحدث مع النساء في الشارع اللاتي لا تعرفهن أو الموجودات في مخيمات التحرير، وما زاد من الشكوك أن التحريات الأولية أكدت أنه ليس هناك سبب منطقي يدعوها للوجود كل يوم في الميدان، وهي تقطن السادس من أكتوبر، وتربطها معرفة بمسجل خطر!

في وقت اختفاء كل ضحية كانت تختفي، وهو ما لفت الانتباه أكثر وشارف اللغز على الحل. لم يعد هناك أكثر من عدة نقاط لتوضيح ملابسات ما يحدث، ولمعرفة هوية الشريك فليس من المعقول أن تنفذ امرأة واحدة عملية اختطاف كاملة ودقيقة دون أن تلفت النظر إليها.

بدأت الشكوك تتأكد عندما قامت "ن.ع" آخر الضحايا بالإدلاء بمعلومات بأن سيدة منتقبة دخلت عليها الخيمة التي تركها بها خطيبها عقب مشادة كلامية بينهما، وقامت برش مادة مخدرة على وجهها أفقدتها الوعي في الحال لتفيق، وتجد نفسها مكبلة اليدين والقدمين بإحدى الشقق في منطقة غير مأهولة؛ حيث قامت المنتقبة وشريكتها بإرهابها وبث الخوف في نفسها وإيهامها بأنهن سيجعلانها تعمل في الأعمال المنافية للآداب.

بعد ذلك ظهر الشريك الثالث الذي أوهمها بأنه ليست لديه نية لإيذائها، وأنه ليس له علاقة بالمرأتين فقد سمع أنينها ودخل لينقذها، ولكن عليها أولاً أن تعطيه مشغولاتها الذهبية ليضمن أفراد العصابة عدم الإبلاغ عنهم؛ لأن الضحية ستكون قد تنازلت عن مصوغاتها لإنقاذ نفسها وكثمن للبطل الشهم الذي سيواجه الخطر لإنقاذها.

ركبت السيارة مع الشريك الثالث الذي أخذ مصوغاتها، وقام بإلقائها على الطريق الدائري ليلاً دون أن تأخذه بها رحمة أو شفقة، وهو نفس السيناريو الذي تكرر مع 16 حالة تمت سرقتهن بالإكراه.

كثَّفت المباحث العامة بمديرية أمن القاهرة تحرياتها حتى أصبح يقيناً لديها بأن رأس الأفعى هي تلك المنتقبة التي تتجول شاردة في التحرير تبحث عن فريستها وبعمل عدة كمائن تم إلقاء القبض على المتهمتين وتبين أنهما "دينا.ح" و"سارة.ج" وشهرتها سفينة و"محمد.ج" مسجل خطر وأحيلوا للنيابة للتحقيق.

كشفت تحقيقات النيابة التي أجراها أحمد صفوت هلال وكيل أول نيابة قصر النيل بإشراف المستشار محمد عبدالشافي رئيس النيابة أن التشكيل العصابي خطط لاختطاف الفتيات من ميدان التحرير عقب تخديرهم وإيهام المارة أن الضحية في حالة إغماء وأنهم يحاولون علاجها لاستعادة وعيها ثم ينقلونها في سيارة ملاكي تقف بالقرب من الميدان ليتحفظوا عليها في شقة بمنطقة 6 أكتوبر في مدينة الشيخ زايد ليبدأوا بإرهاب ضحاياهن للاستيلاء على مشغولاتهن الذهبية.

وائل موسى

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير التحرير
أكرم خميس

الكاريكاتير
عصام حنفى

مديرا تحرير الموقع
ساهر جاد
عبدالسلام لملوم

التصوير
إيهاب كامل

الماكيت الأساسى أحمد شهاب
المدير الفنى- أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد - هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

طعن

أعلنت «الجمعية الوطنية للتغيير»، عن مشاركة مجموعة من القانونيين في إعداد مذكرة للطعن على ترشح المهندس خيرت الشاطر لرئاسة الجمهورية، مشيرة إلى أنها سوف تتقدم بالطعن إلى اللجنة العليا للانتخابات غدًا الإثنين.

وقال أحمد الكيلاني، المحامي، إن مذكرة الطعن التي ستقدم للجنة العليا للانتخابات تؤكد أن الشاطر ليس من حقه الترشح ويجب استبعاده، لأنه حصل على عفو صحي من المشير طنطاوي بعد الثورة في قضية ميلشيات الأزهر، تم بناء عليه الإفراج عنه.

المشهد
العدد الثانى عشر - السنة الأولى   من 8-14 مارس2012- م   15 - 21 جمادى الأولى 1433هـ

تصويبة



بقلم : أكرم خميس

تمددت شواطئ الوجع في مصر، فلم يعد للحالمين، غير أن يتأهبوا للحظة رحيل جديدة، قد تأخذهم إلى فضاء الصمت المطلق، وربما اليأس المطلق، إن استطاعوا !.

وطن كان في لحظات تجليه، قادرًا على أن يحرك صخر الجبل ليهتف بمجده، لكنه - حين دقّت ساعة المصالح - تحول إلى آلة حاسبة؛ تطرح وتجمع. تخصم وتضيف، ثم تنتهي لذات المعادلة القديمة: كونوا واقعيين ولا تحلقوا بعيدًا، فلن تنالوا غير قبض ريح، بينما سيحصل غيركم ممن أجاد لعبة الأرقام على نصيبه؛ عدًّا ونقدًا ومناصب!.

كذلك بدت مصر، وهي تتحرر من قيود ماضيها، كنسر حلّق - بروح الثائرين - في سماء الخلود، بهيًّا عفيًّا واثقًا بأن لا مستحيل سيرده عن بلوغ الذُّرى، بينما تجلت القاهرة في ليالي الشتاء الجميل، كملكة تتأهب لاسترداد عزها المهدر، غير أن ذلك لم يكن صحيحًا، فالمشهد - برمته - كان كسراب الصحراء، اصطنعته عيون عطشى للحرية، وعقول راغبة في الكمال، دون أن تضع في اعتبارها أن السياسة، لا يمكن أن تفارق طبيعتها؛ صراع أبدي بين طامعين وطامعين، لا هم لكليهما غير جني الثمر.

لكن البلد خافت من وهج الحلم، فقررت أن تغلق الباب دونه

شغلت مصر العالم بعظمة ثورتها، فراح الحالمون - بفرط حماسهم الفطري - يردون إليها أوصافًا فقدتها في سنوات ضعفها. قالوا إنها بلد استثنائي قادر على تعويض عقود ضياعه بقفزة مجلجلة تبهر الدنيا وتضيء لأمتها درب بعثها الثاني. وقالوا كذلك إنها لن تبقى مجرد دولة تناضل لتحقيق معدلات تنمية معقولة، لكنها ستعيد - في وقت وجيز - زمنها الإمبراطوري، إلا أن الوقائع قالت غير ذلك، فقد انتصر قانون السكون، ومد كل طرف شباكه ليقتنص نصيبه من التركة، بينما جرَّفت الحوادث أمل الزعامة، إلى أن جاء الإفراج عن المتهمين الأجانب في قضية التمويل الأجنبي، ليكتب أول سطور النهاية.

رفعت مصر عينها بعد الثورة، ففتنتها كاريزما حمدين صباحي، وثقة عبدالمنعم أبو الفتوح، وشجاعة حازم أبو إسماعيل، وجسارة حسام عيسى، فرسم الحالمون مستقبلا لها بقامة هؤلاء، ثم أهدوها وجه رئيس يجمع بين خصال الكبار بدءًا من عمر مكرم وحتى عبدالمنعم رياض، لكن البلد خافت من وهج الحلم، فقررت أن تغلق الباب دونه، لتعود للبحث عن حاكم بمقاييس ما قبل الثورة..

للأسف؛ تتجه مصر حاليًّا لتكرار نفس خطأ شجر الدر، عندما تصورت أن مماليك زوجها الصالح نجم الدين أيوب، هم الأقدر على حماية عرشها، فكانت النتيجة؛ ضياع للعرش، وميتة لا تليق بملكة بهرت العالم يومًا ما !.





كاريكاتير: عصام حنفى

تباريح



بقلم : مجدى شندي

فن احتواء الثورة

مساء يوم 11 فبراير 2011 كانت أحلام الشعب في ميدان التحرير قد طاولت السماء، غيَّرت وبدَّلت، أطاحت رئيسًا، وأصابت نظامًا بالشلل، ولم يتبق غير حجر واحد.. كان بوسع الثوار إسقاطه في ساعات.

لم يكن الأمر يتطلب غير انتقال الثوار الذين يحاصرون قصر العروبة إلى شارع الخليفة المأمون ويُعيِّنون بعدها مجلسًا حاكمًا تأتمر بأمره القوات المسلحة، يعينه على القيام بمهامه ضباطها وأفرادها الشرفاء.

لكن النشوة بما تحقق، والخلط الفاضح ما بين الجيش المصري والمجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهو جزء أصيل من نظام مبارك، حالا دون إكمال مسيرة النضال والتضحية.

مرشحون تم تشويههم وأبلستهم لتوسيع الطريق أمام رجال العهد السابق

رأى الثوار ضباط الجيش وسطهم يطلقون الرصاص ابتهاجًا بالثورة، ويحمون الميدان من الدخلاء، ويطالبون الناس بالنوم تحت جنازير الدبابات حتى يبلغوا قياداتهم أنهم لا يستطيعون تنفيذ الأوامر الصادرة إليهم بالانسحاب، فتصوروا أن القيادة تعمل بنفس الروح الحاضنة للثورة والحامية لها، وحتى حينما أسفر قادة العسكر عن وجوههم الحقيقية يوم 9 مارس 2011 وبدأ يمارس احتجاز النشطاء، وتعذيبهم في قبو المتحف، وإجراء كشوف العذرية على أنبل بنات مصر، لم يُصدِّق أحد.

ولأن خيار إكمال الثورة لم يحدث، فإن آخر جهة تبقت من النظام القديم، استعانت بالخبرات الخارجية في فن احتواء الثورات، فاستخدمت نفس سيناريو الفوضى الخلاقة الذي كانت تحذر منه، بطريقة ناجحة تمامًا.

وبدأت اللعبة..

خطة نفسية لنشر اليأس والإحباط..

اختلاق أزمات في السولار والبنزين وأنابيب البوتاجاز لتحويل الحياة اليومية إلى معاناة. وافتعال معارك وهمية بين التيارات السياسية وبعضها وتعظيم خلافاتها..

تعمد تشويه الشخصيات والتيارات التي شاركت في الثورة، وحاولت الحفاظ على نقائها، تشجيع فلول النظام السابق على الخروج من مخابئهم دون خوف، مع نشر عدم الإحساس بالأمن في المجتمع.

إدخال المواطن المصري البسيط في حالة من عدم اليقين بأي شيء. وأخيرًا.. مرشحون يتم تشويههم وأبلستهم لتوسيع الطريق أمام رجال العهد السابق بعد تصويرهم على أنهم منقذون يعودون إلى الساحة تلبية لنداء الجماهير ونداء الوطن.

....

مع سقوط أي نظام تتعزز الآمال، وتحلّ العاطفة الثورية محل العقل، فيتصور الناس أن الأحوال يمكن أن تتصلح في يوم وليلة، وهذا هو ما استغلته الفئة الحاكمة لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

أبو الفتوح على طريقة عمرو دياب



استعان الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المرشح لرئاسة الجمهورية بمنظم الحفلات الشهير وليد منصور المخصص لتنظيم حفلات الفنان عمرو دياب لتنظيم الحفل الذي أقيم بحديقة الأزهر بارك، والذي طرح خلاله برنامجه الانتخابي، وقام أبو الفتوح بعرض المشروع الرئاسي أمام ما يقرب من عشرة آلاف من الحضور.

وقد حضر المؤتمر الدكتورة منى مكرم عبيد والتي أعلنت دعمها لأبو الفتوح رئيسا لمصر، وأيضًا الدكتور كمال الهلباوي، والذي قال: "أبو الفتوح يؤمن أن المسار الديمقراطي والمسار الثوري يسيران جنباً إلى جنب"، كما حضرت الفنانة آثار الحكيم والمذيعة دينا عبد الرحمن.

محمد مطر
تصوير: وديع عزمي

النضال المثلي على الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان

إن أهم أسلحة الهجوم ضد الشذوذ الجنسي أنه خارج عن الحضارة والهوية الخاصة بالشعوب الناطقة بالعربية أو الرازحة تحت تهديد الهيمنة العربية، أنه "استيراد من الغرب" وهجوم لتدمير الهوية والثقافة" أنه مؤامرة أمريكية أو صهيونية لاستهداف شبابنا! ينسي أصحاب هذا الهجوم أويتناسوا أن الفتح الإسلامي للأندلس أسقط العقاب المفروض من المتشددين المسيحيين على المثلية الجنسية، أو يتناسوا مثلية أبو نواس على سبيل المثال، أو أشعار الرومي الصوفي المليئة بالغزل المثلي حتى بالله ذاته... يقفز العديد من المثليين/ات والشاذين/ات إلى التأكيد على هويتهم القومية والحضارية وانتمائهم/ن إلى الأرض والمجتمع والدولة. ولكن ويا للعجب يقومون، ويقمن بهذا باللغة الانكليزية أو الفرنسية... متى سنهتم بالبحث والتنقيب عن تراثنا المثلي العربي... الفخر المثلي وتدمير الشعور بالذنب بالعار والذنب هم من ركائز نضالنا.

هذه الكلمات ليست تدوينة في موقع عربي "مثلي" لـ"تجمع شواذ العالم العربي"، بل تدوينة موجودة على الصفحة الرئيسة لجريدة" وصلة" الألكترونية والورقية التي تصدرها الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان لهدف . حسب الشبكة . تدشينها منبرًا لضمِّ مختارات متنوعة مما يكتبه المدونون العرب لزيادة التواصل بين المدونين العرب وقادة الرأي العام المصري والعربي.

والتدوينة هذه بعنوان "دولا مين ودولا مين" عن مدونة

http://golamabinawas.blogspot.com

وتحتفي بها الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان لمديرها جمال عيد المحامي بوضعها على الصفحة الرئيسة لجريدة "وصلة" رغم تاريخ إضافتها منذ ٨ مايو ٢٠١١ وتقدمها على أنها مثال للتدوين الحر والنضال الثوري الجديد!!.. أما المدونة نفسها فقد زينها صاحبها المدعو غلام أبي نواس . والذي تقدمه الشبكة على أنه لبناني يعيش في برشلونة . بصور البرنو جراف المثلية القبيحة وزوَّدها بشبكة متناسلة من مواقع البورنو جراف المثلية والغيرية.. والأرجح أن الشبكة العربية لم تبرز هذه التدوينة عن قناعة وإيمان بحقوق المثليين ودفاعًا عنها، ولكن على سبيل أكل العيش؟! والنضال المريح الذي يلزم هذه الجمعيات بوضع مثل هذه التدوينات لخلط أذهان الشباب وجعلهم يخلطون بين الحرية والنضال من جهة وبين الأمراض النفسية والاجتماعية من جهة أخرى... فغير التجريم الاجتماعي العربي الإسلامي لهذا السلوك المرضي الشائن.. فالشذوذ الجنسي في أمريكا وأوربا نفسها مازال من الأمراض النفسية لاضطرابات الشخصية.. ولا عزاء للشعب المصري في نخبته.

محمد جامع



أزمة البوتاجاز

ياعبد رب النبى .. منك ترابنا اتغاظ
سايبنا فى البهدله .. والحيرة والألغاز
نضربْ على كفّنا .. أخماس ورا أسداس
من ويل طابور العيش .. لبُمبة البوتاجاز

شعر - محمد يوسف

خناقة في «الجبلاية» بسبب «الضبع»



أنور صالح

دخل المستشار أحمد الضبع، الرئيس السابق للجنة شؤون اللاعبين باتحاد الكرة في مشادَّات كلامية وتلاسن بالألفاظ مع أعضاء لجنة تسيير أعمال الجبلاية برئاسة أنور صالح، القائم بأعمال رئيس الاتحاد، بسبب إقالته من رئاسة لجنة شؤون اللاعبين بقرار صدر رسميًّا يوم ٣ أبريل الجاري، في حين أن مسؤولي الجبلاية قاموا باعتماد القرار بتاريخ ٥ فبراير الماضي، وقاموا بوضعه على باب اللجنة بمقر الجبلاية.

وما زاد من غضب وسخط الضبع على اللجنة المؤقتة أنهم كتبوا إقالته بدون صفته كرئيس لجنة شؤون اللاعبين، وذلك حتى يتم حرمانه من راتب شهري فبراير ومارس بما يقرب من مبلغ ٢٠ ألف جنيه. يذكر أن لجنة شؤون اللاعبين يديرها حاليًّا كل من محمد الماشطة المستشار القانوني للجبلاية، ومحمد بخيت، العضو السابق باللجنة، ويدير أعمالها وليد العطار المدير التنفيذي. الطريف أن قرار الإقالة لم يتضمن السبب الحقيقي وراء الإطاحة بالضبع، وهو ما كشفته مصادر بالجبلاية بقولها: "إن الضبع يحب الشو الإعلامي، ويقوم بإدلاء تصريحات عنترية قبل انعقاد اجتماعات لجنة شؤون اللاعبين والحديث عن القرارات التي سيتم اتخاذها؛ ما أثار أزمة كبيرة لمسؤولي الجبلاية مع النادي "الأهلي"، خاصة في مشكلة اللاعب محمد ناجي "جدو" الأخيرة مع وكيله نبيل أبو زيد، حيث أكد الضبع إيقاف اللاعب قبل انعقاد جلسة استماع داخل اللجنة".

شهاب أبومغيث